

الجمهوريات الإسلامية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجمهوريات الإسلامية

(المجلد الرابع)

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ ش ٩ ب المعادي - ٣٨٠٢٠٣٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلد رقم ٤	جمهورية اسلامية (المجلد الرابع)	العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
		بداية متحفرة للمعادنات بين اذربيجان وارمينيا	فلاديمير كولاستنيكوف	الحياة	٦٠١	٩٢-١١-٢١
		مطالبيون يامر بتعقبة جزئية لجيش اذربيجان لمواجهة القصف الارمني	وكالات الانباء	الاهرام المسائي	٦٠٧	٩٢-١١-٢٢
		تجدد القتال في ناغورنو قره باغ بين القوات الامنية والاذربيجانية	أ.ب.	الحياة	٦٠٨	٩٢-٠٢-٢٢
		استمرار الاشتباكات .. ورفض أي دور لروسيا	روبيرت	العالم اليوم	٦٠٩	٩٢-٠٢-٢٢
		مساندة الكومنولث بالمال ام بالصادرات	اسامة غيث	الاهرام	٦١٠	٩٢-٠٢-٢٢
		مناقشة مستقبل العلاقات العربية مع دول الكومنولث	عبد العاطي محمد	الاهرام	٦١٢	٩٢-٠٢-٢٢
		ذهبنا لدول الكومنولث لاستكشاف المتغيرات الجديدة وكيفية التعامل معها	العالم اليوم	٦١٣	٩٢-٠٢-٢٢	
		الميراث السوفيتي والاورام الايرانية	لطفي ناصف	الجمهورية	٦١٦	٩٢-٠٢-٢٢
		ايام وقفايا : الحلال الأغضر	سمير عطلا الله	الشرق الاوسط	٦١٨	٩٢-٠٢-٢٢
		المتغيرات اعادت الاعتبار الى اسيا الوسطى لكنها مرشحة للعودة ميدان ل "للعبة الكبرى"		الشرق الاوسط	٦١٩	٩٢-٠٢-٢٢
		البهاثيون الجدد في روسيا	محمد عبده يمانى	الشرق الاوسط	٦٢١	٩٢-٠٢-٢٢
		ماذا تعرف عن الجمهوريات الاسلامية المستقلة	فاطمة بهجت	السياسي	٦٢٤	٩٢-٠٢-٢٢
		الرئيس الار بيجاني يستدعي الاحتياطي وتصعيد واسع في ناغورنو قره باغ	أ.ب.	الشرق الاوسط	٦٢٥	٩٢-٠٢-٢٢
		تركيا تضغط على أوروبا بمنظمة بلدان البحر الاسود		الوسط	٦٢٦	٩٢-٠٢-٢٢

المجلد رقم ٤	جمهورية اسلامية (المجلد الرابع)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	المصدر	التاريخ	
١٢٧	الحياة	٩٢-٠٢-٢٤	تركيا تسبق ايران وباكستان تلمذ بعيدا في توفير النموذج الذي يبحث عنه مسلموا آسيا جوزيف سماحة
١٣٠	العالم اليوم	٩٢-٠٢-٢٤	حول قمة طهران الاقتصادية سلام بيسيوني
١٣٢	الافرام	٩٢-٠٢-٢٤	مصر وتركيا تتعاونان في مساعدة الجمهوريات الاسلامية محمد عبد الحادي
١٣٤	الوسط	٩٢-٠٢-٢٤	تركيا وايران تتنازعان على آسيا الوسطى
١٣٥	الشرق الأوسط	٩٢-٠٢-٢٤	دور ايراني متصاعد في قلب آسيا نصحي دويدي
١٣٩	المساء	٩٢-٠٢-٢٤	مصر واصابة ٥٠ شخصا في ماركينا جورو كاراباخ وكالات الانباء
١٤٠	الافرام المسائي	٩٢-٠٢-٢٤	ايران تعلن عن وقف مؤقت لاطلاق النار بين ارمينيا واذربيجان وكالات الانباء
١٤٢	صوت الكويت	٩٢-٠٢-٢٤	وزير العدل الروسي يتهم يلتسن بالاستبداد وكالات الانباء
١٤٣	الافرام المسائي	٩٢-٠٢-٢٧	القوات الامينية تستولي على مدينة اذربيجانية في ناجورنو - كاراباخ وكالات الانباء
١٤٥	الحياة	٩٢-٠٢-٢٧	هجوم ارمني في قرية باج وباكو تلقى من موقف ايران فلاهمير كوليسنيكوف
١٤٦	العالم اليوم	٩٢-٠٢-٢٧	صعوبات تعترض جهود ايران لتسوية النزاع بين ارمينيا واذربيجان رويتز
١٤٧	الافرام	٩٢-٠٢-٢٧	مئات من الجنود السوفيت يطيرون الشغب قرب مركز الغطاء في كازاخستان أ.ب.
١٤٨	الشرق الأوسط	٩٢-٠٢-٢٧	المقتلون والمزعمون و... الاصليون سمير عطا الله
١٥١	الاخبار	٩٢-٠٢-٢٧	الام الكبير احمد طه النحر
١٥٢	الشرق الأوسط	٩٢-٠٢-٢٧	بداية متعشرة لجهود الوساطة الايرانية في قره باغ وكالات الانباء

مجلد رقم ٤	جمهورية اسلامية (المجلد الرابع)	العنوان	المؤلف
المصدر	رقم الصفحة	التاريخ	
الجدید فی ایران			
جعفر رائد	١٥٣	٩٢-٠٢-٢٧	الشرق الأوسط
الجمهوريات الإسلامية تحدد مستقبل الكومونولث			
	١٥٥	٩٢-٠٢-٢٨	الشرق الأوسط
معارك ضاربة بالديابات بين أرمينيا وأذربيجان			
وكالات الأنباء	١٥٧	٩٢-٠٢-٢٨	الأهرام
معارك عنيفة بين أرمينيا وأذربيجان في ناجورنو كاراباخ			
وكالات الأنباء	١٥٨	٩٢-٠٢-٢٨	الأهرام
هبة مؤقتة بين أرمينيا وأذربيجان وقتل في تمرد جنوب في كازاخستان			
أ.ب.	١٥٩	٩٢-٠٢-٢٨	الحياة
المعارك مستمرة في ناغورني كاراباخ			
أحمد النعمان	١٦٠	٩٢-٠٢-٢٨	صوت الكويت
الاسلام في النزاع الروسي الأوكراني الجديد			
د. محمد حرب	١٦١	٩٢-٠٢-٢٨	المسلمون
خطوات جادة لتشكيل كتلة اقتصادية وإسلامي أسبوي			
	١٦٢	٩٢-٠٢-٢٩	المجالس
نزاع تركي - أيراني على قره باغ			
أ.ب.	١٦٥	٩٢-٠٢-٢٩	الحياة
تصاعد القتال العنيف بين أرمينيا وأذربيجان			
وكالات الأنباء	١٦٧	٩٢-٠٢-٢٩	الأهرام
تزايد حدة القتال حول ناجورنو كاراباخ			
رويترز	١٦٨	٩٢-٠٢-٢٩	الوقت
مرحلة جديدة من المعارك الأذربيجانية - الأرمنية			
	١٦٩	٩٢-٠٢-٢٩	الشرق الأوسط
قبول تركمنستان عضوا في الأمم المتحدة			
وكالات الأنباء	١٧٠	٩٢-٠٢-٠٩	العالم اليوم
المنافسة على آسيا الوسطى			
رمزي حبيب السعيد	١٧١	٩٢-٠٣-٠١	الدفاع
معدلات التعاون الفلجي والمصري مع جمهوريات آسيا الوسطى الإسلامية			
د. عبد الرحمن رشدي المصاوي	١٧٩	٩٢-٠٣-٠١	الدفاع

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ	مجلد رقم ٤ العنوان
الاسلام في طاجيكستان				
مستقبل العالم الاسلامي	٦٩٤	٩٢-٠٣-٠١		
الانكسارات الامنية لاستقلال جمهوريات اسيا الوسطى	٦٩٨	٩٢-٠٣-٠١		
م. عثمان كامل	الدفاع			
الصراع على اسيا الوسطى	٧٠٩	٩٢-٠٣-٠١		
احسان بكر	الاكرام			
ماذا تعرف عن الجمهوريات السوفيتية المستقلة ؟	٧١١	٩٢-٠٣-٠١		
فاطمة بهجت	السياسي			
الشعوب الاسلامية في روسيا تبدا مملتها من اجل الهوية المستقلة	٧١٣	٩٢-٠٣-٠١		
الشرق الاوسط				
مخاوف من وقوع مواجهة شاملة بين اذربيجان وارمنيا	٧١٣	٩٧-٠٣-٠١		
وكالات الانباء	الاكرام			
تركيا تسعى لوقف الحرب بين ارمنيا واذربيجان	٧١٤	٩٢-٠٣-٠١		
وكالات الانباء	الاخبار			
السيار الحديثة بين الاميليا واذربيجان	٧١٥	٩٢-٠٣-٠١		
المساء				
تصاعد حدة الاشتباكات في اقليم ناجور نوكاراباخ	٧١٧	٩٢-٠٣-٠١		
وكالات الانباء	الوقت			
معاركة ناجور نو قره باغ تشير الى ارجحية ميدانية للأرمن	٧١٨	٩٢-٠٣-٠١		
وكالات الانباء	الشرق الاوسط			
استمرار الاعمال العسكرية في قره باغ مع تواصل الجهود السياسية لحل النزاع	٧١٩	٩٢-٠٣-٠١		
تلاطمير كوليستيكونف	الحياة			
الجيش الاحمر ينسحب من ناخورني كاراباخ	٧٢٠	٩٢-٠٣-٠١		
احمد النعمان	صوت الكويت			
السباق الايراني - التركي	٧٢١	٩٢-٠٣-٠١		
مجدي مجيد	العالم اليوم			
تركيا نافذة الدول الاسلامية الجديدة على العالم الغربي	٧٢٣	٩٢-٠٣-٠١		
العالم اليوم				
تركيا - استراتيجية النموذج	٧٢٣	٩٢-٠٣-٠١		
صوت الكويت				

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ	مجلد رقم ٤ العنوان الجمهوريات الإسلامية (المجلد الرابع)
رويترو	الأكرام	٧٢٥	٩٢-٠٣-٠٢	اتهام قوات الأرمن بارتكاب مذبح في ناغورنو كاراباخ
رويترو	الوقت	٧٢٦	٩٢-٠٣-٠٢	أذربيجان تنضم أرمينيا بارتكاب عمليات إبادة جماعية ضد مواطنيها
أذربيجان تنضم أرمينيا بعمليات إبادة جماعية	الشرق الأوسط	٧٢٧	٩٢-٠٣-٠٢	
د. محمد علي أبوريان	الأكرام	٧٢٩	٩٢-٠٣-٠٢	نحو "كومولوك" إسلامي في آسيا
رويترو	صوت الكويت	٧٣٠	٩٢-٠٣-٠٢	مصرع ألف أذربيجاني في ناغورنو كاراباخ
أ.ق.ب.	الحياة	٧٣١	٩٢-٠٣-٠٢	نزوح أذربيجاني من مدينة احتلها الأرمن وتركيا تطالب بضغط أجنبي على بيريفان
ميتسوناكيس يدعم موقف طهران من الجمهوريات الإسلامية	صوت الكويت	٧٣٢	٩٢-٠٣-٠٢	
عبد الحافظ محمد	الأكرام الاقتصادي	٧٣٣	٩٢-٠٣-٠٢	العرب والسباق التركي نحو الكومولوك
أ.ب.	الحياة	٧٣٧	٩٢-٠٣-٠٣	إيران قلقة من الفوز الأميركي في آسيا الوسطى
وكالات الأنباء	الشرق الأوسط	٧٣٨	٩٢-٠٣-٠٣	فرض باغ : تركيا "لن تكتفي بالتفرج"
وكالات الأنباء	الأكرام السياسي	٧٣٩	٩٢-٠٣-٠٣	الشاحنات وطائرات المليكوكوتتر تتنقل مئات الضحايا في مذابح ناغورنو - كاراباخ
وكالات الأنباء	صوت الكويت	٧٤١	٩٢-٠٣-٠٢	الجيش الأحمر يسحب قواته من مناطق النزاع
أحمد حمروش	الشرق الأوسط	٧٤٢	٩٢-٠٣-٠٣	العرب وجمهوريات آسيا الوسطى
ستيغنا كيرت	الوقت	٧٤٤	٩٢-٠٣-٠٤	أذربيجان تعرض الجثث المشوهة لضحايا مذبح "خوجالي"
أحمد النعمان	صوت الكويت	٧٤٥	٩٢-٠٣-٠٤	اشتباكات بين الميليشيات الأرمنية والجيش الأحمر

المجلد رقم ٤	جمهورية اسلامية (المجلد الرابع)	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ	العنوان المؤلف
		اشتبكات في ناجورنو كاراباخ بين الأرمن وقوات الكومونولث وكالات الأنباء	٧٤٦	٩٢-٠٣-٠٤	
		باكو : مرتزقة من لجنان وسورية نفذوا مجازر بالاذربيجانيين	٧٤٧	٩٢-٠٣-٠٤	جمال الماشطة
		قره باغ تتخاضم في تركيا	٧٤٨	٩٢-٠٣-٠٤	كامران قره داغي
		مسلموا آسيا الوسطى والقوقاز استقبلوا خلال رمضان دون المظلة الحمراء	٧٥٠	٩٢-٠٣-٠٥	أمير ملاهري
		تفتت روسيا ١٠٠ كلم مربع كل يوم طوال ٤٠٠ عام	٧٥٣	٩٢-٠٣-٠٥	سمير عطا الله
		التسابق الإيراني - التركي في "ناجورني قره باغ"	٧٥٥	٩٢-٠٣-٠٥	سامي عماره
		تصاعد احتمالات المواجهة بين أرمينيا واذربيجان	٧٥٧	٩٢-٠٣-٠٥	وكالات الأنباء
		مذابح بشعة بـناجورنو - كاراباخ وقرار ٣٥ الف مواكن خوفًا من هجمات الأرمن	٧٥٨	٩٢-٠٣-٠٥	وكالات الأنباء
		شبه الحركات العرقية "السوفييتية" بطارد كومونولث الدول المستقلة	٧٥٩	٩٢-٠٣-٠٥	روبرت
		باكو تنهم الروس بالمشاركة في مجزرة خوجالي	٧٦٠	٩٢-٠٣-٠٥	جمال الماشطة
		اذربيجان تسقط مروحية ارمينية وتدفن ضحايا ناغورني كاراباخ	٧٦٣	٩٢-٠٣-٠٥	وكالات الأنباء
		طريق الذهب الأزرق بين ايران وتركمانستان	٧٦٥	٩٢-٠٣-٠٥	صوت الكويت
		قوات روسية تشارك في معارك ناغورنو قره باغ	٧٦٦	٩٣-٠٣-٠٦	وكالات الأنباء
		النار المشتعلة ما وراء القوقاز	٧٦٧	٩٢-٠٣-٠٦	أمير ملاهري
		هجوم صاروخي على ناغورنو - كاراباخ	٧٧٠	٩٢-٠٣-٠٦	الأخبار

المجلد رقم ٤	العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
	ناجورنو - كاراباخ .. ضربة الجغرافيا ام تضم الذات العرقية ؟	عماد عريبان	الافرام	٧٧١	٩٢-٠٣-٠٦
	استقالة رئيسية البرلمان الاذربيجاني وبأكو تعترف بالقاتل الوضع من السيطرة	جلال الماشطة	الحياة	٧٧٣	٩٢-٠٣-٠٦
	برلمان اذربيجان يبحث طلب المعارضة باستقالة الرئيس	وكالات الانباء	الوند	٧٧٥	٩٢-٠٣-٠٦
	بيلتسن يناشد الاذربيجانيين والأرمن وقف القتال	وكالات الانباء	العالم اليوم	٧٧٦	٩٢-٠٣-٠٦
	جمهورية الكومنولث الاسلامية .. تدخل دائرة الصراع بين الاتراك والابرجانيين	زكريا نيل	صوت الكويت	٧٧٧	٩٢-٠٣-٠٦
	العرب والتنافس على التركة السوفييتية	رغيد الصلم	الحياة	٧٧٩	٩٢-٠٣-٠٦
	الانتفاخ المطالب على الجمهوريات الاسلامية الجديدة	د. سليمان الرحيلي	المسلمون	٧٨١	٩٢-٠٣-٠٦
	مطالبون برفض الاستقالة وستهم المعارضة بمحاولة الانقلاب	وكالات الانباء	العالم اليوم	٧٨٣	٩٢-٠٣-٠٧
	مظاهرات للمعارضة في اذربيجان تطالب باستقالة مطالبون	وكالات الانباء	الوند	٧٨٣	٩٢-٠٣-٠٧
	مئات الآلاف يتظاهرون في باكو للمطالبة بالانتقام من الأرمن	جلال الماشطة	الحياة	٧٨٤	٩٢-٠٣-٠٧
	الرئيس الاذربيجاني يقدم استقالته والقوات الأرمنية تدخل اسكران	وكالات الانباء	الشرق الأوسط	٧٨٥	٩٢-٠٣-٠٧
	استقالة مطالبون رئيس اذربيجان نزولا على رغبة الجماهير الغاضبة	وكالات الانباء	الافرام المسائي	٧٨٦	٩٢-٠٣-٠٧
	استقالة رئيس اذربيجان خوفا من عنوان ارمني	رويتز	صوت الكويت	٧٨٧	٩٢-٠٣-٠٧
	المعارضة الاذربيجانية تدعو لاستقالة مطالبون	وكالات الانباء	صوت الكويت	٧٨٨	٩٢-٠٣-٠٧
	هجوم اذربيجاني شامل على قرية باخ واهتمال نشر قوات تركية على الحدود	أ.ب	الحياة	٧٨٩	٩٢-٠٣-٠٧

مجلد رقم ٤	جمهورية اسلامية (المجلد الرابع)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	المصدر	التاريخ	
٧٩١	استقالة رئيس أذربيجان بعد تمهيله مسئولية هزائم قواته وكالات الأنباء	٩٢-٠٣-٠٧	الأهرام
٧٩٢	ايران وجمهوريات اسيا الاسلامية	٩٢-٠٣-٠٧	الأهرام
٧٩٢	رفسنجاني يعرب عن ارتيابه لمصلحة الثورة الاسلامية	٩٢-٠٣-٠٣	الحياة
٧٩٤	الغرب والتنافس على جمهوريات الكومونولث الاسلامية	٩٢-٠٣-٠٨	حسن ابو طالب
٧٩٧	مصرع ٣٠٠ من الأرمن في هجوم عنيف لقوات أذربيجان في ناجورنو كاراباخ وكالات الأنباء	٩٢-٠٣-٠٨	الأنباء
٧٩٨	معارك دموية في ناجورنو كاراباخ	٩٢-٠٣-٠٨	الجمهورية
٨٠٠	القواتاز يشتمل	٩٢-٠٣-٠٨	د. محمد فراج
٨٠١	مصرع ٣٠٠ أرمني في هجوم شامل لأذربيجان على ناجورنو كاراباخ وكالات الأنباء	٩٢-٠٣-٠٨	الأهرام



المصدر : (الاشبكية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ شباط ١٩٩٢

واشنطن تؤيد مشروع مطلوبوف ويريفان ليست سلبية ازاءه

بداية متحيزة للمحادثات بين اذربيجان وارمينيا

□ موسكو -

من فلايمير كونيستوكوف

■ بدأت صباح امس الخميس في موسكو المحادثات الارمنية-الاذربيجانية للوصل الى حل للنزاع الدموي على اقليم ناغورنو قره باغ الجبلي الخاضع لإدارة اذربيجان وسكنه غالبية ارمنية. وعقدت المحادثات بين وزير الخارجية للبلدين برئاسة وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف. والمندوب وكالة «انترفاكس» ان رالي اولفانسيان وزير خارجية ارمينيا بحث مع نظيره الاذربيجاني حسين اغا سديقوف في الخطة التي اشرحها الرئيس الاذربيجاني اياز مطلبوف وعرضها على وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر أثناء لقائهما أخيراً في باكو. وفيما عبر الطرفان عن ارتياحهما الى ما سماه وزير الخارجية الروسي «الحوار للحاضر» الذي ساد المحادثات، أشار مراقبون الى أن رفض الرئيس مطلبوف حضورها التي عليها ظلالاً من التسلل، خصوصاً أن نظيره الأرمني ليخون ديريتروسيان وصل الى موسكو فجلاً واضطر بسبب مقاطعة مطلبوف الى عدم حضور الجلسة والاكتفاء بزيارة الرئيس بويرس يلتسن في مكتبته في الكرملين.

وجاءت الزيارة بعد يوم من القرار

برلمان روسيا معاهدة للتحالف والشعائر مع ارمينيا. وتزامنت مع مؤتمر صحفي عقده مكتبية اذربيجان في موسكو قدمت فيه الى المراسلين اربعة من افراد القوات المسلحة الروسية اتوا لمشاركة الفقرة التي يتنصون اليها في القتال الى جانب الارمن واعتبر مراقبون ان التطويرين يلقيان ظلالاً من الشك في مصداقية اعضاء روسيا الحيات في المواجهة القائمة في قره باغ وبدأ التكتل بين الارمن والاذربيجانيين في قره باغ قبل اربعة

اعوام. وسقط فيه ما يزيد على الف قتيل من الطرفين. وفي الاسابيع الماضية تصاعدت وتيرة القتال الى درجة نشر بحري شاملة مع انهيار السلطة المركزية مع تلكه الاتحاد السوفييتي السابق. وتعرض الطرفان لضغوط قوية من روسيا والولايات المتحدة وكازخستان وتركيا وايران لوقف القتال والانسحاب الى طاوله المفاوضات.

واكد امس دبلوماسي امريكي في موسكو لـ «الحياة» أن واشنطن اعتبرت خطة مطلبوف التي تحدد

ثلاث مراحل للتسوية معقولة تماماً. وانها املت الطرف الارمني بذلك. فيما قال دبلوماسي ارمني ان بريجان لم ترد سلماً على الخطة، وتقول ان تشكل لساناً صالحاً للتفاوض.

وعلى رغم هذه التباينات الايجابية اعترض وزير خارجية ارمينيا في مسابقة اجرها معه صحيفة «براداء» على صيغة المحادثات. وقال انه من الضروري مشاركة ممثلي قره باغ فيها. وفسر مراقبون الاعتراض بأنه تلميح الى مشكلة رئيسية قد تؤدي الى تقويض المفاوضات وهي اصرار الارمن في الاقليم على الانفصال عن اذربيجان وتفويضهم الحالة بروسيا او حتى اعلان استقلاله اذا كان الانضمام الى جمهورية ارمنية مستحلباً.

ونشرت وكالة «انترفاكس» تفاصيل من خطة مطلبوف موضحة أن مرحلتها الأولى تنص على وقف شامل للنار ورفع الحصارات وفتح الطرق لايصال للمعونات الانسانية الى مختلف المناطق. فيما تدس المرحلة الثانية على اصدار قانون في برلمان الجمهوريتين يعترف بالوضع الخاص لقره باغ ويعيد العلاقات الطبيعية بين الطرفين. اما المرحلة الثالثة فهي اصدار قانون اذربيجاني يحس على الشخصية الحضرية المستقلة لقره باغ ويحظرها أخراً من الحكم الذاتي مع إبقاء السيادة لاذربيجان.



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٢ جمادى الأولى ١٩٩٢

□ تجدد المعارك بين أرمينيا وأذربيجان :

مطاليبيوف يأمر بتمسكة جرنية لجيش أذربيجان لمواجهة القصف الأرمني

موسكو - وكالات الأنباء - استمر أمس القتال بين جمهوريتي أرمينيا وأذربيجان حول إقليم ناجورنو - كاراباخ على الرغم من الاجتماع الذي عقده أول أمس وزير خارجية كل من البلدين ليبحث وقف إطلاق النار . وقد أمر عياز مطاليبيوف رئيس أذربيجان بتمسكة جرنية في بلاده مع استمرار تعرضها للقصف الأرمني الثقيل . وذكرت وكالة « انترفاكس » للأنباء أنه بذلك سيتم استدعاء كل المواطنين القادرين على حمل السلاح من سن ٢٠ إلى ٤٠ عاما .

وذكرت وكالة رويترز أن اجتماع وزيرى الخارجية لم يطلع من أسكات المدافع التي ظلت تهدر طوال يوم أمس في قرى الجمهوريتين مما أسفر عن وقوع ضحايا ومصابين في الجانبين إلا أن الوكالة أشارت إلى أنه لم يتم الإعلان عن أعداد الضحايا وقد طالبت الاطلبية البرلمانية في أرمينيا الأمم المتحدة بإرسال قوات دولية لحفظ السلام إلى جبهة القتال .

وكان الرئيس الروسى بوريس يلتسين قد أجرى مؤخرا مباحثات مع الرئيسين الأذربيجاني عياز مطاليبيوف والأرمني ليفون بابو سيان في موسكو من أجل انتهاء النزاع حول إقليم ناجورنو كاراباخ

في الوقت نفسه أعرب الجنرال يوجيني شايوشنيكوف القائد الأعلى للقوات المسلحة لرابطة الكومينولت عن قلقه إزاء التطورات الخطيرة في الاقليم بسبب إمكانية توريث عناصر من الجيش في النزاع للسلاح بين أذربيجان وأرمينيا .

وأعلن الجنرال مشويكوف قائد الوحدات العسكرية المتمركزة في جمهورية أرمينيا أمس أنه تم رفع درجة الاستعداد بين القوات المسلحة لدول الكومينولت المراقبة على الحدود مع تركيا وأشارت وكالة « تانبرج » الليجوسلافية إلى أن هذه الخطوة اتخذت نظرا لاعتزام تركيا القيام بمناورات عسكرية واسعة المدى على حدودها مع أرمينيا وتطلق عليها اسم مناورات شتاء ٩٢

والمحتد دوائر عسكرية في موسكو إلى أنه على الرغم من أن المناورات التركية المقبلة تعد مناورات سنوية عادية إلا أن هناك بعض التعلقات نظرا لأنها ستجرى قرب منطقة ناجورنو كاراباخ المتنازع عليها بين جمهوريتي أرمينيا وأذربيجان .



استمرار الاشتباكات.. ورفض أي دور لروسيا

دعوة لوقف القتال في إقليم ناغورنو كاراباخ

□ موسكو - رويتر:

دعت كل من أرمينيا وأذربيجان لوقف فوري لانطلاق النار في إقليم ناغورنو كاراباخ المتنازع عليه بين الجمهوريتين، ثمعد هذه الدعوة الأخيرة لى محادثات وقف القتال في الاقليم لمنسوبة منذ أربع سنوات وراح ضحيتها حوالي ألف شخص على الأقل. فقد أسفر عن نتيجة حوار الألف شخص على الأقل الجمهوريتين والذي استمر ثمانية ساعات من اتفاق بينهما لرابع ترسيم الى رئيسي الجمهوريتين عقيد بولاف التلاق الثاني، وكذلك الى برلمان الجمهوريتين من أجل التنازل عن ناغورنو كاراباخ للفرق وإعادة الاتصالات وبما يسمح باستقبال مساعدات عاجلة. وقد أكد حسين سانييفوف وزير خارجية أذربيجان أن الجمهوريتين اللتين جميع الشاكرين لا اجتماع أمس الأول على ضرورة وقف الحرب لأن كل زوجة اشتباكات وتكاثف صورته للنازح لأن للسلطات أن تتجهز.

لنفسه، فإنه لا توجد انشادات وأغنية على حسن

استقبال المتنازعين لدعوة وزير خارجية أرمينيا وأذربيجان، وتظهر بوضوح الى أن الأطراف المتنازعة أن طلبت الدعوة وتلقى بالسلطة. وكثير من وكالة الأنباء الدولية، فضلا عن مصادر دولسية أن الأطراف المتنازعة وقعت الاتحاحات لمستمر بعد اتصالات مطربة لهم تقود الى وقف الاشتباكات.

وقال رئيس أرمينيا عيسى من سانييفوف تحت شعيرة جديدة من حركة الجبهة الشعبية القومية تطالب باتخاذ إجراء قاطع ضد الأرمنين في كاراباخ. وقد ناشد سانييفوف على إثر هذه التطورات كرامة الأطراف المتنازع وسامويف والاستقرار، وذكر أن النزاع ليس إلا من مظهرين أن السيفرانية ستكون منظمة للنزال في ظل عدم ضمان حرية الاستمرار المنظمة بسبب الأزمة الاقتصادية، ووجد سانييفوف الجميع بسبب الأزمة الاقتصادية، ووجد سانييفوف أزمة اقتصادية على شكل موسكو في النزاع السابق حول إقليم ناغورنو كاراباخ، مؤكدا أنها مسألة داخلية. ويخشى بذلك موقفها معاكسا لما جاء به تقريره الأخير.

ليول تم تبرهستان الذي يؤكد على ضرورة تمثيل

روسيا والقاعدة المركزية الحكومية، وكان في تبرهستان قد قبلوا بمرس يونس روسيا أمس الأول، كما أن جنودا أصلا زساريا لموسكو يشمل اجتماعا مع بعضهم شابه شينكوف الثاني العام والبرلمان.

وقد التقي حسين شينكوف في وقت سابق لارسال قوة عسكرية القوميات الى الجبهة المتنازع عليه لوقف أراقة الدماء، وكانت قوات الاتحاد السوفياتي سابقا قد أرسلت ناغورنو كاراباخ منذ أربعة أعوام إلا أنها لم تطلق نواحيها.

ولا على اشتباكات وقعت أمس الأول في الاقليم سياتلوا قوات أرمينية أسفرت عن مصرع شخص، أعربت جاليات متنازعة قويا مستشارا وينتشر حول الهالكات المرفوعة من قلعة من أن تشمل اجتماعات المدنيين الناشئ من وقت التنازل في ناغورنو كاراباخ مضرة الى أقصى إرسال قوات شابة لسلامة الخدمة وهو ما ترفضه أرمينيا حتى الآن. ومن الناحية أن ينادي مؤلفي الأمن والتعاون في أوروبا مسألة ناغورنو كاراباخ.



المصدر : الأهرام - ١٣ ربيع الأول ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ فبراير ١٩٩٢

الأسبوع الاقتصادي

مساعدة الكومنولث • بالمال أم بالصادرات ؟!

لا بد أن يتعلم العالم العربي قواعد وأصول علم - توفير الائتمات والكوارث لها - بما يتقدم مصالحهم ويفتح أمامهم الأبواب المغلقة ... وليست هي دعوة لاستقلال الآخرين وفرض الإرادة العربية عليهم فذلك أبعد ما يكون عن الثقافة البعيدة للأحرار . بل هي دعوة لتقديم المعونة والمساعدة في إطار يتح من خلاله اكتشاف الإصغاء ومد جسور التفاهم والحوار بما يحقق للمصلحة العربية التوابعية والمصلحة ... وهناك مسرح دول منصوب يطلب المساعدة العربية ويضد عليها ويحترق القلاص من تقديمها خيلة الخيال بل هي في تقديم القبطى الذئب الذى لو ارتكبه العرب لن يظفروا هم لأنفسهم أبدا أنهم ارتكبوه لأنه الذئب الأخير والشديد النهلى الذى لا بد أن يعاقبه الطوفان .

ويرتبط مسرح الأزمة الدول الراهن بالإوضاع في الجمهوريات المستقلة والمساعدة بدول الكومنولث والتي كانت تخضع للإمبراطورية السوفيتية المنهارة فهي جميعا في وضع الأزمة وقادعيات الأزمة تهدد

رؤية يكتبها :

أسامة غيث

بالفكرلة وهي جميعا تخرق السبع والصور
ال عالم الخارجى تطلب منه العون
والمساعدة حتى لا يجربها طوفان المجاعة
بكل ماتمليه من المصاريب وقلاص ويجور
الدماء والانتقامات والمزيد من القتل والانهيار

وعيون جمهوريات الكومنولث المستقلة مفتوحة تجاه الدول الصناعية الكبرى وفي مقدمتها أوروبا وأمريكا باعتبارهما الإكثار ثراء وموفرة على التخج والمساعدة والدعم واعترافا مفتوحة أيضا تجاه العالم العربي وبالذات الدول العربية الخليجية ذات القواص المالية الضخمة مفتوحة على مايفى أن تقدمه هذه المجموعة من الدول في صور مختلفة وعديدة في صورة منح وساعات وفروض وشبهات تجارية عاجلة واستثمارات وتمويل والبعض من هذه الجمهوريات خاصة للجمهوريات الإسلامية الست يتجه بعقله وعلاقته نحو العالم العربي والإسلامي ينتظر تدفق المعونة والمساعدة بترقب فوق الأفق التي ستحل على أرضهم لتساعدهم في اجتياز الأزمة الحادة وتسد بها للتخضير ليداء جاد للمخاطر والمستقبل يحقق آمال ومطامير والتنمية التي تراجعت أمة طالت ووصلت ثلاثة أرباع القرن في ظل القبضة المديرية للإمبراطورية السوفيتية المنهارة والتي تكتل للجمهوريات الإسلامية منها القسط الوافر والتعبير .

والدعوة إلى المساعدة والمساعدة هي في نفس الوقت واللحظة دعوة إلى بروز هذه المساعدة والمساعدة ووضعها في إطارها الصحيح حتى يدرك كل من يتلقاها مصيرها ومنهاتها حتى لا تضيق في زمام الأحداث ويذهب الفضل إلى غير أهله . ومن هنا فإن التحدي من خلف الستار والتحرك في إطار نشاط دول لقوده أمريكا والعالم الغربي إذا كان جائزا فسطر لا على حكم الضرورات الدولية فإن أكمله بالاستأذنة الأخيرة وإضافية تقول بأن السلع والمعونات بطرقة بأموال عربية يعتبر ضرورة حتمية ليس من قبيل الخلق ولكن من قبيل إبلاغ الرسالة بعدم التناثر وعدم القلاص عن المساعدة والمساعدة .



المصدر : الأ.م.

٢٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ شهر ١٩٩٢

ويكفل تأثير المساعدة والمساندة الدولية حتى في اطارها الدولي من خلال الالتزام
بمواضع رئيسية في مصلحتها استغلال التمويل الذي تقدمه الدول العربية وعلى رأسها
مجموعة الدول الخليجية لشراء سلع ومنتجات عربية وإرسالها الى جمهوريات الكونولت مما
يحقق عدة اهداف ايجابية في نفس الوقت والحلقة حيث يساهم في الترويج للانتاج
العربي وتعميد المواطن في هذه الجمهوريات على نوعيات محددة من هذا الانتاج
وتعريف بها وبفترة العالم العربي والإسلامي على انتاجها بكل مايعنيه ذلك من ايمان
لرسالة حضارية تقوى بان الحرب والمسلمين خرج الحدود بملكون القدرة والمقدرة
الانتاجية والتكنولوجية ويسكنون قدرة التعامل الاقتصادي والتجاري والفني وبالتالي
فان التعامل معهم يحقق المصالح المشتركة والمنافع المتبادلة وهي نقطة بالغة الأهمية
لان ثقلية اهل هذه الجمهوريات لا يعرفون الواقع العربي والإسلامي الحقيقي وقد
يكون مايقدمه مثقالا للواقع والحقيقة مما يحتم ضرورة تصحيحه وتصوبيه
ويؤدي الاصرار على استخدام التمويل العربي للمتاح لمساعدة ومساندة دول
الكونولت الى تقديم حل جزئي وسريع للمشكلات التي تتعرض لها بعض الدول
العربية والإسلامية نتيجة لقضايا السوق السوفياتية وهي سوق كانت تتوسع نسبيا
عالية من صادرات هذه الدول وتولفها او انخفاضها بعد المشروعات الانتاجية
المصرية وهي في ثقليتها مشروعات مطوقة للقطاع الخاص وللمواطنين العرب
ولا يمكن ان يكون من مصلحة أي طرف عدم استغلال فرصة مواتية لديها ومساندتها
عن طريق شراء منتجاتها وتوجيهها الى السوق السوفياتية بحكم ان صورة الدعم
والمساندة المتلقي عليها ستكون في صورة سلع ومنتجات للاستهلاك وليست في صورة
اموال سائلة او منح نقدية .

ومقرود من انهاء حتى الآن يقول بان جزءا من التمويل العربي له تم تخصيصه
لاستيراد سلع من بعض الدول العربية والإسلامية ولكن المنتجين يشكون من ان ثلثة
السلع المحددة شيعة للذية تتضمن سلعتين فقط وبما يوقى القدرة التصديرية
المعتدة خلال الفترة الزمنية المحددة مما يجعل الاستفادة منها ضئيلة والذية
بل يؤذي صليا الى تحميل هذه الدول مسؤولية عدم توفير احتياجات الأتية وتكون
شريحة في ثقافتها وتقدم لمواطني هذه الجمهوريات في اطار لسوا للامان للتعامل
والمعاملة وهو اطار نو حدث لا تنقص كثيرا من امكانيات المستقبل واحتمالاته
الإيجابية

لا يمكن ان يقتصر التعامل مع جمهوريات الكونولت على المفهوم الضيق المرتبط
بالأزمة بل يجب ان ينداد الى المفهوم الواسع المرتبط بآرائها وامكانياتها ونورها في
مواجهة النظام العالمي الجديد خاصة وان استقلال ست جمهوريات اسلامية جديدة
وبروزها على مسرح الاحداث بكل تشابقتها وتكاملاتها لابد وان يؤدي الى تغيير
خريطة التوازنات والعلاقات والمصالح ومدركات القوة في العالم الاسلامي والعالم
العربي ... وهي قضية تقدم العرب اهتماما وتوظيفها للاختلال بالقوازيات الكفحة في
العالم الاسلامي والعربي سيكون له تأثيرات بالغة لا تعد ولاحصى في المستقبل
القريب والبعيد ... فهل من منكر اذا تلفقت الذكري ؟



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ شهر ١٩٩٢

□ في ندوة « بالاهرام » اليوم

مناقشة مستقبل العلاقات العربية مع دول الكومنولث الأرباح والخسائر العربية المترتبة على انهيار الاتحاد السوفيتي

كتب - عبد العاطي محمد :

المصارعة في المركز الاتحادي السابق واستاده في روسيا الاتحادية يوجه خاص واحتمال عودة الاتحاد السوفيتي في شكل جديد وبات الاتحاد السوفيتي الروسي مجده . وتقدم الورقة الرامية كشف حساب الارباح والخسائر العربية المترتبة على نهاية الاتحاد السوفيتي من ناحية الاثر على الاقتصادات الدول العربية ، وفكراتها العسكرية ، وسكانتها في النظام الدولي كما تعرض للتأثير المتوقع على العلاقات العربية - الغربية ، وثلاث الدول العربية بدول الجوار في شدة التوازنات الجديدة بالمنطقة بعد نهاية التحالفات التي استندت الى الدور السوفيتي وتوضح الورقة الخامسة المطروح على الصالح العربي والامن القومي العربي المترتبة على الاربعيات الجديدة للجمهوريات المستقلة وخاصة روسيا الاتحادية ، واحتمالات بناء تحالفات بين دول الجوار الاقليمي العربي بوزنة الاتحاد السوفيتي على حساب المصالح العربية وتستعرض الورقة السادسة امكانات تطوير العلاقات السياسية والاقتصادية العربية مع دول الكومنولث . وتعد الندوة اليوم ثلاث جلسات تبدأ الاولى في العاشرة والنصف صباحا ويرأسها الدكتور ابراهيم سعد الدين وتكون حول اسباب انهيار الاتحاد السوفيتي والجلسة الثانية يرأسها ابراهيم كامل وموضوعها وزنة الاتحاد السوفيتي ومسير الكومنولث والثالثة يرأسها الدكتور سعد الدين ابراهيم وتتناول الصراع على السلطة في روسيا الاتحادية

بعد ان بدأ تنافس قوى عظمى مثل الولايات المتحدة واروپا ، والقيمية مثل ايران وتركيا واسرائيل ، على كسب المواقع والمصالح في دول الكومنولث الجديد (الاتحاد السوفيتي سابقا) ، اصبح من الضروري على الدول العربية ان تبحث تأثير انهيار الاتحاد السوفيتي على الامن القومي العربي بمعلومه الضال ، وتستكشف مكانتها في اولويات الجمهوريات المستقلة ، وتحدد الخيارات في مجال رسم الخريطة الجديدة للعلاقات مع هذه الجمهوريات . حول هذه القضايا تدير اعمال الندوة التي تبدأ اليوم وتستمر لمدة يومين في مبنى الاهرام وينظمها مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام بمشاركة نخبة من الخبراء المصريين والعرب ، والمساوئيل في القرارات الفنية ، وكذلك خبراء من الجامعة العربية . ويضم ممثل الجمهوريات المستقلة ، ودول شرق اوروبا وتنافس الشدة ٦ اوراق حيث تسلي الورقة الاولى الى لتسير اسباب انهيار الاتحاد السوفيتي ومسئولية جوبالتشوف والغفوط العربية في هذا الانهيار ودور انقلاب أغسطس ١٩٩١ في التعميل بوقوع وتحلل الورقة الثانية حالة الورقة الهند ومسير الكومنولث مع انظر للتحالفات بين روسيا وغربي الجمهوريات داخل الجمهوريات وبين بعضها الجيش وترسم الورقة الثالثة خريطة للذوى السياسية



المصدر : العالم اليوم

٢٢ آذار ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رجل الأعمال المصري
مصطفى البليدي
: « العالم اليوم »

ذهبنا لدول الكومنولث لاستكشاف التفسيرات الجديدة وكيفية التعامل معها

أطالبت بتجميع لرجال الأعمال يضم الجمعيات والاتحادات
هناك فئة من التجار شهوت صورة رجل الأعمال الناجح



المصدر : العالم اليوم

٢٢ فبراير ١٩٩١

التاريخ :

للشعر والخدمات الصحية والمعلومات

□ القاهرة - «العالم اليوم» :

على رأس مجموعة من كبار رجال الأعمال المصريين ضمن وفد كبير ضم مجموعة من المسؤولين المصريين ووزراء التخطيط والكهرباء والصناعة كان مصطفى البيدي صاحب مجموعة شركات البيدي الاستثمارية يتابع عن قرب التطورات السريعة والمتلاحقة في دول الكومنولث للمستقلة حديثا عما ما كان يسمى سابقا بـ «الاتحاد السوفيتي».

ومصطفى البيدي هو واحد من رجال الأعمال المصريين الذين عرفوا الطريق إلى التجارة مع الاتحاد السوفيتي منذ نحو ثلاثين عاما، بدأ واكده للسرعة وهو يستكملها. ولكن هذه التغيرات التي شهدها العالم بصفة عامة خلال العامين الآخرين أو التي شهدها الاتحاد السوفيتي نفسه خلال الشهور الأخيرة أصبحت تستلزم إعادة النظر في كل التويات التي كانت موجودة من قبل. ورغم أن التجارة مع الاتحاد السوفيتي عمرها طويل إلا أن التغيرات الأخيرة غيرت كل شيء فلم تعد الوجوه هي الوجوه ولم تعد السياسات هي السياسات، ولذلك كان قرار الرئيس المصري حسني مبارك بتكليف نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط المصري الدكتور كمال الجنزوري بالذهاب إلى هناك على رأس وفد من المسؤولين ورجال الأعمال لدراسة السوق الجديدة في ضوء التغيرات ومحاولة الفوز بمكان في سباق الدول والشركات العالمية إلى تلك الجمهوريات الجديدة.

دخلت «العالم اليوم» إلى قلب هذه التجربة، الثلاث برجل الأعمال المصري ألتانج مصطفى البيدي ليعلمنا عن الشكل الجديد الذي أصبحت عليه سوق الاتحاد السوفيتي وما هي توقعات المستقبل بالنسبة لهذه السوق. وكشف البيدي لـ «العالم اليوم» عن بعض المشاكل التي يعاني منها قطاع الأعمال المصري، وهذا نص الحديث:

● طبعاً كان يحاول «فرملة» هذه التحولات السريعة، لأن الاتحاد السوفيتي قارة وأرض مجرد دولة وعلى الرغم من المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها الجمهوريات الجديدة إلا أنها تملك مصادر ضخمة للطاقة والموارد الطبيعية والزراعية. ولكن من خلال تجربتي في الاتحاد السوفيتي

○ هل لكم أن توضحوا لنا ماذا وصل رجل الأعمال المصريون في وطنهم لاستكشاف الجمهوريات المستقلة حديثاً بعد أن حقق نفس رجال الأعمال نجاحاً كبيراً فيما كان يسمى بالاتحاد السوفيتي؟

● البيدي : المشكلة ليست ذاتها سوفيتي أو كومنولث، ولكنها مشكلة عالم تغير بسرعة جداً من كان يصفق منذ ماكين أن ألمانيا ستسحقه أو أن الاتحاد السوفيتي سوف يهزم بهذا الشكل. بالطبع ما كان هناك أحد يصدق ذلك. ولكن مايفتضا هو أن الاتحاد السوفيتي عاش ٧٠ سنة في ظل نظام سياسي واقتصادي مركزي وكان القوة العسكرية الثانية في العالم ولكن الأحداث كشفت أنه لم يكن كذلك اقتصادياً والسبيل أن الاتحاد السوفيتي لم يكلل فوائدها بعد الآن من المستوى الاقتصادي للسلطان الأوروبي فيما كان قوة عسكرية لم يكن قوة اقتصادية يعكس التباين مثلاً أن دول أوروبا كثيرة مثل السويد وهولندا لديها لكل الدول التي امتدت بتكديس السلاح دون التفرس إلى رفع المستوى المعيشي لأبنائها.

«فرملة» التغيير !

○ هل كان معدل التغيير أسرع من قدرة المجتمع على تقبله أم كان للمجتمع يحاول «فرملة» هذا التغيير؟

هناك قوانين استثمارات وقوانين عمل ووسائل اتصالات متطورة أو تلك دول له شبكة مرابطين وهناك علاقة مشتركة بين «أصحاب السوق» والمستهلك والنظام. تأثرت السوق بسبب تغير طرق الإنتاج وتغير هذا النمط كان سبب تغير النظام. وهذه فرصة ممتازة للنزح أسواق جديدة.

○ ما توقعك استغلال هذه للتغيرات؟

● نحن نمر بتجربة جديدة ويجب علينا - كرجال أعمال - أن نسير أولاً ننسرح في البحث عن استثمارات هناك قبل أن نتبع الرزعة وتظهر قوانين تنظم على سياسات الاستثمار وتحول العملة وغيرها. والعلم كان سعر الدولار قبل هذه التغيرات السريعة يساوي ٢ دولار ويصل سعره الآن إلى ١٥٠ دولار. فهناك مشاكل اقتصادية لم تتضح معناها بعد.

○ كانت جميع التناقضات للسانية تتم مع الاتحاد السوفيتي كنظام واحد وأن من هو لطلاب بصداد المستشفيات المتأخرة هل هي روسيا أم ماذا؟

● ليست هناك مستحقات متأخرة سابقة حيث كان الصناديق يتم أن يوزع التسليم، أما تسوية التأخرات التي لم تقض لسبب يتم حلها بشكل أو بآخر وسيتم تسديد مديونهم لهذه الاحتياجات سواء من مصر أو من أوروبا ولكن لنا علاقات عمراً ٣٠

رايت أن هناك اقتصاداً غنيا وهو ما أطلق عليه اصطلاح اقتصاد مالحات الأرض Under Ground Econo- my ليعمل الاستهلاك مال جداً خصوصاً استهلاك السلع الترفيهية وهذا يؤكد لنا كمية التهريب الذي يشهده السوق هناك. وقد كنا نتعامل مع الاتحاد السوفيتي وشهدني بعض مستثمرين التجميل والمصابون معاصرين الأسنان وغيرها للتجربة في مصر ويخضون من شركات مالحة وتنفرد في التابل سيارات أو أغلبي أو حيد أو استعد.

○ وهل تغير هذا الأسلوب من التعامل؟

● حتى أمس كان يتم العمل ويسلم الثمن في نفس السوق بنظام للفايزة. أما بعداً من الدوافع لم يتعد بعد فهناك لايريدون تسليم مواردهم ومصانعهم مقابل سلع استهلاكية وما خرجوا به من زيارات إلى بعض الجمهوريات هو ضرورة إنشاء شركات استثمارية مشتركة ولكن العسورة لم تتحدد بعد وليس



المصدر : العالم اليوم

للشعر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ فبراير ١٩٩٢

سنة ورغم اختلاف الظروف والاشخاص فإن فرصتنا مازالت طيبة.

○ وكيف ترى المستقبل في هذا

العام الجديد ؟

● أرى أن الثالثة ستكون مهمة. الجمهوريات السوفيتية تعتمد الآن على الامتيازات أو الصفقات للكتابة ولكنني أتوقع أن تتغير الأمور خلال سنوات ويمكن هناك نظام لنسب وبنوك والصناعات وغيرها وهناك كما ذكرنا - قوة اقتصادية كبيرة في جمهوريات الاتحاد السوفيتي مثل

أرمينيا التي لى لى سكانها ٣ ملايين (في حجم أحد الأحياء السكنية في القاهرة) ولكنها تلك قاعدة التصدير شسنة - والغرف طبعاً أن تتجه إيران وتركيا لآلآل يسمى إلى ضم بعض الجمهوريات إلى المؤسسة الأوروبية لتكون جزءاً من أوروبا المتحدة والاختراق تميزاً بجمود مشتركة ولغة وأربية أو وحدة وجذور عرقية متشابهة.

○ معنا نتحدث بصراحة عن رجال الأعمال المصريين وانت واحد منهم. هل أنت راض عن طريقة تعامل كل منهم مع الآخر بمعنى أنهم لم يتحولوا بعد من مجرد أفراد لهم فائض نقدي إلى كتلة منظمة تمارس عملها في شكل مؤسسة واحدة ؟

● لقد وضعت يدي على النقطة المهمة. لأن التنظيم له أكثر من شكل. أولاً في مشروع التجارة مع الاتحاد السوفيتي ومن بعده دول الكومنولث كان لابد من تنظيم جميع «كارتل» يتظم عملية التبادل التجاري. فضلاً كما نستورد الخشب مقابل مستحضرات التجميل وأحياناً كان يدخل تاجر خشب في الطريق ليشتري الخشب بسعر أعلى. وجود هذا «الكارتل» سهّل المهمة المستوردة وسيوفر لنا أفضل شروط استيرادية ولا سيوفسها الجميع لأن المزايدة ستجر كل المستوردين وخصوصاً المستورد المصري. وعندما يتفاوض وفد يمثل ٨٠ شركة مثلاً سيصل إلى شروط أفضل من تلك التي

سوفصل إليها كل مستورد على حدة وهناك دول كثيرة تفعل ذلك. وأما أطباء هنا يجمع رجال الأعمال يكون مثلاً مختلف الجمعيات. وقد فكرنا فضلاً في تادي رجال الأعمال ينظم لفاعات مع للسوفيين في الدولة وحلات وزيارات لواقع الإنتاج في نهاية كل أسبوع ويمكن من خلال هذه اللقاءات وضع عموماً ومشاكلنا أمام المسؤولين ويمكن أن نصل إلى حلول لكل هذه المشاكل. لأن مشكلتنا أيضاً تظهر في عدم جودة التصنيع وأضع بين رجال الأعمال ويعضهم وبين رجال الأعمال والحكومة وأنا في رأي أن تلقى كل شيء من الحكومة.

نحن والحكومة

○ ومن الذي يلق أمام كل هذا ؟

● قضية من يراس هي السبب في فشل أي تسويق. فهناك مجلس أعلى للصناعات لم يجتمع مرة واحدة. وإذا كنا في جانب الحكومة في جانب آخر لانتقد سوى رئيس الجمهورية لها.

○ وهل تحتاج إلى أن يتدخل

رئيس الجمهورية في كل شيء ؟

● إنها قضية العصر فمن في جانب الحكومة في جانب آخر ويأمر طرف محلي وافر على اتخاذ القرار بالتخليد. والمصري هو الذي يراس المجلس الأعلى للاستثمار والاستثمار لا يقل عن التصدير لذلك يجب أن يراس الرئيس المجلس الأعلى للتصدير.

○ قضية التصدير تتعلّق

بعضها خارج الحدود. والعالم في ضوء اللقائات الثلاثية يستلزم مراكز بحثية تعد الدراسات وتقرأ للسوق ؟

● هناك بالفعل تحليلات يومية لهذه التقارير من خلال مراقبته لما يحدث ومن خلال مكائبات تصفها تقارير مستمرة بكل تغير يحدث ولكن أعود لنقطة التسويق ويوجد تجمع واحد للصناعات. فلماذا يطلب هذا التجمع أي دراسة ستكون مستوفاة أكثر ويها بياناتهم الجميع بدلاً من قيام كل مصرف بالبحث عن بيانات بصورة فردية فالتسويق هو الأساس.

○ وماذا يعاني رجال الأعمال

أيضا ؟

● مرور كثيرة من المائات مضطها يتلقا بأخبارات العمل وتظهر فتح من التجار تشبه الصورة وتحوّل حروب السوق وتذكر سلماً معيئة. هذه الصورة نراها بشكل أوضح في الأفلام السينمائية فتاجر للخبرات أصبح اليوم رجل أعمال للبرص والخضس رجال أعمال وهذه صورة مرثوية.

○ ولكن هناك رجال أعمال يقلوا ولهم اسم كبير في السوق ويعملون بالتصدير مثلاً ؟

● هذا المثال ليس به أعمال بلعني المحترم وإليس مصرياً والمصرية ليست كلمة وإنما محور وانتقاد وعمل وأتسا لا أوافق على أن تكون مصر بالنسبة لبعض رجال الأعمال مجرد مكان للروح الأبداء ومقابر للموتى وأن تكون الحياة في الخارج فيها مروض. وأسمح لي أن أفسر أن استثمارات مجموعة البليدي الآن حوالي ١٠٠ مليون دولار في مصانع ومنشآت إنتاجية ثابتة في الوقت الذي يربح فيه البعض أمواله للخارج. وأتسا أعلم أولاً أن يكفوا مسيرة والسرور لأن بيتي مصر يسرى المصريون ورجال الأعمال الحقيقي لابد أن يحس مشاكله بأنه ويصل على خطه كانت ألتا تجربة في أحد الصناع عندما كان أماناً بديلاً الأول خطوط إنتاج تحتاج عامل أو خطوط إنتاج نصف أية تحتاج ألف عامل وقد اخترنا البديل الثاني كي نوظف ألف عامل. المصري الحقيقي يعمل على حل مشاكله. وأن كانت له تعاملات مع كل دول العالم يجب أن يكون أصول استثماراته في بعده. ويجب أن يكون لهم دور كعامل في التنمية الاجتماعية مثل مكافحة المخدرات والتخريب بالخطار أو المساهمة في بناء مدارس وغير ذلك.

○ سؤال أخير. سمعنا عن

مجموعة من رجال الأعمال

السعوديين كونت شركة مهمتها

الأساسية الاستيراد من مصر

وتشجيع للتصدير المصري ؟

● أتأ أن هذه المجموعة وأرى أنه

يجب وضع إطار شركة وخم إلى منتج

في هذا الإطار يصدر المنتجات التي

يمكن تصديرها ولا ستكون هناك

مشاكل كثيرة.



الميراث السوفيتي.. والاوهام الايرانية

في الامسوع الماضي تكاثرت في هذا المكان موضوعا داما هو موضوع ترعة السلام وما يتر حول عملية تنفيذ التركة شرق قناة السويس من التقاتلات اقام تفكراتها ، فان هذا المشروع للتاريخي يمكن ان يكون في التهيئة جهنا ضامنا تسكب عليه الدموع ولكن بعد لوات الاران ..

ولكن رغم اهمية تلك القضية بالنسبة لامن مصر وامن الامة العربية لما تستحقه ترعة السلام من تحويل سيدها الى منطقة جذب سكاني مما يمنع أية طماعا مستغلبة في شبه الجزيرة ، فلاننا سنؤجل مواصلة تناول تلك القضية هذا الامسوع حتى نكتمل لدينا افراء لغيرهارد وروود المسؤولون عن مشروع ترعة السلام ..

بقلم الدكتور

الطيفي ناصف

الموقف الجديد .. تكثفت اول من اعترفت بتلك الدول الجديدة .. وتحاول تركيا ان تلوح في سبيلها مع ايران حول الدور القادري في تلك الدول بمحاولة تقديم نفسها على انها نموذج للدولة الاسلامية التي لجمت في تعليق الاقتصاد السوقي .. وهو ما تصبو اليه تلك الدول الجديدة ..

ويبدو ان تركيا قد حلفت لاجلها لدى بعض تلك الدول لعدا اعلان لد المصيرين من الترموس الاثريوقاسي « ان يروا ايرانية الماسي في ايران تبدو ان جاذبية الفيران تريد ان تعود بنا الى المصدر الواسعي » .

ويقول (اوزديم ساتير) السكرتير - بورايرة الخارجية التركية ان بلاده مستشينة من المصافي الشيعي تلك الدول من فاشين :

فلا : لان الناس في تلك الدول حصولا على تعليم علماني .. يعطهم ويطبقون فصل الدولة عن الدين وهذا يعطهم افرق الى تركيا منهم الى ايران .. ثانيا : ان المؤمنين في تلك الدول بعد ان خرجوا من سيطرة الاقتصاد الشيوعي لغتهم يرويون ان ايفسد طريق الاقتصاد السوقي حسي قرار ما هو القاسم في تركيا ..

كذلك يبدو ان مشكلة الصراع على اللغة قد صم لصالح تركيا واوروبا رغم محارلات ايران ووجود الممثلة العربية السوفية من بين الدول العربية والتي حاولت اقتاع تلك الدول بالعودة الى اللغة العربية بدلا من اللغة التي افرضا عليهم ستالين بالقوة منذ عام ١٩٢٨ للقضاء على اللغة العربية التي

علينا ان نتنبه لما يدور من صراع بين كل من تركيا وايران امد فلولهما الى تلك البلاد .. لقد بدأت التمرعات ايرانية والتركية تغطي باقياها للترانيين في الغرب الجدد صحيفة التناظر اللندانية تكتب محطرة الاثريوقاسي : « السه السى جالب المانيا .. ولهم لنا شبح تاريخي جديد » وتكتب الصحيفة بذلك الشبح التاريخي هو الامبراطورية العثمانية .. وتكتب مجلة ديرشيلل الاناتية بصراحة كثر .. « بعد مرور ٧٠ عاما على سقوط الامبراطورية العثمانية يعود الخيارد والنجار الاتراك الى الاجزاء القديمة من امبراطوريتهم لتسب مواقع جديدة للاحداث الاخيرة تبيد الى افغان الاتراك كبرى مجدهم القديم » .

والا كانت ايران قد سارعت في محاولة الاستفاد من الوضع الجديد .. وقد جسر الاتصال مع الجمهوريات الاسلامية الجديدة : فان تركيا تامل ان يكون لها

القدرة في هذا السباق .. ولانهم لمطع كمال التفكير كل صلة لهم بالاسلام فاصبحت كل توجهاتهم الى الغرب مفكرة اية صلة قديمة بالامبراطورية الاسلامية التي حكموها .. وقتت اللغات القديمة من الاتراك منذ اتتورك حتى الان تكثف من اسلوب الحياة القرصي ومن الثقافة الغربية مثلا لها .. مما كان له اثره على سياسة تركيا .. فالتصمت الى حلف الانكسنتي وكانت الدولة الاسلامية التي اعترفت باسرائيل وطلعت علاقاتها معها منذ ايام تلك الدولة اليهودية على فرض اسلامية .. ولكن الاتراك الذين اعتقدوا قديم قد اصبحوا جزءا من الحياة الاوروبية الاميزهم من الاثريوقاسي غير الفطر والتخلف .. اكتشفوا لهما ان لهم لغوة في الدين على حدودهم الشرقية بعد ان كانوا قد تسوهم تماما .. وسارعت تركيا الى استغلال

اما موضوعنا اليوم فهو كثر خطورة وابع اثر على مستقبل امنا والامة الاسلامية بشكل عام ، وهو مصير الجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفيتي السابق والتي أصبحت مجالا لسوق مضمون لغوي متعددة .. من داخل المنطقة وخارجها .. دون ان يكون لنا نحن - ولنكتب بكثرة « نحن » العرب بشكل عام ونسب المصريين فقط - دور اساسي في ذلك الصراع الدائر للسيطرة على مسيرة تلك الجمهوريات الاسلامية التي تكون جانب الاتحاد السوفيتي السابق .. والتي تسكن من البحر الاسود حتى اعراس وسط اسيا ، والتي تضم حوالي ١٥ مليونا من البشر دين معظمهم بالاسلام وتجمعهم عوامل مشتركة الى جانب الدين في الثقافة والتاريخ واللغة ..

ان الولايات المتحدة بمشاركة اوروبا الغربية استطاعت ان تحقق مخططاتها لهدم الاتحاد السوفيتي وتفكيكه .. ثم السيطرة على مكراته بفضل المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها تلك الدول .. ولكن في تلك الولايات المتحدة واوروبا الغربية .. هناك سباق بين ايران وتركيا حول قيادة تلك الجمهوريات الاسلامية الجديدة والتي كانت تشكل جزءا من الاتحاد السوفيتي هي جمهوريات اذربيجان وكازاخستان وقيرغيزيا وطاجيكستان وتركمانيا واوزبكستان ..

وان كلا من تركيا وايران بدلت تتحرك بسرعة في اتجاه تلك الجمهوريات تحليلا لاحاق بمودة اتحاد الامبراطورية القارية والامبراطورية العثمانية من جديد .. ان الامر يستحق منا ان نتنبه لذلك السباق وان لا نترك القضية لغيرنا بصل وحده .. لان واجبا تجاه تلك الشعوب التي تقدم منا في طوفان الاسلام .. وواجبا نحو امن قمتا العربية القوي لا يتصل عن التأثيرات الجارية في تلك المناطق ويضمان



المصدر : **الجواب** - دورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٢

وتعمل تركيا بجد لانتهاؤه من اعداد قهر
الاتصالات التركي (تركسات) ليهبط في ريث
رسالة قبل نهاية العام الحالي ليصل الى كل
الجمهوريات الاسلامية حتى حدود
الصين .
ومن ناحية اخرى تم الاتفاق بين
التليزيون التركي وتلفزيون اذربيجان
على تبادل البرامج .. كما قامت الصحف
الكبرى في تركيا بالقلمة مكاتب لها في
الدول الجديدة لمتابعة التطورات هناك عن
قرب

تكتلات جديدة

ولان الاقتصاد هو اساس كل
التطورات .. فقد صلت تركيا بتوجيه من
الغرب على القامة تجمع الكندي باسم
الغوى الجديدة في المنطقة .. فيمفره من
الرايس التركي توريدوت اوزل اجتمع
الاسبوع الماضي في اسطنبول وزراء
خارجية كل من اذربيجان وارمينيا وبيلاريا
وجورجيا ومولدافيا ورومانيا وروسيا
وكرانيا لتوقيع اتفاقية إنشاء منطقة
للتعاون الاقتصادي بين الدول المطلة على
البحر الأسود .

وعلى غرار السوق الاوروبية المشتركة
: به الشراكام الجدد الذين يشكلون منطقة
شاسعة تضم ٣٥٠ مليون من البشر .. فتح
الحدود اسما مواطني تلك الدول وكذلك
رحوس الاموال للتكافل بحرية عبر الحدود
وبلا عرق .

ومن ناحية اخرى هناك مباحثات بين
تركيا ولبان وبكستان لإنشاء سوق
مشتركة ..

وتريد تركيا ان تكون حزمة قروض بين
تلك التجمعات الاقتصادية من جهة ..
والسوق الاوروبية المشتركة من جهة
اخرى .. لاطعم التركي هي ان تتحول
اسطنبول الى بروكسل الشرق .

ولمبارا .. لا تستطيع الا ان تلج الى ان
العالم بعدما لحقت لهول الاتحاد السوفيتي
من تطورات يتحرك بسرعة نحو تشكيل
نظام عالمي جديد .. تسعي كل القوى ان

يكون لها مكان فيه ..
لما هو دور العرب
وماذا نحن فاعطون ؟

كانت تستخدم في تلك البلاد .
لقد قررت تلك الدول بتشجيع من الدول
الاوروبية اتخاذ الحروف اللاتينية .. وان
كانت جمهورية طاجيكستان قد قررت اتخاذ
اللغة الفارسية لغة رسمية لها .. وتقوم
ايران الان بطبع الكتب فتنهوية اللازمة
لتلك الجمهورية في مطابع ايران .

وتبدو جهود تركيا في التآرب في تلك
الدول الاسلامية الجديدة في ان رؤساء
الدول التسع التي كانت لتشكل جنوب الاتحاد
السوفيتي السابق بدلوأ اول زيارتهم
الخارجية بزيارة تركيا .

وكد طلبت معظم الدول الاسلامية في
التركة السوفيتية ارسال اهلها وخاصة
من المطالبات العليا للدراسة في تركيا ولكن
تركيا لم تتمكن الا من قبول ٥٠٠ طالب فقط
رغم ان كل جمهورية من الجمهوريات
است كتلت تريد ارسال ألف طالب من
اهلها في اقراة ..



الهلال الأخضر

الهلال الأخضر

كان وضع المسلمين في الاتحاد السوفييتي السابق، وعلاوة موسكو بالإسلام وبالمسلمين في الداخل، وعلاوة موسكو بالإسلام في الدول المجاورة، كانت هذه جميعاً عناصر وعوامل أساسية تحكمت في سياسة السعودية تجاه الدولة السوفياتية خلال نصف قرن.

وبسبب هذه العوامل ظلت السعودية تفضل القطيعة مع السوفييت، ورغم كل التوافقات السياسية الأخرى خصوصاً الدولية منها، التي تدعو لإقامة علاقات دبلوماسية مع إحدى أكبر دولتين في العالم وبقيت السياسة الخارجية السعودية ثابتة في هذا الإطار إلى أن تغيرت سياسة موسكو نفسها في الاتجاهات الثلاثة: الإسلام، ومسلمي الداخل، ومسلمي الدول المجاورة، وبالتحديد أفغانستان.

الآن، للمرة الأولى منذ ثلاثة قرون على الأقل، تلتصق اسميا الوسطى والجمهوريتان الإسلاميتان في القوقاز، باستقلال سياسي واقتصادي واسع. ومع أن هذه الجمهوريات لا تزال على علاقة بموسكو ضمن «رابطة الدول المستقلة» فإنها تبحث لنفسها عن شخصية كاملة وعن علاقات سوية على كل الأصعدة مع سائر بلدان العالم وخصوصاً الإسلامية منها. وعندما كانت هذه الدول تسمى «الهلال الأحمر» بسبب كونها في تلك السوفييتي، يمكن اليوم ببساطة إعادة تسميتها الهلال الأخضر من جديد. إلى هذه الدول جاء أمير سعود الفيصل حاملاً رسالة الملك فهد ومبادئ سياسة خارجية لم تتغير منذ كان والده الراحل الكبير وزيراً للخارجية السعودية في حياة الملك المؤسس.

وفي الرياح الكثيرة التي تتجاذب اسميا الوسطى منذ انهيار السوفييت، لا شك أن سعود الفيصل قد حمل شحنة من الهبوة والرضا والوعود بمعالجة دولية سوية تظهرها، كما ظلمت كل علاقات السعودية عبر التاريخ، أسس التعاون المبني والتبادل العادل.

ثمة أطر كثيرة للتعاون مع أهل «الهلال الأخضر» بمجرد العودة إلى التاريخ. فالطريق كانت مفتوحة دائماً أمام أهل تركستان، يأتون إلى مكة المكرمة حاجاً ويعودون لكي يبنوا في بخارى وغيرها صروح العلم والمعاهد والمكتبات الإسلامية التي لا مثيل لها. ولقد كانت أعظم هذه المكتبات الإسلامية ذات مرحلة في بخارى وهي المكتبة التي أحرقها روسيا القيصرية وأحرق معها بعض أجمل الآثار في التاريخ.

ومن طبيعة تشكيل الوفد المرافق للأمير سعود الفيصل يمكن أن يعرف نوعية المحادثات التي أجراها وزير الخارجية السعودية في الدول التي قام بزيارتها، ابتداء بالبحر وانتهاء بالنقط والتجارة. وفي تحولات السياسة والتوازنات التي استجبت بعد انهيار موسكو السوفياتية، لا بد أن تلعب دول الهلال الأخضر دوراً أساسياً في استقرار وسياسة العالم. وخصوصاً في استقرار وسياسة الشرق الأوسط إذ ما يربطها بالعالم العربي ارتباطاً وثيقاً ليس العنصر الجغرافي بل مجموعة من العناصر التاريخية والاقتصادية التي جعلت موسكو نفسها تعتبر اسمياً الوسطى جزءاً من «الشرق الأدنى» بالنسبة إليها، بينما رأى الغربيون فيها «أوروبا الآسيوية».

وفي كل الحالات تشكل جولة سعود الفيصل بداية مرحلة جديدة من التعاون والانفتاح، لم تكن ممكنة أيام روسيا القيصرية وأصبحت مستحيلة أيام روسيا السوفياتية، أما الآن فابواب آسيا الوسطى مفتوحة أمام أكثر مجالات التعاون في التاريخ الحديث. وبالنسبة إلى السياسة السعودية يكون هذا التعاون بين دولة ودولة وشعب وشعب ومن أجل مصلحة الطرفين. والسعودية تعرف أنها في مثل هذه الحالات تعطي أكثر بكثير مما يمكن أن تأخذ، لكن هذا دورها الطبيعي في أي حال.

سمير عطا الله



المصدر: الشرق الأوسط (الندوة)

التاريخ: ٢٢ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تفاهم دول المنطقة ممكن وانفجارها ليس صعباً

المتغيرات أعادت الاعتبار

الى آسيا الوسطى لكنها مرشحة للعودة ميداناً لـ «اللعبة الكبرى»

كانت آسيا الوسطى، رغم اسمها، حتى وقت قريب فناً خلفياً مجهولاً لامبراطورية يكتنفها الغموض، ولكن بعد انهيار الاتحاد السوفياتي عادت هذه المنطقة الشاسعة المترامية الأطراف والمقيدة ما بين صحراء جوبي وبحر قزوين الى احتلال موقعها كمركز للفتارة الآسيوية

فآسيا الوسطى هذه أصبحت الآن مركز اهتمام للعديد من الحكومات ويتجلى هذا الاهتمام في حقيقة زيارة ما لا يقل عن ٨٠ وفداً اجنبياً عواصمها في الاسابيع الستة الماضية فقط وكان بينها وفود ترانسها ووزراء خارجية ٢٠ دولة بدءاً بالملكة العربية السعودية وانتهاء بالولايات المتحدة الأميركية.

وتراكمت في اوساط الاعلام العالمي على امتداد الاسابيع القليلة الماضية التقارير حول احتمال تحول آسيا الوسطى الى ميدان جديد لصراع دولي على النفوذ يضم الولايات المتحدة وروسيا وتركيا وايران والعالم العربي. بل إن بعض المحللين يعتقد باحتمال ان تصبح هذه المنطقة مرة أخرى ميداناً لـ «اللعبة الكبرى» التي سميت بها الصراعات بين الامبراطوريات في القرن التاسع عشر من هنا يبرز السؤال التالي لماذا أصبحت آسيا الوسطى فجأة بهذه الأهمية؟

ان السبب الاول هو موقعها الاستراتيجي، فهي حلقة وصل بين اوروبا والشرق الاوسط وشبه القارة الهندية - الباكستانية والصين والشرق الأقصى، وإلى ذلك فإن



التطورات التي تشهدها آسيا الوسطى. التي تضم بحر قزوين وشولطانيا القوقازية. قد تمس مباشرة أمن دول كثيرة بدءا بالصين وموروا بإيران وروسيا ولنتهاء بتركيا ومن الواضح لكل مراتب مهتم ومتابع أن الصدى الأول لانهيار الاتحاد السوفياتي بدأ يتولد في تركستان الصينية (التي تسمى سنكيانج بالصينية) حيث أن أغلبية سكانها تنحدر من نفس العرق الذي ينحدر منه سكان آسيا الوسطى. وإلى الغرب نجد شعبا تفصله الحدود بين طاجيكستان وأفغانستان ويوجد وضع مماثل على جانبي الحدود بين إيران وتركمنستان. وإلى الغرب منه نجد أيضا تواصلا عرقيا عبر الحدود بين إيران وأذربيجان. والشئ المؤكد هو أن حدود المنطقة كلها تقريبا هي حصيلة الاستعمار في القرن التاسع عشر أو حملات ستالين المعنونة لتفريق الشعوب الخاضعة لحكمه

والسبب الثاني وراء أهمية آسيا الوسطى هو أنها تضفي بعدا جديدا تماما على العالم الإسلامي. فالشعوب المسلمة في الإمبراطورية القيصريّة كانت حتى قيام الثورة البلشفية عام ١٩١٧ تضطلع بدور رئيسي في ميادين الفيارات الفكرية في العالم الإسلامي. وبعد سقوط الاتحاد السوفياتي صار بمقدورهم استئناف هذا الدور التاريخي. إذ أن مساهمتهم قد تساعد في حسم مناقشات كثيرة تدور الآن في أوساط المثقفين الإسلاميين. فالمازج السياسية والاقتصادية التي سيهيئونها في

النهاية قد تثرى التوجه الإسلامي المعاصر نحو طرو صفت مفتح لسبب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للعالم المعاصر دور فعّال كونه لأسلمة كما أن آسيا الوسطى طالقات اقتصادية كاملة أصبا وعم الأوصاف غير مسجحة التي تسودها الآن فالاقتصاد يعاني أزمة حارقة في كل مكان من "عبد" من الجمهوريات الحديثة الاستقلال توأمة الجماعة. كما أن نظام الرعية "لأحد" التي فرضتها موسكو على معظم هذه الجمهوريات يعني بها سحبا "عمر سعد" قبل أن تتشكل من تطوير نظام الاقتصادي أكثر تواريا

بيد أن لهذه الدول موارد طبيعية هائلة فكلما احتسنا احتياطات صحصح من الغاز والنفط وقامت إلى الآن عشرات الشركات النفطية العالمية بمغامرتها سخر استغلال هذه الموارد وتركمنستان احتياطات مهمة من الغاز الطبيعي أما أوزبكستان فهي من أكبر الدول المنتجة للنفط في العالم في حين تملك طاجيكستان احتياطات من اليورانيوم ولها موارد مائية ضخمة يمكن استغلالها لتوليد الطاقة الكهربائية. وقد تصمم قرغيزستان دولة رئيسية في إنتاج القطن. هي المنطقة هي من أن لأذربيجان اقتصادا زراعيا غنيا وموارد نفطية يمكن أن تكفل لها دخلا ثابتا على امتداد ثلاثة عقود أخرى على الأقل

وفي عالم تصفبه رياح الركود الاقتصادي منذ الثلاثينيات فإن ظهور مصادر جديدة للثروة وأسواق جديدة يستحق الترحيب دائما وللهذه الدول المنطقة حديثا مورد مهم آخر هو احتياطاتها الضخمة من الكوابر المثقفة. إذ أن نسبة طابعها ومهندسيها وفنييها وخبرائها الاقتصاديين والعلميين إلى عدد سكانها تفوق مستنهم في أية دولة مسلمة أخرى. وبالتالي فإن فرصها لتطوير المصناعات متكتفة ذاتيا أفضل بكثير من فرص معظم دول ما يسمى بالعالم الثالث.

بيد أن هذه الصورة المشرفة يشربها قدر من الحذر في ضوء الأخطار العظيمة التي ستواجهها تقريبا كل جمهوريات آسيا الوسطى مستقبلا. إذ أن هياكلها السياسية هشّة ومهزلة عموما. وتضم كل منها خليطا من الأعراق والمجموعات الدينية بين أغليتها تاريخ طويل من الحقد والتراخ. وفي بعضها ما تزال "المارر العرقية" التي يعود تاريخ بعضها إلى العنصرية لا أكثر. في الأجزاء وكما وقعت توار. وبالتالي فإن القوى الخارجية الساعية لانشغال الديار في المنطقة لن تجد صعوبة في ذلك لكن السؤال هو من سيستفيد من تحويل آسيا الوسطى إلى ميدان للصراع؟

في الوقت الحالي تكتفي الأطراف المحملة للعبة الكبرى هذه بالتمتع على المنطقة واختيار مواقع لها استعدادا للحوالات اللاحقة. بيد أن المنطقة تعتبر الآن إلى محاولات لتفريق بين سياسات دولها المعمية. فإذا ظلت هذه الدول متفرقة فإن القوى الخارجية قد تستغلها بل قد تستعدي أحداها على الأخرى. أما إذا احدثت فإنها ستواجه العالم الخارجي من موقف القوة وأية مادرة في هذا الاتجاه يجب أن تأتي من كازاخستان وأذربيجان باعتبارهما من أقوى دول المنطقة وأحسنها تنظيما ويجب أن يقوم سعيهما نحو تقوية من السياسات على أساس من مصالحها المشتركة وبالتالي البحث عن صيغ جديدة للعمل المشترك على أساس الاعتبارات العملية التي تستفيد منها دول المنطقة



المصدر: الشقة ١٧ ط (التدنية)

٢٢ خريف ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البهائيون الجدد في روسيا

٢

بقلم الدكتور

محمّد عبده يميني

أدائهم ومصلحتهم. وهناك حقائق مهمة

يجب معرفتها وهم

١. إن الباب ثم السماء، من بعده قد

أدعوا صراحة الأرومة وتعدّتها بأشواط لا

يصدقها بل إلا الحقائق جل وعلا بل كانوا

صراحة في أكثر من نص مما سأورد لكم

الآن إن روح الله إيهام وأتهم بزيورين عن الله

عز وجل في بعض المناسبات

٢. صرح الباب في كتابه (النبيان) وهو

الكتاب المقدس لدى البابيين أنه: أي الباب

هو الواحد الأول وسعى إلى تفسير

الحروف البهائية تفسيراً باطنياً وسعى إلى

وضع صفات خاصة بخلط فيها بين صفات

الله وصفاته مع بعضاته أو بزم بطلون روح

الله فيه ولذلك رمز لنفسه بالألوان ورمز

لنفسه بالصفات الأربعة (الأعظم

الأعظم الأقدس الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى

الأعظم الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى

الأعظم الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى

الأعظم الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى

الأعظم الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى

الأعظم الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى

الأعظم الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى

الأعظم الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى

الأعظم الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى

الأعظم الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى

الأعظم الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى

الأعظم الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى

الأعظم الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى

الأعظم الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى

الأعظم الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى

الأعظم الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى

الأعظم الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى

الأعظم الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى

الأعظم الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى

الأعظم الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى

الأعظم الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى

الأعظم الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى

الأعظم الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى

الأعظم الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى

الأعظم الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى

الأعظم الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى

الأعظم الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى

اليهودية والشريعة الموسوية التي جاء في

الأنبياء

١. غلبة تنكلم بها الأسلافية جعاً، كما طلقوا

وبضرورة قيام هيئة تمكين دولية للفكر

الإنسانيات بين الدول وكل هذه الأوصاف

الفرقة والشعارات تختلج خلفها أصابع

الاستعمار والصهيونية العالمية

٢. وقد استغفروا من بعض التعاليم

الأسلامية شوهوا بعضها وترجموها

لتؤيد تدو السذج والعاملة الذين ليس لديهم

ثقافة دينية بل هذا الكلام الذي يتفهمون به

أن يخطون في كتبهم ما هو إلا كتاب منزل

من السماء مع أن معظم الأفكار الجاهلة إنما

أخذوها من القرآن الكريم ومن التعاليم

الأسلامية ثم أعادوا كتابتها كما ذكرت

بسطوب وترجمة وكينيتي ولذلك حدد بعض

فكرات كتبهم محرفة ومتشوهة عن آيات

قرآنية تكاملها كما سترى

كما أنهم محدوا ويتشرون بصورة غير

عادية مستغفلي الفراع الديني الموجود في

أمريكا اليوم ويعرض مناطق أوروبا

ليشكلوا قوة تكوّن في مجملها دون شك

خطراً جسيماً على مبدأ التوحيد شكل من

يدخل في المادية والمهانية يورخذ بعده

تدريجياً إلى الإيمان بضمائيا خطيرة منها

١. إن الباب كما ذكرت ثم السماء، من بعده

يعاين الله ولول روح الله عز وجل قد حلت

فيهم ولول روح المهدي المنتظر قد حلت

فيهم ثم في أوساط أخرى يدعون بأن روح

المنجج عليه السلام قد حلت فيهم ويرون

لأنهم بمختلف الأفرات وبطريقة منطجة

حتى أصبحوا مرتبطيهم بهم متعقّقين إلى

الباب ثم السماء، من بعده وأتباعهم بعد ذلك

هو فوق مستوى البشر ولول فيهم أشيا

من الأرومة يستحقون بها إلى ويعلموا وأن

تصرف إليهم الزمان من العبادات

ومن الزواجر إلهام - الخلفية التاريخية

والعقائدية تلك الفئات المتحرّكة والمعتقدات

والأصابع الاستعمارية الخفية التي تتصنّع

وراعهم وتحركهم من وراء الستار لأخضع

والله ما بعد مساهم حديد في روسيا.

حيث لاحظ أنها لم تعد بهائية واحدة ولا

فاديانية واحدة ولكنها الآن مختلفة

وأشكال متعددة على هيئة دكاكين تمنح

أوامها وكل منها يدعو لدعوتة الخاصة

ويقدم تنصيرات سيطانية تدمد الناس عن

الأسلام بتقديم لهم الفتنات المختلفة

وتدعوهم بواضحة الحطرات، ولكنها

في النهاية تنفق على المروق من الإسلام

والكفر بالله عز وجل وإحلال الباب والبابا

والنبروا علام في محل الله عز وجل ولكنها

تتدرج بحيث في أول مرة، بحيث لا يستطيع

ي شخص من عامة القراء أن يكشف هذا

الحدث من أول مرة، وإنما يعرفه ذلك المروق

الكاظم من المهانية تطور للأسلام، وقد

لاحظنا ذلك في الهجمات الجديدة للمهانية

في مناطق ما كان يسعى بالانتماء

المتوسطيات والتي جعلت رأس الصخرة

بالمنسوبة لها إلى المساعدين والقرويين

الاجتماعية، وأخذت تنحدر إلى الشيا

والباشنة وتفرعهم بشتي الزوا الملائقات

وتقدم لهم أرومة مختلفة للمهانية ولول كأل

الكافر في النهاية ملة واحدة

ومن هنا جاءت أهمية التصدي لهؤلاء،

وفضح مخططاتهم وكشف حقيقةهم قبل أن

يفسدا على الناس هذه الدعوات الخطا

لأنهم يتقنون كما نكروا ويتجسسون تما

للواسطة التي يتقنون منه مضموم

٢. على أوساط المسلمين يحاول البهائيون

التكثير على أنهم محترمون الأسلام ورسوله

مصل إلى عليه وسلم ولكنهم يشعرون

صراحة بأن الأسلام قد منغ بالشريعة

المهانية الجديدة

٣. من الناحية الأخرى يركزون على فكرة

التناسخ والتحول ويعنون بأن روح المنجج

عليه السلام قد حلت في الباب، وأنك فمن

حده هو (القوم) أن يصدر تعليمات جديدة

ويشعرون إلى الناس كتأله الجديد الذي ساء

(الأقدس)

٤. وفي الأوساط المسيحية خاطبوا الناس

بفكار تنفق وطابعهم مركزاً على وحدة

الدين وحرية الإنسان والأسلام العالمي

والمساواة بين الرجل والمرأة، ولطالما بأن

يكون هناك سلام عام يصعب بين الأمم

والشعوب وأن نمدد العالم تحت الرعا



المصدر: الشرح الأول (الأسدية)

٢٢ ربيع ١٤١١

للشعر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ:

منعت من لم الكتاب في هذه الظهور الأعظم لجميع أهل العالم بموجو حكم الجهاد من الكتاب وقد مرل هذا الأمر اليوم من افنى ارادة مالك القديم. ولذا خدمة للصالح البيونية الصهيونية والاستعمارية

٢٦. الم يخطف عقوبة الربا ويجعلها عقوبة مالية عبارة عن تصفة مثاقيل من الذهب تدفع لبيت العدل في اسرائيل وان عاد الرجل أو المرأة لربا مرة أخرى يدفع سحب العقوبة الأولى ولم يفرق إذا كان الذي ارتكب جريمة الرأنا محصناً لم الجير محصن وهو في هذا يشجع على البها. وارتكاب الفساح. ولكن كما ما دامت العقوبة قد تحولت إلى عقوبة مالية

٢٧. الم يقل مراحلة الله ذات الله عز وجل عندما قال في كتابه الانفس: قال اللهم لك انت بهيوان المهباني لتزني البها. من تشا. وانقرض البها. مع تشا. وتزفون من تشا. وتقرض من تشا. ولتفسد من تشا. ولتفسد من تشا. في فضيت ملكوت كل شي. تخلق من تشا. يامر الله كها. ماغيا بها.

٢٨. الم يقل الباب في بيانه هذا كتاب من عند الله المهين للذوق على من يظهره الله انه لا إلا أنا العزيز المحبوب الشهد انه لا إلا هو وكل له عابدين.

٢٩. الم يقل مراحلة في كتابه الرائد والذليل. العلم سبعة وعشرون حرفاً وجميع ما جاءت به الرسل حرفاً. ولم يعرف الناس حتى اليوم غير المرفق. وإنه عندما قام قائمنا أخرج الخسمة والعشرين حرفاً الباقية:

ويرر لظهوره بان التشريع تتسجد وتتكامل وإن تعاديه توافق هذا الزمان وقال ان التشريع قد انزل على حضرة بها. الله. ليس هذا كقراً بواماً. (١)

هكذا يكررون اليوم اليوم في روسيا على الرغم من فطاعة ما يقولون اليه من باطل إلا اننا يجب ألا نسلخ عن أصعية التصديق لهنه المرحلة خاصة في الامواس الإسلامية التي خرجت من ظلام الشيوعية والكفر من ضبابها بطلق على من مزاد المعرفة عن الاسلام بعد عزله لسنوات

٥. الم يعبر الباب الناس من يتحولوا في صلاتهم بالاتجاه في ايدة تبوير مي ايراني ليتخذوها قبلة لهم بدلاً من توجههم إلى الكعبة المشرفة

٨. الم يات بعده البها. يصرف الناس عن القبلة بجعل قبلة البهائي في صلاتهم بيته في عكا في فلسطين

٩. الم يعبر الباب الصلاة ويجعلها مرتبة فقط مرة في الصباح ومرة في المساء بدلاً من خمس مرات في الأيام

١٠. الم يات البها. من بعده فيجعل الصلاة تسعة زواي على ثلاث مرات مرة في الكيز ومرة في الأمال ومرة في الزواي

١١. الم يات البها. من صلالة الجماعة في المسجد ونهى عن صلالة الجماعة عندما قال في الواعد التاسع من البها. اتمم بالمحاجة لا تفسل.

١٢. الم يعبر البها. طريقة الصلاة على البيت ويجعلها ست تكويرات بدلاً من أربع

١٣. الم يعبر الباب طريقة الظهور الصلاة بقوله ان من يريد التظهر لتبستمل

مديل بقول في البها. وار في بيت البها. تطحن ما يطم كل ربح منديل. أما ماسلة للوضوء. في شريعة الباب فإنه لا يكون إلا ما. الورد أما التيسيم فيكون ماسلة لبايية وهي تزيدي (بسم الله الامن

الانفس) خمس مرات

١٤. الم يعبر البها. الجاهرة بقوله ان من لم يجد ما يقول. بسم الله الاظهر الاظهر. بدلاً من قديم

١٥. الم يعبر المصوم من حيث اوقاته وآيامه

١٦. الم يعبر عدة أيام الصيام بان جعلها تسعة عشر يوماً فقط تنتهي في عيد البروز في ٢١ مارس (أذار) من كل عام

بدلاً من شهر رمضان بذلك قوله تعالى شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى

القرآن لمن شهد منكم الشهر فليصمه. (البقرة: ١٨٥)

١٧. الم يساوي الباب بين الرجل والمرأة في المرات مختلفاً بذلك قوله الله عز وجل

مبوصمكم الله في أولاكم للذكر مثل حظ الأنثيين. (النساء: ١١)

وقوله تعالى:

وإن كانوا إرضوعاً وجبالاً ونساء

للذكور مثل حظ الأنثيين. (نساء: ١٧٦)

١٨. الم يعبر السماء. الركاة بجعلها (خمس) دخل الفرد ويضعها إلى الخلف

البهائي في حيفا في فلسطين

١٩. الم يبع البها. الربا بقوله. فضلا على المباد ثورتا لربا كسائر المعاملات

المتداولة بين الناس

٢٠. الم يجرم البها. الجهاد على جميع البهائيين بقوله. لبشارة الأولى التي

الحق مبني. وما قد نزل في البها. من ديني فان هذا ما ينشل به الرضوان عسادي الحليص. وان الشمس اية من عديني ليشهدني في كل ظهور مثلي طابوعها كل عسادي المومني. قد خلقتك بك ثم كل شي بذكرك أمراً من أدنا تا كما قاريون. ويجعلك الأول والاخر والظاهر والباطن أنا كما عالم ما بعث على دين إلا اياك وما نزل من كتاب إلا عليك بك تقادير المهوس المحبوب.

وهكذا ترى اني يحاول اخذ عسارات يبعها السمع تارة والمسمات البهائية تارة

أخرى ثم يحاول ان يحاكي بها القرار الكريم. ويومع من يلغا كشابه البها. بان

وهي مزل عليه ثم يضل من يلغا ويقل انه يتشابه الناس باسم الله عسر وجل

خصوصاً عندما يقول

اسم اما الله لا اله الا أنا. ويستطرد بعد ذلك قائلا. وقد جعلك الأول والاخر والظاهر والباطن أنا كما عالمين. وقبل ان

تستمرسل في جوارنا اود ان اسأل هؤلاء البهائيين والمبهائيين عن الحقائق الموجودة في كتبهم الممنعة لديهم والتي يبرعونها على خاصة لتساعدهم وهي موجودة في بعض

انصع صفتها. وانكر لكي يصح ففرتها

١. الم يعبر الباب انه في مرسوة الكوفة وهي وانه باب الله الذي يدخل اليه الناس عن طريقه

٢. الم يقل النبي بان الله في خبيته التي لقاها ليلة الخميس ٢٣ مارس (أذار) ١٨٤٤. وهي تلك الليلة التي أعلن فيها على الناس انه باب الله وحده ان التدخل في

الله لا يكون إلا عن طريقه

٣. الم يلمس الباب على انه قد اشرفت منه على العالم الرغبة للمصومة للامام المستور الذي يد المصدر الأعلى لكل حقيقة وعادة

٤. الم يمتلح الباب نفسه ارقى من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن سائر الانبياء. عندما قال من شواين الحكمة الإلهية في التشريع الديني ان يكون الظهور

اللاحق اعظم مرتبة واعد دائرة من مساقه وان يكون حظا ارقى واكمل من سلفه. فقط

فذا القياس يكون للباب اعظم مقاماً واناراً جميع الانبياء. الذين خلج من قبله.

٥. الم ترسل لسة الحى (الظاهر) للباب الشيراني قصيدة غريبة طويلة تقول له في مهابته

ولذا لا تدخل الست بربكم فتقول على على

٦. الم يذل الباب الشيراني في كتابه البيان قد نسج للقران الكريم وان الشريعة الباقية قد سبخت الشريعة الإسلامية السحابة.



المصدر : القرآن الكريم (الكردية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٢

طويلة فتأتي هذه الحركة الشاملة لتتخذ بيده
إلى منافع وشلالات البهائية دين أن يكون
لديه سابق علم بها أو معرفة حقيقة موقعها
من الإسلام وأنها كفر بواح لأنه أصلاً لم
يسمع عنها ولا يعرف أي شيء عن دعوتها
ومطامعها عن الإسلام طيلة أو بسيطة. ولا
تؤخره لكشف هذا الزيف ومن المنسحب
انتزاعه من برائن البهائية وشلالاتها إذا لم
يبدأ من البداية إلى كشفها وقضمها
ومن هنا تأتي أهمية ترجمة الكتب
والقراءات التي صدرت من المجالس
الإسلامية وعلماء المسلمين التي تفتح هذه
الفتل وتوضح شلالها وسامعها والحادع
ولهذا فإني ادعو مخلصاً إلى أهمية
بذل الجهود للتصدي لهذه الحركات الظلمة
في أوساط الجمهوريات الإسلامية أو ما
كان يسمى بالاتحاد السوفياتي. اللهم إن
نيدا التحرك بين هؤلاء القائلين ليمهزوا بين
الحق والباطل قبل فوات الأوان

ماذا تعرف عن الجمهوريات الإسلامية المستقلة

تواصل : السياسي . التعريف بالجمهوريات
الإسلامية التي كان يتكون منها الاتحاد السوفيتي
السابق

● جمهورية أوزبكستان : تعدادها ٢٣ مليون نسمة
كلهم من أصل تركي وعاصمتها طشقند ورئيس
جمهوريةها إسلام بك كريموف . ويدين سكانها بالإسلام
على المذهب السني . وتوجد بها الإدارة الإسلامية لوسط
آسيا وكازاخستان . كما توجد بها مدفا إسلامية عريقة
مثل بخارى وسمرقند وأرمو وحيثا . وهي جمهورية
كبيرة نسيبا وغنية من الناحية الزراعية حيث يزرع بها
الطن والقمح ومحاصيل أخرى كثيرة وكذلك الفاكهة .
هذا إلى جانب الثروات المعدنية مثل البترول وبعض
الأحجار . النقيسة وهي من أكبر مخازن الذهب في
الاتحاد السوفيتي سابقا حيث تمتع بمفردها ٦٠ طنا من
الذهب سنويا ، كما تقوم بها صناعات عسكرية
متطورة .

● جمهورية كازاخستان : يصل تعداد سكانها إلى
١٦ مليون نسمة و ٦١ ٪ منهم من الأصل التركي .
وعاصمتها الماتاك وهي ثاني جمهوريات رابطة الدول
المستقلة من حيث المساحة . وهي غنية بالنفط والغازات
الناشرة وكذا المعادن النفيسة مثل الذهب ملها في هذا
من أوزبكستان . وهي تشتهر بزراعة القمح الذي كانت
تعتمد عليه روسيا بعد فتح أوكرانيا وبشكل الأوس
جزءا لا بأس به من السكان . كما نجد أن قسرا لا يستهان
به من القوميات الكورية والذين يشتغلون مقلون
للأعمال الحرة ممن أسهموا في إقامة إستثمارات وتجارة
مشتركة مع جمهورية كازاخستان . ورئيس جمهوريةها
نور سلطان نزارباييف وله نشاط سياسي بين الجمهوريات
المتنازعة أرمينيا وأذربيجان حول منطقة كراباخ
الجبلية

● جمهورية تركمانيا : وتعدادها ٤ ملايين و ٢٥٠ ألف
نسمة وهم جزء من الشعوب التركية ويدين أهلها
بالإسلام على المذهب السني وهي جمهورية صغيرة ملها
مثل جمهورية قيرغيزيا وهي لفترة في مصبرها
الطبيعية وابست مثل معظم الجمهوريات الإسلامية
الأخرى وعاصمتها عشق أباد . ورئيس جمهوريةها
ننازوف . ولأن لها حدودا مع إيران فإن الأخيرة تسمى
إلى ربطها بها لأهمية موقعها وقد إتفقتا على إلتناج
قنصلية إيرانية في عشق أباد العاصمة . وفي نفس
الوقت نجد أن تركيا تسعى إلى إستقلالها ولم تكنف
القيادة التركية باقتراح توقيع إتفاقية لتصدير القطن
التركمانى إلى تركيا بل إقتترحت على الرئيس ننازوف
دراسة إمكانية توقيع معاهدة متكاملة تشمل جميع
جوانب العلاقات الثنائية

فاطمة بهجت



المصدر : الشرق الأوسط (الرياض)

٢٣ فبراير ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيس الأذربيجاني يستدعي الاحتياطي وتصعيد واسع في ناجورنو قره باغ

القصف من القوات الأذربيجانية التي جندت الاستيلاء على محطة طاقة باشتشي/البلاغ وقالت إنترفاكس من باحة ناهيه من طالبين طالب في لقاء مع وزير الدفاع الفرنسي لشؤون العمل الإنساني برنار كوشنير، الذي وصل الخميس إلى باكو من تنسب قوات مجموعة الدول المستقلة من ناجورنو قره باغ وتتهم باكو هذه القوات وحاصره توجد ٣٦٦ المتمركزة في ستيباناكيرت بالمشاركة في قصف القرى الأذربيجانية في المنطقة إلى جانب القوات الأرمنية وعضو الأريشال يفخيمي شاميسكوف قائد قوات الجيش السوفياتي السابق رسمياً ومزاداً هذه الاتهامات مؤكداً جيش الاتحاد السوفياتي السابق بشدة الجهاد في هذه المنطقة وأكد هذا الاسم أنه يفكر في سحب قوات محمدهم الدولة المستقلة من ناجورنو قره باغ

موسكو - أذيت تكسرت وكالة إنترفاكس - أن الرئيس الأذربيجاني عياض مطالبين استدعي بموسكو، الاحتياطي الذي تتراوح أعمارهم ما بين ٧٠ و ٤٠ عاماً وتلقوا تدريبات عسكرية خاصة وقال الموسوم أن القوات المسلحة الأذربيجانية بحاجة إلى عناصر مدربة بشكل جيد، ذلك أن الجيش السوفياتي استخدم معظم جنود الجمهورية الأذربيجانية للعمل في الوحدات الخاصة بالصناعة العسكرية ويذكر أن عشرات الصواريخ أطلقت أمس الأول على ستيباناكيرت عاصمة ناجورنو قره باغ مما أسفر عن سقوط عدد لم يحدد من الضحايا ووقوع أضرار مادية جسيمة وقالت وكالة إيتسار - ناس أن إطلاق الصواريخ وبعضها من نوع جراد - استمر في الليلة التالية وأصابت الزكافة في برقية لها من بريغان (عاصمة أرمينيا) أن عدداً من القرى الأرمينية في ناجورنو قره باغ تعرضت لسي



الوكيلة

المصدر :

٢٢ شباط ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تركيا تضغط على أوروبا بمنظمة بلدان البحر الاسود

■ اسطنبول - الوسيط

«منطقة التعاون الاقتصادي» للبحر الاسود تشهد النور عمليا في مطلع هذا الصيف، خلال القمة المقررة للدول التي شاركت في الثالث من شباط (فبراير) الجاري في اسطنبول، على مستوى وزراء الخارجية في تبني الفكرة. الدول التي حضرت اجتماع اسطنبول، وهي اضافة الى الدول المضيفة، اذربيجان وارمينيا وروسيا واوركرانيا ورومانيا وبلغاريا ومولدافيا وجورجيا، وقعت، بالاحرف الاولى، على اتفاق ينص على التبادل الحر للبضائع وانتقال الاشخاص والتعاون في ميادين شتى، مثل النقل والطاقة والزراعة والسياحة. كما اقرت مبدأ تأسيس مصرف للاستثمار والتنمية تحولو اليابان ودول خليجية. ويأمل المشاركون في الانضمام كل من يوغسلافيا واليونان لاحقا الى هذه المنظمة الاقليمية.

وكانت فكرة اقامة هذه المنطقة اطلقتها الرئيس التركي تورغوت اوزال في عام ١٩٨٩. واصبحت امكانية تنفيذها عملية اكثر بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وسعي جمهورياته الى افاق تعاون اوسع من السابق. وقد شدد الرئيس التركي الذي افتتح اجتماع اسطنبول على ان هدف اقامة هذه المنطقة ليس منافسة السوق المشتركة، وانما «خلق بيئة افضل على المستويات التجارية والمالية والاقتصادية لتنمية اقتصاد المنطقة ومساعدتها على الاندماج في الاقتصاد العالمي». وعلى رغم هذا التحشيد التركي، يلاحظ المراقبون ان لانقرة هدفين من وراء هذه الرعاية، الاول هو تعزيز موقعها في المنطقة التي تتشكل من جمهوريات حبيطة العهد بالاستقلال ومشاريع التنمية الذاتية، وتحتاج بالتالي الى مساعدات مالية ومهارات قد تجد تركيا نفسها قادرة على تأمينها. والهدف الآخر هو التقارب اكثر من السوق الاوروبية المشتركة.

وقد اشار مصدر تركي خاص تابع باهتمام ملف البنية الاقتصادية الجديدة الى احتمال ان تصبح لها في المستقبل «قوة» سياسية ما - في حال عدم تعرض بعض الجمهوريات السوفياتية سائلا او البلدان البلقانية الى ازمات سياسية حادة او مشاكل انثية. وفي مثل هذه الحال، فان المجموعة الاوروبية ترى في البادرة التركية وسيلة ضغط سياسي تمارسها انقرة على بروكسيل من اجل اعادة فتح ملف الانضمام في الوقت المناسب ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٥/٩/٢٤

المصدر: الحرة

٢٤
١٩٩٥/٩/٢٤

تركيا تسبق ايران وباكستان تلهث بعيداً في توفير النموذج الذي يبحث عنه مسلمو آسيا

□ باريس -
من جوزيف سماحة

■ ما ان انتهى الاجتماع الذي استضافته تركيا لدول التسع المحيطة، الى هذا الحد او ذاته بالبحر الأسود، حتى كانت ايران تستضيف قمة الدول المحيطة الى هذا الحد او ذاك ايضا ببحر قزوين.

شمع الاجتماع الثاني دول منتظمة التعاون الاقتصادي ايران، باكستان، تركيا، وهي منظمة اسسها اثناء عام ١٩٦٥ ولها الخمسين عام ١٩٩٥. قول ان يعود الى تنظيمها في اواسط الثمانينات محاولاً اعطائها طابعاً اقتصادياً بحداً. وبما ان هذا الاجتماع يعقد بعد استقلال الجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفياتي (سابقاً) فإنه تميز بحضور ثلاثة رؤساء اعلى، باسم بلدانهم، الانضمام الى المنظمة ايزم. ملايوف من اذربيجان، صابر مراد نيازوف من تركمانستان واسلام كريموف من اوزبكستان. الجمهوريات الاسلامية الاخرى (طاجيكستان، كازاخستان، قيرغيزيا) تشكلت بمندوبين تلمسوا بطلان انتساب.

ياتي هذا الاجتماع بعد لقاء تركيا وجولة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في «مسيرة الدول المستقلة» وزيارة سليمان ديميريل الى واشنطن. وتؤكد هذه التغيرات كلها على ان «العموم مفتوحة» ليس على المنطقة الخاصة لآسيا الوسطى والقوقاز والبلقان فحسب بل على هذه الكتلة البشرية الاسلامية ذات الثقافة في هذه البلدة، وللتنصرة بعيداً عنها، من القاصي سيبيريا الى تخوم الصين.

انها كتلة كبيرة تشكل او تحاول ان تشكل في نواحيه الاولى في تاريخها الحديث. وهي تتراوح من ياكوتي في عمق الاراضي الروسية والاسياع الى استكافالها (مع مناجمها) عن الاتحاد السوفياتي التي استقلت فعلاً، مروراً بيوغوسلافيا المتصدعة والخاصة بشاريح استقلالية عدة اسلمها.

ينبع الاهتمام العالمي بهذه الكتلة من ثرواتها، او من حيازتها اسلحة نووية، او من امكان تجديدها حروباً اهلية. ولكن مهما تعددت الاسباب فإنها تلقى عدد سؤال كبير مطروح في كل مكان: الى اين يتجه العالم الاسلامي وما هو الخيار الذي ستعتمد هذه الدول حديثة الولادة والواعدة على السياسة الدولية. اذا كانت وجهة الاسلام في هذا النظام الدولي الجديد، قيد الانتشاء تستحق مبعاً على حدة فإن اجتماع طهران يقدم مناسبة للتطرق الى ما هو معروض من خيارات.

تتمثلون
سكنون القلعة السياسية طرية في وجه من وجوها: ثلاثة رؤساء هم مطالبون ونباتون وكريموف قادمون من بيئات شديدة التعقيد يتحاورون مع ثلاثة رؤساء هم نورغون اوزال وهاشمي رافسانجاني ونواز شريف وكفر كل واحد منهم عليهم نموذجاً لا يجب ان تكون عليه جمهورية ذات غلبة اسلامية. يمثل الثلاثة الأوائل جمهوريات تحتل عنها روسيا بعد تطورات ديماسيكية عبر في خلالها المسلمون عن تحلقهم الشديد ببقاء شكل من الشكل «الاتحاد» معشرين ان ذلك هو الشرط الوحيد لارتباطهم بالفاطرة التي تجرهم نحو المدنية. ولكن عندما حصل ما حصل انتهت هذه الدول الى نفسها لتستقل وتكتشف انها تعيش اختلاطاً عرقياً عبيراً. وفي حين يصل عدد «الاجانب» في بعض منها الى خمسين في المئة (كازاخستان) فإن عدداً كبيراً من ابناءها يعيش فوق اراضي



للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : **٢٤ فبراير ١٩٩٢**

التنافس التركي - الإيراني أصبح للنفوذ الإيراني التركي على مسلمي الدول الجديدة وأضحا: تنطلق طهران وأقرة في هذه المنافسة من عنصر قوة مشتركة الحرب الجغرافي من مسرح، التواجه والوزن الديموغرافي للتماثل. ولكن في ما عدا ذلك تختلف النواتج تلك إيران أجنبية الاقتصادية : (شعب النائج القومسي التركي وخمسة أضعاف الناتج الباكستاني) يمكن لها أن تستفيدا كملاخ يرى الشعوب الإسلامية، التحررة، حديثا وينسجها على نسج علاقات يمكن لها أن تتجاوز، الاقتصادي، إلى ما هو سياسي، واستراتيجي. وهو القوة الأخرى في يد طهران هو، الزخم الديمولوجي، وإمكانية وجود مبرر من هذه أدي شعوب عاشت حرمانا مديدا من ممارسة حقوقها الدينية

هذا سيف ذو حدين . التجاوب ممكن ولكن ثمة ما يهدم. فمن جهة نحن أمام شعوب إسلامية سنية في معظمها، الدينري بينهم، مثل إيرانجان يتعلم لهجة تركية، والتحكم ب لهجة فارسية، طاجكستان، حثاني في العديريته الساحقة. هذا أولا، ثانيا شعوب التركية للعصبة هذه لها شعوب وتدخلها مع أعراف وديانات أخرى دورا ملموسا في نجم لنفادها نحو أصولية يمكن أن تستميل لها بمضائل أكثر مما تقدم لها حولا.

في مواجهة هذه الأوجهية الإيرانية ثمة تركيا عناصر قوة جديد. إذا كانت الجغرافيا محاذية بين إيران وتركيا فإن التضاريس يحد مصالح الثانية كما أن انتشار العنصر التركي يشجع خطوط اقتراف لا سيما وأنه مدفوع بانتماء مذهبي معين. حتى في الجانب الاقتصادي فإن تركيا غير مدفوعة الواسائل. وفي هذا المجال يجمع المراقبون على القول بأن تركيا تحولت إلى شريك اقتصادي أساسي لهذه البلدان المتسلقة حديثا وأن القطاع القصاص الذي تدرج على العلاقات مع المسلمين والعرب، تضيف جدا إلى هذا المجال وفدان، أحيانا، على منافسة شركات المانية كما يحصل خاصة في قطاع البناء. وإذا خاتمت عيوب الاقتصاد التركي معروفة (إطالة مرتزعة تخضع يعمل إلى سيعين في المال عجز في الميزانية يصل إلى ١٢ في المئة من الناتج القومي، دين خارجي يتجاوز ١٥ بليون دولار...) فإن هذا الاقتصاد تظهر دينامية ملحوظة في العقد الأخير (بحكم الاضطراب للاقتصاد بالسوق الأوروبية المشتركة) وهو مرشح للمزيد منها بمجرد الانتهاء من إقامة السدود على نهري دجلة والفرات.

يقومون به هو الخطوة الأولى نحو تحالف سياسي واقتصادي إسلامي عارضا على رؤساء آسيا الوسطى حماية تميز لتكبرهم بأنهم يتمتعون إلى عائلة كبيرة من العالم الإسلامي.

لقد تخلت إيران عن تصدير ثورتها، أو هكذا تقول، ولكن ليس هناك من يصفها من معرض بضاعتها، على قوم يتلمسون طريقهم النموذج الإيراني والفتح جمهورية إسلامية للعب فيها الدولة دورا كبيرا في الاقتصاد، قطاع خاص قابل للتوسع على قاعدة الزلاء السياسي للنظام، رغبة في الانفتاح على الغرب شرط عدم الاضرار بالهوية الحضارية، لمح، مملطة، للالبيات الدينية والقومية والسياسية للغاية ثورية للاستهلاك الخارجي. قدر من الحرية يتبع ثلثا هاشميا الحكومة من دون الس بالأساسة الحاكمة، محاولات تسلم تؤولية لعب دور أممي، الديمي، الخ. بلستان، من جهتها، تحاول لعب دور أممي - سياسي يتجاوز حوتوها. وهي تعتبر أنها وجدت تصوية موفقة بين عدد من العناصر: نزاج سميده، بين الأصولية والجيش، تحالف سياسي واستراتيجي مع الغرب لا يتخمس على الأوضاع الداخلية.

لديرالية الاقتصادية مرفقة بتأرجح ديموقراطي، ضبط للتحولات المذهبية في الداخل مع إثارة للحساسيات الدينية في الدول المجاورة، خطة تملحيية يمكنها أن تكون، أخيرا، إلى حجارة القنبلية الإسلامية الخ. تركيا، حتى وإن كانت محجمة عن تصدير نموذجها، لكنها لا يمكن أن تضم الآن عن التشجيع الغربي والأميريكي لها لتلعب دور المثار مسلمي السلام قاطبة. أنها بلد ديموقراطي، ليبرالي، يترشح نحو أوروبا، ثمة جيشا يحمي البستور والطي يدره في إطار حلف شمالي الأطلسي تمارس منذ فترة، انقلبا، مدفوعة على الايجاب القومية لديها وتلعب الدور الأممي المطلوب منها. تحكمها خفية تعرف تطويق المضاعف المتبية الناجمة عن رفض المزمين للسوق الأوروبية المشتركة طلب الانضمام التركي إليها الخ.

ثلاثة نماذج يملك واحد منها، الباكستاني، جانبية ضعيفة مجال مسلمي آسيا الوسطى والقوقاز والبلقان. أما الباكستاني فيستمر التنافس بينهما مع أوجهية واضحة للنموذج التركي على النموذج الإيراني.

جمهورية أخرى، صحيح أنها سنية حثلية في معظمها لكنها ذات تركيبة لربية متشابهة وتكتال اللغات والهجات فيها لتزيد عن التمشيع. الخرجتها الحداثية في قطاعات مسجودة لكنها مقيت، في قطاعات أخرى، عند حدود الزراعة الاحادية وشبه البادية، تعيش هذه الدول وغيرها في ظل أنظمة تلمس الخشب السابكة، بعدما غيرت خطتها، برنامجها وتنوع فيها أشكال الحكم بين حق التمييز الثقافي والاستقلال الكامل.

لعب الدين دورا مؤكدا في حفظ شخصيتها ولكن يصعب التحدث من دور الإسلام التركي فيها: ١٨٠٠ جامع مسري، في أوزبكستان، عام ١٩٩٠ مسابيل ٣٦٥ جامعاسا عنيها، ثلث الأصوات في آخر انتخابات في طاجكستان الخ. ثمة مؤشرات مؤكدة فيها لاتجاه إقبال موضوع، الهوية، تقابله مؤشرات إيس إليها التمسك السابق ببقاء الاتحاد السوفياتي) على التركية في الانفتاح السياسي والاقتصادي والثقافي كشرط للخروج من الصليغ السابق.

ثلاثة نماذج شهدت قمة طهران، بالطبع، مباحثات تتعلق بالتعاون وإنشاء سوق الاقتصادية الإسلامية، ولكن الأهم من ذلك أن كلا من تركيا وإيران وباكستان تحاول تقديم نفسها بصفتها النموذج الأفضل، لا يعني ذلك حصول مواجهة، ولكنه يعني أن القوة انطوت على عملة اغراء تتعزز من اننا، بالفعل، أمام ثلاثة نماذج يطرش بـ رؤسائها، بدل جود ما بينهما. لقد فترحت طهران بذلك عضوية الإجماع شنت حملة بمناخية تكرر الذروة، على السياسة الأميركية واعتبرت القوة ردا على جولة بيكر وسعيه إلى تطويق إيران، ولم يفت رفسنجاني أن يذكر زواره بان ما



الزمان الثاني
هذه عناصر القوة التركيبية لكنها، على الأرجح ليست أهمها.
حكمة القوة متشبهون إلى هذه المسألة لذلك يبدو أن رهاقهم الأساسي هو رهاق ثقافي بالمعنى الواسع للكلمة. يعرف هؤلاء أن وشائج تربطهم إلى حوالي ١٠٠ مليون مسلم متشبهين في هذه البقاع الشاسعة الممتلئة بحوالي ٢٢ لهجة تركية بينها ٢٠ لهجة مكتوبة تنهت القوة في وقت مبكر إلى هذا الجانب. فمهد سدين تقريباً. هذا الجانب حكومياً، بدأ علماء لغة وإمبراءة حكومياً، بدأوا في الجبهات الجمهورية المناهضة بالتركية في القوقاز وأسيا الوسطى. بدأوا عملاً بنوياً للتقريب بين هذه اللهجات وقد أسفر عملهم عن وضع قاموس من

سبعة آلاف كلمة تركية مع مرادفها بالإنجليزية واليونانية، والألمانية، والفارسية، والأوزبكية، واللاتيفية، والتركمانية، والروسية. ونقل جريدة «ليبراسيون» الفرنسية عن الصحفي التركي الذي أشرف على هذا العمل أن القصد منه السماح باتصال مباشر بين رجال الأعمال والعلماء والمثقفين. هذا الاتصال صعب وبسمل في أن. ففي رأي من عمل في هذا القاموس أنه يمكن للتركي أن يتفهم مع الأذربيجاني فوراً ولكن يلزمه ١٥ يوماً للتفهم مع الأوزبكستاني وشهراً للتفهم مع كازاخستاني. لذلك لا بد من وضع معجم يسمح بشرح بين الصلات بين اللغات المتشابهة. ولعل الثمرة الأولى لذلك ما قاله أحد الذين شاركوا في وضع القاموس الهادي مهبروف. فبعد أن انتهى من عمله غير اسمه ليصبح فليندر مهبروف لأن الاسم الجديد تركي أكثر ثم قال: «جئت في أنقرة أوفوريا فجمعت تركياً، جئت شوبوعياً فاصبحت لومياً، جئت لعدداً فجمعت مسلماً».

وبما أن التفوق الثقافي التركي مستمزم عن إطلاق القمر الاصطناعي دورساته الذي سيجعل البرامج التلفزيونية التركية في هذه الجمهوريات فإن الحركة التي تدور حالياً في معركة الحرف

تشترك حملة واسعة في هذه الجمهوريات من أجل تغيير الإيجدية والقوة إلى الحرف اللاتينية. لقد انتشر هذا الحرف القدر قصيرة فعل (إيجدية سلافية جديدة) مائتاً «اللاتينية» الحديث والعربي، الذي انتشر مع الإسلام تجاوزت الزبديان مع هذه الحملة (ضد رغبات إيران المايعة إلى اعتماد الحرف العربي) فأقررت منذ الثلاث من كانون الثاني (يناير) الماضي اعتماد الحرف اللاتيني مع بدء السنة الدراسية الجديدة (تقود تركيا حملة تدريعات عالية لرمال الآن كاتبة إلى باكوا، ثمة جمهوريات أخرى تتردد (أوزبكستان، أذربيجان وتركمانستان) مع تغييرها عن اللاتينية إلى التجاوب مع الطلب التركي. أما في كازاخستان فإن الحائل الوحيد كما يبدو، هو أن نصف السكان من الروس والأوكرانيين وأن تغيير الحرف يسفرهم ويسيب في تورات لومية.
مما لا شك فيه أن «التركية» على تنويعاتها، تحتل الآن موقعاً توجيدياً بين هذه الشعوب فطحت «الروسية» في أن تحتله. وهي تلعب بهذا المعنى الدور الذي تلعبه الفرنسية لونية بالنسبة إلى فرنسا، مساهمة لغوية مشتركة يتناسس عليها التبادل الثقافي والاقتصادي و- التفوق السياسي.
والحديث عن الزمان الثقافي التركي يتجاوز هذا الجانب ليطال ما يمكن اعتباره فعلاً، عناصر النموذج القابل للتصديق: دولة الوحدة الديمقراطية، ليجر إلى الاقتصاد، سيطرة موزرا، على القابلات، علمانية، لا تحارب دين شعبها، يبدو هذا النموذج، في ظل موازين القوى الرافعة في الجمهوريات الإسلامية الناشئة أو القابلة للتطور العرب في النظم، فهو يمثل والتربية لها، جواز سرور نحو «الغرب» (والساعات)، ويهدم أجوبة عن تركيتها المعلقة (نوازات دينية - ثنية هشة).

ويتمشى مع تحول القسام واسعة من تخيها من «التحديث الشيوعي» إلى «التحديث القومي» لذلك ليس غريباً أن يشأري قادة هذه الجمهوريات في الاضادة بالشوجه التركي (إسلام كاريوف)، أو باعتبار تركيا «النجمة التي تلوته» (كرم القابلي)، أو النظر إليها كأنها «النموذج الوحيد الذي يملكه» (نور سلطان زارايوف). حتى لا يبدو هذه الحملة ترويجية بل لا يبدو العود التركي في هذه الجمهوريات وكأنه مجرد مؤامرة غريبة، ثمة عناصر موضوعية تشجع عليه، بغض النظر عن لواقف منه وهو يلقى، بالظن، ادم الأميركي والغربي.

لقد وسعت أوروبا الغربية والولايات المتحدة شروطاً ليس تساعد هذه الجمهوريات بل مجرد الاعتراف بها «الديموقراطية» احترام حقوق الإنسان والولايات، الاقتصاد الحر، عدم نشر الأسلحة، للتي هذه الشروط، كما هو واضح، مع «النموذج» الذي أكثر من التقليلها عن النموذجين الإيراني أو السوفياتي. لا يعني ذلك أنه نموذج - من دون مغلطات. يمكن لأي نزعة قومية أن تشير التطور الذي تشهده النزعة الأصولية. ويمكن المشروع «الغربي» أن يمس للقافات هذه الشعوب ويبدعها، مع الأزمة الاقتصادية - الاجتماعية، إلى سياسات دفاعية يصبح فيها تأكيد الهوية هو الأهم. كما يمكن للنموذج التركي أن يثير مخاوف بلدان عدة تخشى انجرافاً أسيراً قوياً جديداً يصل إلى قلب أوروبا ويعيد التذكير بماض قريب. هذه مخاطر معلومة ومتوقعة لكنها تبقى أخف وطأة، على المعين بالامر، من مخاطر غير مصوبة النتائج. أضحت تركيا ولأنها حياً لرفع أبواب أوروبا من دون جواب. كانت ترقى طلب الانضمام بمرضى لا تقوم به في الداخل من انفتاح ولا يمكنها أن تؤيد من خدمات في إطار التحالف العسكري الغربي. قبل مع انهيار المعسكر الاشتراكي، أن تركيا فقدت دورها. يبدو أنها استعادت، موقتها، في حرب الخليج، وهي سامية إلى تكيفه مع التطورات العالمية للتجارة يمكن لها أن تنجح شرقاً نحو مسلمي آسيا الوسطى لكن عنيها تبقى، أبداً، على مسلمي أوروبا ويوغوسلافيا، بلغاريا - وعبرهم على أوروبا نفسها.



المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٤ جويلية ١٩٩٢

رأي

حول قمة طهران الاقتصادية

صلاح بسيوني

اندفاعها تجاه منطقة الشرق الأوسط وبعثت لا تكون إضافة لهذه المنطقة.

وشكلتها: العمل من خلال تشجيع تركيا على احتواء محاولات إيران جذب هذه الدول إلى جانبها وسيادة التيار الإسلامي الأصولي فيها.

وخلال زيارة رئيس وزراء تركيا في الأسبوع الماضي لواشنطن كان الرئيس بوش واضحا في التأكيد على دور تركيا بالتحسين لهذه الجمهوريات والتعاون معها ومع هذه الولايات من دول الجوار المباشر والولايات المتحدة تتحرك الدول العربية، وعلى الأخص كل من مصر والسعودية، من أجل إقامة للروابط السياسية والاقتصادية والثقافية والدينية وكل منها له رصيد كبير في هذه الدول ومع ذلك فإن هذه الحركات المصرية والسعودية لم تنجح حتى الآن من جانب كل منهما بعض الزيارات على المستوى الحكومي أو رجال الأعمال والتوكيد أو استعداد للمعارضة في المجال الإسلامي وكل ذلك مازال في إطار استعلاحي دون أن ترتب عليه أية نتائج ملموسة، بل ويتم تحريك كل دولة بعيدا عن التصديق مع الأخرى ودون أن تكون هناك سياسة عربية مؤثرة في الاتجاه المطلوب رغم ما يزيد من أهمية التنسيق العربي والإسلامي وخشوة ترك المساحة للنشاط التركي والایرانی.

وبوسط هذه الاتجاهات والتيارات السياسية والتي يبدو البعض منها في تعارض وتصادم مع الآخر. نتفق كل من تركيا وإيران وباكستان أعضاء حلف الاستدور للشرق في الفصائل والذي فقد لفعاليتها منذ ولادته أمام التغيرات الثورية الشوس العربية على إسماء انقلابية التعاون الاقتصادي بينها والصدام بطرقة. وبعد قمة طهران في ١٦ من هذا الشهر والتي حضرها رؤساء الدول الثلاث بالإضافة إلى رؤساء كل من التريبيان وتركمشجان وأوزبكستان وهاجكستان وقرقرستان والتي تقرر ضم دولها إلى هذه المنطقة الاقتصادية التي استقرت حبرا على ورق مدى ٢٧ عاما حتى الآن وقد حضرت كازاخستان المؤتمريصة موالفي ومن المنتظر أن تنضم كغزو كامل لهذه المنطقة. وكما تشير الأنباء فإن قمة طهران ستجذب - من توبها الجديد والأعضاء الجدد - مسبقا منظمة التعاون الاقتصادي الحلف المركزي القديم ووضع قواعد لعبة التجارة بين دوله وتطبيع الرسوم الجمركية بينها ولكن أن يتوقف هذه هذا الحد بل سيتمثل إلى بحث قضايا سياسية مثل الحرب الأهلية في أفغانستان والنزاع بين

أصبح التعاون الإقليمي بين دول منطقة الشرق الأوسط من أهم السمات التي أبرزتها المنعقدات الدولية والإقليمية، والتي من أول ما ترتب عليها ما حدث من انفراج محدود ومصوب في بنة أعمال مؤتمر السلام في الشرق الأوسط متضمنا التعاون الإقليمي كأحد الأركان الرئيسية في عملية السلام.

وفي إطار ما أثر حول الأمن الإقليمي، يبدو - من خلال ما تم من مباحثات وظهر من اتجاهات من الأطراف التي من المفترض أن تشارك فيه أنه من الصعب أن يتحقق أي نظام أممي في إطار عسكري مضطرب لابد أن يتأسس مثل هذا النظام على أسس من التعاون الاقتصادي والتنسيق السياسي.

فيعد أن حدثت المتغيرات في بلخ الاتحاد السوفيتي القديم، واستقلت جمهورياته، اتجهت الأنظار إلى جمهوريات آسيا الوسطى الإسلامية ليست باعتبار أنها تعود مرة أخرى إلى وضعها الجيوبوليتيكي الطبيعي كدول شرق أوسطية أو إلى الأقل الانحداد الطبيعي للشرق الأوسط بكل ما تعدد له من تعاريف منذ الحرب العالمية الثانية.

ومع هذه التحويلات الجذرية، تحركت دولتنا الجوار المباشر للجمهوريات الآسيوية الإسلامية. وهما تركيا وإيران من أجل إيجاد روابط جديدة سياسية واقتصادية وثقافية مع هؤلاء الجيران، وكان الألتام للنظر أن هذه الجمهوريات تقيت هذا التعاون من الطرفين برغم ما بين النظامين التركي والإيراني من تناقض فاحصهما علماني غربي والآخر إسلامي أصولي معاد للغرب وواو اسمياء وقد اتخذت العلاقات التركية مع هذه الجمهوريات من اللغة والثقافة والتاريخ مدخلا للتعاون الاقتصادي واتخذت إيران من الإسلام والجوار المباشر مدخلا لهذا التعاون ومن خلال هذه الأنشطة عقدت مؤتمرات ونعوات وتم تجاهل لأزيارات الرسمية وإقامة العلاقات الدبلوماسية وأصبح الولف كسباق بين كل من تركيا وإيران حول من سيكون له السبق واليد الطولى في التفرؤد السياسي والاقتصادي في عواصم جمهوريات وسط آسيا.

وحتى تشكل الصورة فإن الولايات المتحدة لم تكن بعيدة عن هذا السباق لكسب النفوذ والتأثير بل تحركت بدورها منذ البداية لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية:

أولها: أن تضمن من خلال المسائل السياسية مع هذه الجمهوريات التزامها بكل ما تم توافقه من اتفاقيات في مجال نزاع السلاح النووي والتزامها بعدم انتشار هذا السلاح الذي يتواجد على أراضيها والتزامها بعدم السماح لأي من الطامان في هذا المجال بالعمل في دول أخرى. وثانيها: أن يكون لها نفوذ في هذه الدول يسمح بالحد من



أرمينيا وأذربيجان والذي تقوم فيه إيران بتدوير الوساطة التي طلبتها أرمينيا حول إقليم ناجورنو كاراباخ وغيرها من القضايا الحدودية والعرقية التي مستطير في المستقبل.

إن النظرة السياسية لهذا التجمع الجديد تشير إلى ما يلي:
أولاً: إذا كان من المسلم به أن حلف بغداد ثم من بعده حلف المستنصرين كان هدفه الفصل ما بين المنطقة العربية الاتحاد السوفياتي فإن التجمع الجديد والذي يقوم على انقضاء حلف المستنصرين يتجه إلى ضم الجمهوريات الاسيوية الإسلامية ولكن دون عرض على هذا الانقسام على الدول العربية وبالتالي فانه يحقق الامهات القومية لاجداد مثل هذا الخط العازل.

ثانياً: ثم إن هذا التجمع يشير إلى تعريف وتحديد جديد للشرق الأوسط بحيث ينطبق هذا التعريف على مجموعة دول هذه المنطقة ونموذ مرة أخرى إلى الشرق العربي باعتباره الشرق الاقصى ثم شمال إفريقيا باعتباره المغرب العربي. ومثل هذا التجميع يتوافق مع الفكر الاستراتيجي الأمريكي والاوروبي. وهو ما يخلق سهولة السيطرة والتحكم في كل مجموعة بدلا من التعامل سياسيا واقتصاديا وامنيا مع شرق توسط متسع الحدود.

ثالثاً: ومن وجهة النظر الامريكية والاوربية فإن هذا التجمع يسمح باستحالة إيران في إطار مثل هذه المجموعة الكبيرة الغربية والتي تضم تركيا وباكستان إلى جانب الجمهوريات الاسيوية العلمانية.

رابعا: وكما أن التجمع يعل إشكالية مهمة بالنسبة للجمهوريات الاسيوية والتي لاستطيع أن تشكل جزءا من البيت الاوروبي مثل الجمهوريات السلافية ولذلك تجد في هذا التجمع الانتهاء الطبيعي لدول الجوار في هذا للتجميع الشرق اوسطى الجديد.

خامساً: وبالملاحظة أنه في نفس الوقت الذي تم فيه هذا الاجتماع تحركت إيران وأعلنت اقتراح تعاون جديد للدول المطلة على بحر قزوين ليضم إيران وأذربيجان وتركمنستان وكازاخستان وروسيا الاتحادية. وبالتالي فإن إيران تحقق بهذا التجمع الاقتصادي الاعتماد تركيا وباكستان من جهة وضم روسيا الاتحادية في تجمع جديد ويحدث تكون إيران في النهاية - وليست تركيا - هي الجسر بين روسيا الاتحادية وهذا التجمع إلى جانب ما تحققه لها رابطة دول بحر قزوين من سلامة متفردة مع روسيا على حساب تركيا. ولا ننسى في هذا الشأن أن المنافسة الروسية التركية على النفوذ في منطقة وسط اسيا ترجع بأسسها التاريخية إلى قرون عديدة وأن انهيار الامبراطورية العثمانية بدأ على يد روسيا القيصرية في دفع العثمانيين خارج هذه المناطق وإدخال أول خسائر حقيقية بالجيش

العثماني. في حين أن مثل هذا الصراع لم يكن أساسا بين روسيا وإيران. وهنا تبدو قدرة الدبلوماسية الإيرانية على لعب دور في غاية الأهمية للأفاندة من التطورات التي حدثت في تلك المنطقة من العالم.

سائساً: وبالملاحظة أيضاً أن إيران على وهي تلم بالتغيرات الامريكية والغربية من سياستها الجديدة وهذا نلاحظ أن الرئيس والسناتور ينفذ أن إيران تتجه إلى استهلاك ترسانة نووية وإن كل ما تهدف إليه هو قيام تجمع اقتصادي جديد يسمح بمواجهة التغيرات الدولية.

ولن ضوء ما تقدم فإنه من الطبيعي التساؤل عن مستقبل العلاقات العربية مع هذا التجمع. وهل من المصلحة الانضمام إليه أم الاكتفاء بتحمل كل دولة مع هذا التكتل الاقتصادي الجديد ولحق مصالحها ثم هل من المفقول في مثلنا العربي أن نستمر لوضعنا السياسي والاقتصادي على ما هي عليه ولا نستطيع أن نصل إلى مضاغة مقبولة تسمح باقيام تنظيم اقتصادي يمتشي مع ما نواجهه من تكتلات اقتصادية في إطار ما يتم من إعادة تشكيل العلاقات الدولية والنظام الدولي.

هناك قرار قمة عربية بإنهاء سوق عربية مشتركة منذ أكثر من ٢٧ عاماً وهناك مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ثم هناك إعلان دمشق في مارس ١٩٩١ والذي مازلتنا نرجو أن يحقق ما نتمنحه من تعاون اقتصادي ونواة أسواق عربية مشتركة مفتوحة أمام بنية الدول العربية. ولكن ومع الأسف الشديد - لا يبدو أن الاقلم ما يسمح بانطلاق حول إمكانية تحقيق ذلك لعديد من الاعتبارات التي مازالت تقود الفكر السياسي العربي وتتكلم سوافته من قيام مثل هذا النظام التعاهدي الجديد ثم تأثير القوى الخارجية ورفضها أي كيان عربي صوبد يتعارض مع استراتيجية السيطرة والتحكم في منبر المنطقة.



□ وزير خارجية تركيا في حديث للأهرام :

مصر وتركيا تتعاونان في معاهدة الجمهوريات الإسلامية السلام يحتاج شجاعة إسرائيلية وصبرا فلسطينيا



حكمت شتين

أجرى الحديث في انقرة
محمد عبد الهادي

الفلسطيني دولة الأمر الذي يجعل العرب يقبلون حق إسرائيل في دولتهم.

وتركيا تعتقد أن التحاور والتفاوض هو الأسلوب الأمثل للنقش وحل المشاكل والنزاعات كما نذكر تماما مدى صعوبة تقديم إسرائيل خطوات نحو السلام على ضوء الانتخبات، لكن السلام يحتاج إلى الشجاعة كما يحتاج إلى الوقت والصبر، وكما أن على إسرائيل أن تظهر هذه الشجاعة فعلى الفلسطينيين أن يظهروا الصبر لكل حل للمشكلات يحتاج إلى وقت.

• إذا قبلت عضوية تركيا في المجموعة الأوروبية كيف سيكون مستقبل التنسيق السياسي مع مصر خصوصا تجاه السلام في المنطقة ؟

□ أننا لا نجزء من العالم الإسلامي.

□ مصر وتركيا دولتان مهمتان. ويشكلان أحد عناصر الاستقرار الإقليمي. لقد قمنا بتقديم كل التوافيق في المنطقة والعالم. واعتقد أن الاتفاق بيننا على التنسيق السياسي الكامل سيكون له دور مهم في مستقبل العلاقات والتعاون في المنطقة.

لقد جرت الاتصالات ومشاورات بيننا مؤخرا مع وزير الخارجية السيد عمرو موسى وكانت مثمرة ومفيدة للغاية. وحددنا أمانا الكثير لكي نلعبه على الصعيد الثنائي بالنسبة للتعاون مع الجمهوريات الإسلامية سياسيا واقتصاديا وتجاريا. والأمم هو أن نعمل باستمرار على توسيع هذه العلاقات لتضم كل المجالات.

• وعلى صعيد الطريق الأوسط، كيف سيكون التنسيق، وكيف ننظرون إلى مواقف رئيس وزراء إسرائيل شامير المضادة للسلام، وهل تترى الانتخبات الإسرائيلية فرصه للمناورة وإضاعة الوقت ؟

□ يجب ألا ننظر إلى الأشخاص، وتركيا ترى أن على الإسرائيليين أن يدركوا أن السلام لا يمكن أن يتحقق إذا لم يجلسوا إلى الفلسطينيين أو يعترفوا بأن الحرب والتوتر ليسا الطريق إلى الحل أو السلام الذي نبحث عنه بدون أن يكون للشعب

أكد وزير الخارجية التركي حكمت شتين عدم وجود منافسة بين مصر وتركيا بشأن التعاون مع الجمهوريات الإسلامية في آسيا الوسطى، وأن التعاون الثام هو مستقبل العلاقات معربا عن الأمل في الاتفاق على أحد في هذا المجال.

وأضاف في حديث للأهرام في انقرة أن الطريق الأوسط لن يشهد سلاما بدون حصول الشعب الفلسطيني على حقه في دولة ديمقراطية إسرائيلية إلى التقدم خطوات لتحقيق السلام، والتحلي بالشجاعة بالرغم من ظروف الانتخبات.

وشدد على حق التيارات الإسلامية فيما يتعلق بشرط عدم استخدام العنف أو القوة ولديها إلى نص الحديث.

• هناك اعتقاد بوجود منافسة بين مصر وتركيا حول العلاقات مع الجمهوريات الإسلامية المستقلة في وسط آسيا عن الاتحاد السوفيتي السابق بسبب النفوذ... هل ذلك صحيح أم لا ؟ خصوصا على ضوء اعتقاد شبه بين تركيا وإيران وبكستان ليبحث موضوع العلاقات مع هذه الجمهوريات ؟

□ لا توجد منافسة على الإطلاق. وهناك عصر جديد يبدأ من التعاون بين القوى الإقليمية، مصر وتركيا تقدمان النموذج بشأنه، فتركيا لا تتنافس احدى ومصر لا تتنافس احدى وأمل الاتفاق على أحد في المستقبل الموضوع أن لنا علاقات ثقافية وتاريخية ولغوية ودينية في وقت تتحول فيه هذه الجمهوريات من نظام إلى نظام سياسي واقتصادي جديد.

وعلى ذلك انطلقنا مع مصر على أن تساعد هذه الجمهوريات ونقدمها.

• ومعنى أممية التعاون بين مصر وتركيا باعتبارهما قوتين إقليميتين في المنطقة، وماهو شكل التعاون المرتقب ؟



المصدر : **الأمم المتحدة**

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢٤ - ٢٥ - ١٩٩٢**

وعليه نرى جوهر السلام حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة وأراضي المحتلة . ومواقفنا مستظل كما هي في ضرورة انسحاب إسرائيل من كل الأراضي العربية المحتلة . وإذا لم يحدث ذلك فللأسف في الشرق الأوسط .

وبالنسبة لمرحلة التفاوض نرى أننا على هذه المسألة ونشارك في دعم الجهود الدولية للدولة لاحتلال السلام ، وسنزيد رغبة التفاهم والتنسيق مع مصر

• في مواجهة التطرف من قبل بعض التيارات الإسلامية كيف نرى العمل على إبراز وجه الإسلام الحقيقي الذي يندى العنف والإرهاب ؟

□ هناك تشابه بين بلدينا في الاعتدال . والنظر إلى مسألة حقوق الإنسان وحرية المواطن . وهذا يدعم مسألة الديمقراطية .

وترى دولة علمانية بمعنى أنها ترى حق الشعب في اتخاذ قرارات خاصة بتصرفاته الشخصية وعليه اعتقد أننا نموذج هام في هذا الجزء من العالم . وهي نموذج أيضاً لدول أخرى في المنطقة . فمن يريد أن يذهب ليحصل لليذهب ومن يريد أن يذهب إلى الذوايد المحلية لليذهب كل انسان حر في تصرفاته . وعلى ذلك اعتقد أننا مسلمون طيبون حقيقيون .

وفي بلادنا ننظر إلى الأصولية نظرة ايجابية بمعنى أننا نرحب بكل انسان متدين لكن بشرط عدم استخدام القوة أو العنف . فمقاييم الإسلام التي يجب أن نهتدي بها نرحب بها على ألا تستغل لتحقيق أغراض عن طريق العنف .



الوكيل

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٤ - ٢٥ - ١٩٩٢

تركيا وايران تتنازعا على آسيا الوسطى

عشية بدء أعمال القمة، فالرئيس التركي تورغوت اوزال اعان في طهران ان بلاده تعطي أهمية كبيرة لـ «قيام تعاون اقتصادي في المنطقة حيث قامت جمهوريات جديدة ناطقة باللغة التركية»، محمدا للقمة مهمة القرار «زيادة التبادل التجاري بين دول المنطقة وحرية انتقال الرساميل في ما بينها». أما الرئيس الإيراني علي هاشمي رفسنجاني فقد شدد على ان الولايات المتحدة تحاول «ان تظهر ان الجمهوريات الاسلامية الجديدة هي من غير نفع، في حين انها ابي الجمهوريات» لتتسي الى عائلة كبيرة في الاسلام.

في مقابل ذلك برز تحركان عربيان في اتجاه توثيق العلاقة العربية مع جمهوريات اسيا الوسطى. الاول حصل من غير ضجيج وفضل بزيارات قام بها مسؤولون مصريون الى منطقة الخليج العربي من اجل تسويق وزيادة المساعدات الخليجية للدول الاسلامية. ولهم ان التحرك المصري لقي استجابة في ظل تقديرات خليجية مقلقة ان انهيار الجمهوريات الاسلامية الى اي من قطبي الاستقطاب داخل منظمة التعاون الاقتصادي سيخلق خلافا في ميزان القوى في المنطقة. التحرك الآخر شمل بزيارة الامير سمود الفهصل الى كل من اوزبكستان وناجكستان وتركمنستان والبريجان. وكان عنوان هذه الدولة تعزيز التعاون الاقتصادي والسياسي. وفي العودة الى قمة طهران، يمكن تسجيل حصول تطور مهم تمثل باعلان الرئيس الإيراني القمة منطقة تعاون في بحر قزوين ضمت بلاده الى البريجان وكنازخستان وروسيا وتركمنستان، من دون تركيا ومطرها في طهران.

قمة منظمة التعاون الاقتصادي التي انعقدت للمرة الاولى في طهران يومي ١٦ و ١٧ شباط (فبراير) الجاري، بمشاركة جمهوريات اسلامية (سوفجانية سابقا) استقطبت اهتماما دوليا والقيادي تجاوز القضايا التي بحث فيها او القرارات التي صدرت عنها، وفي قرارات انحصرت على الجانب الاقتصادي للعلاقة بين اعضائها المزمع (تركيا وايران وباكستان) وبين اعضائها الجدد (اوزبكستان والبريجان وتركمنستان) او الترشحين لدخولها، (أرقبيزستان وكنازخستان وناجكستان التي مثلت كاعضاء مراقبة)، او الرضخ المثيق (رومانيا وافغانستان).

فالاهتمام بهذه القمة تركّز على مستقبل الخيارات السياسية، الداخلية والخارجية للجمهوريات الاسلامية المستقلة حديثا في اسيا الوسطى، سواء في علاقاتها مع قطبي القمة تركيا وايران او مع دول الجوار، خصوصا الدول العربية. وجاءت التحركات الدبلوماسية الواسعة التي سبقت هذه القمة مثل زيارة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الى هذه الجمهوريات، وزيارة رئيس الوزراء التركي سليمان دميريل الى واشنطن، او التي رافقتها مثل القمة منطقة التعاون في بحر قزوين بين ايران والبريجان وكنازخستان وروسيا وتركمنستان، او التي لحقتها، مثل زيارة وزير الخارجية السعودي الامير سمود الفهصل الى اوزبكستان وناجكستان وتركمنستان، جاءت كل هذه التحركات بهدف استقطاب الجمهوريات الاسلامية الى اتجاه ما، والتمتع بضرورة الانضمام عن اتجاه آخر. وقد اعطت كل من ايران وتركيا الوجهة التي تريد ان تتبناها للجمهوريات في اسيا الوسطى،



المصدر: الشرق الأوسط (الندوة)

٢٤ فبراير ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دور إيراني متصاعد في قلب آسيا

بينما اتجهت أبصارنا إلى طهران في الأسبوع الماضي، نتابع اجتماع أول قمة لمنظمة التعاون الاقتصادي، التي تضم إيران وتركيا وباكستان، فوجئنا بإشباع خمس من جمهوريات آسيا الوسطى الواسعة الإسلامية إلى المنظمة. وفيما نتابع تجميعات المدن وأصدقائه، لذا يبقينا طهران تعمل قلباً جديداً آخر، تمثل في إنشاء منظمة إضافية لدول بحر قزوين. تضم روسيا الاتحادية هذه المرة. غير أننا ما كنا ننتهي من قراءة الخبر حتى أعلن في العاصمة الإيرانية عن ميلاد منظمة ثلاثة لحماية اللغة الفارسية وتشريعها. ويتابع اتفاق بهذا الخصوص لشترك فيه وزيراً خارجية إيران وباكستان، ويوهان الدين وياني ممثل الجماعات اللغوية الموجودة في إيران (الفارسية هي اللغة الرسمية في جمهوريتي طاجيكستان وأفغانستان).

هكذا بدت إيران خلال الأيام القليلة الماضية، لاعباً نشطاً على مسرح قلب آسيا. يتحرك بهمة ملحوظة في كل الاتجاهات وعلى مختلف المستويات، فهي تتحرك في البحر، ومع الدول الإسلامية وغير الإسلامية، وعلى الأصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية. وبذلك تتحرك الواسع فإنها تقدم نفسها إلى جيرانها في صورة جديدة. تختلف عن تلك التي رسمت لها منذ قيام الثورة الإسلامية في سنة ١٩٧٩. بل تقدم أيضاً مسوغاتها كعامل مهم في الساحة. يحاول ملء الفراغ الناشئ عن انهيار الاتحاد السوفياتي وتشريحه، وربما يسعى أيضاً إلى أحداث نوع من التوازن مع النفوذ الأمريكي للمنطقة، الذي تعتبره إيران عنصر ضغط استراتيجي عليها. يهدد أمنها القومي، حتى في غير حالة الضميمة أو التوتر الزائف بين طهران وواشنطن.

لذلك الجهد الإيراني يمثل ثلاثة نوعية مهمة في سياستها التي انتهجتها في أعقاب أزمة الخليج، تلك التي انتهت بتدمير للقوة العسكرية العراقية. ومن ثم خروج العراق - ولو مؤقتاً - من معادلة التوازن في المنطقة. وقد تكلل الاحتلال العراقي للكويت برد اعتبار إيران في منطقة الخليج، وتفتانها بتجهيد الطريق لإقامة تعاون أوثق في ما بين طهران ومختلف دول الخليج، مثل على شواهد عديدة واضحة.

تزامن ذلك مع إعادة العلاقات الدبلوماسية بين إيران ومختلف الدول العربية (العلاقات مع مصر عادت على مستوى رعاية المصالح)، ومن ثم ترسيم الجسر الذي تقطعت أو تهشمتم في ما بين الطرفين من جراء استمرار الحرب العراقية - الإيرانية طيلة ثمانين سنوات.

وبهذه التحركات الأخيرة التي قامت بها إيران في وسط آسيا، فإنها تكون قد كسرت تماماً طوق العزلة الذي أحاط بها منذ قيام الثورة. وبخلاف في سلسلة من الاتفاقيات والتفاهات مع كل الدول المحيطة بها من الجهات الأربع.



المصدر : الشرق الاوسط (الدولية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩٢

القاسم المشترك الأعظم

عندما يتابع المرء التقرير والتصريحات التي خرجت من طهران خلال الامم المتحدة للامم المتحدة، تثير انتباهه عدة ملاحظات هي:

● ان الرئيس الإيراني هاشمي رفسنجاني قال في افتتاح قمة منظمة التعاون الاقتصادي ان الدول الثلاث المؤسسة للمنظمة والجمهوريات الاسلامية في اسيا الوسطى والدول الاسلامية في الخليج، اذا اتحدت في ما بينها، فانها يمكن ان تشكل قوة عالمية بحسب لها حساب. وهذه الاشارة الى دول الخليج تعد بمثابة دعوة شجاعة لمجلس التعاون ليكون طرفا في تلك المنظمة الاقتصادية التي دعا لقيامها في سنة ١٩٧٥، ثم القاعا امام خميني، وجاء الرئيس رفسنجاني ليجيبها من جديد، بل ان تصبح قاعدة لسوق اسلامية مشتركة.

● على هامش المؤتمر قال نواز شريف رئيس وزراء باكستان ان افغانستان يمكن ان تنضم مستقبلا الى المنظمة. بعد التسمية السياسية. لتصبح ممثلة لكل الفعاليات الجغرافية والاقتصادية والثقافية في المنطقة. ودعا نائب وزير خارجية ايران، الدكتور عباس ملكي، الى إقامة تحالف عالمي بين جميع الدول الاعضاء لتحقيق اكبر قدر من التعاون الاقتصادي لوضع اساس قوي لقيام السوق الاسلامية للشراكة. والدكتور ملكي، بالمناسبة، مومند مركز الدراسات الاستراتيجية في الخارجية الإيرانية، الذي يعد المحلل المخطط لمختلف التحركات السياسية للحكومة.

● لوحظ ان قازاقستان كانت الجمهورية الاسلامية الوحيدة التي لم تنضم الى المنظمة الاقتصادية، بينما انضمت للجمهوريات الخمس الاخرى (الريييجان واوزبكستان وطاجيكستان وقرغيزيا وتركمانستان)، وسواء لحسبها موقفها كدولة لها قدراتها الدولية، او لانها مرتبطة الى حد كبير بالسياسة الروسية (لاحظ ان الروس يمثلون ١٠٪ من سكانها



المصدر : الشرق الاوسط (الدولية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٢



بقلم

شمس هويدى

(، فالشاهد انها اثرت عدم الانضمام الرسمي للمنظمة، وفصلت ان تشارك في اجتماعاتها كمراتب، واختارت ان يكون تمثيلها رفيع المستوى، حيث كان رئيس وزرائها هو مندوبها الى المؤتمر.

● بإنشاء المنظمة الثنائية لدول بحر قزوين، فإن إيران أصابت أكثر من عصفور بحجر واحد، من ناحية اشتركت مع روسيا الاتحادية في منظمة واحدة، ومن ثم فإنها ضامتها الى ان منظمة التعاون الاقتصادي في وضعها الجديد ليست موجهة ضدّها، ومن ناحية ثانية فإنها جذبت قازاقستان بظلمها التنويري والاسلامي، وبخلت معها في نوع من التحالف السياسي في ذات الوقت فإنها تعاملت بندية مع روسيا، وبوسطها في إطار قد يفرقها بعدم الانضمام الكامل على الامريكان، وربما اقتضها بأن علاقاتها الاقتصادية مع الجمهوريات الاسلامية المجاورة لها قد تحقّق لها بعض مصالحها، هذا اذا وضعت في الاعتبار ان الدول الأخرى الأعضاء في منظمة دول بحر قزوين هي: قزويجان وقازاقستان وتركمانستان، فضلا عن إيران، وكلها دول اسلامية

الى جانب ذلك كله، فقد استبعدت تركيا المنافس الرئيسي لإيران في المنطقة، بذلك، شديد، وأسبب موضوعي للغاية، هو اننا ليست بين الدول الحقة على بحر قزوين

● أما للمنظمة الثلاثة الخاصة بحماية اللغة الفارسية، فربما كانت تكتل يواجه النشاط الثقافي الراسخ الذي يثله تركيا في المنطقة، التي استغفرت فيه من غلبة اللغة التركية على شعوب وسط آسيا، وذهبت به الى حد توزيع المطابع التي تكتب للتركية بالأحرف اللاتينية، بدلا من العربية التي كانت تكتب بها أصلا حتى انقلاب كمال أتاتورك في العشرينيات على الأملاك ولغة وإحرفه، ورغم ان جهود حماية اللغة الفارسية توجب ضمانا في حماية الحرف العربي الذي تكتب به، فإننا نحسب ان هذا التكتل يهدف في ذات الوقت الى إفساح افغانستان في دائرة التنافس مع إيران، الأمر الذي يجعل من الأخيرة قاسما مشتركا أعظم في كل الأنشطة التي تدور في قلب آسيا.

لست بحاجة الى جهد كبير لفهم من كل تلك الاشارات ان إيران تسعى ليس فقط الى تعزيز التعايش مع جيرانها، وإنما أيضا الى اداء دور رئيسي في المنطقة، مستفيدة من التطورات الاقتصادية والدبلوماسية، ومستفيدة ثلاث ميزات أساسية متوافرة لها، الأولى تتمثل في الأهمية الاستراتيجية التي تتلقاها منها، وثاني عليها خلابها مع الآخرين، والثانية تتمسّد في الامكانيات النفطية الكبيرة التي تتوافر لها، والثالثة هي موقعها الاستراتيجي الحاكم، باعتبارها موقعا تقع في «صورة المنطقة، ويحيط بها ما سمي بـ «مضيق سلاسل الجيران» . ومن الواضح ان إيران تحركت في ذلك الاتجاه، ففتحت ست سدارات في الجمهوريات الاسلامية، وأعلن الدكتور علي ولائي وزير خارجيتها ان بلاده وقعت أكثر من مائة اتفاقية للتعاون مع تلك الجمهوريات.

عقبات على الطويق

وأيا كان مقدار الطموح الإيراني، فإن الأرض ليست مهمة تماما لبلوغه غايته، بل ان



ثمة عوائق عدة تعترض سبيله، يمكن رصد أهمها في ما يلي

● ان القوية الإسلامية التي تتقدم بها إيران تقابل بحذر متفاوت الدرجة، من جانب القنب الطمانيي الحاكم في مختلف الجمهوريات الإسلامية، التي تجد نفسها أكثر قرباً من تركيا، وهذا تنعقي ملاحظة ان تلك القنب هي ذاتها التي كانت قابضة على السلطة في المرحلة الشيوعية السابقة، وأن التغيير الذي وقع على مستوى القيادة في روسيا الاتحادية مثلاً، لم يحدث شيء مماثل له في أي من تلك الجمهوريات، ومن ثم فمشاركة تلك الجمهوريات مع إيران قائمة في الأساس على قاعدة المصالح الاقتصادية المتولدة، ولا يزيد فيها العامل الديني دوره الفعّال.

● ان إيران ورغم ما هو متوافر لها من موارد نفطية ليست في موقف اقتصادي يسمح لها بأن تزدى مبراً في مشروعات الاستثمار أو للتنمية بتلك الجمهوريات، فالتدبير الذي أحكمه مستويات الحرب ضد العراق وضعها في موقف الاحتياج وليس المظهر.

ووفقاً للأرقام المنشورة في طهران، فإن خطة للتنمية التي أعلنها الرئيس رفسنجاني تحتاج سنوياً إلى ٢٥ مليار دولار، لا يفر منها فقط سوى ١٥ ملياراً فقط، ومن ثم فإن إيران تصبح مضطرة للاستعانة بالقرض والتسهيلات الخارجية لتنفيذ مشروعاتها هي، فكيف بها وقد دخلت في مشروعات لتنمية الدول المجاورة؟

● ان إيران ليست مخطئة أبداً للتصرف في المنطقة كما قد يبدو لأول وهلة، فروسيا لا بد أنها تزدى للوف من الشمال، وستقل عتسراً شامباً له حساباته وتوازناته التي يتمثل تجاهلها، وهناك إرشاد تركيا المدمومة بالحرب والولايات المتحدة بوجه آخر، والتي ترهبها تلك الدوائر للقيام بالدور الرئيسي في وسط آسيا، يحكم الارتباطات السياسية التركية بالغرب، إضافة إلى الوشائج العرقية والأولية التي ما بين تركيا والجمهوريات الإسلامية في تلك المنطقة، ثم هناك من قبل ومن بعد إرث التفاضل القاري بين الأرمين واليونانيين، الذي يمثل أول صراع قومي خبير شهته أواسط آسيا، وما أشبهه درسته قبل الاستطوري الإيراني، إلا من جراء الحروب الطاحنة التي خاضها ضد الطورانيين، ولك حروب نواصلت على مدى ألفي عام، ولم تنح آثارها من ذاكرة الطرف.

ورغم تعاون الباكين في إطار المنظمة الاقتصادية التي تم إحيائها، إلا أن ثمة مشاكل عدة مخطئة في ما بينهم، على رأسها وجود القواعد الأمريكية في تركيا ومشكلة السفينة التي احتجزتها السلطات التركية في «البوسفور»، بحجة أنها كانت تحمل أسلحة من إيران للقرار الأكراد في تركيا، لتزال مخطئة ولم تصل منذ لتكوينها وحتى الآن.

● ان الهمة التي تنصرف نفسها قوة كبرى في المنطقة، ان تلك في الأنظ مكتوبة الأيدي إزاء تلك المتغيرات الاستراتيجية التي قد تلهم من الموازين في قلب آسيا، وهي التي كانت دائمة السعي لتطويق باكستان ولا تنس دورها في فصل بنغلاديش، فضلاً عن أنها ظلت دائمة الدعم للصكوة الشيوعية في أفغانستان، إلى حد إبداءها بالطائرات والطيارين الحصف للباكين.

● ورغم أن الصين طرف في المعادلة، ويزعجها بقينا أي تحرك إسلامي بذلك الشغل في آسيا، مما قد يسبب لها مخاطر في منطقة سينكيانج الإسلامية التي ابتلعها الصين من تركستان، فإن حساباتها قد تختلف من الهند، وربما كان الولف من الولايات المتحدة يمثل عتسراً حاسماً في ذلك الاختلاف، باعتبار أن بكين قد برسمها تقليص النفوذ الأمريكي في آسيا، الذي يسهم الدور الإيراني في أحداثه، بعكس الهند التي باتت ترتبط بعلاقات وثيقة مع واشنطن، خصوصاً بعد لتدهار الاتحاد السوفياتي.

● أيضاً فالتأني لا تستطيع أن تفي دور باكستان، وتتصور أنها قد تلك مكتوبة الأيدي أمام الضغوطات الإيرانية للفرقة، وهي صاحبة الفضل الأكبر في دعم المجاهدين الأفغان، وربما كان لها أيضاً ضوحيها في أفغانستان، الذي يهيم البعض بأنه يمتد إلى طاجيكستان وأوزبكستان.

● أما يتبع إلى ذلك الشجع العريض من مختلف زواياه، فإنه لا يملك إلا أن يتشال : هل هناك مكان لمنظمة المؤتمر الإسلامي، التي تبنت الدعوة من قبل إلى السوق الاقتصادية المتحررة؟ وإذا لا تثير مشغوراً في منطقة التفاعون الاقتصادي، عبر بنك التنمية الإسلامي مثلاً؟

ثمة أسئلة أخرى حول دور الخليج وبقية الدول العربية وفي مقدمتها مصر، يحتم أن أنها عندما تقدر الانكشاف من دور المشاهدين إلى دور التفاعون والمشاركين، إمبراكاً منا بأن الذي يحدث في تلك المنطقة يؤثر علينا، فضلاً عن أنها أصلاً جزء من الجسم الإسلامي الكبير.

هل تتكروين ١٥



المصدر :

٢٤ ج ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصرع وإصابة ٥ أشخاص

في معارك ناجورنو كاراباخ

موسكو - (وكالات الأنباء) :
لدى ستة أشخاص مصرعهم واصيب
سبعة واربعون آخرون خلال المعارك
الحديثة التي شهدتها القوم ناجورنو
كاراباخ على مدى الاربع والعشرين
ساعة الماضية .

تعرضت مدينة « ستيفانكورت »
عاصمة الاقليم الذي يتبع لارمنيا
الريجان للقصف صاروخي من جانب
مقاتلي الاريجانيين .

ولم يصدر أي رد فعل من جانب موسكو
على الرغم من أن القيادة العسكرية
للمنطقة التي شهدت المعارك قد أبلغت
الجنود الروس بوقوع القتلى
والجنرال يلفون شافوشينكوف القائد
الاعلى للقوات المسلحة لرابطة
الكوملوك بالمعارك الأخيرة .

وكانت السلطات في جمهورية ارمنيا
المجاورة لاريجان قد أعلنت أن
القوات الاريجانية قد استولت على
مناطق هليكوپتر حربية وكميات كبيرة
من المعدات العسكرية من وحدات
الجيش السوفيتي القديم المتمركز في
الريجان .



المصر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩١

إيران تعلن عن وقف مؤقت لإطلاق النار بين أرمينيا وأذربيجان أوكرانيا تقترح سداد ٢٠٪ من تركة الديون السوفيتية

تعتبر من أهم العليات التي تعترض سبيل إقامة علاقات طيبة بين أوكرانيا وروسيا الاتحادية ، أكبر دولتين في رابطة الكومنولث .

وقد صرح الرئيس الأوكراني ليونيد كراتشوك بأن عدم الاستقرار السياسي في جمهورية روسيا الاتحادية يمكن أن يهدد مستقبل رابطة الكومنولث ككل ، مؤكداً أن الأوضاع في بلاده مستقرة جداً

وقد طالب مفريد فيرنر سكرتير عام منظمة حلف شمال الأطلسي قبل مغادرته موسكو أمس بعد زيارة استمرت ثلاثة أيام كلا من روسيا وأوكرانيا بنقد خلافتهما بالقصى سرعة للتفاوض لخفض التسلح ومنع

تلجؤونو - كراباخ الذي يثق بالخامر على أبواب إيران .

وفي إطار التطورات الأخرى في رابطة كومنولث الدول المستقلة التزحت أوكرانيا أمس - تحت ضغط من الدول الغربية التي تحلها على دفع نصيبها من تركة الديون التي خلفها الاتحاد السوفيتي القديم وراءه - أن تقسم هذه المسؤولية مع روسيا .

وقال فيتولد فوكين رئيس وزراء أوكرانيا أمام مؤتمر استثنائي ضم مسؤولين من معظم الجمهوريات السوفيتية الـ ١٥ السابقة أن بلاده ستحمل ٢٠ ٪ من الديون إذا ولقت روسيا الاتحادية على أن تحمل الـ ٨٠ ٪ الباقية .

ويذكر أن قضية سداد الديون

طهران - موسكو - وكالات الأنباء - أعلن راديو طهران أمس أن جمهوريتي أرمينيا وأذربيجان اللتين يدور بينهما صراع دام حول السيطرة على إقليم ناجورنو - كراباخ والمقات على وقف مؤقت لإطلاق النار لمدة ٢٥ ساعة تبدأ من الساعة التاسعة صباح اليوم

وأوضح أن مصرا وديق الصلة بالمحادثات التي أجراها وزير الخارجية الإيراني على أكبر ولاياتي مع المسؤولين الأذربيجانيين في العاصمة باكو ، قال أن قادة البلدين افروا وفقا كاملا لإطلاق النار على جميع جبهات القتال خلال لمدة المحددة



المصدر: النهار، الجمعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٦ من شهر ١٩٩٢

اليوجوسلافية ان وزارة الخارجية الصينية انتقلت هذه الخطوة من جانب لاتفيا ووصلتها بانها ضربة قاصمة للعلاقات بين البلدين واشارت الوكالة الى ان القام بالإعمال الصيني في ريجا هم احتججا بهذا الشأن لوزارة خارجية لاتفيا بعد ان غادر طاقم العمل في السفارة الصينية أراضي الجمهورية الواقعة على بحر البلطيق

انتشار السلاح النووي وقال فيرنر انه والقي من قدرة روسيا واورانيا على تجاوز هذه الخلافات .

وكان فيرنر قد زار اوكرانيا قبل توجهه الى موسكو وصرح بعد انتهاء جولته بأنه اقام مفاوضات عديدة خلال زيارته للبلدين وبنهما ليسا اعداء للغرب ويانه لا يوجد سبب واحد يدعو لحملتهما كأعداء

على صعيد اخر اعلنت الصين انها قررت سحب مبعوثيها الدبلوماسيين في لاتفيا احتجاجا على قيام السلطات هناك بالسماح بفتح قنصلية عامة لتايوان في العاصمة ريجا ونكرت وكالة مانييوج،

الجيش الأحمر يحذر الأذربيجانيين والأرمن وزير العدل الروسي يتهم يلتسين بالاستبداد

بين الجمهوريات المتجاورة وسجل الكثير من الهجمات على مواقع القوات المسلحة لجمهورية الدول المستقلة في الأيام الأخيرة. وقد أطلقت النار على سيارة قائد الجيش الرابع الجنرال نيكولاي بوبوف أول من أمس ما كان متوجهاً إلى مطار باكو عاصمة الأذربيجان لكنه لم يصب بجروح.

وفي نيويورك (الأمم المتحدة) أوجت الجمعية العامة للأمم المتحدة في الثاني من الشهر اللحل أعمالها التي من المقرر أن تتم خلالها الموافقة على انضمام ثمان من جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق إلى عضوية الأمم المتحدة.

وكان من المقرر أن تجرى هذه الموافقة في الثامن والعشرين من الشهر الجاري.

ولم تعلن أي أسباب لتدمير هذا التاجيل، ويذكر أن أعمال الجمعية العامة معلقة منذ ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

ومن التوقع أن تصادق الجمعية على توصيات مجلس الأمن بفعل عضوية أرمينيا وأذربيجان وكازاخستان وقيرغيزيا ومولدوفا وأوزبكستان وطاجيكستان وتركمانستان.

ويعد قبول عضوية هذه الجمهوريات سيقطع عدد الدول الاعضاء في منظمة الأمم المتحدة من ١٦٦ إلى ١٧٥ عضواً.

وحتى أن تسرد بعض قرارات الرئيس والمعركة.

وأكد أن الوثائق الـ ٢٢٠ في هذه الإدارة حيث تصاغ الراسيم الرئيسية يشتمون باستشارات وزراء. وقال إن كل محاولات وراثته للمشاركة في إعداد الراسيم شرف من قبل الإدارة المذكورة.

وأي ذلك أكت وكالة (ناس) أول من أمس أن القوات المسلحة لجمهورية الدول المستقلة المنتشرة في مناطق النزاع في ناغورني كاراباغ تأقت الأوامر بالدعم والنقاط التي تستهدفها إذا استمر الأذربيجانيون والأرمن في مهاجمتها. وقالت القيادة العامة لشرطة القوقاز العسكرية إن قيادة المنطقة رأت نفسها ملزمة باتخاذ هذا الإجراء رغم حيائها الشديد بعد القصف الذي قامت به الأحد الماضي مجموعات الأذربيجانية لتقاعدة الكشافة ٢٦٦ للدرجة في (ستيباناكيرت) عاصمة ناغورني كاراباغ.

وقد جرح في هذا الهجوم خمسة عشر عسكرياً وكرت الوكالة أن واحداً منهم توفي متأثراً بجروحه.

وأضافت أن عمليات القصف لم يسبقها أي استفزاز وأن الهجمات على الوحدات العسكرية التابعة لجمهورية الدول المستقلة في هذه المنطقة تشكل محاولة لترويض الجيش في تسرد النزاع

موسكو. وكالات: أعرب أمس وزير العدل الروسي نيكولاي فيدوروف عن قلقه الشديد إزاء خطى عودة أعمال القمع الاتاري. القضائي على يد فريق الرئيس الروسي بوريس يلتسين. وأضاف أن ضم أعضاء من فريق يلتسين إلى إدارة الدولة والقضاء التابعة مباشرة له يتعارض مع المبادئ الأولية لفصل السلطات.

وقال فيدوروف إن هذه الهيئة التي تعمل اسم (جي.بي.أو.بي) على غرار القيادة المسيحية للدولة التي شكلت قبل الـ «كي.بي.بي» تتمتع بصلاحيات واسعة جداً. وهي برئاسة «سيرغي شاكخاري» الذي يقوم بمسافة معظم مشاريع الراسيم الرئيسية.

وعبر فيدوروف عن قلقه إزاء مشروع قانون يمن بفرض عقوبة السجن على كل شخص يقوم بعمل يتعارض مع مصالح اتحاد روسيا. وقال إن هذا التعبير غامض جداً ويمنح بكل أنواع التجاوزات.

ويذكر بأن القمع في المشروبات نظم على أساس قانون يعاقب كل الأعمال التي تتعارض مع مصالح الثورة العالمية وناً، الاشتراكية.

وأضاف أن إدارة الدولة والقضاء لدى الرئيس يمكنها أن تعفو عن أشخاص عائلهم القضاة الروسي وأن تقر تروقيات عسكرية وتضخ أوسمة



المصدر: الزهرام ج ١

٢٧ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في تطور خطير:

القوات الأرمنية تستولى على مدينة اذريجان في ناجورنو - كاراباخ مئات الجنود يثورون على أوضاعهم السيئة ويهاجمون مركزا سوفيتيا للفضاء

لم يتسلمت حتى الآن إلا مع جانب واحد ؟ يقصد
الاريجان .

ووصفت وكالات الأنباء هذه الأحداث بأنها تطورات
خطيرة في الصراع الدموي الدائر بين الجمهوريتين
والذي راح ضحيته حتى الآن أكثر من ألف شخص على
مدى أربع سنوات .

على صعيد آخر ثارت إحدى الكتل المخصصة للبناء
والمكونة من مئات الجنود في عاصمة كراغاسان للأنات
وخلعت لكبر مركز سوفيتي سابق للفضاء في منطقة
، ياكوتسك . مما أسفر عن مصرع ثلاثة جنود وكثرت
وقفة « رويتر » أن الجنود ثاروا لعدم حصولهم على
كافيتهم من الغذاء والملابس في البرد القارس . ولأولهم
المعيشية السيئة .

وقد بدأت القصة عندما تم احتجاز أحد أفراد كتيبة
البناء في مقر قيادة عسكري بمدينة « لينينسك » القريبة ،
وحاول زملاؤه تحريره منذ أربعة أيام ، وكروا الحولة
منذ يومين في المرة الثالثة قام الجنود الثلاثة بضرام
البركان في إحدى الكتلات بالمنطقة وتم اكتشاف جثث
ثلاثة جنود بعد إطلاق الحريق .

وكثرت وقفة رويتر أن ٥٠٠ من أعضاء الكتيبة الثوار
يهدد قوادهم وبعض الضباط الآخرين وبعض الصحفيين
في محطة للسكك الحديدية خارج لينينسك لبث شكواهم
من ضباط الكتيبة الذين يعاملونهم بقسوة شديدة حيث
ظهروا يعمل هؤلاء الضباط وقد تم تشكيل لجنة حكومية
لبحث شكواهم .

ومن ناحية أخرى وقعت أمس بالعاصمة الفنلندية
طسكني خسر من الجمهوريات السوفيتية السابقة
الأعضاء حاكيا في رابطة كومنولث الدول المستقلة على
الإعلان التخلي المؤثر للإن والالتعاون الأوروبي .
وكان جميع أعضاء الكومنولث قد تقدموا بطلبات
لعضوية المؤتمر الأوروبي إلا أنه لم يحضر حفل توقيع

موسكو - وكالات الأنباء - ثلعت القوات الأرمنية
أسس من الاستيلاء على مدينة « خوجالي » التي تستفيها
قريبة من السكان الأذربيجانيين والواقعة داخل القيم
ناجورنو - كاراباخ المتنازع عليه بين أرمينيا والأذربيجان
وبذلك لم يتبق لأذربيجان في الإقليم إلا مدينة واحدة
تسيطر عليها هي شوشا .

وأشار وزير الداخلية في أذربيجان إلى أن ١٠٠ شخص
على الأقل لقوا مصرعهم خلال الهجوم ، بالإضافة إلى
أسيرة ٢٥٠ الآخرين واعتبار ٣٠٠ شخص في عدد
المفقودين بينما أكدت المصادر الأرمنية أن عدد الضحايا
أكثر من هذا الرقم بكثير وإن المدينة تم احتلالها قبل
أسباعتها .

كما أعلنت أرمينيا سيطرتها على المطار الرئيسي في
ناجورنو - كاراباخ وقال المتحدث باسم البرلمان الأرمني أن
السيطرة على خوجالي وعلى المطار تعد انتصارا كبيرا
لأرمينيا .

وعلى الجانب الآخر ذكرت وكالات الأنباء التابعة
لأذربيجان أن القوات الأرمنية استخضمت في هجومها
أسلحة تكتيكية الجيش السوفيتي السابق . إلا أن قائد عام
قوات رابطة الكومنولث أكثر أن تكون لقوات أية علاقة
بالحزب الأرمني .

وقد ردت القوات الأذربيجانية بإطلاق ١٥٠ صاروخا
على عاصمة ناجورنو - كاراباخ - ستيبانكرت ، وأسما
على إحدى القواعد التابعة للكومنولث مما أسفر عن
مصرع أحد الجنود وزاد من إصابات تورط جيش
الكومنولث في الصراع .
وقد أدى تجدد القتال بعنف بين أرمينيا وأذربيجان إلى
القتل التام لجهود الوساطة التي تقوم بها إيران عن
طريق وزير خارجيتها على تكبر ولاياتي الذي يقوم حاليا
بزيارة للمنطقة وإلى السكرتير الصحفي للبرلمان الأرمني
أية وساطة وأي وقف لإطلاق النار يتصلون عنه وولاياتي

المصدر: الزمرام الحائى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٧ فبراير ١٩٩٢

جورباتشوف قاتل فيه جورباتشوف وحرمة وايضا : انهما
لايصلان على مائى كاف من الحكومة الروسية . وانما
بجاهدان حتى ينهيا الشهر بسلام !!! واستمر
جورباتشوف في شكواه وهو يشرب النبيذ والفوكا !!
واكد جورباتشوف انه يحزن خليفته بوريس يلسين
رئيس جمهورية روسيا الاتحادية من ان اسلوب حكمه
ينحى نحو المركزية .

الاعلان الختلى سوى رؤساء اوكرانيا وروسيا البيضاء
ومولدافيا واوزبكستان وطاجيكستان
وقال مارينو كويسكو رئيس لاتفيا ان بلاده ستحاول
تحديد موعد اخر لتوقيع بنية دول الكومنولث قبل انعقاد
مؤتمر قمة الامن والتعاون الاوروبى في شهر يونيو القادم
بموسكو .
من ناحية اخرى وفي لندن اذاع التلفزيون البريطانى
برنامجا عن الرئيس السوفيتى السابق ميخائيل



المصدر : **البيان** (النفيسة)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ - ٣١ - ١٩٩٢

اتهام قوات روسية بقصف قرى أذربيجانية

هجوم أرميني في قره باخ وباكو قلقة من موقف إيران

□ موسكو -

من فلاديمير كوليسنيكوف

الهيئة والتمثل بالمسؤولين ولم يبد
محابدا.

من جهة أخرى وصف مصطلح
الأذربيجاني للشموع الساقدة في باكو
بأنه مضطرب، نتيجة التدخل
الروسي إلى جانب الأرمن. وتضمهر
المسألة الأذربيجانية في اتهام أسرة
الدول المستقلة (الكومنولث) بأنها
تسمح للقوات السوفياتية السابقة
الرابطة في قره باخ بالانفصالية في
المشارك إلى جانب الأرمن. وقال نائب
رئيس البعثات الدبلوماسية
الأذربيجانية في موسكو وإسرائيل
لكسينوف لـ «الحياة» إن الهجوم ٣٦٦
للمنظمة قصف قرى أذربيجانية عدة
وبمهرها. وأضاف أن هذا الإجراء خلق
توترا في الأذربيجان وقد يؤدي إلى
إيداء الروس القسطنطين في هذه
الجمهورية.

وقال نيكولاسي الأذربيجاني آخر
هو حبيب الفتييف لـ «الحياة» أن
باكو مستعدة لقبول فكرة إرسال
مراقبين من الأمم المتحدة والكومنولث
إلى منطقة النزاع لكنها ترفض نشر
قوات دولية مسابكا لأوامر.

ورأى مسؤول في الكرملين طلب
من «الحياة» عدم ذكر اسمه أن موقف
موسكو يميل في صورة متزايدة إلى
تأييد الأرمن وهذا تابع من الموقف
غير الودي للأذربيجان الحليفة لتركيا
من أسرة الدول المستقلة. إلى ذلك
تتوي موسكو توقيع اتفاق للتعاون
والصداقة مع طهران مما يدفعها إلى
دعم الوساطة الإيرانية.

استولت قوات أرمينية غير
نظامية تسليها مدفعية ثقيلة أسس
الأرضاء على مدينة خوجالي التي
يسكنها الأذربيجانيون، فيما تساعد
القتال في بداية انتهاء ناغورنو قره
باخ المتنازع عليها. وتعتبر خوجالي
أحد أكبر مدن أذربيجان
في قره باخ.
ويذكر وكالة «انترفاكس» الانباء أن
الأرمن طردوا الوحدات الأذربيجانية
من المدينة التي كانت احتلت من
الجنديين وفرضت هذه الوحدات في
اتجاه مدينة أهدام القريبة التي
تعتبر معقلا لأذربيجانيا وتقع مباشرة
خارج حدود قره باخ. ويذكر التلفزيون
الروسي أن الأرمن قصفوا خوجالي
بمصاصات حربية من نوع «مردا» مما
أدى إلى قتلها تسيرا كاعلا واجبار
الدافعين الأذربيجانيين على الفرار
منها.

وكانت انباء الكشع عدم صحتها
تعتبر أول من أمس أن اتفاقا تم بين
أرمينيا والأذربيجان على وقف النار
بفشل وساطة يقوم بها وزير
الخارجية الإيراني علي أكبر ولايتي.
ورأى مراقبون أن باكو لا تتضرر
بإرتياح إلى هذه الوساطة التي
تخطي بتأييد واضح من بيرفان
وموسكو. وقال نائب في البرلمان
الأذربيجاني في اتصال هاتفى بجريته
«الحياة» مع باكو أن ولايتي الذي زار



المصدر: العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٠٢٠ - ٢٠٢١

مفاوضات تعترض جهود إسراء لتسوية النزاع بين أرمينيا وأذربيجان

□ موسكو - رويتر:

ما زالت جهود الوساطة التي يقوم بها على أكبر ولاياتي وزير الخارجية الإيراني بين جمهوريتي أرمينيا وأذربيجان حول إقليم ناغورنو كاراباخ المتنازع عليه، لم تسفر عن أمس والأرمينية انهما لا يطمأن شيئا من اتفاق إطلاق النار يستمر لمدة ٢٥ ساعة.

وذكر دبلوماسي أذربيجاني، السكرتير الصحفي لبرلمان أرمينيا في حديث للصحفيين، أنه لا يزال وقف إطلاق النار يجب أن يتم التفاوض مع الجانبين.. ولم يتم إجراء أي اتصالات معنا حتى الآن.

وكان رئيس إيران قد اتع أمس الأول الثلاثة أن أرمينيا وأذربيجان والفرنسا على وقف إطلاق النار لمدة ٢٥

ساعة في إقليم ناغورنو كاراباخ ثوبا صباح أمس الأربعاء، وأن هذا الاتفاق تم التوصل إليه بعد محادثات إجتماعية على أكبر ولاياتي وزير الخارجية الإيراني واستمرت لمدة ساعات مع قادة الأذربيجان في العاصمة باكو.

ولكن ذكر المتحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية في أذربيجان، أنه ليس لديه أي أنباء عن وقف إطلاق النار، وقال دبلوماسي هناك وقف إطلاق النار يمكن أن تحدث عنه ما دام ولاياتي جاء إلى هنا الوساطة والتفاوض مع الجانب واحد فقط.

وذكرت وكالة أفتار - تاس الروسية أمس ١٤:٠٠ أن ولاياتي قبله أن تم مشكلة ناغورنو كاراباخ يجب أن تتم تسوية عن طريق الوسائل السلمية وحل مسألة القارصات، وأن إيران سوف تقوم بمهمة الوساطة لوقف تلك

الحرب الدموية التي لا يرغب أحد في استمرارها.

وقال أفتار أفتار أن ولاياتي ستعود بإيران عاصمة أرمينيا اليوم الخميس، وذلك بعد زيارته لأقليم ناغورنو كاراباخ.

وذكرت أفتار - تاس أن أربعة أشخاص لقوا مصرعهم وأصيب ١٢ آخرين في اشتباكات في مدينة سقيا ناكور عاصمة إقليم ناغورنو كاراباخ التي تسيطر عليها أرمينيا، كما لقي أحد الجنود من قوات الكومونولت مصرعه في الاشتباكات، وهذا المارشال ييجيني شايوشيكوف رئيس أركان قوات الكومونولت من اتساع نطاق الحرب في هذه المنطقة إذا لم يتم جنود الكومونولت التدخل في الصراع الدائر هناك.

وكانت أفتار - تاس قد ذكرت يوم الاثنين الماضي أن قوات الكومونولت ناغورنو كاراباخ قد صدرت إليها الأوامر بالرد إذا تعرضت للهجوم.



المصدر : الأهرام رقم ٢٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ شهر ١٩٩٢

مئات من الجنود السوفيت

يثيرون الشعب قرب

مركز الفضاء في كازاخستان

موسكو - أ.ب. - قام مئات من الجنود السوفيت بأعمال شغب وأساءة الطاقم بالقرب من محطة الفضاء السوفيتية (ن مدينة بايكونور، بجمهورية كازاخستان) كانوا خلالها ٢ أشخاص وأحرقوا ٤ كوكبات وسرقوا ١٧ سيارة . وقد وقعت أعمال الشغب خلال اليومين الماضيين وقام بها أفراد وحدات الجيش المكلفة بالتنشيد والتي يبلغ قوامها ١٧ ألف جندي .. وذكرت وكالة «إيتر» ناسه ان المقاتلة التي يتعرض لها الجنود على يد الضباط وتدنس مستوى المعيشة والغذاء هي التي دفعت هؤلاء الجنود للقيام بأعمال الشغب كما أبدى الجنود اعتراضهم على استمرار حوالي ٤٠٠ جندي مريض على العمل .

وقد وافقت الحكومة على السماح للجنود المرضى بالاستقالة وسرحت كل المجندين الذين قضوا سنة ونصف السنة

آفاق الصراع على آسيا الإسلامية (٢)

المقتلعون والمزروعون و... الاصيليون



يقلم

سمير عطا الله

كانت آخر معجزات، أو معجزات، تيوقلاي تشاوشسكو تلك الممارات الميرة في اقتلاع
الفلادين من مكان وزرعهم في مكان آخر. ومع أن تشاوشسكو سجل دعما كثيرة وابتكارات
عدة، غير أن عملية الاقتلاع والزرع البشري هذه كان قد بدأها حمله الأكبر جوزف ستالين
لقد نشر ستالين الناس في كل مكان، في معسكرات الاعتقال في ورش العمل القسري، في
المنافي، وفي الجمهوريات المشتتة.

لم تكن تلك حركة عفوية يتسلى بها ستالين في لاجله الطويلة الأخيرة، بل كان الهدف
الأساسي منها تعطيل الروح الاجتماعية والعاطفة وتحريك الناس من مكان إلى مكان من
لجل الغاء الفرد والقبول في نهاية الاختيار، إلى الشعب السوفييتي، المختبرية
ولم تنعكس هذه السياسة على مكان، كما انعكست على الجمهوريات الإسلامية، من
القولناز إلى آسيا الوسطى. وبعد انهيار الامبراطورية والحلم السوفييتي اخذت تتبدى آثار
تلك السياسة في كل مكان وبدأت الحروب تشتعل، أول ما بدأت، في التيم كاراباغ الأرمني
الواقع في قلب الأرمينيون، لكن بالاضافة إلى المشكلة الأرمنية، الأزمة تركت الاقتلاعات
الأخرى آثارا اجتماعية لا تصحى. وقد زرع الروس والأوكرانيين خلال العقود الماضية في
كل مكان بحيث تصبح هوية الجميع واحدة، أي الهوية الروسية.

غير أن الجمهوريات الأخرى اعترضت على عمليات الزرع هذه حتى أيام الحزب
الشيوعي وخلال ولاية بريجنيف نفسه. وكان المعترضون يقولون أن عملية التفتيح هذه ليست
أكثر من عملية استعمارية جديدة. وقد قال خروشوف مرة أن مسألة التنقل سوف تصبح
مثالا نمطية للأمم الأخرى، لكنه لم يزد في الواقع إلا إلى الآثار الاقليات والقميانية في وجه
الزحف الروسي والأوكراني.

في العام ١٩٥٦ مثلا كانت نسبة الروس في قازاخستان ١٢.٧ في المئة. وفي العام
١٩٨٩ فتمت، بسبب نسبة الزلات لدى القازاخيين، إلى ٢٧.٦ في المئة، وفي الأرمينيون
كانت النسبة عام ١٩٥٦ حوالي ١٣.٦ في المئة وأصبحت في العام ١٩٨٩ حوالي ٥.٦ في
الئة وفي قرغيزيا نمت من ٢٠ إلى ٢٦ في الأعداد نفسها، أما في تركمانيا فتمتت في
التص من ١٧.٢ إلى ٩.٥.

لقد كانت استونيا أول من كشفت الالف الروسي في العام ١٩٨٩، حين، تبع، أن أعداد
نوي الأقدام السوداء، تتزايد في الجمهوريات وتتنافس في روسيا نفسها. وفي استونيا
نفسها زاد عدد الروس في العقود الثلاثة الماضية من خمس السكان في ثلثهم.

كانت أوزبكستان، لا قازاخستان هذه المرة، هي التي فشلت ملف الاقتلاع أو التداخل
الروسي، وذلك في ما يعرف الآن بمنطقة فرغانة حيث قتل حوالي ١٠٠ روسي على أيدي
الأوزبكيين. ويقال الآن أن أي فريق من الأجانب لا يشعر بالأمان في تلك البلاد.

وتحت مستار الخوف والقصص والزوج الفساد، يمد الآن في الاتحاد
السوفييتي السابقي ترتيب للجموعات الاثنية واقتناؤها، وقد عاد الكثيرون من الروس الاثنان
الاصل إلى بلادهم مثلا، غير أن عددا كبيرا منهم لا يزال في أوزبكستان حيث لا يزالون
أي مشكلة اجتماعية، لكن موسكو تصر على إعطائهم منطقة خاصة ضمن الجمهورية.
من المشكك، أو المذنب، للقول أن الاتحاد السوفييتي لم يكن معدا للبقاء، لكنه لم يكن



للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

٢٧ فبراير ١٩٩٢

أياها مهيا للتأخير، ليس في هذه السرعة فقد ترك البلاشفة للشرق السوفياتي كما جازوا إليه في انقلاب.

من الحزن أيضا، أو المصيبة، أن الغرب لم يكن هو الآخر ممدا لاستقبال الانهيار السوفياتي أو حتى لتوقعه ففي العشرينات، حين كان الاتحاد السوفياتي في ذروة انطلاقه، كان الغربيون يتوقعون سقوطه، لكن في السبعينات والثمانينات، حين بدأت علامات التأخير بالظهور، تخلف الغرب في ملاحظتها أو تبينها.

لقد خدعت المظاهر الجميع كما خدع شريف رشيدوف، الكرملين، غير أنها كانت أيضا سببا أساسيا في التأخير، فقد اعتاد السوفييت أن يطورا كل مشاكلهم بطريقتين لا ثالث لهما: إما القمع، الذي ظل فاعلا حتى الخمسينات، أو التضييق، الذي ظل معمولا به حتى نشر نوبيل.

لذلك وصل المجتمع السوفياتي إلى ذروة عظمته في زمن الصروب، حين كانت الجمهوريات المنفصلة من نواحيها الداخلية والبقاع ضد عدو خارجي، وكانت يكتاتورية لينين الضرورية نظاما قائما على آلية الحرب وإذا لم يستطع مواجهة زمن السلم، لذلك منذ نهاية العشرينات، وفي غياب العدو الخارجي، واج سقالات يمتدح أعداء في الداخل باحدا من أعداء الشعب، ولأناب الأمبريالية، ولذا كانت ألمانيا النازية قد انجذرت شيئا ما، فهو تلبية النظام الستاليني.

هكذا بقيت القضايا والنزاعات الداخلية من دون علاج. كان منوهاً للبحث في هذه الحقائق لأنها مصدر أمراض موجودة في المجتمعات البرجوازية.

وبين هذه الحقائق، أو في طبيعتها، العلاقة بين موسيقى وبين الجمهوريات الإسلامية الثانية في برادي آسيا الوسطى.

لكن تقوم علاقة الجمهوريات الإسلامية بالنظام السوفياتي يجب أن نفهم ركائز النظام الإيديولوجية، حكم الحزب الشيوعي، الاقتصاد المركزي ومسألة شعوب الاتحاد السوفياتي، كل هذه الأصعدة انهارت مرة واحدة.

لماذا؟ لأن للاركتسية - اللينينية رفضت التطلع إلى الصداقة، لئلا يطوها منذ ظهور أو الاقرار به بفرغم رؤيتها له، فالاشتراكية - العلمية، صارت في القبيل لكل شيء، يعني أو دينوي، ومع تطور الزمن لم تعد الشعارات للفرقة تعني شيئا لأحد، بما في ذلك منظر الحزب والهيئات العمالية، ولم تعد للاركتسية - اللينينية سوى وجهة لبقاء لا وجود له ولا أساس له، لكن بدلا من أن تبعد موسيكون عن بديل في الزمن الضائع كما فعلت الاشتراكيات الأوروبية، تركت الزمن - يضيع.

الم يكن من اللفت للنظر أن مخاضات خورباتشوف حاول جاعدا وعيضا الإبقاء على الاتحاد والامبراطورية والدولة لكنه لم يحاول إطلاقا الإبقاء على الإيديولوجية الشيوعية، لعل خوروشوف كان آخر زعيم حاول بحث شيء من الحياة في الدوغما السوفياتية. وقد اطلق في العام ١٩٦٦ وعده الشهير بأن الشيوعية (التي هي المرحلة الأخيرة في التطور الشيوعي كما

يقول ماركس) سوف تبلغ مكانها الأساسي في العام ١٩٨٠.

لذلك العام كان المواطن السوفياتي قد عرف أن الشيوعية صارت شيئا من التاريخ وأن الأحزاب الأخرى في أوروبا تبحث عن طريقة للهرب، ولذلك الفتحت شيئا اسمه «الشيوعية الأوروبية» أي شيوعية من دون ماركس وإينين وأنظار و... برينشيا.

في هذا الفراغ الإيديولوجي الهائل، كانت الجمهوريات الأوروبية وجمهوريات الدوقاز، تعود إلى بنائيهما: الإسلام.

ولم تعد الشيوعية، أو لم يعد الحزب، في آسيا الوسطى كما في غيرها، سوى فيكل سياسي وسلم متعدد الدرجات للوصول إلى السلطة فقد بنى الحزب الشيوعي لنفسه عبر السنين أدوات كثيرة تشبه من للقبض بالحكام على نواحي الدولة والمجتمع، وكان يمارس الرقابة المباشرة على كل شيء، من الكرملين إلى آخر مصانع المصانين، لقد تحول كل شيء في هذه الدولة للشخصية إلى بيروقراطية مغلقة وفارغة.

حتى ربيع العام ١٩٩٠ كان الحزب الشيوعي لا يزال المنظمة الشرعية الوحيدة داخل الاتحاد السوفياتي، ويمتلك السلطة بموجب الدستور، لكن هذا الاحتكار هو الذي أدى، في نهاية المطاف، إلى سقوطه.

لذا بعد انهيار الإيديولوجيا لم يعد شيء مبرر لإبقاء الأحزاب الأخرى خارجا، وفي أول انتخابات عامة ما كان قد ثبت في دول أوروبا الشرقية من قبل الحزب الشيوعي غير قادر حتى على المنافسة.

مع طول العام ١٩٨٩ أصبح مستحيلا على الحزب أن يبعد نفسه من دون أن يدفع شيئا لذلك سوى رأس سقالات، فقد بات واضحا أن الحال في كل إليها الاتحاد، هي أيضا مسؤولية لينين والبلاشفة ونوروا أكتوبر والجمهوريات الإسلامية كانت تنتظر الضوء



المصدر : الشرق الأوسط (الندنبة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ من ١٩٩٢

١ الاغترس من بوريس يلتسن الذي حظر كل نشاطا شعبوي ضمن الاتحاد الروسي. في ١٩٩١. غير ان نصف هيئات الحزب كانت قد حلت نفسها اسلا. لم يكن احد يريد الانتظار اكثر مما صبر

اين ذهبت الصداقة التي تربط شعوب الاتحاد السوفياتي؟

الى المكتبة للوطنية في موسكو

لقد انتهى النظام السوفياتي وسقطت اسرطورية الاعراق واللوميات وراحت تقوم مكانها الدول للخدمة الحديثة. لقد سقطت ايضا الدولة السوفياتية. ان، لن يكون هناك ايضا منصب سوفييتي، بمجرد ان تسلي جامعة طشقند وجامعة استونيا وجامعة موسكو للمناهج التعليمية الواحدة

ثمة ٥٠ مليون مسلم في الاتحاد الساقب سوف يبدأون البحث عن هوية عامة جديدة. لكن الحروب كثيرة، ومتضاربة، والغريب ان الفريق الوحيد الذي تربت في طرح الاغترسات كان الولايات المتحدة الاميركية. لقد حجت الى ان الاعتراف الا عن جمهوريتين اسلاميتين هما لوزيبجان وقازاخستان، في حين حاولت موسكو استيعاب جمهوريات الاتحاد الساقب عن طريق «الرابطة» المالية. والرابطة ليست، في نهاية المطاف، سوى إطار شرعي قانوني لتصفية الارث السوفياتي بالكثير من الهدر، وبالأل من الحروب الأهلية

اوائل معالم للتصفية، كانت العودة للتربية الى الحرية الدينية. ومن أبرز الأعمال التي تمت خلال ولاية غورياتشوف، كانت إعادة الحرية الى الكنيسة الأرثوذكسية، ثم سطره الى الفاتيكان لكي يؤكد ان الكاثوليك لن يتمولوا الى القبة مخطوفة. وفي المقابل أخذت حركة بناء المساجد الجديدة في بلاد القوقاز وأسيا الصغرى تتخطى من جديد.

قبل الثورة، بناء المساجد الجديدة في بلاد القوقاز وأسيا الصغرى حوالي ٢٠٠٠ مسجد. لكن في العام ١٩٨٦، حين بدأ غورياتشوف اطلاق الحريات، كان هناك فقط ١٢٢٠ مسجدا يسمح فيها رسميا بإداء الصلاة وحوالي ٢٠٠٠ مسجد من دين «وضع رسمي».

حين كان هناك نحو ٢٦ ألف مسجد، كان عدد السكان المسلمين في الاتحاد، اقل بثلاث مرات مما هو اليوم، ولم تكن موسكو تسمح بكثير من مهنيين دينيين في آسيا الوسطى، لكن الباب أصبح مفتوحا الآن.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٧ / ١٢ / ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مستقبل

الأخ الكبير

وكانت بعض التقارير الغربية قد ذكرت أن إيران انطلقت ١٩ مليار دولار في العام الماضي لإعادة بناء جيشها وإعداد نفسها للقيام بدور « القوة الإقليمية العظمى » وخاصة بعد سحق الجيش العراقي وتجريد بغداد من جميع إمكاناتها الاستراتيجية ..

كما أشارت بعض تقارير المعارضة الإيرانية إلى أن نظام طهران أطلق أكثر من ٥٠٠ مليون دولار، وأرسل نحو ١٥٠٠ من أئمة المساجد المتشددين إلى جمهوريات الأرييجان وطاجيكستان وتركمانستان وأوزبكستان، لوضع الأسس الاقتصادية والفكرية للحدود الإيرانية في تلك الجمهوريات ..

وأوضحت التقارير الإيرانية أن إية الله مشكني أمام قم، وحما الرئيس الإيراني شمس الدين الموسوي يزعم الحملة الإيرانية التي تستهدف نشر الفوضى الإيرانية في جمهوريات آسيا الوسطى الإسلامية ..

وذلك يعني أن « نشر » الإيراني يتخطى القفاز إلى خارج حدوده شمالاً، وربما في اتجاهات أخرى ..

أحمد طه النقر

بدأ على أكبر ولاياتي وزير خارجية إيران مهمة وساطة بين جمهوريتي أرمينيا والأرييجان الثامنتين لتكوين الدول المستقلة .
لوضع حد لنزاعهما بشأن القمم « ناجورنو - كاراباخ » الذي تطلعه الغلبة أرمينية بينما يخضع أداريا للأرييجان ..
وتلك مبادرة إيرانية جريئة تسمى إلى تحقيق ما فشل فيه الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والرئيس الروسي بوريس يلتسن، خاصة وأن الفشل الإيراني قد يعقبه تفجر حرب أهلية واسعة النطاق ستكون أول المعالقات الدامية لوزال الاتحاد السوفياتي ..

غير أن الأهمية الحقيقية لتلك المبادرة تكمن في أنها خطوة سياسية إيرانية لعبور الحدود الشمالية، ومعارضة دور « الأخ الكبير » لجمهوريات آسيا الوسطى الإسلامية السوفيتية السابقة ..
وتأتي هذه الخطوة بعد العديد من التحركات الإيرانية السرية والعنيفة، والتطورات الإقليمية التي عززت مذهب إية محفلون سياسيون بشأن الدور الإيراني الخلق وزوال الاضطوط السوفياتي وملفت عنه من فراغ استراتيجي هائل بدأت كل من طهران وقارة التخطم إلى شغله ..



بداية متعشرة لجهود الوساطة الإيرانية في قره باغ

وقد عرضت إيران للمساعدة في التوصل إلى تسوية سلمية في الاتليم المضطرب حيث قتل أكثر من ألف شخص في صراع بدأ منذ أربع سنوات. وكان رايدو إيران قد أعلن أنه تم التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بعد خمس ساعات من المصادقات بين ولايتي وزعماء اندييجانيين في عاصمة اندييجان باكور. وقال اتوليابان أن من المقرر أن يسافر ولايتي (امس) بغيرق الجو إلى شوشا البلدة الاندييجانية الرئيسية في ناجور. قره باغ وإلى مينيانكهرت عاصمة الاقليم المتنازع عليه. لكنه أضاف أن من غير الواضح ما إن كان الوزير الإيراني سيتمكن من الوصول إلى شوشا من باكور.

وقال الأسود فتوليابان السكرتير الصحفي للبرلمان الأرمني في تصريح صحفي فأنقلى من العاصمة يريفان: ملكي تمن عن وقف لإطلاق النار. فسيجب على الأقل أن نتحدث مع مغاضبين من الجانبين. ونص لم نجر أي اتصالات حتى الآن. وقال المتحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية في اندييجان أنه ليس لديه أي معلومات عن اتفاق نكر الرايدو الإيراني أنه تم التوصل إليه للسماح لولايتي بزيارة ناجورنو لره ياغ بطريق أمنة نسبية. وقال المتحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية الاندييجانية: «لا نستطيع التحدث عن وقف لإطلاق النار وإذا كان ولايتي قد جاء إلى هنا في مهمة وساطة. فإنه لم يتحدث حتى الآن إلا إلى جانب واحد فقط.

موسكو. وكالات الأنباء بدأت محاولة إيران للوساطة بين جمهوريتي اندييجان وأرمينيا اللتان بدأتا مفاوضات مع نظري كل من الجانبين أمس تقارير رايدو طهران عن التوصل إلى وقف مؤقت لإطلاق النار. وقال الرايدو الإيراني أن علي أكبر ولايتي وزير الخارجية اتفق على وقف إطلاق النار لمدة ٢٥ ساعة في إقليم ناجورنو قره باغ المتنازع عليه بعد محادثات مطولة مع مسؤولي اندييجانيين. ومن المقرر أن يجتمع ولايتي مع مسؤولين أرمين اليوم لبحث الموضوع نفسه. لكن أرمينيا واندرييجان نفعا أنه تم التوصل إلى أي اتفاق. ولم يستجب لنداء بوقف إطلاق النار أي من وزيري خارجية البلدين الأسبوع الماضي.



الجديد في إيران



بقلم

جعفر رائف

حقيقته هو على نقيض ما يدّعي والخبيرة التي يتبرهنها في هذا المجال لا تستند الى صمغية شاملة بتاريخ المنطقة السياسي والثقافي ويواقع لعمول شعوبها. وتحكم الصلوات الإيرانية بالندول المستقلة حديثا والجماعة شمالي إيران، تمكها ثوابت صلبة لا يمكن تجاهلها وفي ما يلي بعضها

١ - لا تقل بعض تلك الدول اقتصاديا بالثقافة الإسلامية الفارسية عن إيران نفسها، فالتي تقع شرقي بحر آرزي وفي الشمال الشرقي لإيران في نفس المناطق التي كانت تسمى قديما ما وراء النهر وخوارزم وتعتبر مهد الثقافة الإسلامية الفارسية التي تغر بها إيران. وينتسب الى تلك الأرواح معظم العلماء والفنّاء والأدباء، والمثقفين الإيرانيين منذ أواخر القرن الثاني الى أوائل القرن السابع للهجري.

وتجاوز دعمه المئات مثل الفواريزي والجمويدي وأبو ربحان البهروزي والخباري وأبو نصر الفارابي والشيخ الرئيس ابن سينا ورواد الأدب والشعر الفارسي مثل الروكي والديلمي والرازي والطبري، واللغة الفارسية العالية التي تسمى «اللغة الفرية» والأدبية في إيران والباكستان وتاجيكستان قد نشأت وترعرعت في الصعود الإسلامي في ما وراء النهر وخوارزم وچرجان وبخترستان وبختراسان وما تسمى أفغانستان في العصر الحاضر. وديم قوي من السلالات التي حكمت تلك المناطق وأغلبها السامانيون والبويعيون والفاروقيون والفرزوقيون وبسكان البلدان المستقلة حديثا في شمال شرقي إيران معظمهم من أصل السنة ومن اتباع طرق صوفية سنية.

٢ - جمهورية الإيرانية التي كانت تدعى قديما (إران) قد أمدت الأدب والشعر الفارسيين منذ القرن السادس الهجري فما بعد شعراء عظاما مثل خاقاني شيرازي

والحمادي عشر من شهر فبراير. واليوم الأخير هو يوم انتصار الثورة، كما أجرت الأذاعة والتلفزيون في الأيام الخمسة للاحتفال (١٩٩٢/٢/١ - ١٩٩٢/٢/٥) وهي الأيام التي تصادف ذكرى وصول الاسم الخمسيني البلاد الى يوم تسليم الجيش السلطة له. وسيت (عشرة الفجر) أجرت الأذاعة والتلفزيون برامج فكاهية ومسجية وألعابا جديفة من الموسيقي الفجرية وكل ذلك خلافا للمعتاد. وتخلت تلك الأيام لعباب رياضية وبرامج رقص وطرب في الساحات الكبرى وشاركت في هذه المهرجانات فرق رياضية وتمثيلية من أقطار أخرى وجرت مسابقات لأختبار لخصن التمثيليات ومنح الجوائز لأصحابها.

وفتحة مستعدت أخرى، شوهدت في تلك الاحتفالات لا مجال الى بيانها هنا. إلا أن أهم ظاهرة جديدة فيها على الإطلاق نشأت في وجود ميولات من جارات إيران الشمالية، التي انسلخت مؤخرًا عما كان يسمى الاتحاد السوفييتي من قبل، وكان حضورها ذو لون زاه. وبمثل ذلك أن فرقتين تمثيليتين إحداهما من تاجيكستان والثانية من أذربايجان ساهمتا في أخراج عشرة للفجر.

وهذه المناسبة الفريدة تدعونا الى معالجة موضوع طرحت أجهزة الاعلام الفرية بصورة خاطئة عن عمد أو جهل وهو خطر توسع النفوذ الإيراني في الدول الحديثة الاستقلال شماليها. والأمر في

تميزت امتعالات هذا العام (فبراير ١٩٩٢) بأعياد الثورة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية بطواق عديدة من مثيلاتها في السنين السابقة. فوارق تثير الانتماء وتشير الى مستجدات في الساحة السياسية الإيرانية. من أهمها حضور وفود بلدان عربية مجاورة الى جانب شيوخ ثوريين، اعتادوا أن يساهموا في مثل هذه الاحتفالات طوال السنين الماضية. ومن أبرز تلك الوجوه الرسمية كان السيد عبد العزيز فهد الساعيد ورئيس المجلس الوطني في الكويت الذي أدان العدوان العراقي على إيران، وأضاف قائلا: «إذا استطاعت إيران أن تنسب المؤلف الكويتي حبال جمهورية إيران الإسلامية خلال الحرب فإن الثعالب المستغلي بين البلدين سيتفرد حذًا.

وهكذا تجلت بوضوح إيران الدولة التي جانب إيران الثورة في الذكرى الثالثة عشرة للثورة الخيرية البركانية.

والفارق الكبير الآخر، أن الاحتفالات تميزت هذه المرة بمطروعة وبهجية خلت منها الاحتفالات، التي سبقها. وكان هذا من رأي الرئيس ولديجاني شخصيا الذي دعا إليه صراحة من فرق المشير وطلب من الإيرانيين أن يقدموا لحفظهم بذكرى الثورة هذا العام بالسرور والحبور بدل مظاهر السنن والحداد. ونتيجة لذلك جاءت بعض شوارع العاصمة طهران فرق الموسيقي وهي تزدج الحانا بهيجية مطربة وذلك في يومى السابع



كانت تحلف بالأمل من باكستان وايران وتركيا كما ولدت طهران على حشور عنويين تاجيكستان وقرغيزيا وقزاقستان كوراثين في مؤتمر قمة اياكوه الذي عقد في طهران في السادس عشر من شهر فبراير ١٩٩٢ ومن التوقيع انضمام الثلاث الاخريات الى المنظمة بصورة رسمية مع احتفال بقاء قزاقستان عضواً مؤلفاً.

٦ - حيث ان الانظمة في لاهل السنة في مجموعة الدول الاسلامية المنبثقة من الاتحاد السوفيتي السابق، فإن ايران مستعد من الآن فصاعداً الى التحدث من الاسلام عموماً ويستمتع مساعي للتقريب بين المذاهب الاسلامية، ويستفيد من المظاهر الطائفية الصارخة

٧ - ان محاولة تطوير العلاقات مع جارات ايران الشمالية ستعقد ايران في التخليص من الشعارات السياسية الايديولوجية وتبني سياسة واقعية تعني بالتوازي الاقتصادية والثقافية والسياحية.

٨ - ان المنافسة القوية بين ايران وتركيا على كسب ود تلك الشعوب ستزعم ايران على التخليص من التزمت الديني والتشديد المبالي فيه في امور ثانوية وكانت المهرجانات الشامكة التي اطلقها طهران بمناسبة مضي ثلاث عشرة سنة كاملة على نجاح الثورة الإيرانية هي باكورة هذه السياسة البينية السمحة التي ستشهد تطوراً كبيراً لا محالة

٩ - ولكن التغير الاهم الذي ستتركه في مسيرة ايران أنشطة تلك الجمهوريات المنطلقة من عقابها حديثاً والتي تعتبر ثورتها اكثر حداثة بالنسبة الى ثورة ايران التي انطلقت في نهاية السبعينات وفي بصيغة الحرب الباردة. ان للتغير الاهم الذي ستتركه تلك الجمهوريات في سلوك الجمهورية الاسلامية الإيرانية، هو جرد ايران الى دائرة دول السوق الحرة والتي المتعدية الحزبية والاطلاق الحزبية الغربية والاجتماعية وان لم يتعد اقبال الإيرانيين على اذاعت تلك الجارات وتلفزيوناتها التي هي كشور تفرغها والثورة مما لدى ايران وتلهمهم المزايا لزيارة تلك البلدان المتحررة من الاستبداد الشيوعي، هذه الظواهر ما هي الا مؤشرات لتطورات الحد القريب

ونظامي كجوري ونفس الكلام ينطبق على نخبوان ذات الحكم الذاتي التي ظهر فيها الصوفي الكبير الخشجواني.

٢ - ترتبط ارمنستان بوشانج وثيقة بياران وعيش في ايران نحو مائتي ألف ارمني في عز وكرامة لهم قراهم واحياهم الخاصة بهم كما لهم كتابتهم وسياستهم وديارهم قلوبهم الدينية بحرية تامة ولهم تمثيلهم في البرلمان الإيراني (مجلس الشورى الاسلامي) وقد تزجوا الى ايران قبل نحو خمسة قرون بمدينة من سلاطين الصفوية لغرض الافادة من مهاراتهم الفنية لا سيما في مجال الصناعة والاستخدامهم ادا اقتضى الامر ضد الدولة العثمانية عدوة ايران الفطرية، ولجيت بعض التنظيمات السياسية الارمنية دعماً من الجمهورية الاسلامية في الستين الأخيرة

ثم ان الأرمن والأيرانيين هم من ارموة واحدة (الارمنية الآرية - الفرج الاوربي الهندي) واللغتي الشعبين بعض الجذور المشتركة.

٤ - ان اذربايجان ونخبوان وارمنستان هي الجارات الثلاث لايران غربي بحر لرون وفي الشمال الغربي من ايران، والاخيرة مسيحية ولكن الاولى والثانية مسلمتان وغالبية نفوسهما من الشيعة.

وخلال الحرب العالمية الثانية وفي عهد ستالين كان للامم تلك المناطق للشروعين دور مؤثر في تشجيع الحركات الانفصالية اليسارية الاذربايجانية والكردية في ايران.

٥ - من جراء تلك القروابط للشمسية والحمية بين ايراني وجاراتها الشمالية المستقلة لا تلك ايران حرية المناورة في سياستها وليس لها الا ان ترشع لكثير من رغبات تلك الدول. ورغم ان الجمهورية الاسلامية الإيرانية تعتقد جازمة ان زعامات تلك الدول هي زعامات شيوعية سابقة استغللت الشعارات الوطنية لاجل السيطرة على الحكم، رغم هذا الاعتقاد الجازم لا ترى طهران مأساً لها من التعاون مع تلك القيايات وقد عقدت معهم حتى الآن سائتة اتفاقية ومكررة تفاهم. فضلاً عن ذلك فقد رحبت طهران بطلب اذربايجان وتركمنستان واوزبكستان للانضمام الى عضوية منظمة التعاون الاقتصادي الاقليمية (اكو) التي



المصدر : الشرق الاوسط (الندنبة)

التاريخ : ٢٤ نونبر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهوريات الإسلامية تحدد مستقبل الكومنولث

على ضوء الاتصالات المكثفة في آسيا الوسطى

تقرير سياسي
عمارة بوى أن مستقبل الكومنولث السوفياتي الحالي في آسيا الوسطى

المجموعات الإسلامية الأسيوية التي كانت سوفياتية صارت محور اهتمام الجميع - الشرق والغرب معا يتوافد عليها كبار المسؤولين من شتى القارات وان تباينت الأهداف بتلبية الحاجات. شهدت هذه الجمهوريات هذا الأسبوع إعلان قيام العلاقات الدبلوماسية مع المملكة العربية السعودية والكويت وقبل ذلك مع مصر وعربو ما من البلدان العربية والعربية. هذا الأسبوع شهد أيضا إعلان روسيا عدم الجمهوريات عن امتداد الدولة السوفياتية لأوروبا حتى وسط آسيا من خلال توقيعهم لوثيقة الأمن والتعاون الأوروبية.

وفي الوقت الذي تشهد فيه هذه العواصم هذه الاتصالات المكثفة، يلحظ المرءون الزيادة التي يسود علاقتها مع بقية أعضاء الكومنولث الجديد. حيث تتراوح الكثير من القضايا مكانها دون تقدم يذكر. وتشير كثير من الدلائل إلى أن الخلافات التي صارت السمة السائدة لاجتماعات رؤساء الكومنولث تعود بالدرجة الأولى إلى قضايا يمكن أدرجها تحت بند تنازع الهيمنة والتقسيم التركية. ولذا ليس غريبا أن يشهد كل اجتماع نقاش الخلافات بين الرئيس الروسي بوريس يلتشين والأوكراني ليويند كرايفتشوك بوصفها مثالا. أكبر الجمهوريات التي كانت سوفياتية، ولذا كان هناك من قال في نهاية العام الماضي أن اندساس جمهوريات آسيا الوسطى وكازاخستان يهدد الكومنولث السلافي الذي ولد في ٨ ديسمبر (كانون الأول) الماضي باجتماعات القنا، فإن الواقع الآن يشير إلى أن اتفاق الكومنولث السلافي يحمل في طياته سموات هذا الغناء. فالجمهوريات التي تعرف اليوم بأنها الجمهوريات الإسلامية الأسيوية اشاحت بوجودها عن روسيا في اتجاه الجنوب والشرق الإسلامي. حتى كازاخستان التي يشكل المسلمون بالروسية ما يقرب من نصف سكانها تسير قدما في تأكيد استقلاليتها بعيدا عن الهيمنة الامبراطورية الروسية القديمة.

وتكاد لهذا النوع الجديد راحت هذه الجمهوريات شيئا فشيئا تتحول

من اعتمادها الاقتصادي على علاقاتها القديمة مع روسيا حروب الشرق. فالتبريدان أعلنت رسميا عن تبنيها للتجربة التركية الاقتصادية وقدمت العديد من الاتفاقيات الاقتصادية والشراكة معها شاملا فمثل كازاخستان وكازاخستان وان كانت الأخيرة تسعى إلى توسيع علاقاتها لتشمل المملكة العربية السعودية ويخوض شرق آسيا واليابان وكذلك حروب أفريقيا وتعتبر المصادر الروسية التي أن أوزبكستان راضية عن نهاية العام الماضي تصدير الطائرات إلى روسيا فيما أجرت في ذات الوقت مباحثات مع المملكة العربية السعودية حول استيراد ٨٠٠ ألف طن من الحبوب. وقد شهد هذا الشهر أيضا مساهمة هذه الجمهوريات في مؤتمر طهران الذي سجل انضمامها إلى منظمة التعاون الاقتصادي التي تضم إلى جانب إيران كلا من تركيا وباكستان.

ومن غير المستبعد ما يحاول البعض ترويضه في موسكو حول أن كثيرا من أوجه التعاون بين الدول العربية والإسلامية وهذه الجمهوريات يستهدف أغراضا ديموقراطية دينية لأسباب متعددة ليس آخرها من هذه البلدان رئيسة الأصولية الإسلامية من حيث المبدأ. لكنه مستبعد تماما أن المسحوق الدينية التي تشهدها آسيا الوسطى وكازاخستان وكناج إلى دعم إصلاح شعوب المنطقة نفسها انطلاقا من أدراك الجميع ومنهم قادة هذه البلدان، أن هذه المسحوق صارت عاملا بالغ الأهمية في إيقاظ الوعي القومي ودعم النزعة الاستقلالية.

غير أن ذلك لا يعني انغلاق نشاطا لبعض العناصر التي تواصل بشكل محموم محاولات استقطاب المنطقة.

وتشير المصادر الرسمية في موسكو إلى محاولات إيران بسط هيمنتها ونفوذها في المنطقة على نحو يتكررها بنظره. عليه الفراغ الذي خلا بامتداد النظام الشيوعي في هذه القارة، وتقليل مصادر إعلامية روسية أن إيران انقلت في الفترة الأخيرة خمسة مليون دولار لهذه الأراض، فيما يشهدون



اليوم إلى زيارة علي أكبر ولايتي وزير خارجية إيران في مهمة وساطة بين أذربيجان وأرمينيا في نزاعهما حول مقاطعة ناجورني قره باغ.

وفي تقرير نشرته منظمة جورباتشوف للأبحاث السياسية والاجتماعية ذكر الدكتور ألكسندر فولكوف أن العناصر القومية السياسية تتجدد ميول واتجاهات الحركة في بلدان الكومنولث، وهو ما يعني ما قلناه في تحليل سابق أن هؤلاء الزعماء جاءوا في معظمهم من «معطف» الحزب الشيوعي متدثرين بأموال الحركة القومية فيمَا ينطلقين في سياساتهم من بوافع الحنين إلى الماضي. وذلك يؤكد جنوح زعماء آسيا الوسطى نحو الجنوب والشرق الإسلامي. وميول جمهوريات البلطيق نحو ألمانيا والدول الاسكندنافية ومناطق سيبيريا والشرق الأقصى نحو الصين. ولعل ذلك الطرح يمكن أن يفهمي بنا إلى تصور تطور الأحداث داخل الكومنولث «السوفييتي» وقد سار في اتجاه تشكيل التحالفات الإقليمية أي قيام تحالف سلافي يضم روسيا وأوكرانيا وبييلوروسيا طبعاً بعد رحيل القادة الحاليين وهذا، غبار التعميب القومي، وتحالف إسلامي ليس على أسس ديني يضم جمهوريات آسيا الوسطى وكازاخستان أيضاً بعد رحيل القادة الشيوعيين الذين لا يزالون يحكمون هذه الجمهوريات.

ولعل ذلك يمكن أن يكون تفسيراً لمباركة الغرب والولايات المتحدة بالدرجة الأولى لانضمام هذه الجمهوريات إلى مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي رغماً عن موقعها الجغرافي الأسبوري.

وثمة من يقول في هذا الشأن أن ذلك يستهدف بالدرجة الأولى احتواء هذه الجمهوريات ووضعها تحت رقابة أجهزة المؤتمر في محاولة لأرغامها على الالتزام بمعايير حقوق الإنسان.

وهكذا يمكن القول أن مستقبل كومنولث الدول المستقلة يتوقف بدرجة كبيرة على موقف جمهوريات آسيا الوسطى وكازاخستان أي الجمهوريات الإسلامية الآسيوية وأن كنا لا نغفل أهمية عنصر الوقت بين روسيا وأوكرانيا. نشير أيضاً إلى أن مستقبل الكومنولث لن يحدده القادة الحاليون الذين قد يكتب لهم التاريخ أنهم كانوا عناصر نشيطة بذلت الكثير من الجهد لتصفية الحركة السوفييتية في إطار ما سمي بـ «مجلس رؤساء الكومنولث».

ونحن إذ نمطي أهمية كبرى للجمهوريات الإسلامية الآسيوية في رسم مستقبل ما يسمى اليوم بـ «الكومنولث» نستند في ذلك إلى مدى تأثير هذه الجمهوريات على العديد من المقاطعات القومية داخل كبرى جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق أي داخل روسيا الاتحادية، وذلك أمر يدركه بروس يلتسين والقيادة الروسية التي تحاول جاهدة احتواء النزعات الاستقلالية التي تبثت برؤوسها في قرارات برلمانات القنار في تترارستان والتشيشان في جروجني وأيضاً في مقاطعات القبرطين والبلقان والشرقس وغيرهم من مثالي للقوميات الإسلامية في شمال القوقاز.



المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ٢٨ فبراير ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معارك ضارية بالدبابات بين أرمينيا وأذربيجان

موسكو - وكالات الأنباء - اندلعت
أسس معارك عنيفة بين أرمينيا
وأذربيجان في إقليم ناغورنو كاراباخ
المتنازع عليه بين الدولتين بعد ساعات
قليلة من الانتقال على وقف إطلاق النار
وذكرت التقارير الواردة من مناطق
القتال أن الاشتباكات استهدفت خلالها
الدبابات والطائرات الميكرينو الهجومية
وطائرات المروحيات في أسوأ موجة قتال



المصدر: الأهرام

٢٨ خبء ١٩٩٢

التاريخ:

للنشء والخدماء الصءقية والمعلومااء

□ بعء ساعاء من وقف اءلاق النار :

معارك عنيفة بين أرمينيا وأذربيجان فى ناجورنو كارباج هجوم ضخم لقواء أذربيجان على الاقليم تساندها الدباباء والطائرات

موسكو - وكالاء الأنباء - انءلء امس أسواء وانءرس موءة قاء بشهءما القيم - ناجورنو كارباج - المءزاء علىه بين ءمهورىى أرمىنىا وأذربىجان بعء ساعاء من الاقاء على وقف اءلاق النار بين الءابىىىن ءىء ءشءرك فى الاشبءاء طائرات هلىكوبءر هجومىة

وطيارات الصوارىء والءبلاء

وصرح وءىءر ءالمىة الأذربىجان ان المءابىىن الأرمىىن قءسواء نءرامهم على اءهءماء السءكنىة الأذربىجانىة فى القىم - اقءام - الواءع على ءوءء ناجورنو كارباج - وئلى ان ءكون بلاءه ءء شءء هءوما فى ءهء النطءة وقد هءمء سىواراء الاسءاف الى مواءع الاشبءاء ولم يهرف بعء عءء القءل والءرمىى

وئلى قاءة الكىمىواء المسءرىىىن الى ءورء القراءهم فى القءال ولكءهم اكءرا ان قراءهم سءرء على الى نءران ىءمرسءن لءا - وطالباء الهىاءاكاءلواءا اللى ءشءل الأذربىجان فى اءشاء لءؤساء برلءاء ءمهورىاء الكىمىواء فى موسكو بسءب سءىلكءرك ءلمسة ناجورنو كارباج لاءه ىءشءرك مع المءابىىن الأرمىىن فى القءال وكاءء أرمىنىا والأذربىجان ءء انءلءاء على انقاء القءال لاء ٢ اقىام فى ناجورنو كارباج وءهء بءاءة من الساعاء ءلسمه من سىباح امس رءىىء ءلسمه من سىباح الاءء القاءم - وباء الاقاء بعء ساعاء من اسءلاء القراءاء الأرمىنىة على مءىة ءورءشال الواءعة فى الاقليم المءزاء علىه

وقء ءباءاء أرمىنىا والأذربىشال اءهءاء قىما بىمىما بانءهءاء وقف اءلاق النار اللى بءا فى ءالسمة سىباح امس كءا اءهءء ءمهورىىءان القواء السوفىءىة السالباء بمسانءة الطرف الاخر وءصه بالسلاء بل والاشءراك فى الاشبءاء لءمءاله

وقء ءءرك السلءاء الأرمىنىة ان القواء الأذربىجانىة شءء هءوما ءبءاء عءءما ءوءلء بمءق ٥ كىلومءراء فى أرمسى القىم ناجورنو كارباج وهاءءء مءىة مسءركىىن بالءبباء والصوارىء - وءكربء وكاءة انءرءاكس ءللا من مسءلوىىن مءلوىىن ان الهءوم اشءرك فى الاء القوءوء الأذربىجانىىىن ءءصهم ءالباءاء واربع طائرات هءرمىة من طراز - مى - ٢٤ - واءه المسءلوىىن ان المءابىىن الأرمىىن اءبءلوا معاملة انزال قواء الأذربىجانىة واسلءلء طائرة ملىكوبءر فى البواء اللى ءلء قىما بطارباء صوارىء - بىء ءراء - الأذربىجانىة ءءصاف اءهءماء السءكنىة الأرمىنىة واءه المسءلوىىن القاءءون من مواءع القءال ان لأذربىجان ءسءء لءش هءوم واسع ءلءاق بسلط ءبىة القىم ناجورنو كارباج الواءع ءاىل الأذربىجان ءىء الاقلىة الأرمىنىة



هدنة مؤقتة بين ارمينيا وأذربيجان وقتلى في تمرد جنود في كازاخستان

مع بدء وساطة لوزير الخارجية الإيراني

■ موسكو - ١٠ - كينيا سكتات الدافع في تافوريز - قرية باح صبياح ارمينيا والذين نجحوا في دفعه وراء القطار بين ارمينيا وأذربيجان منذ ٧٢ ساعة لاحقا لفرصة لوساطة بينهما يقولون بها لقرار الخارجية الأرميني على أكبر ولائحي، تمرد جنود - عسكريون في وحدات الشاة في المركز الفضائي في بايكاتور الكازاخستانية احتججا على المعاملة الانسانية من جانبهم.

وبلغت وكالة - إنترنا - شامبو ان انقلاب النار توقف استجساراً من الخامسة فجراً بعد وقتل قريتين من مجموع الثلاث لم غير الهولاء ليل الزعماء - الذين يسمونهم والذين طمسوا - واعتبرت المساعدة والذين الانسانية في موسكو - وصعدت للتحاقق باسمها (الناقل جينيف) ان للتحقق للتحاقق الأرميني بدأت لحد في الطريق على مستوى مسؤولين في الشرطة.

وبلغت وكالة - إنترنا - شامبو ان المركز الصحفي التابع للناشر الأذربيجانية ان معلقين وقف القطار

سينتهي في الخامسة فجراً بتوقيت غرينيتش الأحد المقبل، ولكن ان هذه الهدنة تشغل واحداً من التكاليف الرسمية قتلة لوقف النار بين الطرفين طوال الأسبوع الأربعة الماضية من طراز الامور على منطقة تافوريز قرية باح الشارة ادرايا لارمينجيان والتي يشكل الأرميني خلافة فيها، وقد سلكه حتى الآن ما يزيد على ألف قتيل من الطرفين، وتأتي الوساطة الإيرانية التي تحاول لتتوسط قامت بها دول

أخرى خصوصاً تركيا التي تتناقص مع إيران على التفاوض في جمهورية آسية الوسطى والقرارات التي استقلت التي تسيطر عليها الاتحاد السوفياتي من جهة أخرى قبل ثلاثة جلد حرقاً في تمرد وقع في مركز انقلاب الدركسات العسكرية، ويحدث وكالة الكازاخستانية - ويحدث وكالة الدركسات - وصحيفة التافوريز - بأسرة النار فاكس - وصحيفة التافوريز - بأسرة الدركسات - ان للتفاوض في جوهوا في ١٧ ساعة عسكرية نحو أربع مئ

والذين سرحوا فيها الذين وسرحوا ٣٥ والذين سرحوا فيها الذين وسرحوا ٣٥ والذين سرحوا فيها الذين وسرحوا ٣٥

والذين سرحوا فيها الذين وسرحوا ٣٥ والذين سرحوا فيها الذين وسرحوا ٣٥ والذين سرحوا فيها الذين وسرحوا ٣٥

والذين سرحوا فيها الذين وسرحوا ٣٥ والذين سرحوا فيها الذين وسرحوا ٣٥ والذين سرحوا فيها الذين وسرحوا ٣٥

والذين سرحوا فيها الذين وسرحوا ٣٥ والذين سرحوا فيها الذين وسرحوا ٣٥ والذين سرحوا فيها الذين وسرحوا ٣٥

واشنطن قلقة وباريس تقترح خطة جديدة للسلام المعارك مستمرة في ناغورني كاراباخ

اللمضي عندما سيطرت عليه القوات الأذربيجانية وفي واشنطن أصريت الحكومة الأميركية من قائلها العميق أس آراء تساعد أعمال العنف في ناغورني كاراباخ وبلاطين من جميع الفرقاء دعم جهود الوساطة الروسية والكاراخستانية

وقال المتحدث باسم الخارجية ريتشارد باوتشر أننا قلقون أراء تساعد العنف في المنطقة ودعا الحكومتين الأذربيجانية والأرمنية إلى تطبيق الهدنة المصاير عن وزير الخارجية الروسي أندريه كوزيروف وفوزي خارجية أرمنية والأذربيجاني في ٢٠ من الشهر الجاري.

وقال أن الحكومة الأميركية ترى أن ليجام حل دائم للنزاع على في ناغورني كاراباخ ٧ يمكن أن يتم أحسن مسعى مفاوضات صانعة بين الطرفين وإن جهود الوساطة الروسية الكاراخستانية التي جدها الأسبوع الماضي وزير الخارجية الروسي تشكل أفضل أمل لقل هذه المفاوضات وفي باريس قالت الخارجية الفرنسية أنها وضعت خطة وقائية لانتفاذ السلام بين أرمنيا والأذربيجاني في النزاع بينهما حول ناغورني كاراباخ.

وقال الناطق باسم الحكومة الفرنسية جاك لانغ أثر اجتماع مجلس الوزراء أن وزير الخارجية رولان دومو قدم إلى مجلس الوزراء الفرنسي خطة الفرنسية لوقف إطلاق النار في ناغورني كاراباخ.

وسيتوجه وزير الدولة للعمل الاتصالي بريتارد كوستون من ٢ إلى ٦ مارس (آذار) للقاء في المنطقة لالامعة معار اتصالية بين الطرفين

المتنازع عليه السماح لوزير الخارجية الإيراني على الكبير ولأيتي بزيارة المنطقة في مهمة سلام

ولم يتمكن مسؤولو وزارة الداخلية الأذربيجانية ويران أرمنيًا من تأكيد أن وقف إطلاق النار قد بدأ بالفعل

غير أن وكالة أنباء (تاس) الروسية تمسبت في وقت سابق إلى ارتور ماركوتشيان رئيس برلمان ناغورني كاراباخ تأكيد أنه تم الاتفاق على وقف إطلاق النار لمدة ثلاثة أيام خلال

مفاوضات أجريت مائتيا مع حكومة أذربيجان وإضافت أن ماركوتشيان اقترح إجراء تبادل لجميع الرهائن والأسرى وفقا للاتفاقيات الدولية بمجرد

سريان وقف إطلاق النار وعلى صعيد الحرب الدائرة قالت مصادر عسكرية أرمنية أول من أسس

أن مدينة (خوجالي) عاصمة ناغورني كاراباخ سقطت في أيدي المقاتلين الأرمن وفساد الجهادز الاعلامي الأذربيجاني أن المطار الواقع شمال

شرق ستيجاناكيرت سقط في أيدي القوات الأرمنية

وقالت وكالة أنترفاكس نقلا عن مصادر الأذربيجانية أن شخصا قتل وجرح سبعة آخرين في الهجوم على

خوجالي، وتم إجلاء سكان المدينة إلى (الغديار) التي تضم قيادة القوات الأذربيجانية شرق ناغورني كاراباخ

وكانت خوجالي أحد المواقع التي تصف منها القوات الأذربيجانية مدينة ستيجاناكيرت منذ أسابيع عدة

وتعتبر السيطرة على المطار انتصارا مهما للأرمن باعتبار أن ناغورني كاراباخ محسوزة منذ أسابيع عدة

بأسنتا، بعض عمليات التمنون التي تتم بواسطة المروحيات وانلق المطار العام

موسكو - أحمد التعمان
باريس - واشنطن - وكالات

بدأ رؤساء برلانات كومنولث الدول المستقلة لأول مرة أمس محادثات موسعة للتوصل إلى إطار قانوني للتعاون بين بلدانهم

غير أن تجربة اجتماعات للغة بين زعماء الجمهوريات السوفياتية السابقة التي حلت بالمشاجات ونحو فيها

التوصل إلى اتفاقات محددة تشير إلى أنه سيكون من الصعب تحقيق تقدم حقيقي، ومن المقرر أن يناقش رؤساء

البرلانات مجموعة من الاتفاقات المقترحة تشمل تنسيق السياسات الاقتصادية، وتقل مسؤولية اتفاق بشأن

التعاون الاقتصادي أعدها الخبراء الروس أنها تهدف إلى تميم التجارة الحرة والمشروعات الخاصة في المنطقة التجارية للكونمونات

وتقول أنه يتعين على البرلانات أن تنسق في ما بينها في ما يتعلق بقوانين للتحويل والنظم النقدية والمصرفية

والاقتصاد والضرائب وقوانين الجمارك وأن تعمل على إقامة حرية حركة رأس

للال والخدمات والعاملين وتتبادل مسودة اتفاق آخر إقامة

مجلس نواب من البرلانات المختلفة على أن يمثل كل دولة عشرة نواب ويكون لها صوت واحد

على صعيد آخر مضى الموعد المحدد لسريان وقف إطلاق النار بين الأذربيجانيين والأرمن أمس من دون

أن يتمكن أي من الطرفين من تأكيد أن الهدنة بدأت بالفعل

وكان قد تقرير أن يبدأ الطرفان وفقا لإطلاق النار لمدة ٧٢ ساعة مساء الأول من أمس في إقليم ناغورني كاراباخ



المصدر: المسار

٢٨ فبراير ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإسلام في النزاع الروسي الأوكراني الجديد

بقلم:



د. محمد حبيب

رئيس لمركز المصري للدراسات
العثمانية

بالسيطرة على القوات البحرية
السوفيتية وفي الأسطول البحري
الضخم الذي تتواجد الاغلبية الساحقة
منه في البحر الأسود.

والغريب في امر هاتين الدولتين
روسيا وأوكرانيا انهما تتنازعان على
ملكية ارض لا حق لاحداهما في

امتلاكها. الا وهي ارض القرم او شبه
جزيرة القرم. وفيه جزيرة القرم ارض
اسلامية يسكنها القرميون وهم اترك
مسلمون.

والقرم المسلمة، شبه جزيرة في
شمال البحر الأسود، يحيط بها بحر
الازاق شرقا والبحر الأسود من
الجنوب والغرب وامتعتها تسمى «اق

مسجده» بمعنى المسجد الأبيض.

وكانت دولة تركية، تحكمها خانية القرم،

وانضمت للدولة العثمانية. وكانت

مشكلتها مع الروس في نفس مشكلة

بلدية للمسلمين مع الغرب، فالنفرة

الحضارية للمسلمين كانت قاصرة على

مبدأ، (إذا دب لضمط فيها فلا بد ان

تأخذ كل شيء من الغرب) بما في ذلك

بعض القديم وتحسين العلاقات في

الضرب منها وبغير الضرب.

والتاريخ هنا في هذا الموضوع خير اذ

ان الاميرة تاتبي من تمرك حاكم القرم

للمسلم طمأنين كبرياء عام ١٧٨٢،

وكان هذا الحاكم تالبا للدولة العثمانية.

وكان يريد لبلاده نفوسا مائة لجا الى

عندك كاترينا الثانية لتحسين جيشه

فارسلت له مجموعة مستشارين روس

ليكونوا في خدمته، وكان له تصور

إنشاء اسطول قرمي ضخم في البحر

تكرت اذاعة لندن في نشرها العربية
يوم ١٩٩٢/٧/٢٨م خبرا تقول فيه ان
اوكرانيا تحذر الحكومة الروسية بانها
سترفض أية مطالبة بشبه جزيرة القرم
التي يوجد بها اسطول البحر الأسود
والتي قدمت هدية من موسكو قبل
أربعين سنة الى اوكرانيا، وان البرلمان
الروميلي صوت قبل اسبوعين لصالح
اعادة دراسة شرعية اعادة القرم الى
روسيا وتشكيل لجنة تصديق في
المسألة.

والواقع ان النزاع بين دولتين
جديتين مما الاتحاد الروسي أو روسيا
الاتحادية وبين جمهورية اوكرانيا وهو
النزاع الذي حدث عقب انحلال الاتحاد
السوفيتي، كان نزاعا بين دولتين
سلالاتيتين نصرانيتين، قهرتهما
الماركسية من قبل وتحرقا منها حديثا.

وانسب للنزاع بينهما على:

١. اسطول الاتحاد السوفيتي، ملكية
من روسيا أو اوكرانيا؟

٢. ترسانات الاسطول السوفيتي في
القرم، وبالتالي فالقرم ملكية من؟

والوجهة بين روسيا وأوكرانيا على
قيادة الاسطول والسيادة على القرم
إنما هو خلاف اذا لم يمل فسيتمعه
توقع انحلال الكومنثول الجديد، على
الأقل في جانبه الممكرو، وكانت هذه
المشكلة ضمن جدول أعمال قمة
مستدسك التي حضرها قادة
الجمهورية الإحدى عشرة في ١٤
فبراير الحالي، والمعروف ان البرلمان
الروسي سبق ان رفض مطالبة اوكرانيا

الأسود، فزينا له هذا الأمر فأعقب ذلك
انه فرض الضوابط الباهظة على شعبه
ثم الغي الاعتراف واسفل المعاداة
الروسية في بلاد المسلمين فما كان من
شعبه الا ان ثار عليه فخر الى روسيا
ولم يفر الى بلاد مسلمة، فالتفت
كاترينا الفرصة فارسلت جيشا روسيا
احتل القرم بحجة اعادة الحاكم الفار
الى عرشه.

لكن الذي حدث انه لم يبد واستمرت
روسيا بظلمها: القيصري والماركسي
تحتل شبه جزيرة القرم الى الآن، حدث
في أثناء هذه الفترة ان القياصرة ثم
الماركسيين اتبعوا طريقة اثناء الشعب
القرمي وتهجيرهم من مكان الاستراتيجي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٨ فبراير ١٩٩٢

المصدر :

القدس

العالم الاسلامي ويرسل الدعاء ليعلموا شعبه الصلاة وبقيت العبادات. وأقام قبل شهرين اول مسجد جديد في شبه جزيرة القرم بعد ٧٠ عاما لم يبن فيها مسجد ولا زاوية واحدة في كل ارجاء البلاد.

في المجلس الوطني القرمي قال: مصطفى جميل اوفلر، لقد عانت الينا شقصيتنا الاسلامية ولا يمكن التفرط فيها، لانا مسلمون ونظل مسلمين والذين نتعلم.

والمسلمون في القرم الآن يسمعون للاستقلال، ليس من روسيا الاتحادية بل من اوكراينا لان ذلك روسيا كانت قد اهدت اهداء منقطة القرم المسلمة الى جمهورية اوكراينا، عندما كانت الدولتان في اطار الاتحاد السوفيتي. وقد قدمت روسيا انذارا فطريتا في القرم عندما اعلنتها الى اوكراينا، ولوكراينا الآن تتمسك بحقها في «القرم» بمحكم ان روسيا قد تنازلت عنها الى اوكراينا «إهداء» فلا يحق لها استرجاعها!!

والعجيب في امر هاتين الدولتين ان القرم بلد مسلمة احتلها الروس بالاضمحاض للمسلح عام ١٧٨٢ ثم طردوا شعبها من ارضه خلال اعوام طويلة. والان عاد الشعب المسلم للقرم، إلى ارضه وإلى املاكه وإلى حياته واخذ ينظم حياته هناك ويهدأ ويهدأ واخذ يقوم شعائر دينه ويتعلم بالفصحى الاسلامية اذ به بالمصاحف وكتب التفسير وطرد الاسلام وبالتالي يطرأ خطوات طيبة نحو الاستقلال عن اوكراينا.

ويعد ذلك يقف الروس والاوكرانيون المختلفين عرفا ودينا بلغة عن القرميين الاتراك المسلمين لينتازعوا على ملكية ارض القرم المسلمة وتبعية شعب القرم للمسلم. فيأتي من هان المسلمين الى هذا الحد، ام في الاقل صحوة!!

صحیح ان خروشوف وعد شعب القرم عندما قدم ممثلو هذا الشعب المنفى منكسرة لجلس «الشورى» السوفيتي يظهر فيها السماح لهم بالعودة الى بلادهم شبه جزيرة القرم، في وسط ميدان إدانة ستالين وفترة حكمه وجعل المجلس يوافق على هذا الطلب لكن الابهنة الحكومية السوفيتية رفضت تطبيق القرار. وكذب خروشوف عندما وجدنا ان الحكومة السوفيتية تتعاطى للتغيب القرميين في شتى ارجاء المنفى لتقدمهم الى للحاكم العسكرية الجماعية. لذا لجأ شعبنا المسلم في القرم الى تكوين «اتحاد شباب اترك القرم» واختاروا مصطفى جميل اوفلر، رئيسا له، فوجهت اليه ادارة الشرطة السرية السوفيتية مكى - جى - بى» تهمة القيام بعمالية مضادة للشيوعية وتشكيل منظمة تصم ضد النظام السوفيتي لكن اوروبا وامريكا قد سمعت بعمليات تعذيب مصطفى جميل اوفلر، فقامت حملة في الغرب ضد الاتحاد السوفيتي كان من جزائها اطلاق سراح هذا القائد المسلم الشجاع من سجنه، وقام جزء من العالم الإسلامي بالاحتجاج لدى الحكومة السوفيتية.

ويعد اعلان اليروستويكا تجمع ممثلو الشكات القرمي ولجأوا إلى موسكو واتادوا مظاهرة ضخمة في الميدان الأحمر وطلبوا بالسماح لشتاتهم بالعودة الى القرم، وبالفعل اخذوا يعاونون الى ديارهم وكرونا مجتمهم وانتشروا السجون للمعذب الشهير مصطفى جميل اوفلر، رئيسا للجمعية الوطنية، وهو القائد الذي قال في خطبته المشهورة في المجلس الوطني القرمي قبل اشهر معدودات انه يامر بان يؤذن في مساجد القرم خمس مرات في اليوم حتى يأتي اليوم الذي يتعلم فيه شعبه المائدة، الإسلام جيدا فتقام الصلوات الخمس في المساجد. ويطلب

الخطير. وكان شعبنا المسلم في القرم يبلغ مليونا ونصف المليون نسمة في سنة الاحتلال وفي ١٧٨٢ بلغ عددهم في القرم بفضل التهجير الجبري ٢٠٠.٠٠٠ نسمة فقط عام ١٩٢٦م اي ما يقارب ربع عدد السكان الاصلي. اما في عام ١٩٤٦ فقد وصل عددهم الى ١٥٠.٠٠٠ مسلم فقط في بلادهم القرم. والجنير بالذكر هذا، ان ستالين كان يريد من ذلك طرد مسلمي القرم من بلادهم «القرم» ليسكن مكانهم يهود الاتحاد السوفيتي وجعل منها دولة يهودية تابعة للاتحاد السوفيتي. ومن اجل ذلك اصغر ستالين في ١٨ مايو عام ١٩٤٤ قراره الضخيم بطرد كل مسلمي القرم من موطنهم الاصلي الى البلاد الجارة، سيبيريا واوزبكستان ومناطق آسيا الوسطى. والمساءة التي لا بد ان يتذكروها كل مسلم ان تنفيذ هذا القرار كان «انهاء» لذلك سخرت السلطة السوفيتية عصابات السمكة المتعدي للخصخصة لنقل الحيوانات والبضائع وكل سيارات الحكومة المشاحنة بنقل «شعب» كامل من ارضه وبلاد الى معسكرات وخيام ظل يعيش فيها الى قبل انحلال الاتحاد السوفيتي.



خطوات جادة لتشكيل كتل اقتصادية بعد اجتماعي انقرة وطهران



للشراكة في اجنماع التوق

على الصعيد الاقتصادي بلغت اتجاها اميرازما على بنك الجهاد لانجاح اول مؤتمر قمة لتنمية التعاون الاقتصادي، والذي عقد في طهران في ١٦ فبراير الجاري، والذي يعد الاول من نوعه، حيث حضره الرئيس الإيراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني، وعضو الرئيس التركي اوزال، ورئيس وزراء باكستان غلام شريف وديار، والجمهورية الإسلامية المستقلة عن الاتحاد السوفييتي السابق من أفغانستان، بوركينا، وأوزبكستان، وبنما عضو رؤساء الجمهوريات الإسلامية الثلاث الأخرى بصفته مراقبين في جاينكستان، وكازاخستان، وقرغيزيا.

ومن المعروف أن منظمة التعاون الاقتصادي تأسست قبل ٢٧ عاما وتضم طهران، وانقرة، واسلام آباد، وباتمسام الجمهوريات الستة الجديدة (بما تعد قوة اقتصادية اسلامية لا يستهان بها، وهي ما تسمى إلى تحقيق طهران، وانقرة، وتسلان في أن تتحول المنظمة إلى قوة هائلة ربما تستوعب بؤة الدول الشرق اسيوية الاسلاميه.

حيث أكد اوزال أن هدف حكومات الدول التي شاركت في الاجتماع من تركه التنمية الاقتصادية وخامسة التجارة والاستثمار منه للتعاون الخاص، حتى تتطوّر المعومات التركيز على تطوير البنية الأساسية.

ولم ينس السوفيات في الدول الحكومية التركية الاعلان عن تقديمها قرضا للدول الثلاثة على البحر الأسود شماسها في التطلب على نفس الصلات المسموح، والرافع التابع لشركات تركيا

رغم أهمية خطورة المدة، وشخامة الأضرار التي تسببها إلى الاقتصاد العالمي، إلا أنه من على «اعلام منظمة الخليج مودد الكرام، ولم يمنع الاعمال الاقتصادية، والحد من التضخم من اجتماع دول جديدة من حكومة الدولة في اجتماع إلى الكفة الرئيسة في الرئيس التركي قورصيت اوزال نفسه، وقد ضم الاجتماع وزراء خارجية شأن من الدول الشيوعية السابقة، وهي الزيجان، أروجنيا، أكرانيا، ومولدوفا، جورجيا، روسيا، رومانيا، وبيلاريا.

وأكد اوزال في كلمته أن ميثاق التعاون الاقتصادي الذي وقّعه تركيا مع الدول الثمانية، في وقت سابق، يعد نقلة تحول في العلاقة ويهدف بشكل أساسي إلى زيادة التعاون والتنسيق الاقتصادي بين هذه الدول وساعاتها على العمل إلى اقتصاد السوق، وتحقيق مزيد من الديمقراطية.

ولاشك هذا سيجعل الدول الثلاثة على البحر الأسود القوية لتنمية علاقاتها الاقتصادية مع الدول الإندونيسية والإسبانية ودول البحر المتوسط التي تربطها علاقات قوية



المصر : (الأسبوعية)

٢٩ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أرمينيا تدعو إلى تشكيل جيش وطني نزاع تركي - إيراني على قره باخ

للمبارك بين الطرفين، لكن أرمينيا تقاتل ذلك وقالت إنها لا تطعم شيئاً عن مهاجمة البنية التي تبعد عشرة كيلومترات عن ستيباناكيرت عاصمة قره باخ.

انسحاب

على صعيد آخر، أمرت موسكو القوات التابعة للكونفولك بالانسحاب من قره باخ. وكانت هذه القوات مؤمنة أوامر بعدم التدخل في القتال بين الطرفين، لكن الأذربيجانيين اتهموها بمساعدة الأرمن.

وكانت تصريحات أعلن في إنقرة أن بلاده ترغب في التوسط لحل النزاع الأرميني - الأذربيجاني إلا طلب منها ذلك. وفي هذا الإطار يفترض أن يلتقي ولايتي في ياكو للبحث في جهود الوساطة. ومن المقرر أن يزور تشينج الذي يرأس وفدًا كبيراً يضم وزيري الدولة لشؤون المقاتل شريف أركن والتعليم كوكسال تويغان إضافة إلى نحو ١٠٠ من رجال الأعمال ثمانية دول مشكلة في الأذربيجان وطاجكستان

■ موسكو، إنقرة - «الحياة» أ. ب. رويتر - وصل إلى ياكو أمس وزير الخارجية التركي حكمت تشينج الذي أعلن رغبة بلاده في التوسط بين أرمينيا وأذربيجان في وقت يواصل تفكيره الإيراني على التمسير ولايتي الوجود حالياً في يريفان وساطة لتسوية النزاع على ناغورنو قره باخ. وعلمت تحرك الوزيرين استمرار التماس بين طهران وإنقرة على التلوي في الجمهوريات الإسلامية والقوفازية التي استقلت بعدما انهار الاتحاد السوفياتي.

وفي تصعيد جديد للنزاع دعت وزارة الدفاع الروسية جميع ألياتها، في القوات المسلحة السوفياتية السابقة إلى العودة إلى أرمينيا لتشكيل جيش وطني يحمي البلاد عن الجيران الأذربيجانيين. لأن لحظة حاسمة حلت بالنسبة إلى الوطن والشعب.

والهتت الأذربيجان، مستطرين أرمين، بمهاجمة بلدة شوشا آخر معقل للأذربيجانيين في قره باخ أمس باستخدام طائرات هليكوبتر من طراز دم - ٢٤ للمسيرة الأولى في



المصدر: (الأنباء)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٩ ذو الحجة ١٤١٢

وتركمانستان وقيرغيزستان ولوزبكستان وأوكرانيا وبيلوروسيا. وسيفتح سفارات لتركيا في كل هذه الدول. وصرح قبل مغادرته أنقرة بأن هذه ستكون زيارات صداقة وسري كيب يمكننا أن تطور علاقاتنا الطاقية.

وكانت تركيا عرضت مساعدة كل الجمهوريات التي يتكلم سكانها اللغات مشتقة من التركية لتكلم يستخدمون الحروف الروسية (سيريلية) في الكتابة، في التحول إلى الكتابة بالحروف اللاتينية. وكانت الجمهوريات الإسلامية تستخدم الحروف العربية وأجبرت على التحول إلى الحروف اللاتينية بعد الثورة البلشفية في عام ١٩٢٢ ثم أجبرها الديكتاتور الراحل جوزيف ستالين على التحول عنها وفرض عليها الحروف الروسية التي ما زالت مستخدمة منذ عام ١٩٣٣.

ويذكر أن القنصل الإيراني - التركي على الحدود في آسيا الوسطى والقوقاز يزائد في استمرار. وكان رئيس الوزراء التركي سليمان دميريل طلب من الإدارة الأميركية في أثناء زيارته الأخيرة لولسطن دعم تركيا في تصديدها للنفوذ الإيراني في الجمهوريات السوفياتية السابقة ومساعدتها ماليًا لتستطيع بدورها تقديم المساعدات الاقتصادية لهذه الجمهوريات. واثارت هذه التصريحات غضب طهران فطنت الصحافة الإيرانية حملة عنيفة على تركيا لترامت مع زيارة الرئيس تورجوت أوزال لتهران هذا الشهر للمشاركة في اجتماع القمة لدول الإسماء في منظمة التعاون الاقتصادي التي انضمت إليها الجمهوريات الإسلامية.

من جهة أخرى أجلى دميريل زيارته المقررة هذا الشهر لإيران. إلى ما بعد رمضان. وأوضح في مؤتمر صحافي أنه لا مبرر لذهابه بعد أسبوع من زيارة أوزال التي وقع اتفاقات مع إيران. وانتقد دميريل الرئيس الإيراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني لوصفه القمعة بأنها «قوة إسلامية عالمية». وأكد رئيس الوزراء التركي أن القمعة ليست سياسية بل هي مجموعة للتعاون الاقتصادي.

والأثر وسلمة طهران بين أرمينيا وأذربيجان لتزعاج تركيا التي تربطها علاقات بأذربيجان نتيجة لما تعتبره انقرة انتخاباً إيرانياً إلى بريغان وموسكو التي ينهما أذربيجانيون صراحة بمساعدة أرمينيا وبين قوات روسية ترابط في مناطق بين الجمهوريتين المتنازعتين تساعد الأرمين وترزهم أسلحة. ويعدّ مرافقون أن دعم إيران لأرمينيا المسيحية الملاحقة مع روسيا بدل دعمها لأذربيجان الإسلامية الشيعية التي يحدّر سكانها من أصل تركي سببه تفضيل باكو النموذج الطعاني التركي على الأصولي الإيراني.

جيش أرميني

وفي بريغان أصدرت وزارة الدفاع شاة تكلمت فيه جميع العسكريين الأرمين العودة إلى بلادهم للمساعدة في تشكيل جيش وطني. وجاء في الشاء أن «العرب التي تشنها أذربيجان على السكان الأرمين في ناغورنو قره باخ تهدد أرمينيا نفسها».

في غضون ذلك أجرى ولايتي امس محادثات مع المسؤولين في بريغان في

أطار وساملته لحل النزاع على قره باخ. وكان ولايتي نجح في تحقيق وقف للنار بين الطرفين لمدة ٧٢ ساعة تنقضي في الخامسة بتوقيت أرمينيا حيث صباح غد الأحد. لكن الاتفاق انهار الخميس بعد ساعات من بدء العمل وعادوا الجانبان تبادل نيران المضلعة. وعلى رغم ذلك ما زال ولايتي يامل بإمكان وقف للعمارك.

وقال في هذا الصدد: هناك تاريخ طويل للنزاعات بين الجمهوريتين (...) لذلك يجب ألا نتوقع حل للخلافات فوراً. لكن إذا أخذنا في الاعتبار أن الجانبين انفجروا نيات حسنة ورغبة في إنهاء عمليات القتل فلنأخذ نامل بأن نسوي النزاعات في أسرع وقت ممكن.

من جهة وجه الرئيس الأرميني لوفون تير - بيتروسيان رسالة خاصة إلى زعماء ١٤ دولة بينها الولايات المتحدة حثهم فيها على افتاع لأذربيجان بعدم تشكيل جيش خاص بها والمساعدة في وضع خطة للمسلم. وكان الرئيس الأذربيجاني إياز علييف أمر الأسبوع الماضي بمجموعة جزئية للعسكريين وشدد على نية بلاده أن تشكل جيشاً وطنياً.



المصدر : الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢٩ / ٢ / ١٩٩٢

تصاعد القتال العنيف

بين أرمينيا وأذربيجان

موسكو - وكالات الأنباء - تصاعدت
أسس حدة القتال بين أرمينيا وأذربيجان في
القيم ناجورنو كاراباخ المتنازع عليه بين

الدولتين
وأعلنت أذربيجان أن القوات الأرمينية
تشن هجوما شديدا على آخر المناطق
الأذربيجانية في ناجورنو كاراباخ مستخدمة
طائرات الميغ ٢٩ من طراز ١٠٠ أم -

٧٤ - لأول مرة .
وذلك في الوقت الذي أعلن فيه المتحدث
باسم وزارة دفاع الكوسوفو أن يذهب
شاپوشنكوف قائد القوات المسلحة أصدر
أوامره بالتنسحب القوات السوفيتية المصاحبة
من مناطق الألبان ومن منطقة الحدود
الفاصلة وتعزيز الحراسة على جميع مواقع
المخازن والقواعد العسكرية



المصدر: **الوقت**

التاريخ: **٢٩ فبراير ١٩٩٢** النشر والخدمات الصحية والمعلومات

تزايد حدة القتال حول ناجورنو كاراباخ

موسكو - رويترز: أدى تزايد حدة القتال لمس في إقليم ناغورنو كاراباخ المختلزع عليه بين جمهوريتي أرمينيا والذربيجان ، إلى إلغاء زيارة علي أكبر ولاياتي وزير الخارجية الأيراني للأقليم . حيث توجه ولاياتي، إلى يريفان عاصمة جمهورية أرمينيا .

ويسمى ولاياتي إلى إنهاء الصراع الدائر حاليا حول الأقليم بين أرمينيا والذربيجان لطرح مبادرة سلام إيرانية . وقد حمل ولاياتي جيش الأرمينيين مسئولية استمرار القتال . وتتهم الأرمينيين وأرمينيا جيش دول الكومنولث بمسائلة الطرف الآخر رغم نفي الأخيرة الكومنولث . كما طالبت أرمينيا دولة الشريك إلى البلاد لتفتيش جيش وطني جديد . في الوقت نفسه شيد القتال الدائر حول الإقليم ناغورنو كاراباخ تحولا جديدا ، حيث إن استخدام الأرمينيين وأرمينيا للأسلحة المخطوطة . يذكر أن الصراع الدائر حول الأقليم بين الجمهوريتين أسفر حتى الآن عن مصرع ألف شخص . كما تسبب الصراع الذي استمر ١ سنوات في تهريب آلاف المولدين بعد أرغامهم على ترك منازلهم .



مرحلة جديدة من المعارك الأذربيجانية. الأرمنية

لندن : الشرق الأوسط

ولمحة من لشوس المعارك في تاريخ المنطقة. وقد أجبر القتال ولايتي على الغاء زيارته لثمان فندي عاصمة ناجورنو قره باغ متخلياً عن مهمته

واتصل الرئيس عيصام مظلوموف وسجله الأرمني ليون تير بتروسيان هاتفياً بوزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر يوم الأربعاء طالبين مساعدة الولايات المتحدة لانتهاء القتال من جهة أخرى. قالت وكالة «انترفاكس» لالابا، أمس أن قادة عسكريين أصدروا أوامر بانسحاب قوات الاتحاد السوفياتي السابق من الأقليم المتنازع عليه

وكانت المعارك قد عادت بحر قوات الكومينولث المراقبة في الأقليم للاشتراك في الصراع. وفي تطور لاحق اتهمت أذربيجان متطرفين أرمن بمهاجمة آخر معقل للأذربيجانيين في الأقليم أمس باستخدام الطليكويتز الحربية «مي-٢٤» لأول مرة

لكن أرمينيا قالت أنه ليس لديها معلومات عن مثل هذا الهجوم على بلدة شوشا التي تبعد نحو عشرة كيلومترات عن عاصمة الأقليم ستيباناكيرت. وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية الأذربيجانية أن طائرات الهليكوبتر لشاعت الذعر في البلدة وقالت مصادر من بلدة أجدام في أذربيجان غير الحدود مع ناجورنو قره باغ أن مئات الجرحى الأذربيجانيين هربوا من منطقة المعارك الجبلية أمس. وقال المتحدث باسم البرلمان الأرمني أن الأذربيجانيين شنوا محموا عنيفا من منطقة أجدام في الساعات الأولى من الصباح

وافقت فرنسا على دعوة الحكومتين الأذربيجانية والأرمنية لها بالتوسط في النزاع الدائر حول إقليم ناجورنو في أذربيجان. جميعاً قالت المصادر في باريس أمس

وسيفاندر وزير للمهمات الإنسانية الفرنسي، برنارد كوشير. إلى العاصمة الأرمنية يريفان الأسبوع للقتل ليبدأ مهمة التوسط المنطقة به وتتضمن الحطة الفرنسية أربع نقاط وتتطلب نشر قوات حفظ سلام دولية في تلك المنطقة

ويأتي التشرك للفرنسي في أعقاب اشتباكات جهود التوسط التي بدؤها وزير الخارجية الأيراني علي أكبر ولايتي. وكان الوزير الأيراني قد طلب فترة وقف إطلاق نار أسبوعاً ستة أسابيع لأجراء محادثات تفصيلية. لكن الجانبين اتفقا على وقف إطلاق النار لمدة ٢٥ ساعة تم تمديدتها إلى ٧٢ ساعة وحتى هذا تم انتهاكه عندما

هاجمت القوات الأرمنية للبلدية الأذربيجانية خاجة - على ميتدنة بذلك أكبر عملية عسكرية في الحرب التي ابتداء عام ١٩٨٩.

وقال وزير الداخلية الأذربيجاني، توفيق كريموف، إن المعركة استمرت عن مقتل ١٠٠ من الأذربيجانيين وجرح ٧٥٠ منهم. وأضاف كريموف أن الحرائق التيهمت معظم المدينة.

وصفت المنطقة بلسان البرلمان الأرمني في يريفان العملية قائلا: ملحد حقيقاً بصراً عظيماً. لقد سحقنا الأذربيجانيين في



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٩ فبراير ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قبول تركمنستان عضواً في الأمم المتحدة

□ نيويورك - وكالات الأنباء:

وافق مجلس الأمن قبل على قبول
جمهورية تركمنستان عضواً في الأمم
المتحدة.

كان المجلس قد وافق من قبل على
قبول كل من كازاخستان وطاجيكستان
وأوزبكستان وقيرغيزستان وأرمينيا
ومولدوفا في عضوية الأمم المتحدة.

ولم تتكلم كل من أذربيجان
وجورجيا حتى الآن بطلبات للانضمام
إلى عضوية المنظمة الدولية.

ويذكر أنه فور قبول طلب العضوية
تصبح الدولة رسمياً عضواً في الجمعية
العامة للأمم المتحدة.

ويبلغ عدد الدول الأعضاء في الأمم
المتحدة الآن ١٦٦ دولة.



المصدر : الدفاع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩٢

ملف : []

الشرق الأوسط في آسيا الوسطى

آسيا الوسطى أو الجمهوريات ذات الأغلبية المسلمة في الاتحاد السوفيتي - سابقا . هذه المنطقة الشاسعة التي تمتد من سواحل بحر قزوين إلى حدود الصين أصبحت الآن حرة للتطلع نحو جيرانها في الشرق الأوسط والذين بدأوا بالفعل في تفسير الروابط اللغوية والدينية المشتركة لتوسيع نطاق نفوذهم في تلك المنطقة .

لقد قامت كل من إيران وتركيا بتصعيد مستويات اتصالهما السباسبية والاقتصادية مع آسيا الوسطى في الشهور القليلة الماضية ، كما أن المملكة العربية السعودية أخذت تقيم علاقات مع منطقة تعتبر موطنها لما يقدر عددهم بخمسين مليون من المسلمين .

ومن المؤكد أن تركيا في وضع مناسب للتحرك منه إلى آسيا الوسطى ، فمن بين اللغات السكانية المتعددة في المنطقة توجد لغة كبرى تلتوى غيرها ، وهي جماعة المتحدثين باللغة التركمانية ، ولكن هذا لم يمنع مناضحين آخرين مثل إيران من تصعيد نشاطاتها في المنطقة .

ومن المعروف أن لكل من إيران والمملكة العربية السعودية نمطها الخاص بحياتها الاجتماعية ، بينما تبلى تركيا عثمانية . ومن هذا المنطلق فإن تركيا تحاول التأثير على جمهوريات آسيا الوسطى ، بأنه من أجل الدخول إلى العالم المعاصر في جميع نواحيه ، فإنها ستكون بحاجة للنظر إلى تركيا على أنها جسر بين الغرب والشرق ، وهذا عامل تفضله تركيا جبدا .

عميد م / رمزي حبيب السيد



المصدر : الدفاع

التاريخ : مارس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويكون لهم رأى خاص فى شؤونهم الدينية .

وعادت صيحة ، الله اكبر ، تتردد فى كل مساجد الاتحاد السوفيتى بعد أن سمحت السلطات للمساجد باستخدام مكبرات الصوت فى النداء على الصلاة ، وكان ذلك ممنوعا منذ قيام

الثورة البلشفية عام ١٩١٧ .

وانضمت الجمهوريات الاسلامية موقف الحذر بعد الانقلاب القاتل ضد جورباتشوف وتجنبته التتديد بالتمارين على القور . وكان الاطبايح الذى أصلى هو أن الجمهوريات الاسلامية ذات طبيعة محافظة أساسا .

«مع فشل الانقلاب ضد جورباتشوف استعرت الجمهوريات الاسلامية أن السيطرة والثفوذ بدأ فى العودة للقيادة الروسية ، وهو الأمر الذى حاولوا تجنبه على مدار سنوات كثيرة ، بل هو السبب الاساسى فى قبول هذه الجمهوريات والشعوب والازام والقوميات الدخول ضمن قوام الاتحاد السوفيتى وقبول السلطة السوفيتية لأنها أعلنت عن تقليص النفوس الروسية والاستبداد القومى ، وكان هذا فى النداء الذى وجهه لينين مؤسس الدولة السوفيتية ، لمسلمى الشرق » ويقول فيه أن عهدا جديدا بدأ أن فيه روسيا سجان الشعوب ، كما كنت من قبل ، بل ستكون عضوا فى اتحاد الجمهوريات المتساوية . وبعد إعلان رابطة دول الكومنولث السلافية الثلاث (روسيا الاتحادية وروسيا البيضاء وأوكرانيا) حول جورباتشوف على احتمال أن يبادر

وهناك متنافسون اخرون أيضا على النفوذ فى آسيا الوسطى ، فقد أقامت الصين علاقات مع اوزبكستان ، كما أن باكستان تقوم بنشاط فى اجراء الاتصالات .

ولكن ما الذى يمكن أن تكسبه جمهوريات آسيا الوسطى من كل هذه الدول التى تتنافس على كسب ودها ؟

جمهوريات آسيا الوسطى ومشاكلها

الجمهوريات الاسلامية التى كانت

ضمن الاتحاد السوفيتى مابقا هى : اذربيجان واوزبكستان

وكلزاخستان وتركمانستان وطاجيكستان وكيرغيزيا . وتعرف هذه الجمهوريات بجمهوريات آسيا الوسطى ، وبعضها يرتبط عضويا بتركيا واقتصاديا بروسيا الاتحادية ، وهذه الجمهوريات هى الاكثر معاناة من الناحية الاقتصادية .

ويزيد عدد المسلمين فى هذه الجمهوريات على ٥٠ مليوناً ، أى أنهم خامس تجمع اسلامى عالمى بعد

اثونسيا وباكستان وبنجلاديش والهند . والمركز الرئيسى لتجمع مسلمى هذه الجمهوريات هو مدينة طشقند رابعة اكبر المدن السوفيتية بعد موسكو وليننجراد وكيف ، ومعدل النمو المئدى لدى المسلمين يفوق غيره بالنسبة الى معتقلى الأديان الأخرى .

ولقد بدأ المسلمون السوفيت فى عهد جورباتشوف يتنفسون الصمدا ،



الرفاع

المصدر :

مارس ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخطوات الصحفية والمعلومات

للمسلمين هناك في استعادة حريتهم في
أحياء دينهم وممارسة شعائر عقيدتهم
وتتقشف أنفسهم وأجبالهم ثقافة

○ الرئيس الإيراني هاشمي
المسنجي



إسلامية ، الآن العديد من الدول
التفريعية لا يسهرون تشجيع هذا الاتجاه ،
وتأمل في أن تنحصر جمهوريات آسيا
الوسطى منحنى ماديا .

إن الشؤون السياسية الإسلامية يمكن
أن تتطوى على بذور نزاع في
الجمهوريات ، وقد أصبح الانتماء
الإسلامي مسألة ملموسة وحقيقية جدا ،
ويوضح ذلك في الممارسات الدينية
بزيادة الاهتمام بمعنى الإسلام ثقافيا
وسياسيا .

ولكن من الناحية الأخرى ، يوجد
عنصر في سكان آسيا الوسطى يبدى
تخوفا من الإسلام . وهذا العنصر
يتألف من نخبة المثقفين الذين لديهم
توجهات أكثر ميلا إلى الغرب . ويبدو
هنا من ناحية إلى أن هؤلاء كانوا
أعضاء في الحزب الشيوعي . بذلك
هم لا يوافقون على - ، يعتبرونه - .

الجمهوريات السوفيتية السابقة
الأمريكية الشيوعية والإسلامية
بالاعتراض على تأسيس الرابطة
انطلاقا مما روج أنها رابطة تستند إلى
الأساس القومي العرقي السلافي . غير
أن الرؤساء في الجمهوريات الإسلامية
عندوا اجتماعهم وأعلنوا أنهم مع
رابطة كومنولث الدول المستقلة
شريطة أن يسقط من ديباجتها وأساس
تشكيلها ما يشتمل منه راحة الانحياز
أو التعصب العرقي أو القومي

أو الديني أو للفرقة على أساس الحجم
والمساحة وعدد السكان .

وانتهز بلتسين للفرصة وأعلن أن
الرابطة التي أعلنت في الثامن من
ديسمبر ١٩٩١ في جمهورية روسيا
البشكير ليست سلافية بل هي رابطة
مفتوحة أمام الجميع ، وأن هذا الانفتاح
وارد لمن يقبل الدخول في الرابطة
أو توسيعها ، وذلك في اجتماع عقد في
عاصمة كازاخستان ، وهي عاصمة
لجمهورية آسياوية ، ورئيسها مسلم
وأفزع رؤساء الجمهوريات الإسلامية
بالدخول في الكومنولث .

وبذلك أسقط بلتسين ما روج من أنه
يريد إحياء المظالم والمطالب
الامبراطورية الروسية إذ كان الإمبراطور
والقيصر الروس يسيرون على أن
تكون المواقف الصادرة عنهم في
عاصمة بلادهم التي كانت كييف ثم
موسكو ثم ليننجراد ثم موسكو أخيرا .

وبالرغم من أن ارتقاء قبضة الحكم
الشيوعي المعادى للأديان بصفة عامة
في الجمهوريات السوفيتية أنعم أمل



المصدر : الدفء

التاريخ : مارس ١٩٩٢

للتجمعات الاسلامية غير العربية متاخمة لدول المشرق العربي . ومن الطبيعي أن يكون لكل من إيران (الشيعة) وتركيا (السنة) دور بارز في هذا المجال .

تركيا في مقدمة السباق

تمثل تركيا الضلع الجنوبي الشرقي لحلف شمال الاطلسي (ناتو) وهي تقدم نفسها للجمهوريات الآسيوية في الاتحاد السوفيتي (سابقا) على انها دولة اسلامية علمانية ، تتمتع بحكم ديمقراطي يمكن أن يمثل نموذجا يحتذى به بالنسبة لهذه الجمهوريات .

وتدرك تركيا أن أمامها فرصة رحبة للتعاون الاقتصادي مع الجمهوريات السوفيتية الاسلامية ، وفرصة لامكانية اقامة تجمع اقليمي مشترك . خاصة وأن معظم سكان هذه الجمهوريات من السنة والباقيين من الشيعة (وأغلبهم في ازربيجان القريبة من حدود إيران) ، ولغات هذه الجمهوريات إما أنها تركية أو قريبة منها .

وكانت تركيا أول دولة تعترف باستقلال هذه الجمهوريات ، وقامت بتوقيع معاهدات صداقة وتعاون واتفاقيات تجارية مع العديد من زعماء هذه الجمهوريات الذين زاروا أنقرة في الأشهر الأخيرة وذلك مساعيا وراء اقامة علاقات تجارية وثيقة ، وخوفا من انتشار الاتجاهات المتشددة في هذه المنطقة وهو الاتجاه الذي يلقى التأييد والدعم الامريكى والعربى .

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

تصعبا بين العناصر الاسلامية الاكثر تطرفا .

ولعل المشكلة المباشرة التي تواجه الجمهوريات في آسيا الوسطى تتمثل في كيفية تعيين مبعوثين عاما من السيطرة السوفيتية عليها . وهي تجد قيودا في المجال الاقتصادي من حيث التدخل فيما بينها وبين جمهوريات سابقة أخرى خارج منطقة آسيا الوسطى ، ومن شأن هذا وحده أن يحد من طموحاتها السياسية . ولذلك كان على هذه الجمهوريات بشكل أو بآخر أن تنضم إلى رابطة الكومنولث الدولة المستقلة الجديدة لأسباب اقتصادية رغم أنها لم ترغب في الانضمام إلى تلك الرابطة من الناحية السياسية ، فقد مال السوفيت إلى إنشاء تخصصات في الجمهوريات المختلفة ، فأقلما نوعا من الصناعات في كل جمهورية بحيث أصبحت الجمهوريات تعتمد كل منها على الأخرى .

ولا تزال جمهوريات آسيا الوسطى تستعمل أيضا الروبل الذي تصبطر عليه جمهورية روسيا ، وهذه الجمهوريات لا تريد الانشقاق على السيطرة الاقتصادية الروسية في أقرب وقت ممكن . ومع أن تجمعا من نوع ما مع دول اسلامية أخرى يعتبر امكانية واضحة ، إلا أنه من غير المرجح أن يحدث ذلك إلا بعد ٥ - ١٠ سنوات .

ومن الصعب تصور رابطة متميزة ودائمة ما بين جمهوريات رابطة الكومنولث التي تجمع الجمهوريات السلافية والجمهوريات الاسلامية . وقد يؤدي ذلك إلى بروز كتلة من



المصدر : الدفاع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩٢

الجمهوريات الإسلامية في الآفاق الديمقراطية تحت عطف العذر الانحياز الناشئ من : إيرانيات في جبهات الجنود بالأسلحة في الشرق

أغسطس ١٩٩١ . واقتحمت قصصها
في باكر عاصمة للجمهورية ، وبدأت
خطوط الطيران التركية في تنظيم
رحلات لآذربيجان ، كما وعدت تركيا
بإرسال مدرسين وآلات كاتبة وكتب
ومطالعي إلى آذربيجان .

وإيران تشارك في السياق

وليس من المعقول أن تترك إيران
هذا السياق نحو استرضاء واستحواد
جمهورية آسيا الوسطى إلى جانبها ،
خاصة وأن نسبة من المسلمين تعتنق
المذهب الشيعي وتتحدث الفارسية .

والهدف الرئيسي للحكومة الإيرانية
هو توسيع علاقاتها في المجالات
الاقتصادية والفنية والعلمية ، وتوجد
تجارة عبر الحدود مع جمهورية
تركمانستان في الوقت الراهن ، وهي
تجارة تربد الحكومة هناك توسيع
نطاقها .

وقد يتركز اهتمام إيران بشكل
خاص على طاجيكستان حيث يتحدث
السكان اللغة الفارسية . وتشكل منطقة
التوقلز وآذربيجان حالة خاصة بالنسبة
لإيران ، إذ أنهما تشتركان في اللغة
الآرية مع الإيرانيين الآذربيجانيين ،

وحدثت تركيا مد طورت علاقتها
أصلاً مع الدولة السوفيتية القديمة ،
وحدثت في الآونة الأخيرة زيادة ضخمة
في النشاط ، فتوجه رجال الأعمال
الأتراك إلى روسيا نفسها ، وهذا شيء
نحاول تركيا القيام به في الأسواق
الجديدة في آسيا الوسطى ، وخاصة
بالنظر إلى الصعوبات التي واجهتها
تركيا في الدخول إلى عضوية الجماعة
الأوروبية . ولا تفكر تركيا في إطلاق
مساعدات اقتصادية كبيرة لأن مثل هذه
المساعدة ستكون محدودة ، ولكنها
متفكر في القيام بمشاريع مشتركة ،
وتقديم مساعدات فنية وعمل ماهرين .

ومن ناحية أخرى أكد كبار
المسؤولين في آذربيجان أن استمرار
الحياة في آذربيجان رهن بمساندة تركيا
لها ، وأن رابطة لفوة الدم بين البلدين
قوية إلى درجة أنه يمكن اعتبار أن
سكان الجمهورية أتراك يعيشون على
أرض اسمها آذربيجان .

ويرى المراقبون أن تركيا التي

تشترك في الحدود مع آذربيجان هي
الدولة المرشحة لجذب آذربيجان إلى
نظام اقتصاد السوق الحرة .

ولقد كانت تركيا هي أول دولة
تعترف بآذربيجان عندما أعلنت عن
استقلالها من الاتحاد السوفيتي في



المصدر : الدفاع

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩٤

د ب د نشر الاتحادي السوفييتي البحرديات الاتحادية او السوفيتية ذات الحدود للحدود للحدود للحدود الحدود للحدود للحدود للحدود

ح - لا نظير له ، فهي تقع على
ملتقى الطرق التي تربط أوروبا بآسيا .
وقد تكالب أصحاب المال والاعمال من
أوروبا الغربية على الاستحواذ على
أذربيجان قبل العهد السوفيتي لأنها
كانت مقر استخراج النفط الذي كان
يمرّ عبر الحياة الصناعية .

ويقال أنه قبل اكتشاف النفط في
ولاية تكساس بالولايات المتحدة كانت
باكو ، عاصمة أذربيجان تقدم للعالم
نصف الإنتاج العالمي كله تقريباً من
البترول ، كما كانت تنتج أكثر
من ٩٥٪ من إنتاج روسيا في عهد
ثورة قبل الثورة البلشفية . ويقال
أن هتلر صمم على احتلال حقول
البترول في أذربيجان في سنوات

كما أن غالبية سكانها شيعة بالمقارنة
مع المسلمين الآخرين في آسيا
الوسطى .

ويجمع المسلمون بأذربيجان بين
المؤمنين بالمذهب الشيعي والمذهب
السنّي ، ولهذا سمعت العراق لأقامة
فصلية في باكو لمراقبة تزايد النفوذ
الإيراني خاصة وإن الاتصالات
مستندة دوماً بين أذربيجان السوفيتية
وأذربيجان الإيرانية ، وكذلك حرص
الرئيس الإيراني رفسنجاني على زيارة
باكو ضمن أول زيارة له للاتحاد
السوفيتي عام ١٩٨٩ .

والجدير بالذكر أن هناك قطارا
أسبوعياً يبدأ من موسكو إلى باكو ومنها
إلى طهران ويعود بنفس الطريق .

ويبلغ عدد سكان أذربيجان ثمانية
ملايين نسمة ، وقد تعرضت كثيراً
للغزاة والغاصين ، إذ قدم إليها الرومان
والفرس والعرب والترك والملاحقة
والتترو والمغول . وكان المؤرخون
القدماء يرون أن أذربيجان تتميز بموقع



المصدر : الرفاع

التاريخ : مارس ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ودور الدول العربية

الحرب العالمية الثانية ضمن خطة غزو
الاتحاد السوفيتي في يونيو ١٩٤١ .

ولكن الدول العربية لا تستطيع
الادعاء بوجود روليط عرقية ولغوية
من هذا القبيل مع المسلمين في آسيا
الوسطى . ولكن لا يزال يوجد اهتمام
كبير بالتطورات هناك . وتمكف
المملكة العربية السعودية على تطوير
العلاقات الدينية والاقتصادية مع
الجمهوريات .

ويعتقد أن هذا النشاط السعودي ليس
في شكل منافسة مباشرة مع إيران
وتركيا ، فالسعودية ليست من الدول
التي تبحث عن دور سياسي في
المنطقة ، ولكن عندها ولجبات
العلاقات الإسلامية .

وبالنسبة للمملكة العربية السعودية -
المنقطعة جغرافية عن آسيا للوسطى -
فإن العامل الإسلامي ينطوى على
أهمية في حملتها لكسب نفوذ هناك ،
فالمملكة تمد النشاطات الدينية في
الجمهوريات بالأموال .

وتتفوق العربية السعودية على
إيران في هذا المجال ، لأن العامل
المنهجي يعلب دورا مهما ،
فحوالي ٨٠٪ من المسلمين للسوفيت
من السنة ، وبالتالي فإن العلاقة
الإيرانية بتلك المناطق ستكون أضعف
من علاقتها بتركيا والمملكة العربية
السعودية .

ولكن بالطبع فإن العلاقة الجغرافية
بين السعودية وتلك المناطق أقل منها
بالنسبة لدولتي إيران وتركيا ، وإن كان
العامل الديني هو العامل المحرك
حاليا . وجود الأراضي المقدسة في
السعودية ، بالإضافة إلى الدعم
السعودي من خلال بناء المراكز
الإسلامية وإرسال الوعاظ وإقامة
المساجد وتمويل زيارات المسلمين
السوفيت - سابقا - إلى موسم الحج
زادت من العلاقة السعودية بتلك
المناطق .

ويختلف التصور السعودي
لجمهوريات آسيا الوسطى لاختلاف
واضحا عن ذلك الذي تقدمه تركيا للتي
بالإضافة إلى قوتها الاقتصادية
الاقليمية تأمل في توفير نموذج سياسي
لدول آسيا الوسطى ، وهي في مرحلة
تقرير مستقبلها .

ومن ناحية أخرى ففي الثامن
والعشرين من ديسمبر ١٩٩١ أعلنت
جمهورية كازاخستان اعترافها الرسمي
والكامل بالدولة الفلسطينية التي
اعترفت بدورها بكازاخستان كدولة
مستقلة . ورغم أن هذا الاعتراف
المتبادل قد لا يكون له آثاره الكبيرة
على المستوى العلمي ، إلا أنه يكسب
في الحقيقة أهمية كبيرة ، فجمهورية
كازاخستان - المستقلة حديثا - عن
الاتحاد السوفيتي - تعطي بهذا
الاعتراف إشارة واضحة إلى الدول
العربية الإسلامية مفادها أن الجمهورية



المصدر : الرفاع

التاريخ : مارس ١٩٩٢

للنشر والتدريس في المدارس والجامعات

الوسطى توزيع مصالحها بدلا من وضعها في ملة واحدة ، وقد اقترحت الحكومة في جمهورية تركمانستان في الآونة الأخيرة أن تنضم إلى منظمة التعاون الاقتصادي التي تضم إيران وتركيا وباكستان . وتشعر هذه الجمهوريات بأن من الأسلم لها الانضمام إلى جماعة من هذا القبيل ،

التي يتكون غالبية سكانها من المسلمين ترغب في توثيق علاقاتها مع العالم العربي الإسلامي ، ولأنها سوف تزيد من اهتمامها بالقضايا التي تخص هذا العالم .

والرغبة الكازاخستانية في توثيق العلاقات مع الدولة العربية ، هي أمر إلجائي ، ويجب أن يقابل على المستوى العربي بمساح حثيثة لتوثيق العلاقات مع تلك الدولة ، ليس لأنها قوة نووية ، ولكن لأنها تملك مفتاح وسط آسيا الإسلامية بما لها من ثقل سياسي واقتصادي وعسكري فسي تلك المنطقة .

الخلاصة

إن عودة ظهور الدين في منطقة آسيا الوسطى أصبحت مع انتهاء للحكم الشيوعي عاملا مهما في المعترك السياسي لتلك الجمهوريات . ونأمل دول عديدة في الاستفادة من الانتماء الإسلامي الذي شهده جمهوريات هذه المنطقة . وإذا استطاعت الدول الإسلامية إنشاء علاقات اقتصادية مع هذه الجمهوريات فسوف يحقق ذلك دعما قويا للطرفين .

ماذا تريد جمهوريات آسيا الوسطى ؟

ولكن ما الذي بإمكان الجمهوريات السوفيتية (سابقا) أن تكسبه من علاقات أوثق مع دول في الشرق الأوسط ؟

إن الذي تزيده الجمهوريات الآسيوية الوسطى أكثر من أي شيء آخر هو الاعتراف ، ليس من الناحية الدبلوماسية الرسمية فحسب ، بل بهوية تلك الجمهوريات كما هي كدول مستقلة ، فقد بقيت تحت السيطرة الروسية لمدة طويلة من الزمن بحيث إن الهدف الكبير قد أصبح الخروج من تلك السيطرة الاقتصادية والثقافية والسياسية .

وربما تفضل جمهوريات آسيا

○ تعداد جمهوريات آسيا الوسطى
الإسلامية سيصل إلى ٦٠ مليون نسمة
في عام ٢٠٠٥



المصدر : الدفاع

للنشر والخد مات، الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩٤

لـ : المؤلف : الدكتور

مشكلة العالم الجديد في ظل الكومونولث الجديد

لواء ١. ح دكتور/عبد الرحمن رشدي الهواري

ومستقبل هذه الكتلة خاصة في ظل انضمامها للكتلة السلافية وجمهوريات التوقاز في ذلك الكومونولث الجديد .

هذا الكومونولث الذي بدأ سلافيا من ثلاث دول هي روسيا الاتحادية ولوكرانيا وروسيا البيضاء ، ثم ضمت بعد ذلك بقية الجمهوريات الاثنتي عشرة عدا جورجيا ، ورغم ما تحمله من روابط مشتركة وعلاقات متداخلة في الشؤون الاقتصادية ، وبذا أصبح هذا الكومونولث الجديد يضم (١١ دولة) والذي أصبح حقيقة واقعة في اجتماع

فجر تفكك الاتحاد السوفيتي وانهياره وما تولد عنه من كيان جديد (الكومونولث) ، قبيلة هزت الأوساط العالمية ، وخلقت العديد من الدراسات السياسية التي لن تؤثر فقط على حسابات توازن القوى في النظام الدولي الجديد الأخذ في التشكل ، وإنما تنمحب أيضا على التوازنات الاستراتيجية في النظام الاقليمي الفرعي في إطار ما يعرف بالشرق الأوسط .

وتابع المراقبون والمحللون السياسيون في العالم - خاصة في العالم العربي - مرحلة التحولات الجذرية في هذه المنطقة من العالم ، خاصة ظهور كتلة متميزة من الناحية الثقافية ذات هوية اسلامية في منطقة آسيا الوسطى .

وهو الأمر الذي فتح الباب أمام الكثير من الاحتمالات حول مصير



جمهوريةات اسيا الوسطى الاسلامية :

أدى قيام الكومنولث الجديد إلى
انشقاق الاتحاد السوفيتي إلى ثلاثة
كتلات رئيسية :

● التكتل السلافي الذى يضم
الجمهوريات الثلاث (اتحاد روسيا .
أوكرانيا - روسيا البيضاء) .

● تكتل الجمهوريات الاسلامية
الخمس فى وسط آسيا (كازاخستان -
اوزبكستان - تركمانستان - قرقيزيا -
طاجيكستان) .

● تكتل جمهوريات القوقاز الثلاث
(الرمينيا - اذربيجان - جورجيا) .

أما مولدافيا فهى أشبه بأن تكون
زائدة دودية وأقرب التصاقا جيوبوليتيكا
وديموغرافيا واقتصاديا إلى رومانيا .

وفذلك حقيقة هامة وهى أن بعض
المحللين السياسيين والجغرافيين
يميلون إلى عدم اغفال جمهورية
اذربيجان عند التحدث عن جمهوريات
آسيا الوسطى ، واعتبار أنها ست
جمهوريات وليست خمس
جمهوريات ، صحيح أن هذه
الجمهوريات الست تربطها رابطة
واحدة وهى انتشار الاسلام فيها ومن
الناحية الجغرافية ايضا يمكن ببساطة
أن نلحق اذربيجان بهذه المنطقة
والمعروف أن هذه المنطقة تشغل
مساحات تزيد على ٤ ملايين كيلو متر

أما آنا (كازاخستان) فى ٢١ ديسمبر
١٩٩١ .

وفى هذا الاطار تبرز الجمهوريات
الاسلامية فى منطقة آسيا الوسطى ،
ككتلة متميزة بين هذه البلدان ، نظرا
للتقاليد الثقافية العنصرية للجذور فى
تاريخ المنطقة ، علاوة على ما تدين به
الغالبية من السكان بالديانة الاسلامية .

هذا وتكتسب هذه المنطقة أهميتها
من عدة نواح ، تجعل التسايق على
اقامة علاقات سياسية واقتصادية
وثقافية كاملة معها وخاصة من قبل
الدول الاسلامية والعربية أمرا هاما ،
فمثلا من الناحية الجغرافية : تعد هذه
المنطقة امتدادا جغرافيا طبيعيا لمنطقة
الشرق الأوسط ، فكما هو معروف فإن
تعريف الشرق الأوسط تعريف سياسى
لا يستند على اعتبارات واحدة ، وأن
كانت معظم التعريفات لا يمكنها إلا أن
تراعى الاعتبارات الجغرافية ، بل
وأضحى لدى بعض المراقبين مبررات
كثيرة لدخول هذه المجموعة من الدول
فى اطار ما يسمى بالشرق الأوسط
للعوامل الثقافية والدينية المشتركة
ولكن مما لا شك فيه أن هذه المنطقة
أقرب ما تكون إلى دول الخليج
العربى ، حيث الارتباط التاريخي مع
هذه الدول يبرز من ذلك الأمتداد
الجغرافى بين هذه الدول ومنطقة
الخليج .



المصدر : الرفاع

التاريخ : مارس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ الاسلامي وتضم ثلاث مدن
اسلامية تاريخية هي طشقند وبخارى
وسمرقند ، علاوة على أنها أكبر
للجمهوريات الاسلامية تحديدا ، إضافة
إلى انتاجها الكبير من المنتجات
الزراعية .

● جمهورية ازربيجان : فهي
الوحيدة التي تقع في الاطراف
الأوروبية ، وهي من أقدم المناطق
انتاجا للبترول محتل بالكوكه . كما تنتج
نوعا ممتازا من القطن .

أما باقي الجمهوريات (قوqيزيا -
طاجكستان) : فهما فقيرتان في
مواردهما حيث كلتتا تعتمدان اعتمادا
كليا على الدعم الروسي .

انظر للخرائط ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦

وتعتبر هذه المنطقة منطقة حركة
تاريخية ، فهيمنة الاتحاد السوفيتي
عليها بعد أن سقط النظام البعوي الذي
كان ملادا فيها مما أدى إلى أحداث
تحول بالغ الخطورة في هذه المنطقة
وتجسدت ملامح هذه الغزوة الروسية ،
في أنها مثلت نوعا من الاستعمار
الاستيطاني حيث انتقلت اعداد كبيرة
من الروس من غربي الاتحاد السوفيتي
إلى هذا الجزء .

مع ، حيث كانت تشغل حوالي ١٨٪
جملة الاتحاد السوفيتي - كما تضم
٥٦ مليون نسمة وهو ما يقرب من
خمس مجموع سكان الاتحاد السوفيتي
(عند سكان كازاخستان -
١٦,٥٣٨ مليون ، عدد سكان
طاجيكستان ٥,١١٢ مليون ، عدد
سكان قرقيزيا ٤,٢٩١ مليون ، عدد
سكان ازربيجان ٧,٠٢٩ مليون ، عدد
سكان تركمانستان ٣,٥٣٤ مليون ،
عدد سكان اوزبكستان
١٩,٩٠٦ مليون) ، والمعلمون في
هذه الجمهوريات موزعون على
المذهبين السني ويمثل ٩٠٪ه والشيعي
مثل ١٠٪ه وتتركز الأخيرة في
جمهورية ازربيجان .

● وتعتبر كازاخستان : هي الكيان
الرئيسي (المركز) بالنسبة للجمهوريات
الخمس في وسط آسيا حيث مساحتها
تمثل ٦٨٪ من مساحة هذه
الجمهوريات علاوة على أنه يقطنها
١٧ مليون نسمة تعيش منها أقلية
روسية تصل إلى حوالي ٣٨٪ من
مجموع سكانها ، وتعتبر مصدرا هاما
للمواد الخام .

● أما جمهورية اوزبكستان :
فتعتبر أيضا على درجة كبيرة من
الأهمية ، حيث لعبت دورا هاما في



المصدر : الرفاع

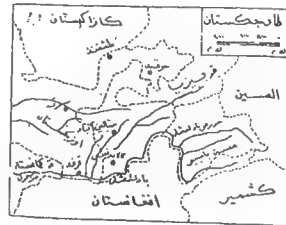
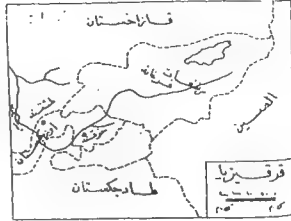
مارس ١٩٩٩

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

المهم أن للجمهوريات الاسلامية بالنسبة للاتحاد السوفيتي قبل أن يفتت ، كان يعتبرها ذات أهمية استراتيجية ، حيث اعتبرت الجناح الجنوبي لأحد ركائزه الأساسية في الأمن القومي ولذا ركز فيها الكثير من الأسلحة الاستراتيجية ، فمثلا نجد أن كازاخستان تضم ٦,٥٪ من الأسلحة الاجمالية للاتحاد السوفيتي ، كما تتم ١٢,٥٪ من اجمالي صواريخ الاتحاد السوفيتي المأخرة للقارات وهناك حقيقة هامة أخرى وهي أنه بعد تفككت الاتحاد السوفيتي تحولت هذه الجمهوريات إلى ما يمكن أن نسميه حوض سياسي محاط (منطقة معرضة) . بمعنى أنها أصبحت منطقة فراغ سياسي رغم وجود هذه الأسلحة بها ، إذن فهذه المنطقة معرضة في المستقبل للعديد من الأخطار فالجمهوريات الاسلامية تمثل مجالا مجهولا لا بد لكى نطرقه من أن نتعرف عليه نعرفا علميا دقيقا وواعيا ، ولابد أن نحرص على التعامل معه فى إطار جهد عربى منسق ومتكامل . خلاصة وأن هناك قوتين تجاورها وتؤثران على مستقبل هذه المنطقة وهما (تركيا - ايران) .

أولا : الأبعاد التي تؤثر على العلاقات بين دول الخليج وجمهوريات آسيا





المصدر : الدفاع

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : مارس ١٩٩٢

٢٠٠٠ الكويت الكويتية والتاريخية

الوسطى الإسلامية
العلاقات السياسية :

لا يمكن بسهولة تطبيقه الحال أن
تؤرخ لعلاقات سياسية بين دول هذه
المنطقة الوليدة جمهوريات آسيا
الوسطى العربية وذلك للآتي :

١ - أن هذه الدول لم تتجاوز حصولها
على الاستقلال سوى فترة قصيرة وبخل
ذلك كانت تتبع الاتحاد السوفيتي
وما يحمله من أبعاد إيديولوجية تتمثل
في الماركسية ، وما تحمله من تيارات
عرقية لا تؤلى النقص أي أهمية ، ومن
هنا لم تكن تلك العلاقات سياسية
أو دبلوماسية بين دول الخليج العربية
والإتحاد السوفيتي حتى عام ١٩٨٨ .

٢ - أن مجموعة الدول الخليجية
ارتبطت بعد استقلالها بإقليميات
اقتصادية وسياسية وأمنية بالعالم
الغربي ، ولم يكن إلا على حساب
العلاقات مع الاتحاد السوفيتي في إطار
الحرب الباردة .

٣ - أنه يمكن القول أن مميزات
العلاقات بين دول الخليج والاتحاد
السوفيتي سابقا ارتبطت أساسا
بمميزات اقتصادية وثقافية بالنظر
إلى وجود الجمهوريات الإسلامية
التي كانت داخل الاتحاد السوفيتي ، أما عن
موقف دول الخليج من استقلال
الجمهوريات الإسلامية - فقد كان موقفا
مؤيدا لهذا الاستقلال بل ساهمت
بالاعتراف بها فور استقلالها ، وفي

نفس الوقت سارعت بالاعتراف
بالجمهوريات الجديدة .
محددات العلاقات المستقبلية :
دول الخليج وتلك الجمهوريات :
أولا : محدّدات الأمن القومي :

من هذه الزاوية يمكن النظر إلى
الجمهوريات الإسلامية في آسيا
الوسطى على أنها صق إسرائيلي في
لحول الخليج ، ومن التأكيد
الاستراتيجية امتداد طغياني لتلك
المنطقة ، فالأمن القومي الخليجي لا
يقتصر في المستقبل على منطقة
الخليج فقط ، وأما بعدة شعلا أيضا
ذلك الاتحاد الجبراني لهذه الدول
خاصة وأن بعضها منها يمتلك الأسلحة
النوية ، وهو بهذا يشكل مع باكسر



المصدر : الدفاع

للنشر والتخديمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩٤



الاقتصادية من دول الخليج . و لكن أيضا بالنظر إلى أن هذه الجمهوريات ستكون مصدرا للعمالة الفنية المدربة وخاصة للصناعات منها إلى دول الخليج . يضاف إلى هذا أن هذه الجمهوريات ستعتبر موقعا خصبة للاستثمارات المالية لدول الخليج فهي بمثابة الأرض البكر الذي يمكن استغلال كل رقعة فيها .

ومن ناحية أخرى فقد تنتظر للاقات في شكل روابط اقتصادية تشكل تجمعا اقتصاديا بين دول الخليج وبين هذه الجمهوريات ، قد تكون نواة لتجمع اقتصادي إسلامي أوسع .

محدد الدور الثلاثي :

يلعب العامل الديني عاملا أساسيا في إقامة العلاقات السياسية ، فنظرا - خبائير العقيدة الواحدة والثقافة الإسلامية ، يمكن أن تكون أساسا قويا

عاملا هاما في حسابات الأمن القومي لمنطقة الخليج ، فالتعاون الأمني هنا . يعتبر عاملا هاما في إعادة رسم الخريطة السياسية في آسيا كلها . وبالتالي على ميزان القوى في منطقة الخليج . ومن ناحية أخرى فإن العوامل المشتركة الإسلامية والانتماء الحضاري ستؤثر بطبيعة الحال على اتجاه تلك الدول ناحية دول الخليج العربية للتعاون الاقتصادي معها .

٢ . محددات العلاقات الاقتصادية :

يلعب العامل الاقتصادي دورا هاما في مجال العلاقات السياسية بين دول الخليج وبين هذه الجمهوريات ، ليس فقط بالنظر إلى الحاجة الملحة لهذه الجمهوريات للمعونات والمساعدات



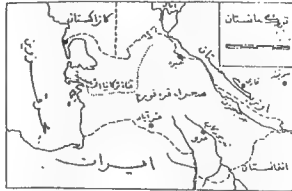
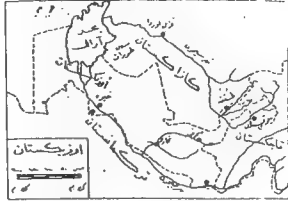
المنظمات الدولية .

● التجمعات السياسية والاقتصادية :
من خلال دخول كل من الجمهوريات
الاسلامية ودول الخليج في تجمع
(منظمة) مشترك فيما بينها .

العلاقات الاقتصادية :

بداية ، ففي الوقت الذي يضر فيه
المغرب الاتحاد السوفيتي كحليف
سياسي سابقا ، وخسارة معادلة دولية
فيها قدر من التوازن - في نفس الوقت
تقوم اسرائيل بافتتاح ٦٠ مكتبا
دبلوماسيا وقصليا وتجاريا في
جمهوريات (الاتحاد السوفيتي سابقا) ،
وتقوم بتدعيم العلاقات الاقتصادية مع
مختلف الجمهوريات . وفي نفس
الوقت تحاول كل من ايران وتركيا
السعي لتحقيق الترابط مع هذه
الجمهوريات .

وعلى هذا فكيف يمكن للعالم العربي
في ظل نظام دولي قائم على قطب
واحد أن يدعم علاقاته مع الجمهوريات
الاسلامية ولا يخفي على أحد أهمية
الجانب الاقتصادي ، بل أن مواصلة
مسيرة التعمور الاقتصادي داخل
الاتحاد السوفيتي سابقا هي التي أدت
إلى هذا الانهيار . ويجب أن يكون
معلوما لنا أن الجمهوريات الاسلامية
الست ، تعتبر من المناطق ذات



لبناء الثقة وإقامة علاقات قوية على
اساسها ومن خلال هذا يمكن أن نرى
عدة أوجه للعلاقات السياسية
أو الأليات هذه العلاقة أهمها :

آلية العلاقات الثنائية : بتطوير
تفاعلات بين كل دولة من دول الخليج
وجمهوريات آسيا الوسطى .

● آلية العمل الجماعي : من خلال
المنظمات الاقليمية أو التنسيق داخل



المصدر : الدفاعة

النشر والتدات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩٢

كذلك تؤيد انضمام الجمهوريات الممت
إلى منظمة التعاون الاقتصادي -
صندوق النقد - البنك الدولي .

وفي ضوء هذا الوضع السابق -
خاصة مع الوضع الاقتصادي الحرج
لهذه الجمهوريات ، فأننا يمكن أن
نلقي الضوء على أهم جوانب التعاون
الاقتصادي بين دول الخليج العربية
بصفة خاصة وباقي الدول العربية
بصفة عامة في الآتي :

١ - بالنسبة للمعومات الاقتصادية :
نمر هذه الجمهوريات بأزمة
اقتصادية حادة في الوقت الحالي ،
وبالتالي فأنه على الدول العربية خاصة
الدول الخليجية أن تبدأ في زيادة
المعومات الاقتصادية لهذه
الجمهوريات ، ويمكن أن يتم ذلك من
خلال الاتفاقات الثنائية أو عن طريق
المؤسسات الدولية ومن أهمها
الصندوق الإسلامي للتنمية والذي يقدر
رأس ماله بـ ٢,٤ مليار دولار .

٢ - المجالات الصناعية والزراعية :
من المعروف أن اقتصاديات هذه
الجمهوريات يعتمد على النفط خاصة
«أذربيجان» وعلى استخراج المواد
الخام بالحديد - الفولاذ - الزراعة
«القطن - الشاي - التبغ - الأرز» ،
والدول الخليجية مطالبة بملء الفراغ
الاقتصادي في هذه المنطقة بما تمتلكه
من استثمارات هائلة .

٣ - عضوية هذه الجمهوريات في
المؤسسات الاقتصادية الدولية :

الامكانيات المحدودة بالنسبة لباقي
مناطق الاتحاد السوفيتي . وكذلك نجد
أن للمساعدات الغربية تولى أهتمامها
في دول أوروبا الشرقية وروسيا
وأوكرانيا ، وبالتالي فإن جمهوريات
آسيا الوسطى تقع في منطقة هامشية
بالنسبة لاهتمام أولويات العالم الغربي
«أوروبا الغربية - الولايات المتحدة -
اليابان» . وقد فتح ذلك المجال إلى كل
من إيران وتركيا وإسرائيل لتتلبس دورا
جوهريا سياسيا واقتصاديا في هذه
المنطقة وبالرغم من التقارب بين
جمهوريات آسيا الوسطى والعالم
العربي ، إلا أنه ما زالت المسافة بعيدة
بين ما يجب أن يكون وما هو واقع
فعلا ، ولكي نستكشف ذلك يمكن اتقاء
الضوء على ما تقوم به كل من إيران
وتركيا في المجال الاقتصادي معها :

١ - تركيا :
تدرك تركيا أن أمامها أفاقا رحبة
للتعاون الاقتصادي مع هذه
الجمهوريات وفرصة لا يمكن وجود -
نجم أقليمي مشترك ، وبالتالي بدأت
تركيا في تقديم نموذج لهذه المناطق
وعرض مشروعات للتعاون
الاقتصادي والثقافي معها وتقوم تركيا
بإرسال خبراء وبعثات لهذه المناطق ،
بل نجد أن الغرب يعتمد على تركيا من
هذه الناحية .

٢ - إيران :
تلعب إيران دورا اقتصاديا نشيطا
أيضا ، وبدأت منذ وقت طويل في
تعزيز التعاون مع هذه الجمهوريات
خاصة أربعة منها هي (تركمانستان -
أذربيجان - كازاخستان - قوقيزيا)
وخاصة في مجال استكشاف البترول .



الأرفاع

المصدر :

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

مارس ١٩٩٢

التاريخ :

الاطار التعااهدى المقترح للعلاقات
بين دول الخليج العربى والدول
الاسلامية فى آسيا الوسطى :

تتعدد الأشكال التى يمكن الاستفادة
بها لاقامة علاقات تعاون بين دول
الخليج العربى من جهة والجمهوريات
الاسلامية السوفيتية سابقا ، وهذه
الأشكال جميعها يمكن أن تدرج تحت
مسمى المعاهدة بمعناها الواسع وقد
تكون هذه المعاهدات بين كل دولة من
دول الخليج العربى مع كل دولة من
الجمهوريات الاسلامية بأسيا الوسطى
أو قد تكون بين دول الخليج جميعها من
جانب وكل دولة من الدول الاسلامية
على حدة من جانب آخر أو بالعكس
وفيما يلى يمكن أن نوضح أسلوب
التعاون بين هاتين المجموعتين فى
المجالات المختلفة .

١ - المجال الاقتصادى : ويمكن أن
تتخذ للمعاملات فى هذا المجال الاشكال
التالية :

● الصفقات المتكافئة : وهذه الفكرة
ليست جديدة فى مجال العلاقات
للعربية - السوفيتية ولكن الأمر الذى قد
يميق هذا الشكل من التعاون هو اعتماد
دول الخليج أساسا على المنتج

وفى هذا المجال يمكن أن تسعى
الدول الخليجية واللى لها وزن فى هذه
المؤسسات لتأييد انضمام هذه
الجمهوريات إليها .

٤ - الاستثمار الخليجى داخل
الجمهوريات الاسلامية :

ويمكن أن يتم فى مجالات
استخراج النفط - الصناعات
الكيمياوية - التعدين - السياحة .

٥ - انشاء بعثات قنصلية وتجارية :
الدول الخليجية مطالبة بأن تساهم
بجزء فى انشاء هذه البعثات
للجمهوريات الاسلامية داخل اراضيها
ويجب أن يكون معلوما لنا أن هذه
الجمهوريات لديها العديد من المواد
الخام التى يمكن فتح أسواق لها فعلى
سبيل المثال نجد أن القيمة الاقتصادية
لهذه الجمهوريات داخل الاتحاد
السوفيتى سابقا تمثلت فى نسبة الانتاج
التالية :

والنفط بنسبة ٥٢٪ خاصة اثريبيجان -
التومسات ٩٠٪ - القطن ٩٦٪ -
اليورانيوم ٩٠٪ - النحاس ٧٦٪ -
الزئبق ١٠٠٪ - الرصاص والقصدير
٨٦٪ - الكروم ٩٠٪ . وهذا يفتح
المجال أمام للتبادل للتجارى .



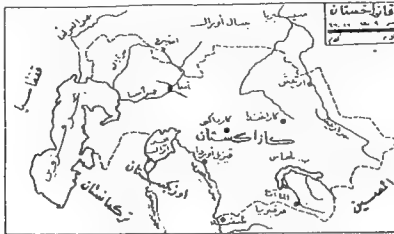
الرافع

المصدر :

مارس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات



تركيا تدرك أن أممها اطاها رهبة للتعاون الاقتصادي مع الجمهوريات الاسلامية في اسيا الشرقية وفرصة لا يمكن تجميع التيمى مشترك

البيرولى .

١ اتفاقيات استثمارية : وهي أكبر
- دور التعاون الممكنة بين هاتين
المجموعتين من الدول لدول الخليج
ما لديها من أموال تستطيع أن تقوم
باستثمارات هائلة في هذه الدول ، ومن
غير المتوقع أن تواجه منافسة قوية من
غيرها من الدول .

٢ المساعدات الاقتصادية :

وفي هذا الشكل يمكن لدول الخليج
تقديم مساعدات مالية وقروض حسنة
إلى دول آسيا الوسطى .

٣ المجال العسكري :

من الممكن أن تقوم دول آسيا
الوسطى الاسلامية بإبرام معاهدات مع
الخليج يكون موضوعها التعاون
في مجال تصنيع الأسلحة وفي مجالات

تبادل الخبرات العسكرية . ويتوقع لهذا
النوع من التعاون أن يواجه معارضة
غربية ، فالعالم حاليا ينظر إلى هذه
المنطقة بحذر خاصة مع وجود أسلحة
نوية في الدول الناشئة عن انهيار
إتحاد السوفييتى .

٤ - التعاون الدينى :

ويمكن أن يتم إبرام اتفاقيات تعاون
مع الدول الاسلامية تقوم دول الخليج
بمقتضاها بتقديم منح دراسية ، وإرسال
دعاة ومصلحون وكتب دينية وإنشاء
الجامعات وما إلى هذا من صور التعاون
الذى يمكن تحقيقه بسهولة كبيرة ، مع
ملاحظة أن إبرام تعتبر منافسا كبيرا
في هذا المجال حيث منحاول نشر



المصدر : الدفاع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩٠

العربي ، حيث تنعكس المتغيرات في هذه المنطقة أن سلباً أو إيجاباً عليها ، ولذلك لابد من التحرك للتعامل مع هذه الجمهوريات .

٣ - أن البديل الأقوى الحاضر للدور المصري هو دور إيراني نشيط ، وهو ليس فقط يضر بمصالح مصر على المستوى الفردي ، ولكن أيضاً على المستوى الأقليمي ، ولهذا يجب على مصر التحرك تجاه تلك المنطقة .

٤ - أن هذه الدول تمثل سوقاً جديدة ، متمطشة للاستهلاك الذي حرم منه طويلاً ، خاصة مع قربها من الأسواق المصرية .

٥ - من التاحية الاستراتيجية ، فإن حيازة هذه الدول للسلاح النووي ، يمتطي ثقلاً لموازين القوى في المنطقة .

٦ - التحرك الاسرائيلي تجاه هذه المنطقة ، فقد بلدوت بإرسال وفود

لزيارة هذه الجمهوريات ، وفي نفس الوقت وجهت الدعوة إلى زعماء أربع جمهوريات إسلامية لزيارة إسرائيل ، بل وأعلنت عزمها على فتح مكاتب لممثلات دبلوماسية بها ، وقبل ذلك فقد قام جوفال نعمان وزير العلوم الاسرائيلي بزيارة لأذربيجان ، كما أرسلت خبراء زراعيين إلى أوزبكستان ، وتبدي اهتماما خاصا بكازاخستان الجمهورية الإسلامية النووية . وخير دليل على ذلك هو قول هارام رابينوفيتش المعلق بصحيفة

مباينها وفكرها ونظام الحكم فيها إلى هذه الجمهوريات ومساعدتها على ذلك وزنها السكاني وقدرتها الاقتصادية .

وفي ضوء هذا فإن دور دول الخليج لن يمتدى لتقديم الدعم المادي لمساعدة هذه الجمهوريات في إقامة المعاهد والجامعات الإسلامية والمراكز الدينية وإرسال بعثات دينية ، ومن الممكن وضع استراتيجية مشتركة بين دول الخليج ومصر ، تقوم مصر بمقتضاها بإيجاد أعداد كبيرة من علماء الدين ومدرسي اللغة العربية والمقرنين ، وتقديم أعداد كبيرة من المنح لإبناء هذه الجمهوريات للدراسة في الأزهر الشريف والمعاهد الدينية المختلفة وأن تقوم دول الخليج بتمويل هذا التعاون من خلال صندوق خاص يوضع لهذا الغرض . وبالنسبة للمحج يمكن للمعوضية تقديم هبات إلى إبناء هذه الجمهوريات من أجل تحقيق للتأرب معها .

ثانياً : محركات الدور المصري تجاه جمهوريات آسيا الوسطى :

العوامل المحركة للدور المصري :

١ - مصر باعتبارها أكبر دولة عربية وبحكم ثقافتها التاريخية والحضارية والسياسية - لا يمكن بتطبيعة الحال تجاهل هذه المتغيرات الدولية خاصة إذا كانت تقع في منطقة تمثل مجالا حيويًا بالنسبة لها .

٢ - قرب هذه الجمهوريات من العالم



الدفاع

المصدر :

مارس ١٩٩٩

التاريخ :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

مبيل المثال شهيلات تبلغ قيمتها ٢ مليار دولار واليابان مليار دولار .
● من المعروف أن الميزان التجاري بين مصر والاتحاد السوفيتي يعاني من

العجز لصالح مصر نحو ٦٠٠ مليون جنيه .

● نتجه هذه الجمهوريات وبسرعة إلى التعامل بنظام الاقتصاد الحر ، وهو ما يعني دورا أكبر للقطاع الخاص .

● توجد العديد من الأمور التي تساهم إيجابيا في تحقيق التعاون بين مصر وهذه الجمهوريات ، ففلسف المصيرية معروفة في السوق السوفيتية ولها سمعة طيبة من حيث الجودة والسعر ، كما أن هناك بالفعل اتصالات بين عدد من المصدرين المصريين مثل اليونيسيف واليونيسيل ، حيث تتيح لهذه الشركات كفاءة أكبر في التعامل على مستوى السوق المحلية والخارجية .

ملاحح التحرك المصري :

١ - تحركت مصر على اعلى المستويات ، حيث عقد رئيس الجمهورية اجتماعا موسعا ضم الوزراء المختصين ورجال الأعمال ورجال الدين وذلك لوضع خطة عاجلة لتحرك مصر نحو توطيد علاقاتها مع الجمهوريات الجديدة ، خاصة الإسلامية .

٢ - وقعت مصر وجمهورية والاتحاد روسيا في ١٢/٢٨/١٩٩١ ، متكررة تقاهم لاستمرار التبادل التجاري وتبادل السلع والبضائع والآلات والمواد عن

حيزوزايم بوبست : أن الجمهورية الإسلامية في آسيا الوسطى هي الملعب الجديد للسياسة الاسرائيلية .

محاور التحرك المصري :

١ - المحور السياسي :

تدرج التحرك السياسي المصري تجاه المنطقة من التصريحات العامة إلى الاعتراف ثم البدء بأخذ خطوات نحو إقامة علاقات رسمية . وبالفعل ففي ١٢/٢٥/١٩٩١ ، أعلنت مصر اعترافها بكل جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق كدول مستقلة ، وأعلنت مصر أنها متقومة على الفور بإجراء الاتصالات اللازمة مع السلطات المختصة في هذه الدول لاقتراح تبادل العلاقات معها على الأسس التي تحقق المصالح المتبادلة بين مصر وكل منها ومع رابطة الكومنولث الجديدة .

٢ - المحور الاقتصادي :

أكتسب تحرك مصر تجاه هذه الجمهوريات بعدا اقتصاديا أكثر منه سياسيا وهذا التحرك كانت له عدة دوافع :

● فهناك ضغط من القطاع الخاص المنتج داخل مصر سواء في قطاع الإنتاج الصناعي أو الزراعي ، لإيجاد صيغة محددة تضمن استمرار الصادرات المصرية إلى جمهوريات الاتحاد السوفيتي سابقا .

● هناك اتجاه يعبر عن قلق المصدرين المصريين من دخول حكومات الدول الأوروبية من خلال شهيلات ويقترح جانب منها في شكل ملح حيث قدمت حكومة ألمانيا على



الدفاع

المصدر :

مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

النصف الأول عن العام الحالي
١٩٩٢ .

٣ - تم عقد اجتماع بمقر مجلس الوزراء يوم ١٩٩٢/١/٦ حضره ٤٢ من الوزراء ورجال الأعمال ورؤساء البنوك لوضع تصور تفصيلي للعلاقات بين مصر وجمهوريات الكومنولث الجديدة .

٤ - وفي ١٩٩٢/١/١٩ سافر إلى جمهوريات الكومنولث ، وفد اقتصادي

مصري على مستوى عال يرأسه الدكتور كمال الجنزوري ووزراء الصناعة وشؤون مجلس الوزراء والكهرباء وعدد من رؤساء البنوك ورجال الأعمال وذلك بهدف بحث مجالات التعاون خاصة في ضوء وجود تقام على إقامة بنوك مشتركة بين مصر وجمهوريات الكومنولث .

هذا وقد تمت بالفعل الزيارة لخمس جمهوريات من جمهوريات الاتحاد السوفيتي القديم وهي روسيا الاتحادية - انديجان - اوزبكستان - اوكرانيا - ارمينيا ، ولقد كانت هناك ضرورة مؤكدة لهذه الزيارة الناجحة بكل المقاييس ولتي أسفرت عن النتائج التالية :

● توقيع اتفاقيات لتبادل التمثيل الدبلوماسي على مستوى السفراء مع كل من انديجان واوزبكستان ولوكرانيا حيث سيوفر هذا التمثيل المناخ المناسب لتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية معها .

● الاتفاق على احترام العقود التي أبرمت بين مصر والاتحاد السوفيتي

للتقديم باعتبار أن روسيا الاتحادية هي الوريث الأول لهذا الاتحاد . وتم بالفعل الاتفاق مع روسيا الاتحادية على التعاون في مجالات التبادل التجاري باحجام تفوق ما كان يجري العمل به في الماضي ، وذلك لدعم الصادرات من الانتاج المصري .

● وفي مجال البنوك : فقد تم الاتفاق من خلال مكتبة تقام مع اوكرانيا لثشاء بنك مشترك مصري اوكراني وكذلك تم الاتفاق المبدئي بين بنك مصر وبنك التصدير والاستيراد في اوكرانيا لتنظيم التبادل التجاري بين البلدين - كذلك موافقة الجانب الروسي على اقامة بنك مصري - روسي مشترك ، وكذلك استمرار تأسيس البنك

المصري الاندوجاني ، كما تم الاتفاق على ترتيبات مصرفية بين البنك الأهلي المصري وبنك للتجارة الخارجية الروسي لتنفيذ الاتفاق التجاري الموقع بين البلدين والذي تبلغ قيمته ٢٠٠ مليون جنيه مصري مناصفة بين مصر وروسيا .

● وفي مجال الكهرباء : تم الاتفاق على معدلات كهرباء للسد العالي وخطوط كهرباء بين القاهرة والسويس وتنفيذ مشروع كهرباء عيون موسى في سيناء كجزء من الشبكة المصرية للمربية الجارى تنفيذها .

١) الاتفاق المبدئي على اقامة خطوط طيران واقامة مشروعات سياحية مشتركة بين مصر والجمهوريات الاسلامية .



المصدر : الدفاع

التاريخ : مارس ١٩٩٢

مصر بوضع مشروع متكامل للتعامل مع هذه المنطقة تحدد فيها المصالح المتبادلة وأسس قيام علاقات قوية تسمح بتحقيق الاستقرار في المنطقة .

بل وهناك دور هام مطلوب من الدول الخليجية العربية أن تقوم به .
للدول الخليجية مصالح أكيدة في التعامل الإيجابي مع هذه الدول وإقامة علاقات متبادلة على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والثقافية والمصرية . ومن المهم التأكيد على دخول هذه الدول ضمن نطاق الشرق الأوسط حتى يمكن توسيع دائرة الخبرات في مجالات توازن القوى الاستراتيجية بين مصر والقوى الشرق أوسطية المنافسة .

لأنه من السابق لأوانه وضع تصور دقيق لما يستفر عنه تطورات الأوضاع في تلك المنطقة ، ولأن من الممكن أن تصبح منطقة صراعات ليس فقط على المستوى الدولي ، وإنما أيضا مجالا لتنافس قوى عديدة في الشرق الأوسط .

المصالح :

١ - د . صبحي عبد الحكيم ، المسمون

في الاتحاد السوفيتي ، جغرافية العالم الإسلامي ، معهد الدراسات الإسلامية .

٢ - القوميات في الاتحاد السوفيتي ، صحيفة الأهرام ، مركز الدراسات ، العدد الصادر في ٤ / ١٠ / ١٩٩١ .

٣ - وزارة الخارجية ، معهد الدراسات الدبلوماسية ، ندوة آسيا الوسطى

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

● كذلك الاتفاق على دعم العلاقات الثقافية والدينية والإعلامية مع كل من لاريجان وأوزبكستان وإنشاء مركز ثنائي مصري في كل منهما .

● كما تم بحث تأسيس جمعية لرجال الأعمال المصريين والأرمن وبذلك مشترك وتنظيم المعارض بين البلدين وإقامة علاقات بين الغرف التجارية وشركات التجارة الخارجية في كلا البلدين .

وهكذا يتضح لنا من خلال العرض السابق ، أن الهجوم الدبلوماسي قد بدأ تجاه جمهوريات آسيا الوسطى ولهذا يجب أن نتحرك مصر سريعا للتعامل مع جوهر الموقف بدلا من التحرك فيما بعد والتعامل مع للتداعيات التي تحتاج إلى سياسات مختلفة .

أختاتمة :

تشكل منطقة جمهوريات آسيا الوسطى الإسلامية كتلة جغرافية

متجانسة من الناحية الجيوبوليتكية ويقطنها أغلبية مسلمة تصل إلى نحو ٨٠٪ من تعداد سكانها ، وهناك عدة مدخل للتعامل مع هذه الجمهوريات أهمها المدخل الثقافي (الدين واللغة وما) والمدخل الاقتصادي بالنظر إلى الوضع الاقتصادي الصعب لهذه الدول .

وفي هذا الإطار فإن الرؤية الاستراتيجية ، هو محاولة ادخال هذه الدول في إطار ما يسمى بالشرق الأوسط في محاولة لادخال توازن جديد في العلاقات وموازن القوى بالمنطقة ، الأمر الذي أدى إلى مطالبة



المصدر : الدفاع

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩٢

المنعقدة في ١٥ ، ١٦ يناير ١٩٩٢

والتي تضم الدراسات التالية .

(أ) الأوضاع للجغوبوليتيكية
والديوجرافية لمنطقة آسيا الوسطى ،
أعداد د . صبحي عبد الحكيم - د .
محمد صفى الدين أبو اللد .

(ب) الأوضاع الجغرافية لمنطقة آسيا
الوسطى . أعداد د صبحي
عبد الحكيم ، د محمد سعيد
عبد المؤمن - الأستاذ فهمى هويدى .

(ج) العلاقات الخارجية لمنطقة آسيا
الوسطى : أعداد د . أحمد شوقى
الحفى ، د طه عبد العظيم .

(د) الانعكاسات الأمنية لاستقلال آسيا
الوسطى : أعداد د . مصطفى علوى ،
المغير صلاح بسيونى .

٤ - د . أحمد السيد غلاب . الجغرافيا
التاريخية لجمهوريات آسيا الوسطى ،
معهد الدراسات الأفريقية .

٥ - د . محمد حجازى ، كلية الآداب
جامعة القاهرة ، الجغرافيا السياسية
، القسم الخاص بآسيا .

٦ - الصحافة المحلية خلال شهرى
نومبر ١٩٩١ ، يناير وفبراير
١٩٩٢ .

٧ - د . عبد الرحمن رشدى ، بحث
تاريخى جغرافى ، جمهوريات آسيا
الوسطى الإسلامية فى ضوء
المنظورات الإقليمية والعالمية .

٨ - الأقليات الإسلامية فى العالم ،
ندوة جغرافية ، الرياض ، ١٩٨٨ .



المصدر: صحيفة العالم الإسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: مارس ١٩٩٢

مراجعة كتاب :

الإسلام في طاجيكستان^(١)

وحدة التحرير والترجمة

الطاجيك شعب من أصول إيرانية حسبما يرى أكثر الباحثين . لكنه وقع تحت تأثير الشعوب والقبائل التركية في أواسط آسيا منذ أواخر القرن الثالث الهجري / العاشر الميلادي . ومع أنه وقع تحت السيطرة الروسية منذ أواخر القرن الثامن عشر ؛ لكنه لم يتعرض للضغوط العسكرية والسكانية البالغة التي تعرضت لها الشعوب الإسلامية الأخرى في أواسط آسيا والقوقاز مثل الأوزبكين والكازاخين والآريين . وبدأت الضغوط عليه في أعقاب ثورة أكتوبر ١٩١٧ م ، عندما انتزعت أجزاء كبيرة من مواطن انتشاره وضمّت إلى جمهورية تركستان ، واعتبرت الأرض الباقية منطقة حكم ذاتي ضمن أوزبكستان . ثم صارت جمهورية عام ١٩٢٩ م . ويبلغ عدد سكان الجمهورية اليوم الـ ٥.٥ مليون ؛ منهم نحو الربع من الروس ممن بلدوا بالاستقرار في بلاد الطاجيك في مطلع القرن العشرين ، وازدادوا كثافة وحضوراً من ضمن مشروعات متواليين الزراعية والصنعية في الثلاثينيات .

وكانت وكالات الأنباء العالمية قد اهتمت طوال سبتمبر ١٩٩١ م بالأحداث التي كانت تجري بطاجيكستان في أعقاب فشل انقلاب أغسطس السوفياتي . فقد اهتمت جهات كثيرة رئيس الجمهورية آنذاك قهار عاكوف بمؤالة الانقلابيين ، وأرغمته على الاستقالة . وأعلن ختفّة الاستقلال في ١٩٩١/٩/٨ م ، وحظّر الحزب الشيوعي . لكن البرلمان الذي مازال للشيوعيون كثرة فيه سارع إلى إقالة الرئيس الجديد ، وتعيين

Murel Atkin, The Subtlest Battle: Islam in Soviet Tajikistan, Philadelphia: Foreign Policy Research Institute, 1989, P 74.



المصدر: مستقبل العالم الإسلامي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: 1 (1) 1992

شيوعي معروف للرئاسة . قامت المعارضة بتنظيم مظاهرات سلمية ، وحاصرت البرلمان لأكثر من أسبوعين، مما اضطر النواب إلى التراجع والتفاوض مع زعماء المعارضة لحل الأزمة ، والاحتكام إلى انتخابات شعبية عامة؛ جرت فُتُت في نوفمبر 1991 م سيطرة عبد الرحمن نايف، الشيوعي السابق، برغم ارتفاع صوت المعارضة .

لعبت الجماعات الصوفية دوراً بارزاً في تظاهرات واحتجاجات الطاجيك على قرار البرلمان . لكن تصريحات زعمائهم لوسائل الإعلام بدت متردة وغير حاسمة . فقد أصروا على أنهم لا يتدخلون في « السياسة » ، وأنهم مهتمون بالسلامة العقدية والروحية للناس !

ومع أن أكثرية الطاجيك سنية المذهب ، فإن مرشح المعارضة لرئاسة الجمهورية كان إسماعيلياً علانياً . ولذا قد كان هناك من قال : إن الإسلام في أكثر الجمهوريات السوفيتية ليس مسبباً كثيراً ، بل يمتزج بالتقاليد الإنسية والشعبية ليؤلف ذلك الخليط « أسلوب الحياة » بشكل عام . وهذا « الإسلام الشعبي » بالذات هو ما اهتمت موريل أتكين بدراسته في كتابها الصغير الصادر عام 1989 م بعنوان : « النضال الخفي : الإسلام في طاجيكستان السوفيتية » .

تلاحظ الباحثة في البداية الاختلافات بين الدارسين حول « الهوية الإسلامية » لطاجيكستان وللجمهوريات الإسلامية بالاتحاد السوفيتي السابق بشكل عام . فهناك من رأى في حركية الإسلام هناك في السنوات الأخيرة « صيحة » « مثارة » بالنهوض الإسلامي المشرقي في إيران والبلاد العربية وأفغانستان . بينما ذهب آخرون إلى أن الإسلام في أواسط آسيا والقوقاز جزء « أصيل » في « الهوية الذاتية » ولا تشير حركيته إلى تأسيس قوي يشبه ما جرى ويجري في البلدان الإسلامية الأخرى . ولا تتخذ أتكين موقفاً واضحاً من هذين الاتجاهين ؛ بل تنصرف إلى دراسة استطلاعية أنثروبولوجية تستغل مختلف الظواهر في « الإسلام الشعبي » بطاجيكستان . وتشير استطلاعتها إلى أن الإسلام كدين وتقاليد (عادات وأعراف) ما يزال قوياً ، ويؤلف جزءاً أساسياً من الحياة الاجتماعية للناس ؛ دوماً تلجأ بضعف أو تراجع . فالمساجد تملئ،



المصدر: مجلة العالم الإسلامي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: 1992

بالمصلين وبخاصة في صلاة الجمعة ، والطرق الصوفية متشرة ، وزيارة مزارات الأولياء والصالحين تقليد اجتماعي بارز وبخاصة في الأرياف (ص : 12 - 15) . وتؤكد الدراسة أن مظاهر الإسلام في الحياة الشعبية تتجاوز السياسي ، وتلعب فيها النساء دوراً بارزاً ، والمعروف أن النساء الريفيات في البلدان الإسلامية من أقل الفئات تسيئاً (ص : 22 - 28) . ولا تظهر النخبة المثقفة حماساً كبيراً لاحتذاء النموذج الإيراني (ص : 43) . فقرة الإسلام الظاهرة في حياة الناس ذاتية تثير فضولها التغيرات في بقية أنحاء العالم الإسلامي ، لكنها لم تصنع حدثاً أو اتجاهاً حتى الآن .

وبرغم قلة المعلومات المتاحة ، فإن الكاتبة تلاحظ قيام المجتمع الطاجيكي على الأسرة ، وتقدير كبار السن . ولشيوخ الطرق الصوفية والفقهاء وظائف مهمة على المستوى الشعبي : فهم يشرفون على تربية الأطفال تربية دينية ، وهم يلعبون أحياناً دور الأطباء الشعبيين ، كما أنهم يتصلون بحال الذكر ، والصلاة ، والختان ، والأعياد ، والمناسبات التي تختلط فيها التقاليد الوطنية بالتقاليد الإسلامية الدينية (ص : 34 - 35) .

والطاجيكي يسوون أو يماهون بين الطاجيكية والإسلام ، لكن ذلك لا يعني أنهم لا يحسون تمايزات عن جيرانهم المسلمين بتركستان وأوزبكستان . فسألة الهوية مسألة معقدة بعض الشيء ، والصراعات الإثنية في أواسط آسيا والقوقاز بين المسلمين هناك توجي بشيء من هذا التعقيد . بل إن مفهوم الإسلام ذاته يشير إلى تمايزات لديهم . فهم يسوون مثلاً مهر المرأة : كليم ، ويعتبرونه حقاً لأبيها ، بينما هو في الفقه الإسلامي حق للمرأة نفسها .

فهذه العادة فيما يبدو قبلية تركية وليست إسلامية برغم أنهم يجادلون في ذلك ويستشهدون بشيوخهم الذين لا يميون عن ذلك بصراحة . ويمكن قول الشيء نفسه عن تقديسهم للقبور ، وزياراتهم المتكاثرة لها ؛ إذ يدخل ذلك في تقليد تقديس الآباء لدى الترك أكثر مما يدخل في إسلام الفقهاء . لكن المعروف أن زيارات القبور



المصدر : مستقبل العالم الإسلامي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٢

جزء من الإسلام الشعبي في أكثر بلاد الإسلام .
ولا تشير تقاليد الإسلام الطاجيكي إلى رفض صريح للشيوعية . فهم ينظرون إلى ذلك باعتباره « وظيفة » من وظائف الدولة لا تتناقض مع استمرارهم في ممارسة الشعائر الدينية الإسلامية من صلاة وصوم وحج (ص : ٩) .
رجحت أتكين في دراستها القصيرة إلى كل المصادر المتاحة بالطاجيكية والروسية . لكن معلوماتها بقيت برغم ذلك قليلة بل مفقودة في بعض الميادين . وكانت دراسات هيلين كارير دانكوس أواخر الثمانينات قد أشارت إلى نهوض إسلامي شامل في أوساط آسيا والقوقاز يمتزج فيه الإسلام بالقومية . ويتخذ من الروس والدولة السوفييتية خصماً أوقطة للمعارضة^(١٠) . وأتكين لا تنكر ذلك لكنها تقول : إن النصوص المتاحة لا تشير إلى شيء من ذلك .
وربما كان على المتأمل أن يذهب إلى رؤية مختلفة . فقد شاركت كل الجمهوريات الإسلامية في الاتفاقية الاقتصادية للاتحاد في شهر أكتوبر ١٩٩١ م . وليست هناك مساعٍ شعبية أو رسمية واضحة من جانب الجمهوريات الإسلامية للمضي بعيداً في استقلالها وسيادتها خارج الاتحاد أو ما يخلُف من صيغ ؛ مثلاً هو عليه الأمر في جورجيا وأوكرانيا وأرمينيا . فقد يكون الموقف الآن أن المسلمين يشعرون بالرضا للتخلص من السيطرة المركزية الشيوعية ، والسيطرة الروسية ، لكنهم لا يرون مانعاً من التعاون مع بقية الجمهوريات في المجالين الاقتصادي والأمني ؛ وبخاصة أن أكثر تلك الجمهوريات لا تتوافر لها مقومات اقتصادية وجغرافية لبناء دولة مستقلة استقلالاً كاملاً . ثم علينا أن نلاحظ أن رؤساء الجمهوريات الإسلامية الحاليين جميعاً شيوعيون سابقون ، سارعوا إلى ركوب موجة الاستقلال والقومية بعد أن سقط « المركز » نهائياً في انقلاب أغسطس الماضي . وليس من المتصور أن يصبحوا فجأة ديمقراطيين ليبراليين أو إسلاميين « متشددين » ، ولذا قد تكون هذه المرحلة بالنسبة إلى مسلمي الجمهوريات السوفياتية السابقة – بخلاف حال الروس وأهل البلطيق وأوكرانيا وجورجيا مثلاً – مرحلة انتقالية فلا بد من انتظار ما تنتجه التطورات اللاحقة .

(١٠) تأييد بقرابة شاملة لأعمال دانكوس عن المسلمين والاتحاد السوفياتي في العدد (٥) من هذه المجلة .



النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ:

مارس ١٩٩٤

المصدر:

الأمم المتحدة للإستقلال

جمهورية آسيا الوسطى

نجر تلك الاتحاد السوفيتي ونهاره وما تولد عنه من كيان جديد (الكومنولث) ، قبلة هزت الأوساط العالمية ، وحللت العديد من الدراسات السياسية التي لن تؤثر قط على حسابات توازن القوى في النظام الدولي الجديد الأخذ في التشكل ، ولما تنسحب أيضا على التوازنات الاستراتيجية في النظام الاقليمي للعرض في إطار ما يعرف بالشرق الأوسط .

تابع المراقبون والمحللون السياسيون في العالم ، - خاصة في العالم العربي - مرحلة التحولات الجذرية في هذه المنطقة ، خاصة ظهور قلة متميزة من الناحية الثقافية ذات هوية اسلامية في منطقة آسيا الوسطى وهو الأمر الذي فتح كثيرا من الاحتمالات حول مستقبل هذه الكتلة وانكاساتها الأمنية ، خاصة في ظل انضمامها للكتلة السلافية وجمهوريات التوقار في تلك الكومنولث الجديد .

ومن هنا واجه المراقبون السياسيون مشكلة تقص المعلومات عن تلك المنطقة المجهولة سياسيا ، بالنظر إلى واقع السنار الحدودي المعروض عليها من قبل السلطة المركزية في موسكو ، والمحرومة إعلاميا من أي تغطية شاملة ، وهو الأمر الذي يدفعنا للتفكير في محاولة استكشاف أبعاد السياسة والاقتصادية والثقافية لهذه المنطقة ، وفهم أعمق وتحليل أكثر ودراسة أوضح لطبيعة العلاقات المستقبلية في هذه الدولة وانكاساتها على الناحية الأمنية وعلى الخريطة السياسية وعلى أمن منطقة الشرق الأوسط .

لواء أ ح م / عثمان كامل

الاتحاد السوفيتي وسقطت الشيوعية وانتهى له جيوپوليتيكيا ككيان سياسي واحد :

خريطة العالم اليوم تنجبه نحو إقامة الوحدات السياسية الكبيرة المملعة ، والمجموعة الأوروبية خير مثال لهذا التوجه نحو التوحد السياسي ، ولكن اليوم - إنه إلى جانب هذا الاندماج توجد صلبة تشق على غرار ما حدث في يوغوسلافيا ، وما يمكن أن يحدث في منطقة أخرى ليس فقط في القسم الشرقي والفترة الأوروبية (المسكتر الأستراكي سابقا) ، ولكن بحث في



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٥ م

هي إحدى دول الجمهوريات الإسلامية لطبيعة الناحية الشرقية والدين لتصبح ٦ دول بدلاً من خمس أما مولدافيا فهي أشبه بأن تكون أقرب النصارى إلى رومانيا من الناحية الجيوبوليتيكية والديموغرافية .

المهم أن صدى اتفاقية بلوجسكايا على الجمهوريات الإسلامية ، وهي تمثل حالة من عدم التوازن بين بعضها مثلما تمثل روسيا الاتحادية أو الاتحاد الروسي — الكتلة المركزية — والجمهوريات الأخرى ما عسى إلا هوامش فيالتسبة للجمهوريات الإسلامية . فلن كازاخستان ، تمثل روسيا الاتحادية وباقي الجمهوريات الإسلامية تمثل هوامش وخوashi ، وليس أدل على ذلك من أن جمهورية كازاخستان تبلغ مساحتها ٢.٧ مليون كم^٢ ، في حين أن باقي جمهوريات وسط آسيا الأربع لا تتجاوز مساحتها ١.٢ مليون كم^٢ . إذن فكازاخستان هي المركز بالنسبة لباقي الجمهوريات

الإسلامية الأخرى التي تعتبر فقيرة في مواردها وتعتمد اعتماداً كلياً على الدعم الروسي وكان يعني عدم انضمامها إلى الكومنولث الجديد ، أنها يجب أن تبحث عن الدعم في مناطق أخرى ، وعلى هذا سارعت بزعامة كازاخستان للانضمام إلى هذا الكومنولث والذي أصبح يتكون من ١١ جمهورية .

الجمهوريات الإسلامية وما تنشئه للاتحاد السوفيتي القديم من الناحية الاستراتيجية : أن الجمهوريات الإسلامية الست كانت تمثل للاتحاد السوفيتي القديم .

بعض أقطار المعسكر الغربي . ولذلك تتميز خريطة العالم في هذه المرحلة بقدر كبير من الارتباك الذي يجعلنا غير قادرين أن نرسم صورة دقيقة لملاح النظام العالمي الجديد الذي يتروى الكلام الكثير حوله ولازال في طور التكوين .

الاتحاد السوفيتي عندما تعرض للتشقق . كان هذا مع الانقلاب الفاشل الذي حدث في ١٩ أغسطس ١٩٩١ بعد هذا الانقلاب تلاشت وتصارعت الأحداث بشكل سريع وتصاعدت إلى أن حدثت اتفاقية بلوجسكايا حيث اجتمعت الترويكما المتمثلة في روسيا الاتحادية وروسيا البيضاء ولوكرانيا ، وهذه الترويكما تكون المجموعة السلافية . ومن الغريب أن هذه

المجموعة هي ذاتها التي أعلنت قيام الاتحاد السوفيتي في ٢٠ ديسمبر ١٩٢٢ .

وكانت التواة التي تكون حوزها الاتحاد السوفيتي - يتمثل في هذه الجمهوريات الثلاث والتي تمثل بموجب اتفاقية بلوجسكايا - نواة الكومنولث الجديد «CIS» . هذا وقد أدى قيام الكومنولث إلى انشقاق الاتحاد السوفيتي إلى ثلاث كتلات رئيسية : — التكتل السلافي الذي يضم الجمهوريات الثلاث .

— تكتل الجمهوريات الإسلامية الخمس في وسط آسيا .

— تكتل جمهوريات التفرقة الثلاث (أرمينيا - جورجيا - أذربيجان) - ولكننا يمكن اعتبار أن جمهورية أذربيجان



الدفاع

المصدر :

مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والهملو مات

السوفييتي إلى التحرك من أجل تحقيق أهدافها الديموغرافية - الدوافع - خاصة وأن البناء الداخلي لهذه الجمهوريات نشر، عديدة ثقافية وعرقية وقد شدد

أ. - لرد وتعديدية دينية .
- هل تستطيع هذه الجمهوريات أن تحافظ على نوع من الوحدة ، وما هي العلاقة المتغيرة مع إيران ، وهل

متحول تركيا أن تناقض هذا الجزء من العالم .

— العالم العربي من التلاحية الاستراتيجية يمتد جنوب الكتلة الإيرانية التركية ، ومعنى هذا أنه لا يوجد ارتباط واتصال مع هذه المنطقة بسبب فصل الكتلة الإيرانية التركية بين آسيا الوسطى والعالم .

المنطقة لأن معرضة لزعف صيني ولمؤثرات إيرانية تركية من الجنوب ، وفي نفس الوقت فإن كازاخستان لها حدود مشتركة مع روسيا الاتحادية ، والاتحاد الروسي ، تبلغ ٣٧٠٠ كم ، وحدود كازاخستان الجنوبية الغربية تكاد تكون قريبة من نهر الفولجا ، وهذا قد لا يقله الروس ، ومن المتوقع

أهمية استراتيجية كبرى ، فقد كانت على سبيل المثال تمثل الجناح الجنوبي لأمن الاتحاد السوفييتي ، باعتبار إمكانية تهديده من هذا الاتجاه ، وبالتالي كان عليه أن يركز الكثير من الأسلحة الاستراتيجية في هذه الجمهوريات . فكانا خيستان وحدها بها ٦,٥٪ من الأسلحة الإجمالية للاتحاد السوفييتي بحيث تأتي في المركز الثالث بعد روسيا وأوكرانيا كما يتواجد في كازاخستان ١٢,٥٪ من إجمالي الصواريخ الاستراتيجية للاتحاد السوفييتي القديم .

وعلى هذا فإن هذه المنطقة كانت موضع أهمية بالنسبة للاتحاد السوفييتي ليس اقتصادياً فقط ، ولكن من الناحية العسكرية حيث يتركز بها ٣٠٪ من حجم القوات السوفييتية ، متضمنة بطبيعة الحال للتصليح للنوى .

وضعية جمهوريات وسط آسيا بعد تفكك الاتحاد السوفييتي :

أن استقلال هذه الجمهوريات إلى ما يمكن أن نسميه حوض سياسي محاط بمنطقة معرضة بمعنى منطقة فراغ سياسي رغم وجود هذا الكم من الأسلحة بها ، ومعنى هذا أن نتوقع أن

هذا الفراغ الذي نشأ وهذا التحول الجيوبولتيكي من منطقة تؤثر على إقليم محاط معرض للاخطار ، وعلى هذا فإننا يمكن أن نتوقع ما يلي :

— أن الصين مثلاً لا بد أن تتحرك ، فهي تتطلع إلى سهول التركستان ، ولهذا قد تضطر الصين بعد حدوث هذا الفراغ ، أن تحاول في ظل تفكك الاتحاد

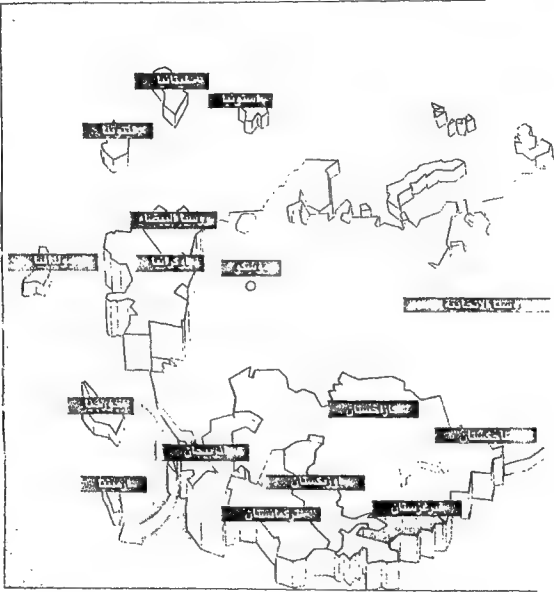


المصدر: الدفاع

مارس ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات



○ موقع الجمهوريات الإسلامية
بالنسبة للاتحاد السوفيتي السابق



المصدر : الدفاع

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩٨

٢ على تسطيع توكيما قبياءة في يوريات اسيا الاسي وتشيما ناسه وأن اللغه العربية من التوكية تالان ١٩

٣ بحير الكومونك لن يتنر ولن يتنر برقة لأن التركيبة السياسية والادارية للاتحاد السوفيتي اتمت بالتحيد الشديد

هو العرق التتاري المغولي وتشارك
في هذا مع تركيا . والسؤال هنا : هل
تسطيع تركيا أن تتقضى هذه الرابطة
وتتميها خاصة ولأن الرابطة العرقية
بسندها رابطة لغوية ، لأن اللغة السائدة
في اللغة التركية أو قريبة منها .

— الرابطة الإسلامية ، كدين ،
وتتنازعها قوتان : ايران لأن لها دور
هام ، غير أنه يحول دون وصول
ايران إلى ما ينبغي . أنها دولة شيعية ،
أما السائد في هذه المنطقة فهم السنة
وعدا جمهورية اذربيجان ، وهم
يختلفون في اشياء كثيرة .

أن تثار بعض قضايا الحدود .

لأن الجمهوريات الإسلامية تمثل
مجالا مجهولا لابد لكى نطرقه من أن
نتعرف عليه تعرفا علميا دقيقا وواعيا ،
ولابد أن نحرص على التعامل معه في
أطار جهد عربى منسق ، ولا أن
نتعامل معه فرادى ، لأنه محاط
بتكتلات كبيرة وقوة عملاقة لها كثير
من الموارد لابد من تسيق جهد عربى
متكامل معها .

وعلى هذا فمن الواضح أن هناك
عدة روابط تتصارع فيما بينها نحو هذه
الجمهوريات تمثل أربعة خيالات
كالتى :

— الرابطة الشيوعية : فمن المحتمل
أن الصين تبادر لملء هذا الفراغ ،
وخاصة أن هذه المجموعة عاشت فترة
طويلة تحت ظل الرابطة الشيوعية .
— الرابطة الجنسية العرقية :
المجموعة كلها تنتمى إلى عرق واحد



المصدر : الدرافع

التاريخ : ١٩٩٢، ٣، ١٩٩٢

للنشر والخد مات الصحفية والهملو مات

- الاحتمال الأول : أن الرابطة العرقية بين تركيا وهذه الجمهوريات ، يمكن أن تؤدي في المستقبل إلى اتحاد سياسي فيما بينها . وعلى هذا فصلنا بهذه الجمهوريات يتأتى من خلال ندعيم علاقتنا مع تركيا .

- الاحتمال الثاني : الصورة الإسلامية الجديدة واحتمالاتها من خلال السعودية ومصر ، بحدوث ارتباط بين هذه الجمهوريات مع كل من دول دول الخليج العربية ومصر ، ومن المرجح أن يكون ارتباط ثقافي واقتصادي أكثر منه سياسي لعدم وجود اتصال جغرافي .

مستقبل التوجه الجغرافي والسياسي لهذه المنطقة :

لقد ظلت الجمهوريات الست في حقيقة الأمر ولفترة سبعين عاما تتجه جغرافيا نحو الشمال وتغطي ظهرها للجنوب خصوصا في عهد الستار الحديدي - لأن فالصلات الحقيقية بين هذه الجمهوريات وبين ما يقع إلى الجنوب منها صلات ضعيفة . وعلى هذا فالسؤال المطروح يمكن أن يكون : ما هو مستقبل التوجه الجغرافي لهذه المنطقة ؟ وهل يمكن اعتبار هذه المنطقة من منطقة الشرق الأوسط أم أنها ستكون جزءا من منطقة آسيا وتمزل نفسها عن الشرق الأوسط ، وهل ستولي ظهرها للشمال وتغطي وجهها للجنوب ، وتصبح الوضع وتعود إلى الأصل الجغرافي والعلاقات الدينية ... الخ ؟ خصوصا وأن هذه

أما القوة الثانية والتي يمكن أن تنافس إيران ، هي الدول النفطية الغنية بزعامة السعودية ، ولكن هناك حائل وهو البعد الجغرافي وعدم وجود اتصال بين هذه المنطقة ودول الخليج ومن الممكن التغلب على هذه العقبة .

- الخيار الرابع : وهو أنها يمكن أن تنفقت إلى دويلات صغيرة - شأنها شأن دول العالم الثالث التي تنتشر بصفة مستمرة وما ينتج عنه من انقلابات .

إذا فهناك أربع خيارات ، خيار شيوعي بزعامة الصين - خيار عرقي بزعامة تركيا ، خيار ديني تنتزعه إيران ودول الخليج ، ثم خيار أخير وهو الانقلابات والتدمور .

ولكن يبرز لنا هنا سؤال هام - ما هو دور الولايات المتحدة وأين موقعها من كل هذه الخيارات ؟

في اعتقادي أنه سيشارك الخيار الرابع وهو التفكك والاحتمال والتناظر بين هذه الجمهوريات ، ويكون هو الحكم الأكبر ، ولكن ليس هذا في صالح الولايات المتحدة في المستقبل ، حيث يمكن لروسيا أن تبتلعها مرة أخرى . كما نعتقد للولايات المتحدة أن الرابطة العرقية أغف ضررا من الرابطة التي يمكن أن تقوم على الهوية الإسلامية . خاصة وأن الفريضة العرقية ستأتي عن طريق تركيا - وتركيا دولة علمانية وأقرب للولايات المتحدة .

وهناك احتمالان يمكن للعرب تأدية واحد منهما :



المصدر : الدفاع

التاريخ : مارس ١٩٩٢

النشر والتدريس الصحفي والمعلومات

مناصب جمة ، حتى على مستوى الجمهورية الواحدة من الداخل . وذلك أن العديد من الجمهوريات يضم في داخله جمهوريات ذات حكم ذاتي ومناطق مستقلة ، فالتركية السياسية والإدارية داخل ما كان يسمى بالاتحاد السوفيتي تركيبة معقدة ومركبة للغاية ، وكانت قائمة على التصنيف القومى .

إيران وجمهوريات آسيا الوسطى :

تاريخ آسيا الوسطى مزيج من الأسطورة والواقع ، فمشعوب آسيا الوسطى استطاعت تكوين شخصية مستقلة لها ، لم تتأثر كثيرا بالحكم السوفيتي الذي لم يكن سوى مرحلة انتقالية ، فالحصار في هذه المنطقة قامت على مثلث الانسان والبيئة والدين .

ولو نظرنا إلى التوجهات الإيرانية نحو هذه المنطقة للتعامل معها نجد أنها تستخدم وسيلتين ، الوسيلة العرقية . والوسيلة الدينية . فالوسيلة الدينية تقدمها إيران تحت اسم الاسلام فقط وهو بالطبع كما هو مستقر في إيران اسلام على المذهب الشيعي ، ونطرح إيران فكرة الأمل على مستوى هذه الشعوب ونشر بقيام حكومة عالمية للإسلام ، وعلى هذه المنطقة أن تجهز نفسها لذلك ، ومن أهم الخطوات التي اتخذتها إيران في هذا الاتجاه هو إقامة المجمع العالمي لآل البيت . وتهدف وراء ذلك إلى إقامة صرح قوى للشيعة في العالم وتجميع قواهم في جميع أنحاء العالم .

المناطق كانت جزءا من الدولة العثمانية ، فهناك جذور للملاقة بين هذه الجمهوريات وبين الجنوب في حقبة الأمر . أن هذه الجمهوريات .. إلى فراغا لفترة تتصارع عليها قوى كثيرة وأغلب الظن أن الغلبة ستكون لمن يملك زمام العلاقات الثقافية واللغة والدين معاء .

والمسلمون في هذه الجمهوريات قد أعلنوا عن رغبتهم في إقامة دولة إسلامية ، وكل هذا يدعو إلى القول بأن إيران ليست القوة المرشحة الأولى لجذب هذه الجمهوريات إليها ، ولكن تركيا هي التي تملك هذا أكثر من غيرها .

وهناك حقيقة مهمة جدا ينبغي ألا ننسها وهي أن مصير الكومونولث حدد بعد ولا يمكن أن ننسور أن الاتحاد السوفيتي قد انقرض وأن الكومونولث قد قام بدلا عنه ، واستقرت الأمور عند هذا الحد . لأن فمسير هذه الجمهوريات من الصعب أن تتأمله قبل أن نتعرف على مصير الاتحاد السوفيتي مابقا أو الكومونولث . : وما هي طبيعة العلاقات التي تخدور بين شماله وجنوبه إذا افترضنا هذا التقسيم . فالجمهوريات في الجنوب تنتاجها الزراعية كانت تخدم يوميا بالمنتجات إلى الشمال وعلى هذا فإلى أي حد ستظل العلاقات الاقتصادية بين الشمال والجنوب قائمة في ظل نظام ولت الجديد .

ان فمسير الكومونولث لن يتقرر ولن يستقر بسرعة ولكن سوف يواجه



المصدر : الدفاع

التاريخ : مارس ١٩٩٥

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

نحن نعيش في فترة هلامية ، ليست مشكلة وليس لها أبعاد يمكن أن نصل بها إلى مفهوم محدد عالميا .. فقد أنتهت الحرب الباردة بتفكك حلف وارسو ، وتفتكك دول أوروبا الشرقية وانتهاء حرب الخليج . والعالم الجديد من الناحية الاستراتيجية يرتكز على أربعة أمور :

- أوروبا الموحدة والبيت الأوروبي الجديد : وهي وحدة اقتصادية مؤثرة على المسرح العالمي وقد رأيت أمريكا أهمية الإبقاء على حلف الأطلسي حتى تبقى على الملاقة الأمريكية الأوروبية والمنتظر أن يصبح التجمع الأوروبي قوة عظمى .

- الملعل الاقتصادي ، وهو العامل المحرك في أي من الأمور التي تبنى عليها العلاقات الدولية فهناك من الدول تنزع سلامها وتشرح جيوشها أو حولت المصانع الحربية إلى الإنتاج المدني . ودول غيرت ايدولوجيتها حتى تستطيع تلقي مساعدات اقتصادية .

- الاتجاه نحو نزع السلاح النووي ، حيث بانتهاء الحرب الباردة ونظيم قوة الاتحاد السوفيتي فإن العالم سيواجه مما لا شك فيه نحو نزع السلاح النووي ، أو تقليصه إلى أقل حد ممكن .

- دور أكبر للولايات المتحدة : فيهد تهدم النظام الشيوعي وسقوط الاتحاد السوفيتي ، تفردت الولايات المتحدة بالمسرح العالمي ، مما أعطاهم دورا أكبر على المستوى العالمي وقدره على فرض سيادتها دون مناهي لها .

الوسيلة الثنائية : وهي الوسيلة العرفية ، فالعرق حسب مفهوم ايران لا يمثل المعنى الخاص لهذا المفهوم ولكن توصلت إلى ما تسميه بالعرق المؤلف ، بمعنى أن ينضم إليه كل الشعوب التي ليستقرت في هذه المنطقة من العالم وأن تشعر بحقها في هذا العرق المؤلف .

تركيا وجمهوريات اسيا الوسطى :

من المعتقد أن توجهات هذه الجمهوريات ستكون لصالح تركيا . لأنهم يرفضون البديل الايراني المتطرف المرفوض من الغرب ، كذلك لأن تصريحات هذه الجمهوريات تنحى كلها إلى طريق العلمانية ، بل أن الغرب يبارك هذا الاتجاه ويدفع تركيا نحو ذلك ولكن بمحددات هي :

١ - أن اقتصاديات هذه الدول في أطار الكومنولث الجديد متشابكة إلى حد كبير ، لأن فاستقلالها نسبي والانفصال لننام عن المركز (روسيا) من الصعوبة بمكان .

٢ - احتمال قيام الامبراطورية الروسية لا يزال قائما ، بل أن الغرب لن يتصدى لهذا الفكر .

٣ - العلاقة بين هذه الجمهوريات والمركز وهذا يتمثل في الجديش الاتحادي .

٤ - وجود اقليات روسية في بعض هذه الجمهوريات .

الوضع الاستراتيجي والاتكملت الأننية :
اتنصرو الاستراتيجي :



المصدر : الدفاع

التاريخ : مارس ١٩٩٢

النشر والتخدي مات الصحفية والمعلومات

ما هو مصير الكومونول الجديد بخصّة فيما ينطلق بالقوة العسكرية ؟

المتغيرات التي حدثت في الاتحاد السوفيتي وتأثيرها على الأوضاع الاقتصادية أدت إلى قيام الكومونول

الجديد وهناك شبه أجماع . أن الكومونول ليس له شكل مستقبلي ، وأن العامل الاقتصادي هو العامل الحاسم . أما الأوضاع العسكرية صوف تتأثر بشكل واضح بالتقنيات ، فالاتحاد السوفيتي القديم يضم ١٠٠ قومية ، والقوات المسلحة للاتحاد السوفيتي القديم ، كانت تتكون من تلك التقنيات ، والتشكيل الآن للقوات المسلحة سيكون من التقنيات المختلفة . والجمهوريات الخمس عشرة بالاتحاد السوفيتي القديم لها حدود سياسية وهذه مشكلة أولى . فالاتحاد السوفيتي مقسم عسكريا إلى مناطق عسكرية . وبالتالي كيف سيكون الوضع للقوات المسلحة السوفيتية ... مشكلة صعبة بطبيعة الحال . وهناك مشكلة أخرى وهي :

أن القوات الاستراتيجية على مستوى مركزي وهذه القوات تضم : القوات النووية الاستراتيجية - قوات الصواريخ الاستراتيجية - القوات الجوية الاستراتيجية - قوات الدفاع الجوي (الاستراتيجية) وكذلك نجد أن القوات البحرية تعمل في مجموعات عمليات متكاملة وتدار على المستوى المركزي ، وأيضا بالنسبة للقوات الجوية . كما أن مصادر المعلومات الاستراتيجية تعتبر منظومة متكاملة

تقوم على الدارات بعيدة المدى - مراكز لنذار بعيدة المدى - القيادة المركزية ، وبالتالي فإن هذا النظام الذي يتم بموجبه الحصول على المعلومات يمكن أن يمزق اليوم في إطار الحدود السياسية لكل جمهورية ، أما فيما يخص باستخدام الأسلحة الاستراتيجية النووية فإن استخدامها يتم عن طريق فتح الشفرة حتى يبدأ النظام في العمل وهو من ثلاثة مرئيس للنوالة - وزير

الدفاع - رئيس الأركان ، وهذا النظام يقوم على بسملة الصوت وعلى بسملة اليد -

وللتساؤل الآن كيف سيتمق ميعاد التنظيم للقوات النووية ، وكيف سيتم معالجة الاستخدام ، ومشكلة الصواريخ ليست في كيفية استخدامها ولكن تتركز في : إلى أي هدف ستذهب ... كلها مشاكل نواجه الكومونول وتحتاج إلى حل ... ، ولكن هذا الحل ليس بالسهولة بكان ومن الصعب التنبؤ به حاليا .

الانتماءات الأمنية لاستقلال جمهوريات آسيا الوسطى :

يحدد هذه الانتماءات عاملان رئيسيان :

- ما يتبع الاستقلال من عمل سياسي داخل هذه الجمهوريات .

- شبكة العلاقات التي ستتشأ بين هذه الجمهوريات وبين دول منطقة الشرق الأوسط ، ودول الكومونول ومع باقي القوى الأخرى .

بالنسبة للعامل الأول : وهو عامل



الدفاع

المصدر :

مارس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والتدريس في الصحافة والمعلومات

١ - ي: الثالث : ويتش في

٢ - العلاقات مع الدول العربية في
مجلة العلاقات الاقتصادية والثقافية
والدينية وهنا يبرز دور كل من الأزهر
والمسجدية .

٣ - مستوى الرابع : ويتش في

٤ - العلاقات مع دول منطقة الشرق
ويمكن أن نتساءل هنا ، هل

٥ - هل يمكن أن تتعامل مع هذه الجمهوريات في
إطار الشرق الأوسط - يحقق أمن هذه
المنطقة ؟ . وهل من المصلحة أن
ننظر إلى هذه المنطقة في ضوء البحث
عن نظام أممي أن الأوضاع الحالية في
الشرق الأوسط والتحديد عندما نتحدث

٦ - هل يمكن أن نرى فيها ما يضمن
٧ - بين القوى العربية وغير
العربية في الشرق الأوسط (تركيا -
إيران) .

٨ - أن تضم هذه المجموعة لأي نظام

أمن جديد أمر يحقق الكثير من
التوازن في الاستراتيجية الأمنية لهذه
المنطقة ومن الصعب تخيل الآن توجد
مطلق ، وهو إلا يكون تمثيل لأحدى
هذه الجمهوريات في مجموعة الدول
التي تناقش العلاقات المختلفة بالمنطقة
من خلال المباحثات متعددة الأطراف
والتي بدأت أولى اجتماعاتها في
موسكو .

٩ - مستوى الخامس : ويتش في

١٠ - مستوى العلاقات مع النظام الدولي
الجديد ، ويجب الإشارة إلى أن أي
علاقة في مستوى معين ، لا يضمن أن
يبنى إمكانية للعلاقة مع بقية
المنويات .

الاستقلال وبناء الدولة وأقر ذلك على
التطور الأمني والاستراتيجي (المتغير)
وهذه ذات أبعاد ثلاثة مخلق مؤسسات
جديدة - مدى التخلف الاقتصادي الذي
يعتريها - ما يتعلق بسياسات أمنها
القومية وهناك في هذا المجال
ديناميكيات يحكم هذه الأبعاد وهي
والتيارات الروح المعنوية من حيث
الأصل - والتبعات الروح الإسلامية .

أما بالنسبة للعامل الثاني شبكة العلاقات :
فهو يتحدد وفق أولويات هذه
الجمهوريات ومطالبها من خلال
مطالب الآخرين تجاهها ويتحدد مع
الأطراف المختلفة من منظور الأمن
القومي لهذه الجمهوريات

١١ - استراتيجيتها المستقبلية من خلال
١٢ - مستويات التالية :

١٣ - المستوى الأول : ويتش في

١٤ (أ) علاقاتها مع الدول المستقلة في
الكونغرس الجديد وأهمها العلاقات
الاقتصادية والتجارية والمسكرية .

١٥ (ب) علاقاتها مع الدول الأسبورية التي
تتبعها بها حدود (تركيا - إيران) .
والسؤال هنا : هل يمكن أن تتفق
إيران مع تركيا في تنظيم علاقاتها مع
هذه الجمهوريات ؟ في اعتقادي أن ذلك
الأمر صعب للغاية لأن هناك تناقضاً -
إيرانياً تركيا يعيق هذه المواقف
المرحمة تجاه الجمهوريات الإسلامية .

١٦ ي: الثاني : ويتش في

١٧ منظمة المؤتمر الإسلامي ، فحتى
لو انضمت هذه الدول إلى منظمة
المؤتمر الإسلامي فإن ذلك لا يؤثر
استراتيجياً .



الدفاع

المصدر :

التاريخ : مارس ١٩٩٢

النشر والتدريس الصحفي والمعلومات

الخلاصة :

أن ثلث المنطقة تشكل كتلة جغرافية متجانسة من الناحية الجيوبوليتيكية ، ويقطنها أغلبية مسلمة تصل إلى نحو ٨٠٪ من سكان هذه الجمهوريات التي تبلغ عدد سكانها نحو ٥٥ - ٦٠ مليون نسمة تضم ٩٠٪ منه ، ١٠٪ شيعية من الناحية الديموجرافية لقد برز أن الهوية الإسلامية لهذه الدول متميزة تميزها بالرابطة العرقية واللغوية . وأن هناك العديد من المداخل للتعامل مع هذه الجمهوريات ، أهمها التدخل الثقافي (الدين واللغة) ، والمداخل الاقتصادي بالنظر إلى وضعها الاقتصادي الصعب أن الرؤية الاستراتيجية لهذه المنطقة تكمن في محاولات إدخال هذه الدول في إطار ما يسمى بالشرق الأوسط في محاولة لأحداث توازن جديد في العلاقات وموازين القوى في المنطقة ، الأمر الذي أدى إلى مطالبات مصر بوضع مشروع متكامل للتعامل مع هذه المنطقة تحدد فيها المصالح المتبادلة وأسس قيام علاقات قوية تسمح بتحقيق الاستقرار في المنطقة .

أن هذه المنطقة يمكن أن تصبح منطقة صراعات ومجال لتنافس العديد من قوى المنطقة . ومن ناحية أخرى يمكن أن تصبح منطقة توازن استراتيجي وتقل مجلسي لتحقيق الاستقرار . وهنا ما سوف تسفر عنه تطورات الأوضاع في تلك المنطقة وتأثيرها على شبكة العلاقات المتداخلة سواء على المستوى الدولي أو المستوى الإقليمي ، وقاعدية لدول الدول صاحبة النفوذ والتأثير على

مجريات الأوضاع في آسيا الوسطى . هناك نقطة هامة تعلق قادة الغرب ، بل وفي داخل الكومنولث نفسه ، وهي مسألة الجيش والتوزيع الأمني داخل الجيش . وهل سيتم تقسيم القوات المسلحة السوفيتية . وهل لو فتح هذا الباب سيؤدي إلى إثارة النزاعات الطائفية والعرقية . كلها تساؤلات يجب أن تضعها في اعتبارنا ونحن نحلل موازين القوى والميزان الأمني في هذه المنطقة وتأثيره على الجوار .

والحقيقة أنه من مصلحة هذه الجمهوريات على المدى القريب أن تحتفظ بعلاقات قوية مع روسيا الاتحادية ، أو ما يطلق عليه بالتحاد روسيا ، كذلك فإن من مصلحتها إيجاد علاقات قوية مع دول منطقة الشرق الأوسط خاصة الدول العربية . ويمكن أن تقوم لها علاقات مع كل من الولايات المتحدة ودول أوروبا الغربية ، ولكن دون فرض شروط مسبقة .

عموماً أن التنبؤ في هذا الموضوع صعب للغاية ، وعلينا أن نتابع هذه التطورات ونتكيف معها في إطار استراتيجية عربية منسقة وهادئة ، لأن الطريق المقترح لنا الآن من أجل بناء هذا التوازن على أسس متينة نفيذ كافة الأطراف .



المصدر: الأهرام

١ مارس ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصراع على آسيا الوسطى

احسب ان صراعا جديدا قد نشب من حولنا ولا اعتك لنا نشهد له نهاية في المستقبل القريب فهو صراع فريد من نوعه . باساليب جديدة ولاهداف بعضها معان والاخر ملك يستلزم السرية والكتمان انه الصراع حول جمهوريات آسيا الوسطى . فلي للتحفة التي أعلن فيها رسميا سقوط الاتحاد السوفيتي بدأ سباق محموم بين القوة الشرعيين . ومن يحاول ان يكون ريثا بالقومية واعدم الولايات للتحدة والغرب .. ويمتصه قدم من مناطق الجوار . والحمد هو اسرائيل - يشمال ويريد ان يستأثر بالقرنة ويمتص اي طرف من ان يكون له نصيب خاصة اذا كانت هويته هي العروية او الاسلام .

إحسان بكر

ومنذ ايام انتهت في طيران أعمال قبة دول آسيا الوسطى وضمت كلا من ايران وتركيا وبكستان و ٦ جمهوريات اسلامية كانت تلح في تخليق الاتحاد السوفيتي السابق . وقد وصفت مسير المؤثر القصة بانها حدث تاريخي لا مثيل له وهو وصف يندم على فراة احتمالات المستقبل في شوء المتغيرات الزامة

وسؤالنا الآن هو اين الامة العربية من هذا الحدث الذي يشهد في امثل الظلم الدول الجديد ؟ فلذا كان هذا التجمع يشعل كلمة جديدة لافها تحلل شمل لدول العربي جغرافيا . وتجمعها مع العرب ورياسة الاسلام وحلب مشتركة من التاريخ .. ثم هل هذا مخروج سياسي عربي قاصر على استيعاب ملامح المستقبل وتحديد دور له في انجاز هذه التكتلات الكبرى التي بدأت رسم خريطة جديدة بعجلة للعالم بعد نهاية الحرب الباردة وانهاير الامبراطورية السوفيتية ومهما التكلفة في أوروبا الشرقية .

ان فكرة لاصحة على الانتقالية السياسية التي شرعت في قبة دول آسيا الوسطى توضح ان هناك من الخلافات بين هذه الدول ما يكاد يوحى باستحالة اجتماعها وجميعها في اطار سياسي او اقتصادي مشترك . فالجمهوريات السوفيتية السابقة تفتقر من رغم سلطة مركزية منسقة حكما زمام ٧٠ عاما او تزيد ورغم انهيار الشيوعية الا ان هذه السلطة ان

منذ ايام ذهب جيس بيكر الى دول الكومنولث لمصلحه افسهم جسر جوي امريكي - اوروبي لتقل المساعدات لهذه الدول وللزيارة اعداف متعددة . لكن الهدف الاساسي منها هو التركيز على الجانب النووي ومعالجة امواته . اي ان الهدف كان التوظيف انهيار الاتحاد السوفيتي لاصحة امريكا بولك من خلال انشغال الوسائل التي تجعل من الانهيار انهيارا منسجما منتظما اذا صبح الكبير

ان بروز قوة عديدين للاتحاد السوفيتي القديم لهم توجهات قومية ودينية وسياسية متقابلة جعل الامر اكثر خطورة . فالسلطة التي باغتمو تلاحق عمليات انفصال الجمهوريات عجزوا عن تصور السيناريو . فالامر البين هو ان وجود كلمة شيوعية مركبة كانت لها سلطة مركزية قوية لاتخاذ القرار - هو امر اقل الازمة لخلول الغرب من نشوء مجموعات مستقلة ومتنافرة من الجمهوريات . ولذلك كان موضوع السيطرة على السلاح النووي السوفيتي هو اهم الموضوعات التي ملئت قلب الاعلام الامريكي والغربي خوفا من عدم الاستقرار النووي .

وبالفعل ظهر اخيرا ما يسمى بسوق - لارتازة النوويين . . وهم علماء وخبراء الطاقة النووية ويشر الغرب عدد الأشخاص الذين تخليق عليهم صفة خبراء نوويين من العسكريين والمدنيين في الاتحاد السوفيتي السابق بـ ٨٠ ألف خبير . وقالت المصادر الغربية ان كلا من ايران وبكستان وسوريا ولبييا والجزائر كانت تتسابق على هؤلاء العلماء اشغلة في محاولات اسرائيلية مدوية للسيطرة على امكانية تصيب هؤلاء العلماء لتدول الاسلانية العربية خاصة ان بعض هؤلاء العلماء كان يعلن من نفسه من خلال اعلانات في الصحف . .

يشال الى كل ذلك خطر للجمهوريات الاسلامية التي تمتلك واحدة منها وهي قزاقستان اسحة استراتيجية بينما تمتلك الجمهوريات الأخرى اسحة تكنكية نووية اشغلة الى وجود خام اليورانيوم في اراضيها . مثلا جمهورية قزاقستان تمتلك ١٧ ألف خبير نووي . ومن غير المستبعد ان هذه الدول بصفتها الاسلامية وبراعتها في مد خطوط التعاون مع المبادئ الاسلامية الملائمة لها ستجعل من خيراتها النووية وسلاحها الأثرى موضوعا لتفاهل التفريعات . وهنا نذكر بان الولايات المتحدة تعتبر الخطر الإيراني . لحد ابرز التهديدات التي تواجهها السياسة الامريكية في منطقة آسيا الوسطى



يتم إزالة الأثر ما بين يوم وإيلة كما أنه لا يمكن تقييد
موقفها الاقتصادية والسياسية بقرار يتم تنفيذه على
القرار يشكل أن ذلك أن النظام السياسي في
جمهورية إيران الإسلامية يختلف عنه في تركيا
العلمانية وعنه في باكستان . ورغم أن هذه
الجمهوريات السوفياتية السابقة تتحدث باللغة
التركية أو الفارسية إلا أن هذا لم يمنع باكستان من
أن تلتزمه في تشكيل هذه الكتلة وأن تجد دورا لعبه
في نطقها

من السابق لولائه الآن الحكم على الدوافع
الخارجية لهذه المبررات ، التي انتهت في إطار منظمة
التعاون الاقتصادي التي كان شاه إيران قد ألقاها عام
٦٥ وحلها الإمام الخميني عام ٦٩ بعد أن وصلها
بأنها أداة امريكية ثم أعطاها الرئيس عاتسي
رأسخاني قبل عاتين . وإذا كان الهدف للعلن
للمنظمة في إطارها الجديد بعد انضمام جمهوريات
أسيا الوسطى يتشتمل التعاون الاقتصادي فلنا من
الواقع لا يمكن أن نستبعد أنها منظمة ذات طابع
سياسي . والقولاعات تقول أن الكتلة بشكلها الجديد
ستصبح سوية مشتركة تضم على الأقل ٦ دول
إسلامية عدد سكانها ٢٢٠ مليون نسمة وإجمالي
نتاجها القومي أكثر من ٣٠٠ مليار دولار سنويا .

إن قمة طهران الأخيرة تعنيها كعرب ومسلمين .
ومع أن الجهود تنصب حاليا على إعادة ترتيب البيت
العربي إلا أن ما تم اتخاذه على هذا الصعيد منذ
خاتمة حرب الخليج لا يتناسب مع التحديث التي
تواجه الأمة . لكه سمعا كثيرا عن إعلان دمشق
الذي يضم دول الخليج العربية بغفلة السعودية
ومصر وسوريا . وما أكثر التصريحات والأمل التي
وُعدت عقب إعلان دمشق . لكن الأمل شيء والواقع
شيء آخر . وفي إعلان دمشق مجرد بيان يضاف إلى
عشرات البيانات العربية السابقة .

وسط هذه التخفيضات الإقليمية والدولية الثلاثية .
نسمع منذ أيام عن توقيع ما أسماه : « بضرورة تقاعص
بين جامعة الدول العربية ومجلس التعاون
الخليجي » وأولا أنني شغلت التفكير فصحت بعد
الجديد بواقع المذاكرة مع عبد الله بشارة لقلت أن
الخبر لا أساس له من الصحة . ونسأل : نظام على
ماذا . وبين من : ؟ البيت دول الخليج أعضاء في
الجامعة العربية . اليسوا جميعا ملتزمين بميثاق
الجامعة ؟ فلماذا يأتي أمينهم العام الآن ببولع مذكرة
للتقاعص مع الجامعة الأم وكأنه يمثل دولا خارج
الاطار العربي تقع في أوروبا أو أمريكا ؟ ثم لا ينسى
السيد بشارة إلا أن يرف كليا يلغى بأن دول
الخليج اعتمدت ٦ مليارات دولار للدول التي وكلفت
مع الشرعية في حرب تحرير الكويت ويعود فيلكرتا
بأن إعلان دمشق قائم وأنه خطوة في سبيل تعزيز
العمل العربي المشترك .. ؟

نخشي أن نقول أن التعامل كله يتحرك من حولنا ..
يتجمع .. يمشد طاقاته .. ويهيء جهوده .. بينما
الهمس منا لم يترك بعد خطورة التحدي الذي يواجه
الأمة . ونخشي أن تضع الفرصة من بين أيدينا .



المصدر : المسرة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧ مارس

ماذا تعرف عن الجمهوريات السوفييتية المستقلة ؟

هناك شعوب عديدة ضمن جمهورية روسيا الاتحادية والتي لا تحت يستحق
الانتماء الروس مثل شعوب القوقاز واللتا واليشيك الى جانب حوالى
خمسائة وعشرين شعبا صغيرا من شعوب التبت وامم القبيات التي تتنوع
باعتبارها : -
● جمهورية بلشكيريا وقامسها اولا واقع في جنوب روسيا وسكانها من
المسلمين .
● جمهورية داجستان وعامستها ماسكيتسك واقع شمال القوقاز
وسكانها من المسلمين ايضا .
● جمهورية كيرابيا - بيلغار وعامستها بايكسك ويشغل معظم السكان
فيها من التترانكس - ثم البلكار والاقية وكلاهما مسلم .
● جمهورية تشيتشنييا والينوشيا وعامستها جرداى وهم العرب الى
الشركسة وينطقون بالاسلام ، ان ان التتار الموجود هناك ينظر بتعديار صراع
عسكرى على غرار مايجرى في كيراباخ الجبلية بين الارمن والارمنيجيتيين ؟
● منطقة بوشنيا الجنوبية والقمسكيا : ويقيم السكان هناك بالاسلام
والسجعية ويصنعون النسيج المن جوديتيا واوسيتيا الجنوبية .
● طلب الاخيرة بالانضمام الى روسيا الاتحادية والوحدة الشفعية الجنوبية .
● جمهورية تاتريستان وعامستها كازان على بحر القوقاز الى اعلى

● جمهورية روسيا الاتحادية وسكانها من الكتل الخاسين وتوجد بها الادارة
الاشعابية شملسى ديمسيا وهي عتيق بامباركول الا انه لا يوجد اعتبارية
الاستخراجية وتصديره حتى الآن . ويشغل الروس اغلب السكنا فيها .
وقد ظهرت مطالب بالاستقلال تلك الجمهورية عن روسيا ونظمت القوى
التخصصية مطالعات المستقلة بالاستقلال . واما تلكية الشعب في برلمان
تاتريستان وجمعية حزب : " اوتلال " فونشيا ليمونا على ضرورة التخلي عن
اجل الاستقلال وان لا يتم اطلاق هذا القرار فان ضمها سيبدأ التخلي
كما يتضح لنا صرح الدول الخمسة تلك الجمهوريات وهي دول اسلامية
: " كل ايران ولوكيا والسومونية ونيكيتيلا والافستون لدولة استقلالها ولكن
تعدالة الحكومات في تلك الجمهوريات وحذرا من الدخول في صراعات وهي
ممازالت في بداية استقلالها . خصوصا مديك شيما لدى اليكسورة التي يخوض
لها استقلالها الحديث اذا ملهى الفستون في صلات والقبليات القسدية مع
الدول الاجنبية ولذا فهم حريصة على ان تكون صلاتها مع مختلف البلدان
التي تكون كاتريز على دولة واحدة وتامى عليهم حسب احتياجاتهم الجورية التي
يجب انهم يهتموا بالاعتماد على ذاتهم . هو سبب الرئيس الذي يجعل
جمهوريات وسل السبب حريصة على التخلص من مشاكلهم الاقتصادية للعبوة
من طريق جلب التجارة والاستثمار من كل من المصادر المتعددة

فاطمة بهجت



المصدر: الشرق الأوسط (النفيسة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٢

انهيار الاتحاد السوفياتي - ليس نهاية القصة

الشعوب الإسلامية في روسيا تبدأ حملتها من أجل الهوية المستقلة

لندن - الشرق الأوسط

بعبسها

كذلك حضرت مؤتمر قازان أيضا وفود من شكيريا وانموتيا وجمهورية مري دات الحكم الذاتي وجمهورية تشاري - شركي (الشركي) دات الحكم الذاتي وجمهورية كومي - بيرميك دات الحكم الذاتي وجمهورية التشينان والانجوش وانغستار واسترالخان وجمهورية القشوقيان دات الحكم الذاتي ومنطقة باسكو - نيكيتس دات الحكم الذاتي ومنطقة تايرمين. والشارت خايم مناورونا، المتحدة باسم الجمية الشعبية القتارية في مقابلة الى ان عملة المؤتمر لم يكن - عملاً عديداً حدد روسيا - واضافت ملحد نال الشعب الروسي حريته من الديكتاتورية الشيوعية. وعليه ان يطهم باننا ايضا مطالب بحريتنا فعبس اسنا روسيا بل مختلف ععبس. ويجب بالتالي ان يسمح لنا بممارسة حقنا في تقرير مصيرنا.

المؤتمر لم يطالب بتشكيك الاتحاد الروسي على وجه التحديد، لكنه اشار في احد فقراته الختامية الى حق كل امة داخل الاتحاد في تقرير مصيرها كما تشاء.

ذكرت تقارير من قازان عاصمة تاتارستان ان الشعوب المسلمة في روسيا شكلت جبهة موحدة للعمل من اجل الحصول على استقلال ذاتي اكبر سياسيا وثقافيا عن موسكو.

ويضم الاتحاد الروسي حوالي ٢٢ مليون مسلم وادي تشكيك الاتحاد السوفياتي الى طابعهم في روسيا في عدد من الجمهوريات ذات الاستقلال الذاتي وفي مناطق تمتد من شمال القوقاز الى سيبيريا وجاء تشكيل الجبهة بمعاداة من الجبهة الشعبية القتارية التي طغت في وقت سابق من الشهر الماضي المؤتمر الاسلامي العام للشعوب المسلمة في روسيا في العاصمة القتارية قازان. وقد حضر المؤتمر اكثر من ٢٠٠ مندوب وكان الوفد القتاري اكبر الوفود المشاركة فيه علما بأنه يقال ان عدد القطار في عموم الاتحاد الروسي يبلغ ٦٢ مليون نسمة ويبلغ عددهم في جمهورية تاتارستان ذات الاستقلال الذاتي ٢ مليون نسمة، مشكلة اكثر من ٥٠ في المائة من



□ بعد قرار سحب الجيش من ناجورنو كاراباخ : مخاوف من وقوع مواجهة شاملة بين أذربيجان وأرمينيا قائد الجيش يطالب الطرفين بتسليم الأسلحة والمعدات العسكرية

موسكو - وكالات الأنباء - تصاعدت المخاوف من احتمالات وقوع مواجهة شاملة بين جمهوريتي أذربيجان وأرمينيا بسبب نزاعهما حول السيطرة على القيم ناجورنو كاراباخ وذلك بعد أن قرر البرلمان ياهيديني شايوشيتكوف لطلبه العسكرية القوات رابطة التكوينات لمس الأول سحب القوات السوفيتية من الاقليم المختار عليه .

بها عدة اطراف من بينها ايران وتركيا لتتحول الى كفتال لوفات الخلال النار . واطن الرئيس ايلاز سلافيروف رئيس أذربيجان الحاد ثلاثة ايام على شعابها القتال في خرمال التي سقطت في ايدي الارمن في الاسبوع الماضي وبت تلهزين العزة مشاهد كشتت الدمار الذي لحق بمدينة شوشا التي تعرضت لتصف المفترات العمودية المسلحة لالارمن وكذلك مشاهد من القصف للصاروخ من جانب الأذربيجانيين على « ستيفانا كارت » عاصمة الاقليم وكذلك صهر من الدمار الذي لحق بقاعدة عسكرية .

وحت شايوشيتكوف الجانبين المتصارعين على انهاء القتال وتسليم الاسلحة والمعدات العسكرية التي استولوا عليها من اقارب الجيش

وكان استمر القتال في ناجورنو كاراباخ اباليات والصواريخ والطائرات الهليكوبتر المسلحة رغم محاولات الوساطة التي تقوم



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تركيّا تسمى لوقف الحرب بين أرمينيا وأذربيجان بعد فشل الوساطة الأيرانية

بكو ، القاهرة - وكالات الأنباء : أعلنت تركيا استعدادها للتوسط بين أرمينيا وأذربيجان في نزاعهما حول إقليم ناغورنو كاراباخ ، في الوقت الذي احتدم فيه القتال بين سكان الاقليم من الأرمن والأذربيجانيين بعد فشل الوساطة الأيرانية . وأعرب حكمت ستين وزير الخارجية التركي عن تأييده بلاده لأي خطوة نحو تسوية سلمية للنزاع حول الإقليم . كما أعلنت لأذربيجان تأييدها لعقد مؤتمر رباعي يضم إيران وتركيا إلى جانب أرمينيا وأذربيجان لإنهاء الحرب الأهلية في الاقليم وقال حسن حسروف وزير خارجية أذربيجان إن للاتمر له يضم - أيضا جورجيا وأوكرانيا وروسيا الاتحادية - في حالة مواءمة أرمينيا على ذلك . في الوقت نفسه ، أصدر ييجيني شايوشنيكوف قائد قوات الكومينك أمرا بسمب القوات السوفيتية السالبة من الاقليم لمنع المتحاربين ، من الجانبين . من الاستيلاء على أسلحة هذه القوات ، على حد قوله . ول طهران ، أعرب على أكبر ولايات وزير الخارجية الإيراني عن قلقه بإنهاء الحرب بين أرمينيا وأذربيجان ، رغم فشل في الوساطة بينهما . كما أعرب إدوارد شيلارزادزة وزير الخارجية السوفيتي الأسبق عن قلقه بشأن مستقبل العلاقة بين دول الكومينك .



المصدر : المنشور

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يناير ١٩٩٢

إنهيار الهدنة بين أرمينيا وأذربيجان تعددت المساعي والسلام مازال بعيداً

يؤكد من بين أن الاتحاد السوفياتي رغم الحياة وإن جمهورياته الخمس عشر : تتنازع ولا مكدمات ، فالتصاعدت النزعة
كانت تكثر مطالبه بطلب ... أحيانا ويصر على أحيانا أخرى ، ولم يطمح ذلك أنه بسبب التفتت لأوضاع السوفياتي المسكن الذي
كان يحاول التوصل للاتحاد السوفياتي بطور التخلي التخلي من التخلي والآخران .



محمد غسزلان

الأوروبي بارساق لجنة تكفي الحقل
التقهر الماضي وقد نجح وقد الموتر
في القاع الأطراف المتنازعة بوقفا
اطلاق النار خلال زيارته للمنطقة ...
كما قامت فرنسا هذا الأسبوع بطرح
خطةها للتسامح على المجموعة
الأوروبية لتكثرت تلاميذ صفيحة أن
خطة السلام تتضمن إرسال مبعوثين
للاجورين كإجراء وقائي

مؤتمر الأمن والتعاون الأوربي
والأمم المتحدة .

ويبدو ان مشكلة تارياخ ستحوّل إلى قضية أخيه ومشكلة يوشوفسكي التي لطالب جمهوريتها صمت بالاستقلال .. ومن ثمّ ستشهد جمهوريات الكومونولث المستقلة محاولات استقلال جديدة تكشف حقيقة صمت القصور التي عاشها الاتحاد السوفييتي طوال العقود السبع الماضية .

الحسين بن الحسين

ويؤكد ولا يفتي أن إيران لديها القدرة على حسم هذا الصراع الذي فشل جويًا بالتصوف في وضع نهاية له علما بتغير الموقف منذ أربع سنوات كما أن الفشل كان من تصويب الرئيس الرومي الحالي بؤروس يلتصق والذي ذهبت مساهمة إمام الإمام.

وقد تجاهل الطرفان (الأرميني
والأذربيجاني) نداءات راديو طهران
بوقف إطلاق النيران والتجريح القتال يوم
الأربعاء عندما قامت قوات أرمينيا
بتزويها الأسلحة الثقيلة بالاحتياج مدينة
جواليس التي تمسكها الأغلبية من
مواطلي الأذربيجان مستخدمة كافة
النواع الأسلحة ومنها الطائرات
الصوبية في قصف بعض المواقع.

والرغم من نهاية الاتحاد السوفيتي
الآن روسيا تعتبر نفسها القادرة على
حل هذا الخلاف ، خاصة أن العناصر
الأخرى التي حاولت التوسط لم تكن
في وضع قوي بمقترحاتها من صم
المرام ووقف إطلاق النار -
استمرت روسيا الأسبوع الماضي
وزعمت خارجة الزعيمان وعلينا
المنافسة الخفية وبمجانا الا لها
شملت - وقف إطلاق النار

ويرجع المعلقون المسيحيون فشل
موسكو في مهمة الوساطة التي
احسنها انريكو مانريكو مع
الارمن لاسباب دولية مما جعلها طرقا
غير مناسبة، والتي تسببته تهاوت
مساكن ايرلن التي يعتبرها الارمن غير
محايدة ايضا.

ولم تبق الا نتائج الوساطة الأوروبية
ومن ثم قام مؤتمر الامن والتعاون

واقضية أذربيجان وأرمينيا أبغح دليل على الصراع القديم والذي تحول إلى صراع مسلح منذ أربع سنوات ، فالجمهوريتان تتنازعان على منطقة ناجورنو كاراباخ والتي تقع تحت إدارة أذربيجان منذ عام ١٩٩٣ بالرغم من أغلب سكانها من الأرمن .

مساعدته في تحويل الصراع غير المتكتم إلى قتال دامي مستخدم فيه الجانبان كافة أسلحة الدمار واشتلت حتى الآن كل محاولات وقف إطلاق النار.

وأخر محاولات وقف إطلاق النار تلك
 المساعي التي بذلتها إيران للتوسط
 بين الجمهوريتين والتي كانت من
 المفروض أن تبدأ الخميس الماضي إلا
 أن الجانبين لم يؤكدا الالتزام بتلك
 الهدنة حتى الآن .. وتتضمن مساعي
 إيران في التوصل إلى حل سلمي يضمن
 للأطراف الأرمينية أن تعيش بسلام داخل
 ديارها الأوطان الإسلامية وعلى أن يعلم
 بالهدنة وزير الخارجية الإيراني علي
 أكبر ولايتي.



تصاعد حدة الاشتباكات في إقليم ناجورنو كاراباخ «مطاليبوف» يعلن الحداد ٣ أيام في أذربيجان

طهران - وكالات الأنباء - قالت أرمينيا وأذربيجان أمس على اقتراح إيراني بوقف إطلاق النار . جاء ذلك في تصريح أدلى به علي أكبر ولايتي وزير الخارجية الإيراني لدى عودته إلى طهران قادماً من أرمينيا . تأتي الزيارة في إطار مهام الوساطة التي تقوم بها إيران بين أرمينيا وأذربيجان بشأن النزاع على الإقليم «ناجورنو كاراباخ» . وصف ولايتي نتائج الزيارة بالاجابية وأضاف أن الحوار مع قادة الجمهوريات ولادة أحزاب المعارضة وكبار المسؤولين الأيرانيين عن المعتدلين وأعرب عن قلقه بشأن مستقبل مفاوضات وقف الحرب بين الجمهوريتين كما أكد على ضرورة تيسر الأسرى وجثث القتلى . وأشار إلى أن الطرفين وافقا على تدخل الهلال الأحمر الإيراني في عملية التفاوض .

يتعرض مطاليبوف، إلى هجوم الجبهة الشعبية المعارضة وتتهم المعارضة مطاليبوف، بالقتل في توليز مسيحية كاثوليكية للأرمنيين.

من ناحية أخرى تبنى مجلس الأمن والتعاون في أوروبا خطة لوقف إطلاق النار وإرسال المساعدات الإنسانية . والقيام بوساطة دولية للحد من النزاع في ناجورنو كاراباخ . أصدر المجلس وادعية توصي بمسئلة إجراءات لإنهاء التصعيد العسكري في المنطقة . وتتمس الإجراءات على وقف لوري لإطلاق النار .

• إرسال شخصيات رفيعة المستوى من الدول الأعضاء في مجلس الأمن والتعاون للتدخل بطريق الدبلوماسية .

• حظر لوري على تسليم الأسلحة .

• تقديم مساعدة إنسانية وإمداد طرقي وصولها للسكان .

• تبادل الرهائن بشراف اللجنة الدولية للصليب الأحمر .

• تحريك جهود الوساطة التي تقوم بها روسيا وكازخستان . وتوجيه نداء بمشكلة سلطات ناجورنو كاراباخ . وممثلين أرمين وأذربيجانيين في إرسال مراقبين للتحقق من احترام وقف إطلاق النار .

في الوقت الذي كتبت فيه إيران نجاح مساعي السلام ، تصاعدت حدة الاشتباكات بين الأذربيجانيين والأرمن في الإقليم «ناجورنو كاراباخ» . أكدت مصادر صحيفة أن ميليشيا مسلحة شينكوف، المقاتل الأعلى للقوات المسلحة أصر لواء عسكري للقوات الخاضعة للقيادة للموسكوف الجديدة بالانسحاب من الإقليم عقب تعرضها لتوطين المعركة . أضحت المصنر أن رئيس أذربيجان أعلن مطاليبوف، إعلان الحداد لمدة ٣ أيام اعتباراً من أمس نتيجة الخسائر الفادحة في بلاده . توقع مراقبون سياسيون أن



المصدر: الشرق الأوسط (الثلاثية).

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١ مارس ١٩٩٢.

ولايتي ومؤتمر الامن والتعاون يأملان في تسوية قريبة

مبارك ناجورنو قره باغ تشير الى ارجحية ميدانية للأرمن

موسكو - براغ - طهران.
وكالات الأنباء:

اشترك القاتلون الأرمن والأذربيجانيون في معارك جديده بغرى إقليم ناجورنو قره باغ المتنازع عليه بعد تجاهل الجانبين مبادرات للمقاتلين الأرمن في المعارك الأخيرة، فيما صغرت الأوامر للقوات السوفياتية السابقة التي تخضع الآن لقيادة «كومونول» الدول المستقلة، بالاستحباب من الأقليم بعد تعرضها للتهربان خلال المعارك.

رئيس أذربيجان عياض مطالبون اطن الحداد لمدة ثلاثة أيام اعتباراً من أمس بعد الحسانن التي تعرض لها الأذربيجانيون من جراء القتال وعلى الأخص في بلدة خوزالي التي سقطت في ايدي الأرمن خلال الأسبوع وتوقع مراقبون ان تعرض مطالبون لهجوم من جانب الجبهة الشعبية للمعارضة خلال تظاهرة ضخمة تعترض تنظيمها في باكو. وتشهد المعارضة مطالبين بأخذة في اسناد المقاتلين الأذربيجانيين مسورة كالمية هذا معرض التلفزيون، الكومونول، مباتي مقصودة في سيناكورت عاصمة ناجورنو قره باغ التي يطلب على سكانها الأرمن، بما في ذلك أجزاء من قاعدة الجيش تحولت الى حطام من جرارة المصواريخ التي ادعى ان الأذربيجانيين اطلاقها من فوق التلال وكذلك عرض التلفزيون لقطات لدمية من بلدة شوشا الأذربيجانية حيث اتفد ان سكانها تعرضوا لهجوم بطائرات هليكوبتر تابعة للأرمن حتى الآن في ما يزيد على ١٠٠ شخص خضعوا في القتال الناجم عن النزاع حول الاقليم الأذربيجاني والذي يشكل الأرمن غالبية سكانه، وحتى الآن باحت محاولات السلطات السوفياتية

والروسية للذكورة لإنهاء القتال المفلتل وقد حال القتال التجدد هذا الأسبوع دون قيام وزير الخارجية الأيراني علي أكبر ولايتي ووزارة للأقليم، لكنه تصعد بعد المعادلات التي احرأها في بريفان عاصمة أرمينيا يوم أول من أمس بمتاسة الوساطة لحل الصراع.

وتشير المعلومات الواردة من الاقليم أيضا الى ان المقاتلات الأرمنية لمصفت ايضا بلدة اجدام الأذربيجانية خارج الاقليم، بينما لصغر القائد الأعلى للقوات المسلحة بضميني شاورشنيكوف لأموره بالاستحباب من الاقليم بعدما لقي ثلاثة جنود حفظهم بسيف تجدد القتال ومعظم معظم الأسلحة يستخدمها الطرفان تم الاستيلاء عليها من قوات للجيش السوفياتي السابق، وتعيد شاورشنيكوف بالسعي لاستعادتها.

على صعيد آخر في العاصمة التتشيكوسلوفاكية براغ تبنى مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا يوم أول من أمس خطة لوقف إطلاق النار والمساعدة الإنسانية والقيام بوساطة لظمية وبوابة في محاولة للحد من التوتر وتحريك تسوية النزاع في الاقليم وتنس الخطة على ما يلي:

- وقف فوري لإطلاق النار
- إرسال شخصيات رفيعة المستوى من الدول الأعضاء في مجلس الأمن والتعاون في أوروبا الى منطقة النزاع
- حظر فوري على تسليم الأسلحة
- تقديم مساعدة إنسانية وفتح معرقات لإنصاف المساعدة الضرورية عبرها الى السكان
- تبادل الرهائن فوراً وإعادة جيش القتلى الى ذويهم
- وسيطولي الرئيس التشيكوسلوفاكي مؤتمر الأمن والتعاون وضع هذه الخطة

وتتبعدها رعاية اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

واقترح مجلس الأمن والتعاون في أوروبا من أجل إنهاء النزاع تصديق جهود الوساطة التي بذلتها روسيا وكاراكستان ووجه نداء، إلى الحوار بمشاركة سلطات ناجورنو قره باغ وممثلين عن السكان الأذربيجانيين وعن الأرمن، يتناول في المرتبة الأولى إرسال مرافقي الأشراف على احترام وقف إطلاق النار.

وفي هذه الأثناء، في طهران أعلن وزير الخارجية الأيراني ولايتي في مؤتمر صحافي عقده الليلة قبل الماضية ان أذربيجان وأرمينيا وافقتا على تبادل الأسرى وجيش الجنود الذين سقطوا خلال المعارك الدائرة بينهما وقالت إذاعة طهران ان ولايتي الذي عاد الليلة للعبية بعد مهمة وساطة في القوقاز اعرب عن تفاؤه، في ما يتعلق بمستقبل المفاوضات، حول النزاع الدائر بينهما في الاقليم المتنازع عليه وأوضح للمصاحدين ان تبادل الأسرى وجيش القتلى سيتم به التسيق مع الهلال الأحمر الأيراني ووزارة الخارجية الأيرانية من دون ان يوضع تاريخ بدأ العملية.

ورصد ولايتي محادثات مع مسؤولي الطرفين حول الاقليم بأنها كانت مفعاة واضاف ان «السلطة المحتلة من المعادلات الواسعة بمشاركة الطرفين المتنازعين في التحمل ان تصدق في إحدى عامصمتي البلدين المعدي، مفعلة الى ان ايرال ستكون طرفاً فيها»

واضاف ولايتي ان جمهوريتي أذربيجان وأرمينيا تحقتا وقف إطلاق النار ثقة مفعها بإيران، من دون ان يوضع ما اذا كان ذلك هو نفسه وقف إطلاق النار الذي أعلن التوصل اليه الأيرال، للناسي ولم يتخذوا انه وقف جديد لإطلاق النار

الغرب قلق من تزايد النفوذ الإيراني في القوقاز
استمرار الأعمال العسكرية في قره باخ
مع تواصل الجهود السياسية لحل النزاع

من فلاں صبر کو لیستی کہ وہ: □ موسکو -

فيسا تسعمر الجهود
الديبوماسية لعل النزاع بين ارمينيا
والتركية ان كان قد غرق في قه
التي تساهم فيها خصوصاً ايران
وتركيا، لتواصل اخلاصها للصيغة في
هذه الخلقة ذات الطبيعة الانسية
حيث انزلت القلائد بصفحة اسفلية
النسب لعل من ابرز ايريجانيين
المعروفين في مشاغلهم في دولة
الارمن لعل تعرضها لنفس من الواقع
الذي لعل في هذه الخلقة - السبب مما
ادى الى مقتل شخصين
وقال المراقبون في موسكو ان
الزراعة التي يقوم بها ايريجاني
التي كانت تسببت في ايريجانيين
ومشهوريات اخرى في الوقت الذي
اختبره وزير الخارجية ايريجاني
الى القنصلية في القوقاز تشير
الى الانكسار بين تركيا وايران على
الفوق في هذه الخلقة ولعل مسؤول
في وزارة الخارجية الروسية -
الجاذبة لعل موسكو تسببت في
الغيرة والارمن في اهل دولة الارمن
التي لعل انها متضاربة
الزوايا لعل تسببت في ايريجانيين
التي الديبوماسية تسببت في
السلطة تسببت بانها تسببت بغير
فصلها في لعل النزاع ايرمي -
الارمن لعل بخلل الارمن، لعل
ويبدو ايريجاني مسؤولاً في
العمله.

وفي ما يتعلق بزيارة تشدين فان ديبلوماسياً تركيا في موسكو أبغى أن الحياة أن الجولة تهدف إلى إقامة علاقات ديبلوماسية بين تركيا وسبع جمهوريات في «أسرة الدول المستقلة» أوكرانيا والجمهورية العربية الإسلامية. وقال أن تشدين لا يعتزم زيارة برلمان هذه بعني أن تشدين لا يخطط لزيارة أرمينيا وأذربيجان. ويعتقد المرء أن تركيا ليست مؤهلة للقيام بدور الوسيط بسبب موقعها اللامع في بحال.

في غضون ذلك تظهر الاوساط
الديبلوماسية الخربية في موسكو
القلق حيال النشاط الإيراني في

الفتوح
وأضاف المراقبون أن الوهبية المتجددة تعبر أيضا بالحق وراء الوصايا في القلاويز، وأشادوا إلى القزينة التي قام بها الصيبر الأمريكي في موسكو وبتشقراتش وسيفتة العلم العالي لقيادة الجيش وسيفتة مناصرة مصرية من السفارة الأمريكية إلى الدلائل عن التفشيش الاميركاني لبعض وحدات الجيش السوفياتي في اسبانيي في ثوب باه باقش وسفنتش فسيما فيال بيلوماسي اسبركي في الحادثة ان بعض الصحيرات التي ابلى بها القائد القوات ، اسرة الدول، المارشال فيسيفي شايوبوفيتش اخيرا بدت محاراة إلى الجانب، الزمني وان التحيز بد يصعد الوهب.

في السبعين السعدي الحادث وكالات الانباء في اسرة الدول اسر المقتدين انفسهم فيل الحجة - الماين رادة اعدام الارجينطينة في تاكورون اقرب رباح معا إلى شليل شمشين وتبعير عن بد الجاني (روبير) وجابر الفصح محات الارجينطينية في الجلاء إلى مناطق امنة معلوم ان ارمينيا وارجينيان تحارون بد اربعة اعوام لتسيرة على افرام.

[illegible]

وعلى الصعيد العسكري الحادث
وكانت الإتياء في أسيرة الدول لمن
المقاتلين الزمن قصفوا ليل الجمعة
السبت بدءا إعدام الإريجانية في
تفكرونها قرء باخ مما أدى إلى مقتل
شخصين وتدمير عدد من المباني
(ويشتر). وأجبر الحبيب سكان
الاوريجانيين على اللجوء إلى مناطق
أمنة. ومعلوم أن إرمينيا والبريجان
تحتلها من مذ أربعة أعوام للسيطرة

جمهورية أوروبية وإيرانية لاحتواء النزاع

الجيش الأحمر ينسحب من ناغورني كاراباخ

موسكو - أحمد النعمان
طهران - براغ - وكالات

فيما تجدد الاشتباكات في الجيب الأذربيجاني (ناغورني كاراباخ) الذي تسكنه أغلبية أرمنية أمس، أصدر قائد القوات المسلحة للجمهورية الأرمينية شابوشنيكوف أوامره للقوة ٢٦٦ المتمركزة في ستيبهاشكورت بالانسحاب من ناغورني كاراباخ بعد أن تعرضت في الأيام الأخيرة للقصف عنيف من قبل الأذربيجانيين وطلب شابوشنيكوف إزالة مراكز الحدود بين أرمينيا وأذربيجان من ناحية أخرى وإشارت وكالة «انترفاكس» إلى أن شابوشنيكوف أمر

قيادات الجيوش المتطهرة في القوقاز بالرد بحزم على الهجمات التي تعرض لها الأهداف العسكرية لجماعة الدول المستقلة

وأضافت أن شابوشنيكوف اتصل بالرئيس الأرميني ليفون تير باتروسيان والأذربيجاني عياض مطليبيوف، لطلب منهما اتخاذ التدابير اللازمة لتسكين القوات المسلحة لجماعة الدول المستقلة من استعادة الأسلحة والمعدات العسكرية التي سبقت منها، وحثو أيضاً من أي تجاوزات تستهدف العسكريين أو عائلاتهم.

وعلى صعيد الجهد الدولي لاحتواء النزاع الأذربيجاني - الأرميني حول ناغورني كاراباخ، أعلن وزير الخارجية الإيراني علي أكبر ولايتي في مؤتمر

صحافي مساء أول من أمس، أن الأذربيجان وأرمينيا وافقتا على تبادل الأسرى وجثث الجنود الذين قتلوا خلال المعارك الدائرة بينهما

وأعرب عن تفاؤله في ما يتعلق بمستقبل المفاوضات حول النزاع الدائر في ناغورني كاراباخ

وأوضح أن تبادل الأسرى وجثث القتلى سيتم بالتفسيق مع الهلال الأحمر الإيراني ووزارة الخارجية الإيرانية

ووصف ولايتي محادثاته مع مسؤولي الطرفين بأنها كانت مثمرة وأضاف أن السلسلة الممتدة من المحادثات الموسعة بمشاركة الطرفين للقائعين من العمل أن تعقد في إحدى عاصمتي البلدين، «مما إلى أن إيران ستكون

طريقاً فيها. وعلى حد الجهد الأروبية، تبنى مجلس الأمن والأمين في أوروبا أمس، في (إيراق) خطة لوقف إطلاق النار وللمساعدة الإنسانية والقيام بوساطة الشجيرة ودولية في محاولة لتهد من التوتر، وتحريك تسوية النزاع في ناغورني كاراباخ.

ويعد يومين من المفاوضات أعدت الدول الـ ٤٨ الأعضاء في المؤتمر بينهما (أرمينيا وأذربيجان) وثيقة توصي بسلسلة من الإجراءات للموسرة إليها.

التصعيد العسكري وتتنس على

● وقف فوري لأطلاق النار.
● إرسال شخصيات رفيعة المستوى من الدول الأعضاء في مجلس الأمن والتعاون في أوروبا إلى منطقة النزاع.
● حظر فوري على تسليم الأسلحة.

● تقديم مساعدات إنسانية وفتح الممرات لايصال المساعدات الضرورية عبرها إلى السكان

● تبادل الرهائن فوراً وإعادة جثث القتلى إلى ذويهم وسيتولى الرئيس التشيكوسلوفاكي المؤتمر الأمن والتعاون وضع هذه الخطة وتنفيذها برعاية اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

واقترح مجلس الأمن والتعاون في أوروبا من أجل إنهاء النزاع تحريك جهود الوساطة التي بدأتها روسيا وكازاخستان، ووجه نداء إلى الحوالم بمشاركة سلطات ناغورني كاراباخ وممثلين عن السكان الأذربيجانيين وعن الأمن يتناول في الوثيقة الأولى إرسال موانع للاشراف على احذرام وقف إطلاق النار

الحاق الأيوبي - التركي

[illegible]

وذكر في أساتذة القنصلية السياسية، والدولية



المصدر : صوت الكويت

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ مارس ١٩٩٢

تركيا.. واستراتيجية النموذج

منظمة للتعاون الاقتصادي في طهران، والتي تضم إيران وتركيا وباكستان، وهي القمة التي قررت قبول عضوية خمس من الجمهوريات الإسلامية السوفياتية سابقاً، والحدود الثاني وهو استضافة تركيا للزمن الثمانين الاقتصادي لدول البحر الأسود، وهو المؤتمر الذي ضم تسع دول هي أذربيجان وأرمينيا وروسيا وأوكرانيا ورومانيا وبلغاريا وجورجيا ومولدافيا إلى جانب تركيا ذاتها، ويعد انعقاد المؤتمر بمثابة خطوة كبيرة مهمة في تعاضد هذه الدول على الصعيد الاقتصادي والقيمي، وفي هذا الإطار يبدو توسيع رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل لثأر زيارته للولايات المتحدة وله أكثر من دلائل حين عرف بلاده بقوله أنها دولة بلغارية وغرب اسبوعية وشرق اوسطية وموسمية، بمبادرة أخرى لن تركيا أولاً عدة وفي اتجاهات مختلفة، ويستطيع المرء من خلال مراقبته التحركات التركية في غضون العام الماضي أن يخرج بانطباع عن مفاده أن السلسلة الأتراك سواء التي يترقبون أحزاباً كبيرة أو صغيرة، يجمعون على أن لدى تركيا فرصة تاريخية للقيام بدور الجسر بين الشرق والغرب.

في تحقيق الانتماء الكلي في منظمة الغرب السياسية والفكرية والثقافية، وكذلك عكست رغبة شعبية في إعادة التوافق بين التراث الديني والتاريخي للبلاد وبين التوجهات السياسية والخارجية.

الا أن تلك التوجهات شكلتها شأن العديد من القضايا السياسية كان ينحصرها الدافع القومي والأداة السياسية، إلى أن تراكمت حزمات من الأسباب في وقت واحد تاريخياً، الحزمة الأولى وهي التابعة من المناطق التي ولغتها عملية الفرز العرقي الكويك، والحدود الدولية للناقص لها تم انتماء تحريرها، والحدود العراقية لكثير من عناصر قوته العسكرية والشمالية، أو بمبادرة أخرى إعادة تكوين التوازن الشامل في المنطقة المصيبة مباشرة بتركيا، وما سمع لها بأن تكون قوة رئيسية في منظمة التوازن الاقليمي الجديدة، الحزمة الثانية وترتبط بالنتائج السياسية والاستراتيجية التي تولدت في منطقة اسيا ووسطها عقب انهيار الاتحاد السوفياتي، وتفككه إلى عدة دول من بينها ست جمهوريات إسلامية عرفت الروابط التاريخية والدينية القوية مع تركيا لغات زمنية طويلة، وتلك التطورات كما هو معروف، انتجت بدورها خريطة سياسية وأستراتيجية جديدة عززت من الأفكار التركية التي دعت من قبل إلى التوجه شرقاً اعتماداً على هويتها الدينية الإسلامية.

ولكن أدت التناقض السياسية، والتي تراكمت زمنياً معاً، إلى إعادة الاعتبار إلى دور تركيا في الشرق، وبدلاً من الحديث عن تضاعف المكانة الاستراتيجية لتركيا، انقلب الوضع رأساً على عقب، وبدأت موضوعياً الحديث عن ارتفاع تلك المكانة وعن إيمان الدول التركية الجديد، ولغني بدور في أكثر من اتجاه، وهي الأزمة الأخيرة تجسدت تلك التوجهات المتضاربة معاً في حديث لا يخلو من دلالات عميقة ومهمة، الأول هو انعقاد مؤتمر قمة

في الأونة الأخيرة لاحظ كثير من المراقبين تنامي دور تركيا في الشؤون الشرق اوسطية، وشأن حديث عن تفعيل تركيا لأحارسه دور خاص إزاء الجمهوريات الإسلامية الناشئة حديثاً في وسط اسيا، ومصدر الحديث جهتان، أولهما تركيا ذاتها وبدايتها السياسية الرسمية والحزبية، والثانية العرب على عمومها والذي يرى في تركيا ومواقفاتها السياسية والجغرافية الدولة الأكثر قابلية وإمالة للتأثير على الجمهوريات الإسلامية الحديثة من جهة، ولدول من القوقاز الإيراني المتنامي هناك من جهة أخرى وأياً كانت الجهة، ليس هناك شك في أن عديد من العوامل ساهمت في تحوّل العالم للأشياء على اصحاب مجالات حركة دولية جديدة أمام تركيا، ولكني أعرف حجم التقدير في القضية الاستراتيجية لتركيا، علينا أن نتذكر ذلك الجدل العميق الذي ساد حول هوية تركيا وتوجهاتها الخارجية، ولم يكن هذا الجدل في واقع الحال بعيداً عن التقييمات التي برزت آنذاك ومابعداً أن تركيا فقدت مكانتها المتميزة لدى العرب ولدى الاستراتيجيين الأميركية على وجه الخصوص بسبب تلاشي مفاهيم الحرب الباردة، وانتفاء احتمالات المواجهة بين الشرق والغرب، وبرزت سياسة بناء الثقة والتعاون بين المسلمين اللذين كانا متصارعين على نحو أو آخر.

ولقد عكس الجدل السياسي الداخلي آنذاك قسراً من الإحساس بفقدان المكانة، وبضرورة البحث عن دور جديد لتركيا يتناسب مع المعطيات الدولية الاخيرة في التطور، ومع توسعها الجغرافية، وفي إطار هذا الجدل تبلور اتجاه قوي ناهى بضرورة توجه البلاد ناحية الشرق، وإعادة احياء روابطها القديمة تاريخياً ودينيّاً مع الشرق العربي المسلم، ومن ضمن ما عكسته تلك الأفكار الإحساس الرسمي والشعبي بالفشل، الجزئي على الأقل.



التركية في جمهوريات وسط اسيا.
والواقع ان تلك العوامل وان مثلت
رصيداً ايجابياً للدور التركي الجديد،
الا ان هناك عوامل اخرى موجهة على
الجانب الاخر، وتبدو معاكسة للانطلاق
التركي، ومن بينها ان جزءاً من الروابط
التركية مع المشرق لم يكن ايجابياً،
وهناك من وسيع عليه البعض سمات
الاستعمار والتخلف واستغلال الحقوق
وتأنيلاً ان هناك تراثاً من عدم الثقة بين
بعض المشرق وتركيا، ويزداد هذا
الجانب وضوحاً في ضوء وجود يوز
خلاف وصدام محتمل بين تركيا وبعض
من جيرانها كسورية والعراق وايران
حول قضايا جوهرية كالمياه والاكراه
والامن الاتليسي. فبغضالى ذلك ان
الخدمة التركية في شخصية مركبة
ومعقدة، وتبدو فيها سمات الاستعلاء
والشوفينية والتعصب القومي، وانها ما
زالت تنظر الى المشرق العربي تحديداً
نظرة فريضة، وتحملهم مسؤولية انهيار
الامبراطورية العثمانية، وتستطيع ان
تغيب ان المبروعات التركية للخدمة
لبعض من المشرق، ولا سيما في مجال
المياه، والفرغم من تركيز الاتراك على
جوانبها الاقتصادية والثقافية، ليست
بمجردة عن الحقائق الاضمرار والحقوق
العربية، وليست بعيدة ايضاً عن
الضوحات التركية السياسية، ومن غير
المستبعد مستقبلاً ان تستخدم كسلاح
سياسي، للوصول على مكاسب قد لا
تستحقها تركيا ان التجربة التركية، اذا
نزلنا اليها بنقد في مجال التقدم
الاقتصادي او حقوق الانسان، فنعلم
لا نخلو من عيوب ونواقص جوهرية، الا
ان السياسة، ولا سيما في عصرنا
المتسم بالسرعة للتغيير، لا تعطي
الكثيرون الوقت الكافي للتأمل والتدبر،
ومن هنا تنفذ امور شتى، ومن بينها
الدور التركي الجديد.

* رئيس وحدة العلاقات الدولية في
مركز الدراسات السياسية
والاستراتيجية بالانبار

ويجمع كثرين على ان تركيا يمكن
ان تقدم نموذجاً قابلاً للمحاكاة من قبل
كثير من دول المشرق ولا سيما
الجمهوريات المستقلة حديثاً والساعة
الى تأكيد هويتها المستقلة، فهي الدولة
التي تدين بالاسلام، وتقدم نميرة
ديمقراطية، وتقوم في نظامها على اساس
علمانية، ثم ان لديها تقدماً اقتصادياً
ملموساً، وتعمل على حماية حقوق
الانسان داخلها حتى ازاء الاقليات
الاخرى، كالاكراه الذين اعطاهم حقوقاً
ثقافية ملموسة في غضون العام
المنصرم، وهي ايضاً ذات روابط قوية
وطيدة مع الغرب والولايات المتحدة،
فضلاً عن انها تعمل على تحقيق
الاستقرار الاتليسي

ومن المهم ان نضرب الى ان عملية
تسويق هكذا نموذج تركي، بغض النظر
عن مدى موضوعيته او حقيقتها، باتت
تعال مسألة حيوية للعرب اكثر من ذي
قبل، ولا سيما لمواجهة النفوذ الاترياني
للتصاعد في الجمهوريات السوفياتية
سابقاً، والذي يعمل من جانبها على
تسويق نموذج اخر يعتمد على افكار
الدولة الدينية، والذي يتصامم في
خبراته الداخلية والخارجية مع الافكار
والقيم الغربية.

ومن المهم في سياق الحديث عن
تعزيز مكانة تركيا كإحدى القوي
ان نشير الى خمسة عوامل يسهم كل
منها بدور في هذا الصدد، الازل
هو التغيرات الدولية والاقليمية والتي
اشدنا اليها انفساً، ولشأنها الواقع
الجغرافي لتركيا والذي يسهم لها فعلاً
ان تكون صلة وصل بين عالمين مختلفين
- المشرق والغرب - يحتاج كل منهما الى
الاخر. والشأنات السمات العنصرية
للتجربة التركية ذاتها، وقرايع المساعدة
الغربية للدور التركي الجديد. والفاس
الصلاات التاريخية والعرقية والدينية
القائمة بين تركيا وسحبها المشرقي
عموماً، الى الحد الذي دعا بعض
السياسة في لوزيكستان - على سبيل
المثال - الى احياء ما اسموه بالفكرة



المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢ محس ١٩٩٢**

اتهام قوات الأرمن بارتكاب مذبحة في ناجورنو كاراباخ

بالتفصيل - ر - اتهم اللاجئون الأذربيجانيون الذين فروا من المفرد الدائرة في إقليم ناجورنو كاراباخ ، قوات الأرمن بارتكاب مذابح ضد مواطني الأذربيجان الموجودين في الإقليم المتنازع عليه بين أرمينيا وأذربيجان وقال اللاجئون ، الذين وصلوا إلى داخل الأذربيجان ، إن مئات الأشخاص قتلوا على أيدي القوات الأرمينية . ودعا هؤلاء اللاجئون حكومة الأذربيجان إلى العمل لاتخاذ حياة الأرمين الباقين من الإقليم .



المصدر : الوقف

٢ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تصاعد حدة الموقف في اقليم ناجورنو كاراباخ

أذربيجان تتهم أرمينيا بارتكاب عمليات إبادة جماعية ضد مواطنيها

الخشائر الجسيمة الجانب الأذربيجاني خلال الصراع على «خوجالار» التي استولت عليها الأرمعاء المخلص. كما ألقت السلطات الأرمينية بانه ليس لها مطلب سيادية على أراضي الاقليم. واشترت ان انها تطالب فقط بالحكم الذاتي لسكانه. وعلى الصعيد العالي طغمت تركيا حكومات الدول الأجنبية باستخدام نفوذها لدى أرمينيا لحسم الصراع العسكري. ذكرت مصادر صحفية ان مؤخر الآمن والمحتجون في أوروبا جده دعوته لوقف القتل فوراً. أوشحت المصدر ان منها بأصلها تحولت الى حمام. كما دفعت آلاف النازحين الى الفرار الى الجبال الجليدية وتنظيم قوافل برية متفرقة.

ون موسكو مرج بالقرى مانيكوف. المحدث باسم القوات المسلحة بان قوات الكومونول تشكمل انسحابها من اقليم كاراباخ. وصفت السلطات الأرمينية في «كاراباخ» ان قرار الانسحاب صدر في الوقت المناسب.

ياكو - بوش : إلهمت جمهورية أذربيجان إس أرمينيا بالقيام بعمليات إبادة جماعية ضد الأذربيجانيين. أكد الرئيس الأذربيجاني «عبد مطلقبول» ان ألف شخص على الأقل لقوا مصرعهم خلال القتل في منطقة «خوجالار». أشك ان الآمن الانصاليين لم يتراجعوا امام مبررات الضاء والإفطال. جاء تزايد عمليات القتل متزامناً مع اعلان الحداد الذي يسود جمهورية أذربيجان. ذكر شهود عيان ارتقاء اعلام الجمهورية في العاصمة ياكو وعليها شارات الحداد. كما احتشد آلاف المواطنين في حديقة الشهداء بأرافية اعداد ١٧ قبرا جديدا لمحمليا القتل مع الآمن. وجه «مطلقبول» غير شجعات الشيفزيون رسالة عزاء لملالات الضحايا. وقال مستنشر الرئيسة الأذربيجانية ان بلاده لا تقبل النقش في حياها التاريخي في القديم «كاراباخ» من ناحية أخرى أكدت أرمينيا مسؤوليتها تجاه الحاق



المصدر : الشرق الاوسط (الندنبة)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ مارس ١٩٩٢

ناجورنو قره باغ

اذرييجان تتهم ارمينيا بعمليات إبادة جماعية

ووصفت السلطات ارمينية في ناجورنو قره باغ قرار الانسحاب بأنه مصدر في وقت غير مناسب.

من جهة اخرى اتشتم حطمد من عسرات اللاجئين القادمين من خوجالي اسس سكر المستوطنين الاذرييجانيين في اعدام للمطالبة بحثت الزمانيه الذين تطلوا اثنا استيلا. الارمن ليل القتل. الاربعاء على اللبية

وتحت بعض النساء. ومن في حالة هستويلا يتبعهم عدد من الرجال فاعة الطعام في فندق الحرب الشيرمي سابقا في اعدام بينما كان المستوطنين يرمون خريطة للقرى التي خسروها في ناجورنو قره باغ ومسرخت القنصرة ومن يطرحون الارمناء ارمسا «اصيدوا لنا جثث

وصرح مدير مركز الشرطة في المنطقة موسي سمحديف ان مئات اللاجئين من خوجالي وصلوا منذ الاربعا الماضي الي اعدام حيث سبق وصول الالف اللاجئين من القرى الاذرييجانية في ناجورنو قره باغ. واكد اللاجئون ان عسرات الأشخاص من اذرييجان لقوا حتفهم اثنا هزيمهم اما قتلا على يد القاطنين الارمن او من اليد. ويعد ان التهموا المستوطنين بالامياة ومع الاكثريات قامت النساء بطلب الطارئة

وقال مستشار في الرئاسة الاذرييجانية خلال حديث مع التلفزيون كومنولث

القول المستقلة. اورد ان القول ان للقيم قره باغ كان وسيتال اذرييجانيا وهو امر غير قابل للمناقشة.

وتقر ارمينيا بان ليس لها مطلب سيادية على اراضي الاقليم ولكنها تطلب بالحكم الذاتي لسكانه

وفي باكو عاصمة جمهورية اذرييجان ظهرت اعلام الجمهورية فوق الماني وقد وضعت طيبة شارات الحدود

واحتشد جمع من المواطنين في حديقة الشهداء في وسط المدينة حيث تم اعداد ٤٧ قبراً جديداً للشحايا ويحري حار الزيد من القساير. وطالبت تركيا من الحكومات الاجنبية استخدام دولها لدى ارمينيا لمنع أي محاولات عسكرية

ودعا مؤتمر الأمن والتعاون في اورديا الى وقف القتال فوراً بعد ان حول مدنا باكملها الى حطام. وبلغ بالآلاف النازحين الى الفرار الى جهال شطاماً الجليلد او في قوالب برية متفرقة

وفي موسكو صرح بافيري ماينيلوف المتحدث باسم القوات المسلحة بان قوات الكومونولث ستشكل انسحابها من الاقليم في القرب وقت ممكن.

باكو (الاذرييجان). وكالات الانباء. اتهمت جمهورية اذرييجان جارتها ارمينيا بالقيام بعمليات «إبادة جماعية ضد الاذرييجانيين». وشددت من جديد على قولها بالسبابة على للقيم ناجورنو قره باغ المتنازع عليه

وكان عياض مظالميفوف رئيس جمهورية اذرييجان قد اعلن اسس الالف العدد ثلاثة ايام بعد ان اعلنت الحكومة مقال ما لا يقل من الف الاذرييجاني خلال قتال دار حول بلدة خوجالي.

وقال مظالميفوف في رسالة عزاء لعائلات الشحايا ان قيادة الجمهورية تعتبر مأساة خوجالي جريمة وعملأ جديداً من اعمال الابادة الجماعية التي يقوم بها الانفصاليون الزمن ضد الشعب الاذرييجاني.

وتعت ارمينيا انها التحقت مثل هذه الفضائل الجسيمة بالجانب الآخر خلال الصراع على خوجالي التي استولى عليها مظالميفوف يوم الاربعا الماضي

ومهما كان الرقم الصحيح من حجم الخسائر في الأرواح فقد أصبح من الواضح لتقري ارمينيا بعد ان انتهى الجانبان ما وصفه بأنه أكثر الشايع بمعية خلال صراعهما المستمر منذ اربعة اعوام على الاقليم



المصدر: الشرق الأوسط (العدد: ١٠٠٠٠)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠ يونيو ١٩٩٤

وبما بيان الوزارة الخارجية تم الاتفاق عليه أمس الأول إلى وقف السوري لاطلاق النار وإرضى حظر على الأسلحة في الاقليم الذي يشكل الأرمن غالبية سكانه وقال البيان إن تركيا أعربت عن قلقها لسفراء روسيا والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والقائم بالأعمال الأتالي بشأن تفاقم النزاع. وطلب البيان من هذه الدول أن تستخدم نفوذها لدى أرمينيا وأن تمنع الاتجاه إلى إيجاد حل عسكري للمشكلة وقال البيان الذي طالب بتقديم مساعدات للأشخاص الذين سرحهم الصراخ أن السفير الإيراني استعفى أيضا للوزارة لتبادل وجهات النظر وقد توجه وزير الخارجية حكمت جيلين إلى العاصمة الأذربيجانية باكو أمس الأول وقال أنه سيجري مناقشات بشأن النزاع بحث للزعامة الأرمن على الموافقة على الدخول في حوار بشأن السلام وقال بيان الوزارة أن مسؤول الأمن والأمن في أوروبا أكد أن ناجورنو قره باغ جزء من جمهورية أذربيجان وأنه لا يمكن انتهاك حدودها. وأضاف يقول إن تركيا «تتوحد من جميع الأطراف المعنية الالتزام الدقيق بهذا القرار».

الكبيرة وتعليم المرحوم التي كانت عليها وهاديس للسؤال عن الخسرة. وكان موسى محمودوف رئيس شرطة قره باغ التي تضم ناجورنو العليا وناجورنو السفلى قد غادر المكان قبل بضعة دقائق ولم يصب أحد بجروح ونجم للرجال الذين سارعوا إلى المكان بتهدئة الجمهور وإخراجه من هذا المكان. وأكد العديد من اللاجئين أنه فضلا عن قتلى خوجالي فإن مجموعة من ٢٥٠ شخصا تعرضت لنار المصنعات الأرمينية قرب ناشيتشيفان قرب الحدود مع أذربيجان. وجاء في شروط فيديو صدر لثاء، محاولة لاستعادة الجثث وشاهده بعض المصطفين أن أكثر من عشرين جثة امرأة وطفل ومصور متشرة على التلال. والمات عناصر شاركت في العملية أن الأمر يتعلق بعشرات الجثث وتظهر الصور التي التقطها مصور أذربيجاني لثاء العملية المحمولة جوا. جثثا للنساء، ما رأت جثمان طفلين بين أذرعهن وقد حمل الزعماء رؤوسهن. ● طلبت تركيا من قوى أجنبية أن تستخدم نفوذها لدى أرمينيا لمنع أي محاولة لتسوية النزاع مع أذربيجان بشأن ناجورنو قره باغ بالوسائل العسكرية.



نحو «كومونولث» إسلامي في آسيا

د. محمد علي
ابوريان
استاذ باءادب اسكندرية

طلعتنا الصحف بما حدث في اجتماعات المؤتمر الإسلامي في السنغال . وكيف ان هذا التجمع العريض انتظم على نفسه ولم يجمعه اتجاه موحد . فقد اختلفوا على أبسط المسلمات . فجاء هذا الحدث وغيره مثل تدافع بعض الدول الإسلامية على دعم العلاقات السياسية والاقتصادية مع اسرائيل . بعد انهيار الاتحاد السوفيتي . اهد طرق التوازن الدول .

ولهذا فان تلك التكتل الضعيف الذي التام شمله شكليا بما لا يصلح كسكانه للشعب الإسلامية (السوفييتية سابقا) روى تخطي اول خطراتها نحو عالم الحرية المنفتح على سائر التيارات الثقافية والاجتماعية المعاصرة . مع خطورة الرواج تحت مظلة المعادين للإسلام عقيدة وحضارة . ولأنهما وإن معظم افراد دول هذه الشعوب قد عانوا من عمالة . فسيل الخبث الشيوعي اللاديني خلال سبعين سنة من الحكم الشمول .

كذلك لن تستطيع هذه الشعوب كثيرا من المساعدات الغربية التي تقدمها كل من ايران وتركيا . وبنابا متدافعة بمصالحها القومية . وقد رأينا كيف تزيل الولايات المتحدة الاعتراف بأكثر الجمهوريات الإسلامية . وتطش تسريب الأسلحة النووية منها الى العالم الثالث وهي تقصد حتما العالم الإسلامي .

ومن ثم فإن هذه الجمهوريات الست ينبغي لها ان تضم فيما بينها جميعا سياسيا واقتصاديا أكثر التحلما اى كومونولثا اسلاميا متينلا عن الكومونولث . السوفييتي . كما حدث بالنسبة للجمعات العربية داخل الجامعة العربية على ان تتضم الدول الإسلامية المجاورة كأعضاء في هذا التجمع الجديد وذلك لتأخذ تلك الجمهوريات السوفييتية مكانتها في العالم . ويكون لها أثرها في مساندة الحق العربي ومواجهة التحدي الاسرائيلي قبل نجاح مساعي تحجيم هذه الدول الإسلامية الجديدة . وحينذاك تقضيل قيمة التحدي الاسرائيلي الذنوى للعرب . وان مواجهة قوى نووية جائرة . او في طريقها الى الاكتفال سواء في الجمهوريات الإسلامية او في غيرها بعد انهيار المحاولات العراقية .



المصدر: **صوت الكويت**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢ مارس ١٩٨٢

جثث المدنيين تتناثر على

سفوح جبال الجليل

مصرع الف اذريجاني في ناغورني كاراباخ

الكراسي ارضا اعمدوا لنا جثث
الريباتنا. وصرح مدير مركز الشرطة في
المنطقة موسى ميمونوف ان مئات
اللاجئين من خوجالي وصلوا منذ
الاربعة الايام الماضي الى غدام حيث سبق
وصول الالف للاجئين من القرى
الاذريجانية في ناغورني كاراباخ
واكد اللاجئون ان عشرين
الاشخاص من قرياتهم لقوا حتفهم
اثناء هربهم اما قتل على يد المقاتلين
الازمن او من البرد.
وبعد ان اتهموا المسؤولين بالاملااة
وعدم الاكتراث قاضيت النساء، وغلب
الطائرة الكبيرة وتطهير المصنعين التي
كانت عليها وضاحين المسؤولين
القسمه. وكان موسى ميمونوف رئيس
شرطة كاراباخ التي تضم ناغورني
الغيا وناغورني السطى قد غادر المكان
قبل بضع دقائق
ولم يصب احد بهرج ونجح الرجال
الذين سارعوا الى المكان بتهنئة
لجمهورية واخرجه من هذا القر
ولكد العديد من اللاجئين انه فضلا
عن قتلى خوجالي فان مجموعة من ٢٥٠
شخصا تعرضت لثقل المصفحات
الارمنية قرب ناخيتشيتان، بالقرب من
الحدود مع اذربيجان.
وجاء في شريط تسجيل فيديو اخذ
اثناء محاولة لاستعادة البوثن ان اكثر
من عشرين جثة امرأة وطفل وعيوز
منشرة على التلال
وتظهر الصور قتي النقطه محصور
لذريجاني اثناء العملية المحمقة جوا
جثثا لثام ما وان يحمل أطفالهم بين
ازرعهم وقد حطم الرصاص رؤوسهم

ظهرت اعلام الجمهورية فوق المباني وقد
وضعت عليها شارات القعد
واحتشد جمع من المواطنين في
حديقة الشهداء في وسط المدينة أمس
حيث تم اعداد ٢٧ قبرا جديدا للضحايا
ويجري حفر للزيد من المقابر
وظلت تركيا من الحكومات الاجنبية
استخدام نفوذها لدى لرمينيا لمنع أي
محاولة لحسم الصراع عسكريا
ودعا مؤثر من الأمن والتعاون في
اوربيا الى وقف للقتال فورا بعد ان
تحولت مدن باكيليا الى حطام وبلغ
بالاف الفانزمن الى الفرار الى الجبال
التي غطها الجليد او في قوالب درية
منقرقة توجه نحو الصحراء.
وفي موسكو صرح فلاديمير سانيكوف
للتحدث باسم الجيش الاحمر بان قوات
الكومنفوت ستستكمل انسحابها من
الانليم في اقرب وقت ممكن
ووصفت السلطات الارمنية في
ناغورني كاراباخ قرار الانسحاب بأنه
صغير في وقت غير مناسب
والى ذلك الاتحتم خشد من عشرات
اللاجئين القادمين من خوجالي أمس
مقر المسؤولين اذريجانيين في لغرام
للخطابة بجثث اقربائهم الذين قتلوا
اثناء استيلاء الازمن على ناغورني
كاراباخ.
وحظ عدد من النساء وهن في حالة
هستيريا يتبعهن عدد من الرجال قاعة
السلام في فندق الحرب الشيوعي
سابقا في اعدام بينما كان المسؤولين
ينتظرون الى خويطة للقرى التي
خسروها في ناغورني كاراباخ
ومرحت النساء وهي يلحرن

باكو (الريجان) - رويتر: اتهمت
جمهورية اذربيجان جارتها لرمينيا
بالقيام بمعمليات اباد جماعية ضد
الاذريجانيين واكدت من جديد
ادعائها بالسبابة على القتل ناغورني
كاراباخ المتنازع عليه
وكان الرئيس اذريجاني اباد
مطالبيوف قد اعلن مساء أمس الاول
الحداد ثلاثة ايام بعد مقتل ما لا يقل
عن الف اذريجاني خلال القتال الذي
دار حول بلدة خوجالي
واضاف ان قيادة الجمهورية تعثر
مساحة خوجالي جرية وعمل جديد من
اعمال الابادة الجماعية التي يقوم بها
الافصاليون الازمن ضد الشعب
الاذريجاني
رفعت ارمينيا انها الحق مثل هذه
الفاساد الجسمية والجانب الاخر خلال
الصراع على خوجالي التي استولى
عليها مقاتلها يوم الاربعاء الماضي.
وبعها كان البرق المصحح عن حجم
الفاساد في الاوضاع فقد أصبح من
الواضح تقوى ارمينيا بعد ان انتهى
الحاجبان ما وصف بأنه اكثر الاسابيع
دموية خلال صراعها المستمر منذ
اربعة اعوام على الانليم
وقال مستشار في الرئاسة
الاذريجانية خلال حديث مع تلفزيون
موسكو الدولي ان «تقديم كاراباخ كان
وسيلة لاذريجانيا وهو امر غير قابل
للمناقشة»
وتقر ارمينيا بان ليس لها مطلب
سبابة على اراضي الاقليم ولكنها
تطالب بالحكم الذاتي سكانه.
وفي باكو عاصمة جمهورية اذربيجان



▲ اثينا طرف ثالث في الصراع التركي-الارمني ميتسوتا كيس يدعم موقف طهران من الجمهوريات الاسلامية

وأشار مسؤولون إيرانيون إلى أن قمة منظمة التعاون الاقتصادي التي عقدت في طهران الشهر الماضي لم تنتج في حل الخلافات بين الطرفين لأصغر تركيا على احتجاز سفينة الشحن التي تحمل الأسلحة الإيرانية. ويؤكد الرافضون في العاصمة البريطانية لندن أن اثينا تتحول لمتحالف للتألفات الرئيسية بين طهران وإقرة. ويرغم من توافق المصالح التركية - الإيرانية في إطار منطقة التعاون الاقتصادي

إلا أن الصراع على الحدود في الجمهوريات الاسلامية في آسيا الوسطى من جهة وحق الحلال اليوناني-التركي من جهة أخرى يعطي اثينا الفرصة للضغط على اقترع بالأضافة إلى أن طهران تتعامل نقل الصراع الاقليمي القديم مع القوى الاسلامية المجاورة خاصة الدول الخابجية ومصر وتركيا إلى خارج المنطقة حتى تستعيد بناء الوثها ومن ثم محاولة تحقيق حلها القديم بالسياسة التقليدية

طهران، لندن. «صحف الكويت» وصفت مصادر إيرانية معلقة اسم زيارة رئيس الوزراء اليوناني كوستانتين ميتسوتا كيس لطهران بأنها تدخل في إطار ازدياد الشكوك الإيراني - التركي حول العديد من المسائل خاصة الحدود في جمهوريات آسيا الوسطى (السوفييتية) سابقا. وتكررت المصادر أن زيارة ميتسوتا كيس الذي التقى الرئيس روسمجانني أمس الأول «تعمل عليها طهران لتسوية حساباتها السابقة مع اقترع»

وقد اصعدت السلطات الايرانية اوامر ما يوز زيارة -الضيف اليوناني» في جميع الوسائل الاعلامية للضغط على اقترع لكي تتصرف بالمصالح والحقائق الايرانية المنطق عليها ونقل عن ميتسوتا كيس تأييده لتسليم العلاقات بين طهران والجمهوريات الاسلامية في آسيا الوسطى ملزود من الاستقرار والأمن الاقليمي»

ويبحث الطرفان اليوناني والايراني مسألة الاتيكات المسلمة في شرق (تركيا) اليونانية التي تنظر اليها اقترع على انها منطقة تركية وكانت اثينا قد استكرت مرارا ما تسميه بالتحصيل التركي المستمر في شؤونها الداخلية الخاصة بوضع الاتيكات المسلمة.

والمعروف أن اقترع قد شهدت على اسنان رئيس الوزراء سليمان ديميريل الأسيرع الماضي على مساعدة طهران للمتأسر التركية المسلحة واستندلها سفينة الشحن الخرسية لنقل الأسلحة التي تحتجزها اقترع. وأكد أنها تدفق «أي تغيير مستقبلي للعلاقات بين البلدين»



المصدر : الأهرام الأسبوعي

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العرب وانسب الشركي

لا يزال العالم العربي يلقى مكتوف الأيدي أمام التطورات التي نجمت عن انهيار الاتحاد السوفيتي وبيع مسارات إيران وتركيا إلى كسب المواقع في الجمهوريات المستقلة. لإنحد تحركا عربيا عاما لنفس الهدف باستثناء تحرك مصري نشيط وتحركين سعودي وكويتي محدودين. وبقيت العالم العربي في موقف المتناحر. يحدث هذا في الوقت الذي تدع فيه الولايات المتحدة علاقاتها يوم بعد الآخر مع رابطة الكومنولث أو ورثة الاتحاد السوفيتي

وتتعرض لما يشبه الحصار والنقمة العالمية بسبب ما تريد عن أنها ستصبح مركزا جديدا للارهاب في المنطقة بعد امتداد النفوذ الإيراني لها والصومال يحوض حربا أهلية تمزقها بين شمال وجنوب فشلت الجامعة العربية في ايقالها ولا تزال جهود الأمم المتحدة غير مكتملة في هذا الهدف تاهكت كما تتعرض له ليبيا الآن من ضغوط أمريكية وبريطانية وفرنسية ومن مجلس الأمن الدولي بسبب الاتهام لها بانه اسقطت طائرة أمريكية فوق لوكيربي باستقلندا وأخرى فرنسية فوق لوكيربي باستقلندا وأخرى فرنسية في أفريقيا

عبد الحاملي محمد

هذه الهموم الداخلية لا تسمح بتشكيل موقف عربي واحد إزاء التطورات الإقليمية والدولية الراهنة. وهي ماست في حد ذاتها. ففي الوقت الذي تتغير فيه توازنات القوى في المنطقة لغير صالح العرب في مرحلة ما بعد أزمة الخليج. وفي الوقت الذي يتصالح فيه الشرق الشيوعي سلفا مع الغرب الرأسمالي - وكلها تطورات بالغة الأهمية - يواجه العالم العربي أكبر

تجربى هذه التطورات والعالم العربي لا يزال منعصا على نفسه بسبب استمرار تداعيات أزمة الخليج. عاجز عن مجرد الاتفاق على الحدود الدنيا في التعامل مع التطورات الإقليمية والعالمية التي تمضي متسارعة للغاية في ظل تحولات النظام العالمي الجديد. وايضا تتدخل اطراف العالم العربي بهجوم داخلية تصف باستقرارها وأمنها الوطني. بدءا من الكويت التي لا تزال تعيش شيخ صدام حسين. وتلال ذلك بتوقيع اتفاقيات أمنية مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا في المستقبل القريب. والعراق ذاته يعيش جاسمة الدمار الذي حققه عليها له على لجزءه للكويت. وفي الغرب العربي ثمر الجزائر بمرحلة عدم استقرار خطيرة بسبب انتكاسة للتجربة الديمقراطية فيها. وهي معرضة للدخول في حرب أهلية تقضيها وحدها الوطنية في الوقت الذي تلجأ فيه إلى دول الخليج للحصول على المساعدات المالية لتمكينها من مواجهة ضلالتها الاقتصادية الطاحنة (الديون الخارجية ٦٦ مليار دولار. وخدمة الديون على مدى عام من الآن ١٦ مليار دولار) وفي يالسودان أزمة اقتصادية خانقة



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢

تفنيها عملية أكثر بعد انهيار الاتحاد السوفيتي
وسعى جمهوريته إلى تعاون أوسع مع السابق

وقد طرح المراقبون عدة تفسيرات لتحركات كل من
إيران وتركيا. ويلاحظ ميدان أن تحركات كل من
البلدين بانشاء هذه التجمعات يشير إلى الرغبة في
التحكم في كل من البايكس والماء. فبالنسبة لإيران هي
شريك في منظمة التعاون الاقتصادي (بولشا على
اليابس) وسرعت في مطعنه التعاون حول حدر فروب
ويلاحظ أنها شمت إلى هذه المنظمة الأخيرة دولة
روسيا الاتحادية ليمتد التعاون مع دول رابطة
الكومنولث من دول إسلامية إلى أخرى غير إسلامية بما
يعني أن الدافع الجيني ليس وحده وراء هذا التحرك.
كما أنه يعني اهتمام إيران بكسب المركز (روسيا
الاتحادية) لمعزفتها بشأن السياسة الخارجية
للكومنولث للأزابل يد روسيا الاتحادية. وللتنسب
للمستقبل فربما يعود الاتحاد السوفيتي القديم في
صورة جديدة تحت قيادة روسيا الاتحادية

وتريد إيران أيضا أن تعد عن نهجها سهمية التوسع
المسكري اسلما على التأكيد على الأس مفهومه الضليل
بتدري الأمور العسكرية لبشمل أيضا العلاقات
الاتحادية والثقافية والاحتماعية ويلاحظ أنه طوال
الاشهر التالية لإيقاف الحرب العراقية الإيرانية وتحرير
الكويت لم تتوقف قيادة إيران عن توجيه ففرتها صوب
تعميد منطلقات الأمن والتنمية وتقوم إيران منذ فترة
موتيق علاقاتها الاقتصادية مع دول الخليج وإلى حد
المسكولة معها لوضع تصمور للترشيتك الاسمية في
التأليج. ولا ياقى هذا التحرك استحصانا من دول الخليج
ذاتها لأسباب مختلفة من أهمها السعى لاحتواء إيران
وكسب صداقتها بحكم انها جارة ومن الدول التي تتحكم في
مياه الخليج

وإيران بانطلاقها شمالا صوب الجمهوريات المستقلة
في الكومنولث وخطيا صوب الخليج تكوّن قد فرغت تحديدا
حديدا في المنطقة وهو أنها الدولة القادرة على لعب دور
مزمور في منطقة حيوية كهذه من آثاره المخاوف القديمة من
التحركات الإيرانية خلسة وأن التناقضات العميقة
والمدنية تعد له الأساس بل المصالح الاقتصادية

والسببية للتحرك التركي يرى المراقبون أن تركيا
لا تريد أن تترك مساحة واسعة من رابطة الكومنولث حاليا
من دولها أو لتريد أن تترك أية فرصة أو سلطة في آسيا
الوسطى في فراغ كما أنها لا تريد لإيران وباكستان الانفراد
وحدهما بالتحرك صوب واجهة إسلامية هامة في الشرق
الأوسط كمثل الماضي موضع نظر القوى الاستعمارية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محة منذ نكية ١٩٦٨ الأولى الانقسام الحاد وانفقد
التضامن

على الجانب الآخر يلاحظ أن هناك تحركات واعية
تقومها إيران وتركيا لتفكيك كتلتان اقتصادية
وأمنية مع روسيا والجمهوريات الإسلامية في آسيا
الوسطى سوف تشكل حواش قوية تطوق العالم
الغربي من الشرق. ومع إدراك تركيا وإيران للتغيرات
العرقية والمذهبية واللغوية في هذه الجمهوريات وبما
يتمها وبين هاتين الدولتين. فسأنا ففزت على ذلك
ملا تركيز على الجانب الاقتصادي الذي يضرب على
الوتر الحساس في الجمهوريات المستقلة أو ورثة
الاتحاد السوفيتي.

فقد استضافت طهران مؤتمرًا ضم كلا من إيران
وتركيا وباكستان وخمسامن الدول الإسلامية في رابطة
الكومنولث هي أندريجان وتركستان وأوزبكستان
وفيرجينستان وطلجكستان. تضم هذه الجمهوريات
أكثر من ١٠ مليون نسمة من المسلمين وانتهى المؤتمر
إلى الإعلان عن قيام منظمة التعاون الاقتصادي وهذه
المنظمة تأتي إحياء المجلس الاقتصادي القديم الذي
أنشئ بعد سقوط حلف بغداد ١٩٥٨. ولم يكن العالم
يبتغي من متابعة إنشاء مؤتمر طهران حتى ففجات
إيران العالم مرة أخرى بإعلان تعاون جديد للسول
المطلة على بحر قزوين وهو تعاون اشتمل على إيران
وأندريجان وتركمنستان وكازاخستان وروسيا

الاتحادية (رابطة بحر قزوين) ومن نفس المنطلق
تخطط تركيا لإعلان مولد منطقة جديدة للتعاون
الاقتصادي في المصيف القديم تضم تركيا وأندريجان
وأرمينيا وروسيا وأوكرانيا ورومانيا وبلغاريا
ومولدانيا وجورجيا (رابطة البحر الأسود) وكانت
هذه الدول قد اجتمعت في اسطنبول أوائل فبراير على
مسئوى وزراء الخارجية ووقعت بالأحرف الأولى على
اتفاق ينص على التبادل الحر للبضائع وانتقال
الاشخاص والذخاير في مياكين مختلفة مثل النقل
والطاقة والزراعة والسياحة. كما اقترت مبدأ تأسيس
مصرف للاستثمار والتنمية تسوله اليابان ودول
خليجية. ويأمل المشتركون في انضمام كل من
يوغوسلافيا واليونان لاحقا إلى هذه المنظمة
الاقليمية. وكانت فترة إقامة هذه المنطقة قد أطلقها
الرئيس التركي أوزال عام ١٩٨٩. وأصبحت امكمنة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التي سعت إلى فصلها عن الشرق الأوسط، ظهور قوى جديدة غيرها أيضاً تزيد تركيا وخاصة من منطقة تحسب البحر الأسود تعزيز موقعها في المنطقة التي تتشكل من جمهوريات حديثة العهد بالاستقلال وشرايع التنمية البادية وتحتاج بالنظر إلى مساعدات مالية ومهارات قد تجد فيها نفسها قادرة على تأميمها، وأيضاً التقارب أكثر من السور الأوروبية وربما وجدت تركيا في تشكيل تلك المنطقة

١٠ لا سيما المسككة التي مواجهها مع أوروبا حيث إن أوروبا لا تريد حتى الآن إدراج تركيا في سوقها وترى أنها من الدول المحصورة على الشرق، ولكن أوروبا معنية أيضاً بتقديدهم مساعدات لدول الكومنولث وخاصة مع روسيا الاتحادية، وهذا متجدد تركيا نفسها منذاً حديداً للاستفادة من أوروبا، وفوق هذا وإن كان كل من التجميع المنظمة المعاون، ومنظمة التعاون حول البحر الأسود يشعرون دولا بوضعيتها تتوافر فيها خبرات بشرية متقدمة وبمضنها في إحداهما إلى تدوير الفكر الأمر الذي يشكل به تركيا لها

١١ مفة من تقدم نموى

ومن الواضح أن استمرار وحرض كل من إيران وتركيا في تكويش هذين التجمعين يضعف الحجاج التي تشكل في جذورها وتحدث عن التغيرات السلبية للاعتبارات الدينية من تركيا العلمانية وإيران الإسلامية يلتقيان حول أهداف محددة هذه التمرتكس سعة الإفق والذكاء في استقلال المرفس، فهي أهداف تشد التعاون الاقتصادي أساساً وتظهر للأغنى مفهوم واسع وشامل وتضع المصالح أولاً قبل إشارات الخلافات الدينية

١٢ ماذا يقول العالم العربي إزاء هذه التطورات ؟ هذا هو السؤال الجائر الآن في ظل التقاسم العربي الضام عن الحركة باستثناء كما قلنا تحرك مصرى بالتمارين والتقسيم مع تركيا وزيارات لمسؤولين مسؤولين وكويتيين الجمهوريات الإسلامية في الكومنولث

١٣ ولابد أن ننظرها في مركز الدراسات السياسية بالأهرام على انهيار الاتحاد السوفيتي وتأثيراته على العالم العربي، تحدث السفير صلاح بسيوني سفير مصر الأسبق في الاتحاد السوفيتي حول السياسة السوفيتية تجاه العالم العربي والتغيرات المحتملة في أسس الواقع السياسي الجديد وعرض لآرائه في رسم خريطة عربية لكسب

١٤ مجموع في وسطه الكومنولث مال السفير صلاح بسيوني أن السياسة الخارجية السوفيتية ظلت دائماً تدور من المركز إلى تدوير الأمر الآن حدث ستقود روسيا الاتحادية هذا التدوير واستبعد حدوث تغيير في الموقف السوفيتي من قضية الصراع العربي الإسرائيلي كما انتهى إليه الال قبل انتهاء عهد جوباريتشوف وسيظل أقرب إلى الموقف الأوروبي من هذا القضية والقائم على استبعاد المواجهة العسكرية بين الغرب وأمنيل والأفول بالحل البديل عبر المفاوضات واستمرار التأييد السوفيتي لإسرائيل، وقال السفير بسيوني أدا كانت قرارات السياسة الخارجية إن تغيير فانه يسلط أيضاً على العلاقات الاقتصادية الخارجية والتي أوتطت قراراتها بالسلطة المركزية لقراره الدورات الاقتصادية الخارجية والمؤسسات الاقتصادية المركزية وجميعها في موسكو وإنه على استمرار الانتماء السوفيتي القديم (الكومنولث الجديد) السبق الأوسط لعداوته الجمهورية الأماز الاستراتيجي روسيا والوصول إلى البحر الأسود والبحر الأبيض المتوسط وإقامة علاقات مع دول الدوار في منطقة الشرق الأوسط وقال إنه رغم استقلال الجمهوريات في إطار الكومنولث الجديد فإنه يبدو أن أمامها

١٥ باستثناء روسيا - فترة طويلة قبل أن تستقر أوضاعها السياسية والاقتصادية كدول مستقلة تماماً وصاحبة القرار السيادة في كل شئوننا الداخلية والخارجية ويرجع ذلك إلى تدخل علاقاتها التجارية والاقتصادية فيما بينها

١٦ وأجاب على التساؤلات الدائرة حول السياسات التي ستتبعها كل جمهورية تجاه العالم العربي وإرا مشاكل سيختلف عما كان في السابق فقال إن الجمهوريات السلافية وهي روسيا وأوكرانيا وروسيا البيضاء والأحواض الأوروبية الأخرى مثل مولدافيا وأرمينيا وجورجيا ستعزز علاقاتها بأوروبا بدرجات مختلفة وإن يحدث ذلك للسياسة لجمهوريات آسيا الوسطى التي ستتقارب مع كل من تركيا وإيران وأشار إلى التكتلات التي تقمها تركيا - واحتمال حصول إيران على أسلحة نووية من هذه الدول والتعاون النووي معها ولكنه تحفظ على ذلك وقال إنه يرغب الإصرار الثقافية والعرقية بين هذه الجمهوريات وإيران وتركيا فإنها ستوافق في سياساتها مع موسكو للسياسة العلاقات مع العالم العربي ورغم أنها في أن تكون لها علاقات متميزة مع الشرق العربي وأوضح أن إمكانية أن يظل الكومنولث دوره في بيع السلاح للمنطقة العربية ورغم الضغوط الأمريكية مراعاة لمصلحة الخاصة



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

أي أن رابطة الكومولت رغم علاقاتها سائرا أن وتدركها
حريصة على بقاء الحضور مع العالم العربي ولكن ماذا فعل
العالم العربي ليكتسب هذه الفرص التي لا تزال سانحة يقول
السفير بسبوني أنه إذا كانت مصر أو السعودية قد تحركتا
مع حل علاقات متطورة مع روسيا ودول الكومولت وخاصة
مع جمهوريات آسيا الوسطى إلا أن المطلوب خطوطا
تحقق المصالح الوطنية المشتركة فلم تعد تكفي الروابط
الدينية أو الثقافية لأقامة العلاقات مع جمهوريات تساو
مصابع عديدة ومن هذا يتعين فتح أبواب التعاون
الاقتصادي والتبادل التجاري وتقديم الخدمات الفنية في
مجال التجارة والبنوك وإدارة الأعمال وإقامة الشركات
المشتركة

ويؤكد أن دراسة الامكانيات الاقتصادية لهذه
الجمهوريات توضح أن لديها الكثير من الانتاج الصناعي
والزراعي والمواد الأولية التي تستلجها مصر والسودان
العربية ويمضي لملأ النمرح أسبيلس أو الاقتصادي على
مستوى مصر أو أي من الدول العربية لا يجب أن يمنع من
بحث كيفية التنسيق مع تركيا ودعا الجامعة العربية
ومنظمة المؤتمر الاسلامي الى فتح مكاتب في الجمهوريات
المستقلة وطلب نان تلعب المؤسسات المالية العربية
والاسلامية دورها في معارضة اقتصاديات هذه الجمهوريات

ويمكن أن يمضي رد الفعل العربي في صورة تحركات
مستقلة من بعض الدول العربية المؤثرة . ولكن ذلك ان
يؤتي ثماره بشكل افضل لوجاء في إطار تحرك عربي عام
وهنا يتعين على الجامعة العربية ومؤسساتها أن تلعب دورا
ملحوظا من حيث الدفع بإقامة السوق العربية المشتركة
باعتمادها كتكتل اقتصاديا في عصر أصبح لا يعرف الا
التكتلات الاقتصادية التي ينظر لها على أنها قوى اكبر من
المجتمع الدول وان يمد هذا التكتل الاقتصادي الذي طال
انتظاره بده الى التكتلات الاقتصادية الأخرى



المصدر : الشرق الأوسط (الندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠٠

طبعة ١٩٥١

قره باغ: تركيا «لن تكتفي بالتفرج»

انقرة - وكالات الأنباء: ذكر سليمان ديميريل رئيس الوزراء التركي أن الاشتباكات الجارية في منطقة تاجورنو قره باغ في أذربيجان مستمرة على نحو مشير للقلق.

وكبر دعوته للدول التي تستطيع أن تلعب دوراً في إنهاء هذه الاشتباكات لإيجاد حل «يقدم على أساس احترام حقوق الإنسان في أذربيجان التي لن تستخدم بمبادرات محددة دون إضاعة للوقت». وقال ديميريل أن تركيا لن تظل في وضع المتفرج في مواجهة هذه التطورات التي تزيد من حالة عدم الاستقرار في منطقته.

وأضاف ديميريل في بيان مكتوب لصحده للوكالة قبل الماضية وأزاعه لمس وكالة أنباء الأناضول أن تركيا «تتعرض بحزن صريح بسبب اللوحة التي تعرض لها حوالي ألف من الأتوريين خلال أعمال العنف في إقليم تاجورنو قره باغ».



المصدر: الزهراء السنوي

التاريخ: ٢٠ يونيو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ احتدام النزاع بين أرمينيا وأذربيجان :

الشاحنات وطائرات الهليكوبتر تستنسل مئات الضحايا في مذابح ناجورنو - كاراباخ انسحاب أحرار كتيبة لقوات الكومونولث .. ورئيس أرمينيا ينتقد القرار

تفهدا للامام العسكرية الخاصة
بمخرج قوات الكومونولث من
ناجورنو - كاراباخ عقب انتهاء
القتل بين القوات الأرمينية
والأذربيجانية وتبادل الاتهامات بين
الجانبين بتأجير قوات الكومونولث
إلى الجانب الآخر
وقد اتهمت السلطات الأذربيجانية
الأرمن بارتكاب مجزعة في صفوف
الجنود بالقرب من مدينة نوجا في
ناجورنو كاراباخ

وقالت وكالة انباء «ايتار - تاس»
ان بيانا صغيرا عن قيادة جيش
الكومونولث في منطقة القوقاز أكد بدء
انسحاب الكتيبة ٣٦٦ مشاة الألية
لكنهم بذلك آخر تواجد للقوات التي
تفصل بين القوات الأرمينية
والأذربيجانية المتقاتلة.

واوضحت الوكالة ان وبلا من
الدبليات والمعدات والاشخاص قد
غادر مواقعه لدى بدء الانسحاب

عواصم المصالح - وكالات
الانباء - بدأت أحرار كتيبة تابعة
لقوات رابطة الكومونولث بين الدول
المتقلة الانسحاب اسس من منطقة
ناجورنو - كاراباخ المتنازع عليها في
الوقت الذي لقي فيه ٥٠ شخصا
مصرعهم واصيب مئات آخرون
بمخرج نتيجة الفصل الحاد
للتواصل الذي تشنه القوات
الأرمينية على مدينة شوشا في
الأذربيجان



المصدر : الزهرام الحلي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠٢ شهر ١٢ ١٩٩٢

في الوقت نفسه أكد عملاق
محميول عدة مدينة « خوجلي »
التي سقطت في يد القوات الأرمينية
أن الممرات التابعة للقوات
الكومنولث لم تورط في المذبحة
وسادت الأرض في مجموعهم على
المدنيين في خوجلي . وقد تعرضت
حكومة رئيس أذربيجان عيلش
مطليبول لانتقاد حك من جانب
اللاجئين والجمعية الشعبية المعارضة
بموجب أسلحة في منع وقوع هذه
المذبحة .

وفي العاصمة الأرمينية يريفان أكد
القبري بوجوسيان رئيس جهاز الأمن
في أرمينيا أن الهجوم على خوجلي كان
خسرويا لواقف عمليات القصف
التواصل الذي شنته القوات
الأذربيجانية على مدينة سيليفنا كبرى
ولفقه نقي ارتكبت مذبحه ضد
المدنيين في خوجلي مضيرا إلى مقتل ٨
المراد من الأرمن خلال الهجوم
وانتقد رئيس أرمينيا ليلون بيلار
وسيان في كلمة له أمام البرلمان قران
قوات الكومنولث بالانضباط من
تلجورنو - كراياخ ووصفه بأنه قران
يضم بصر النذر وجذر بيتروسيان
من وقوع المزيد من التلالي في المنطقة
المتنازع عليها مع أذربيجان
في تطور آخر لكي ثلاثة أشخاص
من القوات الانفصالية مصرعهم في
مدينة « كيشينيف » اثر اشتباكات
وقعت بين الانفصاليين وأوات
البوليس في شرقي مولدوفا . ونكرت
المصادر المسؤولة أنه تم نشر الخاات
من القوات التابعة لوزارة الداخلية في
مولدوفا للتصدي لهجمات
الانفصاليين المسلحين .

واشارت المصادر نفسها الى ان
خمسة أشخاص على الأقل أصيبوا
بجروح خلال الاشتباكات في حين
احتجزت قوات الانفصاليين ٢٢ من
عناصر الأمن في أحد القسام البوليس
في بوبوساري في منطقة دنيستر شرقي
مولدوفا .

في انقرة اعرب سليمان ديميريل
رئيس الوزراء التركي عن قلقه ازاء
استمرار الاشتباكات في تلجورنو -
كراياخ ودعا ديميريل الدول المختلفة
الى التدخل لإنهاء هذا النزاع بين
أرمينيا وأذربيجان

واظهر فيلم تلفزيوني لأذربيجاني
عشرات الجثث المنتشرة على الأرض
المغطاه بالقيطيد في نوجالي عقب
ارتكاب الأرمن للمذبحة واشارت
السلطات الأذربيجانية الى ان القوات
الأرمينية قتلت حوال ألف شخص

وانها تسعى الى استخدام طائرات
الهايكوبتر لانتشال الجثث بعد ان تم
نقل العديد من الضحايا فوق
الشاحنات .



المصدر: صحيفة الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢ مارس ١٩٩٢

أذربيجان اتهمته بالتورط في مذبة ناغورني كاراباخ الجيش الأحمر يسحب قواته من مناطق النزاع

موسكو، أنقرة، بروكسل. وكالات: أرسل الجيش الأحمر أمس قوات ضخمة من المعدات العسكرية إلى إقليم ناغورني كاراباخ للمساعدة في إخراج قوة حرسنر بسط القتل المتصاعد في النزاع على الإقليم الواقع بين أرمينيا وأذربيجان. وتجهزت قاتلتان أحدلعما قسم ٩١ عربية نحو أجدام (بلدة أذربيجانية عد سكانها ١٥٠ ألف نسمة وتقع عند حالة الإقليم). وقال ضابط رفيع بالشرطة: سوف يفرجون الآخرين من هناك. وكان يتحدث بعد أن دخلت الدببات وقاطلت الجنود المدرعة ونظم صواريخ البلدة مساء الأول من أمس. وقال التلفزيون الروسي أن فرقة مشاة تابعة لكونموتل الدول المستقلة وقاعدتها في (ستيبانكورت) عاصمة ناغورني كاراباخ سيتم عليها، وسوف تخرج على مناطق أخرى. وقد تعرضت ستيبانكورت للقصف شديد ولقي ثلاثة جنود مصرعهم، ولقي الأسيرع الماشي أمر بفلسهجي شاموشنيكوف ثلاث قوات الكومنتل بانسحاب فرقة المشاة.

وتتهم كل من أرمينيا وأذربيجان الجيش بمساعدة ضخمومها إلا أن ضباط الجيش ينفون ذلك. وقد سلم المذلولون بأذربيجان بأنهم يخسرون المصير ولكنهم تمهدوا بمواصلة القتال لاستعادة الأراضي التي فقدوها. وقال عاملان بمحمودف رئيس بلدية أجدام: «اننا نفسر، ولكن ليس أمام الأرمن معهم أنهم الأرمن والروس معاً».

وأضاف: «ليست لدينا القوة الكافية لاستعادة خوجالي، مناطق أخرى لسكان الأذربيجانيين ولنا ستعتين لمحربه. وكانت خوجالي التي تعد نحو ١٥ كيلومترا من أجدام مسرح معارك دموية الأسيرع الماشي حيدل التي ألف شخص مصرعهم في الهجوم الأرمني على خوجالي».

وقال وزير الدفاع الأذربيجاني طابر علفان إن هجوما صاروخيا لثة الأرمن في مطلع الأسيرع أسفر عن مصرع ٢٥ شخصا في (شوشا) أكبر بلدة يسكنها الأذربيجانيون في ناغورني كاراباخ. وقد اتهم اللاشجون الأذربيجانيون الذين هربوا عبر الجبال التي تفصلها الطرق المتشددين الأرمن بمزعم الجنود الروس بقتل المئات في ناغورني كاراباخ. وقالت الحكومة الأذربيجانية التي أعلنت الحداد لمدة ثلاثة أيام أن أكثر من

ألف شخص قتلوا في الهجوم على خوجالي فيما أصيب ٢٥٠٠ شخص بجروح.

وقدرت أرمينيا عدد القتلى ماثل من ذلك بكثير، وقالت أن الأرمن في ناغورني كاراباخ أنسطروا للدفاع عن أنفسهم ضد الهجمات التي شنها الأذربيجانيون. وقالت وكالة الأنباء الأذربيجانية أن أذربيجان أعلنت الحداد لمدة ثلاثة أيام على ضحايا الهجوم الأرمني على المدن الأذربيجانية في كاراباخ، واتهمت الوكالة القوات المركزية التابعة لرابطة الدول المستقلة بمساعدة الأرمن في المعارك ضد أذربيجان.

من جهة اتهم وزيرالخارجية الأيراني علي أكبر ولائي قيادة القوات المركزية التي تدخلت في القتال بالعمل على تخريب جهود الوساطة التي يقوم بها لاحتلال السلام بين أرمينيا وأذربيجان. وفي أنقرة أعربت تركيا عن حشيتها

من أن يؤذي النزاع العرقي في ناغورني كاراباخ إلى إحياء الجهود التي تتدلىها لاتحاد دبلوماسية متواترة في ملاقاتها مع أرمينيا وأذربيجان.

وقالت صحيفة «توركيش ديلي نهور» أس أن تتخلى عنهم في أزمة، ومن ناحية أخرى فإن الأرمن جبرلتنا ولا يريد أن تدخل في نزاع معهم ويهدد النزاع الدبلوماسي لفترة التي تهدف إلى بناء العلاقات مع أرمينيا بعد مفود من الكرامية بسبب الضمة التي ارتكبتها الأتراك ضد الأرمن عام ١٩١٥.

وناشدت أنقرة روسيا والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والثاني يوم الجمعة الماضي استخدام نفوذها لدى أرمينيا للحد من القوصل على تسوية سلمية في ناغورني كاراباخ. وطلبت تركيا بوقف إطلاق النار وفرض حظر على الأسلحة وتقديم مساعدات للأجانب في الإقليم الذي يشكل الأرمن معظم سكانه وتديره أذربيجان.

وأنها: القتال الدائر على بعد أقل من ٢٠٠ كيلومتر من الحدود الشرقية لتركيا له أهمية حيوية لأمنه. وتحمل الحكومة التركية على دعم المعلنات الاقتصادية والثقافية مع الجمهوريات السوفياتية السابقة بما في ذلك أذربيجان. ولكن تركيا تصرص أيضا بوسطها دولة علمانية على منع زحف الاتجاه الأصولي الإسلامي عبر حدودها وأخر شسي تريده هو أن تستعرج إلى نزاع بين المسلمين والمسيحيين يمكن أن تتورط فيه روسيا والولايات المتحدة وإيران.

وشال زيارة لواشنطن الشهر الماضي قال سليمان ديميرل رئيس الوزراء التركي أنه يجب على الدول الغربية ألا تأخذ جانب أرمينيا إذا كانت تريد تجنب تذكوار أحداث الشوق الأوسط في منطقة القوقاز.



العرب وجمهوريات آسيا الوسطى!



بقل
أحمد حمزة

الأوروبية تمحور أيضاً على التعامل مع هذه الجمهوريات حديثة الاستقلال ولكن لشدة مظالم الانضمام بدت من دول الجوار الآسيوية وخاصة تركيا وإيران التي أسرعت بتجاهل التحليل الدبلوماسي معها، ووصل الأمر بوزن في ميانمار إيران ذات الاتجاهين.

أولاً: عقد قمة دول منظمة التعاون الاقتصادي التي عقدت في طهران لحيازة المنطقة الاقتصادية للتمتع الانساني التي سبق أن تشكلت عام ١٩٦٤ في عهد الشاه وحلها القويمني بعد أن وصفها بأنها إدارة امريكية. وكانت تضم إيران وتركيا وباكستان فقط وأصبحت الآن تضم خمس جمهوريات إسلامية آسيوية هي أذربيجان وأوزبكستان وتركمانستان وطاجيكستان وقيرغيزستان، كما حضرت جمهورية قازاخستان للجائز للتعين للشمعية كدولاب.

ثانياً: إعلان هاشمي والسجاني عن تعاون جديد بين الدول المظلة على بحر قزوين وهي تشمل إيران وأذربيجان وتركمانستان وقازاخستان وروسيا الاتحادية، وهو إطار للتعاون يضم دولتين هامتين لا ترتبطان بمنظمة التعاون الاقتصادي السابقة وهما روسيا الاتحادية وقازاخستان.

هذا التجمع اللّج الذي يلمر إيران بالدعوة إليه يمسح رغبة لقاء مشترك بين هذه الدول رغم أنها في مواقع مختلفة، ولها وجهات نظر متعددة، الأمر الذي يفرض تنافساً عديداً فلسفي واستراتيجي لن يوين منها عندما صرح بأن تطوير العلاقات مع الجمهوريات الإسلامية ينبغي أن يعتمد على الصلابة الاقتصادية وليس العلاقات أو الروابط الحزبية.

ولكن هذا التصريح لا يفلح الباب أمام السياسة ولا يزيل حيلة التنافس الآتية ١- تبني إيران لفكرة تصدير ثورتها،

لبناء مصالح مشتركة أو ضماناً لترسيخ السلام والولايات المتحدة كانت أول دولة ترد الانضمام إلى أن نهيار الشيوعية وانقراط الاتحاد السوفياتي يجب أن يتم بطريقة طبيعية دون أن ينجم عن ذلك اضطراب تهدد السلام العالمي بما في هذه الجمهوريات من أسلحة نووية، وبين أن تجتري هذه الدول إلى التعامل مع جمهوريات مجاورة يمكن أن تشكل تلقاً للولايات المتحدة أو تقف منها موقف الصدا، وبين أن تتبقي منها جمهوريات محافظة تحاول التمسك بالنظام القديم.

وكان جيس بيكر خلال زيارته لهذه الجمهوريات ولغسما في طلباته للحدثة التي يجب أن تسبق أي تعامل مع الولايات المتحدة، فقد أعلن ضرورة التزام هذه الجمهوريات بالاداء الثلاثة التالية: وهي احترام حقوق الإنسان والائقيات، وتحليق الديمقراطية التعددية، وإقامة نظام السوق الحرة.

وقد ولغت الجمهوريات التي زارها على هذه البادئ لأن نظم الحكم الجديدة فيها معانية للنظام الشيوعي القديم الذي عزاهما عن العالم، ولغسما ليدريونجته التي تتناثر مع عقائدها وراثتها، وهي في نفس الوقت متعلقة للتمتع مع النظام العالمي الجديد.

ولكن الأمر لا يقتصر على الولايات المتحدة فقط رغم توليها القوي والحاسم في النظام العالمي الجديد، فعول المجموعة

جمهوريات آسيا الوسطى لمبحث تجذب اليوم اهتمام كثير من الدول بعد احتجاب دام سبعين عاماً منذ اوتيتات في إطار الاتحاد السوفياتي عام ١٩٦٧، ولم يعد ممكناً الوصول إليها أو التعرف على حقائق الحياة فيها إلا خلال مراقبة السلطة المركزية في موسكو، ولم يكن ممكناً لواقفي هذه الجمهوريات السفر إلى الخارج بلو إلى دولة مجاورة إلا عن طريق موسكو، ولم تكن هناك خطوط جوية تربط مراكز هذه الدول مع العالم الخارجي.

حسبت المركزية الشديدة من هذه الجمهوريات فرصة التعامل مع العالم الخارجي، واستكثات صرغسة إلى هذا الوضع سبعين عاماً تقريبا، ولذا فإن نهيار الاتحاد السوفياتي خلق واقعا جديداً دفع بعض دول العالم إلى التكالب على اكتشاف معرفة هذه الجمهوريات والتعامل معها من جهة، ودفع هذه الجمهوريات أيضاً إلى محاولة إقامة علاقات مباشرة مع بعض الدول التي يمكن أن تربطها مصالح مشتركة.

والباحث في طبيعة هذه الدول اليوم يجد بينها سمات مشتركة، فاعلها جميعاً يتحدثون اللغة الروسية إلى جانب لغتهم الأصلية، ومعظم سكانها من المسلمين، والامية ليست ظاهرة منتشرة فيهم كما هي الحال في جمهوريات آسيوية مجاورة، ومن السكان قدر عالٍ وولفر من الثقافة والمعرفة، وتجذب هذه الدول اليوم اهتمام عدد كبير من الدول تجد في التعامل معها جسرا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٩ - ٢٢٩٩٢

المصدر: الشرق الأوسط (الطبعة)

واعتبارها من الجمهوريات الاسيوية الاسلامية سالمة موافقة لتطبيق اسلوب الحكم الايراني امر مازال قائما.

٢ - ارتبطت تركيا بحلف الانكلسي واربطا بالكنسلي بلقاء دفاعي مع الولايات المتحدة التي مازالت ايران في موقف العداء الملحن منها وهو ما يشكل خلافا في التوجهات السياسية.

٣ - الجمهوريات الاسلامية السوفياتية سابقا تحرس على اقامة علاقات طيبة مع الولايات المتحدة لسانقتها الاقتصادية بل ان جمهورية اوزبكستان قد اقامت علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

٤ - معظم الجمهوريات الاسلامية تبين بالمنحسب السني الذي تبين به تركيا وبباكستان بينما تبين ايران بالذهب الشيعي الذي لا تبين به الا بالجميكتان وهو امر له تأثير ولا شك.

٥ - وجود خلافات بين تركيا وايران حول شخصيات الاكراد. الامر الذي دفع سليمان ديمريل رئيس وزراء تركيا الى لقاء زيارته لطهران رغم مشاركة ترويجية اوزال في قمة منظمة التعاون الاقتصادي الذي عقد في طهران، وذلك لتحصيحات كان سليمان ديمريل قد هاجم فيها ايران لثناء زيارته لواشنطن لتحصيحتها الاكراد في تركيا وهم اقلية تشكل قلقا للحكومة التركية.

٦ - تعان الدول الحظلة على بحر قزوين بشكل تزاوجا جغرافيا استبعدت منه تركيا. الامر الذي لا بد وان يثير متعدا شكوكا في الامداد الايرانية.

٧ - محاولة ايران للتقارب مع روسيا الاتحادية بلقح برابة خلفية لها على الشرق الاوسط يمكن ان تساعدها في حل مشاكلها الاقتصادية. كما ان ذلك يمكن ان يكسر الحصار لغرضه على ايران للحد من الاتهامات الغربية لغرضه على ايران للحد من الاتهامات لتطرفه التي ليس شيئا دينية والتي بلغت تنصير الى لبنان والسودان والجزائر رغم كل هذه التناقضات التي لا يمكن التهورن من داعياتها في المستقبل. فان جميع الدول قد وافقت على الاشتراك في

منظمة التعاون الاقتصادي رغم منها في احواء. هذا النشاط السياسي وعدم فتحة الفرصة لإيران للانفرد وحدها بهذه المنطقة التي تضم ٢٢٠ مليون نسمة. وما من شك في ان لاشتراك زعماء خمس جمهوريات اسوية في اجتماع طهران بعد ايام من زيارة جويس بيكر يضي ان الولايات المتحدة الامريكية قد اصحت لهم ضربة اخضر بهيف محاولة احواء. تقارب الكتل والتمسدد الذي تبنيه ايران.

والآن، اين يقف العرب من هذا النشاط السياسي الخنم في هذه الرقعة الجغرافية الهائلة التي تحمل شمال لوطن العربي وتؤثر على امته القومي؟

وهل يقتصر الامر على زيارة ولود الاقتصادية من دول عربية معجوبة. واقامة علاقات دبلوماسية مع بعض هذه الجمهوريات.

وهل تكفي من هذا التحرك السياسي الذي يمارس به ايران واعتباره الامين العام لمنظمة التعاون الاقتصادي (بكتا) تاريخي لا سابقة له) بالجلوس في مقاعد المفاوضين؟

واجب العرب ان ينهضوا للتعاون مع هذه الجمهوريات الاسوية التي يدين معظم سكانها بالاسلام، والذين يمجون الى مكا المكرمة ويتبعون المنحسب السني، والذين لا معظم انتمهم في الازهر الشريف. والذين لا توجد لهم مشاكل مصاصية مع الانع العربياء. وهذا الامر لا يتحقق بجهود دول فردية وانما يتحقق اولا بالتضامن العربي ثم بعمل جماعي يمكن ان تقبله الجامعة العربية التي يجب ان تفتح لها مكاتب في عواصم عدد من هذه الدول.

جمهوريات اسيا الوسطى منطقة استراتيكية وجغرافية شديدة التأثير على الاتفاقيات الاقليمية التي يمكن ان تنتج عن المفاوضات متعددة الأطراف التي تتم في إطار محاولة لاراء السلام في الشرق الاوسط وهو امر يجب ان يندمجنا الى التعاون والتضامن العربي من اجل حركة منظمة مع هذه الجمهوريات الاسوية. بلا من الكتفا، بالجلوس في مقاعد المفاوضين.



المصدر : الوقف

٤ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انضمام اذربيجان وأرمينيا الى عضوية الأمم المتحدة اذربيجان تعرض الجثث المشوهة لضحايا مذبحة «خوجالي» اشتباكات عنيفة بين قوات الكومونولث المنسحبة من ناجورنو كاراباخ والمتشددين الأرمن

بلكو - سبيليانكيرت - وكالات الأنباء - قامت أذربيجان أمس بعرض الجثث المشوهة لشحايا مذبحة قام بها الأرمن ، في الوقت الذي اندلعت فيه اشتباكات بين قوات الكومونولث المنسحبة من إقليم ناجورنو كاراباخ مع المتشددين الأرمن خارج سبيليانكيرت عاصمة الأقليم . ولحضر مسئولون أذربيجانيون من الأقليم جثث ثلاثة أطفال أصيبوا باعيرة نارية في مؤخرة الرأس وهو دليل جديد على المذبحة التي نفذها أرمينيا جنودها .
وكانت شهود عيان أنه تم إلقاء جثث عشرات الضحايا الآخرين فوق التلال القريبة من خوجالي حيث توجد الحكومة الأذربيجانية أن الأرمن قتلوا ما يزيد على ألف مدني الأسبوع الماضي . وقالت المحطات بطل العديد من الجثث من خوجالي إلى أقدام حيث تم عرضها في أحد المساجد وكانت بعض الجثث مشوهة . بينما تم عرض جثث أخرى لأشخاص قطعت رؤوسهم وفهزت أخرى متفحمة تماما .

ونشرت المذبحة موجة سخط واسعة الخلق بين المواطنين الأذربيجانيين الذين وجبوا نقدا علنيا للرئيس عيلا مطايفوف والتهود وأنه لم يقدم المساعدة للأذربيجانيين المقيمين في الأقليم الذي تسيطر عليه أرمينيا وشيخو لأذربيجان منذ عام ١٩٩٢ .
في الوقت نفسه اندلع قتال عنيف بين قوات الكومونولث المنسحبة من إقليم ناجورنو كاراباخ والمتشددين الأرمن خارج عاصمة الأقليم . ولحق سبيليانكيرت نائب القائد العام في منطقة الوفاق أن طهروا من الجنود أكريل متروك في منشآت مباح أس . وأوضح أن كتيبة

وأنه موسى محموف مفوض الرئيس الأذربيجاني في منطقة ناجورنو كاراباخ بالاضطهاد والقتل والتعذيب الذي يواجهه الأذربيجانيون على أيدي عناصر من الفرزاة . ووجه شام إلى رؤساء الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي والبرلمان الأوروبي ودول رابطة الكومونولث مطالعهم فيه بإرسال مرافق عنها لتتسبب الخلق بالمشقة . وقال «محموف» في النداء أن الأذربيجان يواجهون تلمي واضحا ومهزلة من التلاعب من جانب التلفزيون الروسي والتلوي في موسكو والأرمن في الناجورنو ويوسف ما يتعرض له الأذربيجانيون في المنطقة بأنه محاولة إبداء شقطة موجهة ضد شعب الأذربيجان



المصدر: صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١ مارس ١٩٩٢

أذربيجان تعرض جثث ضحايا ناغورني كاراباخ اشتباكات بين الميليشيات الأرمنية والجيش الأحمر

موسكو - أحمد التعمان، وكالات

أكد نائب القائد العام للجيش الأحمر في منطقة القوقاز أسن أن قواته المنسحبة من إقليم ناغورني كاراباخ اشتبكت مع الميليشيات الأرمنية خارج ستيبنا ناكيرت، مساء أول من أمس.

وكان يفغيني شاموشنيكوف قائد قوات الكومنولت قد أمر قواته بالانسحاب الأسبوع الماضي بعد أن تعرضت لأعتاقها لهجمات متتالية ويمارض الأزمن الانسحاب لانهم ينظرون إلى هذه القوات كقوة لربح الأذربيجانيين وكأخر خط دفاعي ضعيف يفصل بين الجانبين.

وإلى ذلك عرضت أذربيجان أسن الجثث للشهوة لضحايا المذبحة التي قام بها الأزمن في ناغورني كاراباخ وعرض للمسؤولين الأذربيجانيين جثث ثلاثة أطفال أصيبوا بأعيرة نارية في مؤخرة الرأس وهو دليل جديد على المذبحة التي تنفي أرمينيا حدوثها.

وقال شهود العيان أنه تم العثور على جثث عشرات الضحايا الآخرين فوق القتال للقرية من خوجالي حيث تقول أذربيجان أن الأزمن قتلوا ما يزيد عن ألف مدني الأسبوع الماضي ونقلت شاحنات العديد من المذب من خوجالي إلى أجدام حيث تم عرضها في مسجد. وكانت بعض الجثث مطوية بينما تم عرض جثث أخرى للأشخاص قطعت رؤوسهم. وكانت جثث أخرى

مقطعة تماماً وانتقد العديد من المواطنين في أذربيجان الرئيس الأذربيجاني مهزاد طالبيوف لأنه لم يقدم الحماية الكافية للأذربيجانيين المقيمين في الإقليم الذي تطلقه أغلبية أرمنية وتديره أذربيجان منذ عام ١٩٩٣.

وإلى ذلك أعرب وزير الخارجية الأيراني علي أكبر ولايتي عن قلقه من أن تؤدي أسباب عدم الاستقرار في جمهوريات آسيا الوسطى السوفياتية (سابقاً) إلى مفتح الطريق أمام تنامي نفوذ الولايات المتحدة في المنطقة.

وقال أن الإدارة الأميركية التي اعتبرت خطأ انهيار الشيوعية بمثابة تلحق لسياستها تسعى بشكل حديث إلى سد الفراغ الفاتح لمصالحها الخاص

وأضاف أنه في ظل الفراغ الثقافي والاقتصادي الذي تشهده المنطقة فإن كل الذين سيطلبون مساعدة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في هذا المجال سيطلبون ترحيباً. وأكد أن إيران تتفهم الفترات الإسلامية مع جيرانها من جمهوريات الاتحاد السوفياتي سابقاً ووجه ولايتي نداء جديداً لانتهاء النزاع في ناغورني كاراباخ وكان بدأ الأسبوع الماضي مهمة وساطة بين أذربيجان وأرمينيا

**ترکیبات تقریر تفتیش الطائرات المتجهة الى الاقليم
اشباكات فی ناجورنو کاراباخ بین الأرمن وقوات الكومونولت**

مە مەسكە - لىھىدام - وىكىلات لىھىدام: □

[illegible][illegible][illegible]



انزال قوات الكومنولث في قره باخ لتأمين انسحاب وحدات منها

باكو : مرتزقة من لبنان وسورية نفذوا مجازر بالاذريجانيين

□ موسكو -
من جلال الماشطة

■ اتهم مسؤول اذربيجاني مرتزقة من لبنان وسورية بممارسة التعذيب والمشاركة في مجازر دموية قال ان آلاف الاذربيجانيين قتلوا خلالها في منطقة قره باخ الجبلية التي استمرت فيها المعارك لمس الثناء، وانزلت قيادة القوات المسلحة للكونمولث كتاب مغلطين لتأمين انسحاب وحداتها من هناك بعد اتهام موسكو بالتواطؤ مع الارمن. ووجه موسى محمدوف ميموث الرئيس الاذربيجاني ايزان مطلبوف الى منطقة قره باخ نداء عاطفياً دعا فيه قادة البيلان الاعضاء في الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي

والانسرة الأوروبية واسرة الدول المستقلة طالماً ارسال مراقبين للتحقق من الجواز التي ارتكبت في المن الاذربيجانية الواقعة في منطقة قره باخ. وذكر ان موبان المنطقة وجبالها نقص بالاف من جيش الاطفال والنساء والشيوخ، واضاف ان السكان يتمشون الى تعذيب وحشي على ايدي مرتزقة من لبنان وسورية وبلدان اخرى وتابع ان للمجندين في ما يسمى جيش السلام، يمارسون عملية ابادية جماعية تحت ستر تغطية اعلامية مولية لارمن وقال فرحات المامشيف المستشار الاعلامي الاذربيجاني في موسكو لـ «الحياة» ان بلدة حاج علي التي استولى عليها الارمن شهدت منجدة

على شرار دير ياسين، واضاف ان سكان البلدة كانوا سبعة الاف لم يصل منهم الى اذربيجان سوى ٢٥٠ شخصاً، ولا يعرف مصير الآخرين. وقر عبد القضي مالاوف، وكان عدة البلدة انكس في تصريح نقله تلفزيون موسكو السلطات الاذربيجانية وقال ان الحكومة سلمتها الى الارمن من دون قتال. ويتهم الاذربيجانيون موسكو بمعاذلة الارمن في عملياتهم ضد القرى والمدن الاذربيجانية في قره باخ وتكليم المذابح في شوشا وحاج علي والقادم وتكسروا ان القسوات (المسوفيات سابقاً) المرتبطة في المنطقة تشارك في القتل الى جانب

٤
الزمن
ويذكر ان قيادة القوات المسلحة تحت هذه الاتهامات واعلنت سحب اللواء
٢٦٦ من العاصمة لقره باغية خان كندى (ستيباتاكيرت). وانزلت بضع كتائب
من المقاتلين لخطية الانسحاب. لكن تأسفا باسم قيادة الجيش صرح أمس الثلاثاء
بأن الانسحاب توقف بعد تعرض الوحدات للصف من جهات لم يحددها. وقال ان
اللواء انتقل الى مواقع احتياطية بعدما لمثل المسلحون الزمن للخدمة العسكرية
في خان كندى. واشارت وكالة انترناسيوس الى ان الجنرال يوريس غروموف
القائد الأول للقوات البرية والذي كان اشرف على قيادة القوات السوفياتية
في افغانستان وعلى انسحابها منها. وصل الى المنطقة لمتابعة اجلاء القوات.
ونقلت وكالة «سارات» الارمنية من الجنرال سفيان بيماف نائب قائد قوات
الوقاية ان اللواء سينقل الى جورجيا لإعادة تشكيله. وحذر جميع الاطراف من
عرقلة انسحابه وقال ان الاجراءات حازمة. ستؤخذ. واعلنت وكالة «تاس» الرسمية
ان جنديا واحدا على الاقل قتل أثناء الانسحاب. ونقلت عن مصادر مطلعة ان
طائرات الدال الحربية ستستخدم لاجلاء القوات الروسية عن منطقة النزاع.
وطالب الجنرال يوري شاندانين النائب الأول للناطق بالحدود وقائد قوات
الامن الداخلي السوفياتي الذي اشرف على عمليات حفظ السلام في المنطقة. بان
يكون الانسحاب من قره باغ «مقروفا». وكذا في تصريح الى صحيفة «النجم
الاحمر» أمس الثلاثاء ان الطرفين يجب ان يلتزما بالانسحاب عن القيام بعمليات.
وبما في ارسال قوات مضطربين من أسرة الدول المستقلة ولكن بعد الحصول على
ضمانات من «الاراء العام العالمي» وقال مرزوب بركاني رئيسي لـ «الحياة» ان
موسكو لن تتخذ قرارا بارسال قوات. الا بعد موافقة رؤساء أسرة الدول المستقلة
الذين سيجمعون يوم ٢٠ لاث (مارس) الجاري في العاصمة الاوكرانية كييف
ويذكر ان اذربيجان وارجنتين وبلغاريا وبنين كندى بمنع استخدام القوة في
التعامل بين طرفين يتعيان الى الكومنولث الجديد.



قره باغ تتفاهم في تركيا

■ النزاع الأرمني - الأذربيجاني على قره باغ مرشح لأزيد من للتفاهم وارتقاء الهدوء على رغم - أرميا بسبب - جهود الوساطة التي تسمى إيران وتركيا إلى القيام بها. ويمر هذا التوقيع للوسط تاريخ طويل من العداء بين الأرمن والآذرك - والأذربيجانيون يتسمون كما هو معروف إلى العرق التركي - أسفر عن طابع في مطلع القرن الحالي القسم كثر من الأرمن لثرا على لهم سيواصلون الانتماء لضمها

والحقيقة أن لفترة تبدو أكثر مرفقة من طهران نتيجة للأحداث السوية في قره باغ وأخرها للجوزة التي انتهت بانكازها ضد الأذربيجانيين. فتركيا أعلنت مسؤليتها للمعوية عن جميع الشعوب للتلخا لها والتي هي من أصل تركي. وهذا يشمل الأذربيجان في القوقاز وتركمانستان وأوزبكستان وقيرغيزستان في آسيا الوسطى إضافة إلى أتراك بلغاريا واليونان ويونسلانيا ورومانيا وتركمان العراق.

وتتخذ القضية بالنسبة إلى تركيا بعدا داخليا بمعنى أن أوساطا قومية تطالب بأن تتحول هذه المسؤلية للمعوية سياسة رسمية للدولة التي يجب أن تعتمد تقديم مساعدة عملية إذا طلبها منها أي من هذه الشعوب. وبضابط هذا البعد الضعيف على لفترة التي كانت أول دولة اعترفت باستقلال الأذربيجان التي تتطلع منذ ذلك الوقت إلى تركيا باعتبارها المثال الذي تسعى إلى الاقتداء به. ولذا فإن الموقف الحالي لفترة التي تدير معاولتها للتوسط بحيادها بين الطرفين يظهر خيبة أمل الأذربيجانيين وأسفاه القوميين الأتراك الذين يعتقدون أن الموقف المظني لتركيا هو أن تتدخل إلى جانب لشقيقة الأذربيجان لصد العدوان الأرمني عنها.

وفي هذا السياق سمعت لفترة اسم إلى مواجهة الضعيف الداخلي بل نهجت منتقدتها إلى أنها ملتزمة قرارا اتخذته في براغ الأسبوع الماضي مؤتمر التعاون والأمن في أوروبا بحظر أسلحة السلاح إلى أرمينيا والأذربيجان. وأعلنت أنها ستطلق جميع الطائرات التي تستخدم الأجواء التركية للمرور إلى الدولتين اللتين. وبدا من القترام للتحقق إلى جانب الأذربيجانيين تعهد رئيس الوزراء سليمان ديميريل بأن تواصل بلاده الجهود الدبلوماسية لإيجاد حل سلمي للنزاع على قره باغ. وكانت تركيا سمع إلى أن يتبنى المؤتمر الأوروبي هذا القرار في محاولة لوقف أسلحة الأسلحة التي تمويها للوبيات الأرمنية القوية في أميركا وأوروبا إلى أرمينيا التي أعلنت الأسبوع الماضي أنها عازمة على تشكيل جيش وحلي لمحاربة الأذربيجان.

وأيا كان الأمر فالأرجح أن لفترة لها مصلحة حقيقية في إيجاد حل لنزاع قره باغ لأن تفاهمها خصوصا إذا أريق مزيد من الهدوء الأذربيجانية. يمتد الشاعر القومية في تركيا الداعية إلى التضامن مع الأخوة في الدم وقد به المساعدة لهم. وهذا من شأنه أن يصرح لفترة التي تتطلع إلى دور قيادي للجمهوريات الإسلامية المستقلة عن الاتحاد السوفياتي السابق والتي تواجه فيها مفلسا حاكم من إيران. خصوصا أن الأخيرة تبدو منازرة إلى الجانب الأرمني في النزاع

ولا شك أن هذا الوضع أن يساعد وزير الخارجية التركي حكمت تشيشتن الذي يتجول حاليا على هذه الدول لفتح سفارات لبلاده فيها والتأكيد خصوصا على ذلك التي تنتمي غالبية شعوبها إلى العرق التركي بأن مستقبلها هو مع لفترة وليس مع طهران

كمران قره داغي



المصدر : الشرق الأوسط (الندن)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٢

مسلمو آسيا الوسطى والقوقاز استقبلوا هلال رمضان دون المظلة الحمراء

لندن، من امير طاهري

في القوقاز: إذ يقول عليم مرادوف، الذي يعمل مركزاً للأبحاث في ألمانيا، عاصمة كاراخاستان: "لقد اضطرنا فعلياً على ساعات الفؤام ليستنى لوظيفة الصيام وأن نتحمل خسارة إنتاجية لأن مهتمينا وعمالنا مصممون على البقاء أن الالتزام بالواجبات الإسلامية لا يتأق مع احتياجات مجتمع صناعي عصري".
كذلك فإن المسلمين الذين يشكون أغلبية سكان جمهوريتي تاتارستان وشيكوريا في حوض نهر الفولجا حريصون على التهاج فرصة حلول شهر رمضان للتأكيد على وحدة صنعولهم في مطالبتهم بالاستقلال عن الاتحاد الروسي. إذ يقول زيتل عايط اوفوز، المتحدث باسم التجمع القومي التشاري الذي يطالب بالاستقلال التام، "نأمل أن يكون هذا آخر رمضان ونحن جزء من روسيا. أن رمضان هو شهر التضامن ومساعدة الفقراء وإدنيا

من سهول تايرومن في سيبيريا المكسوة بالجليد، وحتى سولحل اسخارزيا الضخمة المظلة على البحر الأسود، احتفل أكثر من ٦٠ مليون مسلم في ما كان الاتحاد السوفياتي بحلول رمضان، وهم يتعمقون بالعبادة، وذلك عندما أقاموا احتفالات خاصة في المساجد التي اكتظت بمشهود الصلاة.

لقد التفتحت بهذه المناسبة مساجد جديدة وأعيد أيضاً فتح مساجد قديمة ظلت موصدة الأبواب طيلة ما يزيد على سبعة عقود من الطغيان الشيوعي ويطبق حضرة كوليم، إمام صلاة الجمعة في اسخاماد (عريق آباد) عاصمة تركمانستان على المناسبة قائلاً: "كان المسلمون يلتزمون دوماً بشعائر الصيام في رمضان لكنهم يصومون الشهر لأول مرة في ظل الحرية والأمن".

من السابق لأوانه، في الواقع، معرفة عدد الذين سيرواعون شعائر الصيام في رمضان إلا أن التقارير تشير إلى أن عدداً لم يسبق له مثيل سيصومون هذا العام في جمهوريات طاجيكستان وأوزبكستان وتركمانستان وقيرغيزستان في آسيا الوسطى، إضافة إلى جمهوريتي كاراخستان، في شمال آسيا الوسطى، وأذربيجان



المصدر : **المشرق الأوسط (الندوة)**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ مارس

ظروف الحرب والحرمان
في جمهورية التشيكسان والاتجوش
ذات الاستقلال الذاتي التي أعلنت
استقلالها دون أن تعترف روسيا به. هناك
حالة طوارئ وتنتشر دوريات مسلحة في
شوارع ميفتا وفي أوسيتيا تدور حرب
شاملة بين الأوسيتيين للمسلمين والجورجيين
المسيحيين منذ ما يربو على ستة شهور
وفي أبخازيا، وفي جمهورية ذات حكم ذاتي
دققل جورجيا، ما يزال المسلمون يريدون عن
انفسهم هجمات مستمرة وبشنها
الجورجيين وفي شبه جزيرة القرم، التي
قدمها تيكينا خروتشوف عام ١٩٩٤ عدية
لأوكرانيا، افتتح أخيرا في بلغهي سراي
أول مسجد منذ بضعة عقود. إلا أن التناز
للمسلمين فيها ما زالوا يتعرضون لهجمة
تضويف تقوم بها حسابات أوكرانية
تهاجمهم لئلا تهدم المآثر التي أقامها
المسلمون القاطنون إلى ديارهم بعد عقود من
الغنى في سيبيريا.

الآن أن تشد أشكال المكافحة تبقى تلك
التي يعيشها حاليا مسلمو ناجورنو قره باغ
حيث بدأ رمضان فيها مع دفن مئات الرجال
والنساء والأطفال الذين قتلهم الأرمن في
بلدة خوجالي. إلا أن من المقرر أن تمام في
المسجد الكبير في عاصمة الأقليم خان
كندي (ستيباناكيرت) صلاة يوم غد من أجل
السلام. ففي هجمات وقعت في الليالي
القتال التي سبقت بداية رمضان قتل
المهاجرين الأرمن الحجون بالسلاح أكثر
من ألف مدني مسلم أعزل ومثاقو يبحث عدد
منهم. ويرجع حجم المأساة فإن أذربيجان
مصممة، طبقا لإمام جامع شيخ حيدر
قرويتوف على أن تستقبل أول رمضان
تصيف وفي حرة بـ «أبهي مظاهر البهجة
والطعام». فقد أعد صنّاع الحلويات
للحليين لأول مرة منذ عقود حلويات
ومشروبات خاصة من وصفات طواها
النسوان تقريبا منذ زمن بعيد.

لقد رأى المسلمون الأحرار من جبال
الأورال وحتى الشرق الأقصى وعبر إحدى
عشرة منطقة زنتية مختلفة ملال رمضان
وهم يعيشون الآن بهجة.

ففي هذا العام لم يهل غلال رمضان
في سماء حمراء بل أهل من سماء أوتها
فيروزي صاف. إنه أول الأمل.

يرجع لمساعدة العائلات التي تعاني شديدا
الحال بسبب الأزمة الاقتصادية.

وما يذكر أنه جرى الإعلان في كل من
كازاخستان وقرة القباقي وقيرغيزستان عن
خطط انتاجية خاصة في مناجم الفحم
والحديد لمساعدة العمال على مواصلة شحات
الصيد، إذا شاؤوا. دون أن يضطروا إلى
التغيب عن العمل. فهنا تنظم مساجد
العاصمة الأوزبكية باكور حلقات قرآنية
في ليالي رمضان، الهدف منها مساعدة
الكبير عدد ممكن من المسلمين، خصوصا
الضباب على الأنام بالشعائر والقدح
الحضارية الإسلامية.

وفي أوشا، عاصمة بشكيريا ومقر أحد
القيتين القرميين في آسيا الوسطى، بدأت
منذ الآن الاستعدادات للاحتفال بعيد
القطر. ويقول مفتي أوشا، طاعت تاج الدين،
أن الفكرة وراء الاحتفال هي للتأكيد على أن
«الإسلام هي ويتعلق إلى الأمام». ومن جهة
ثانية التهمت صلاة الجمعة أمس في
لعاصمة القباستانية مجمع للغة محمدا لله
على يد «رمضان لا ضوف فيه». إلا أن
عددا كبيرا من المسلمين في ما كانت
الامبراطورية السوفييتية يداوا رمضان في



المصدر : الشرق الأوسط (الندن)

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٢

أفاق الصراع حول آسيا الإسلامية (٤)

قضمت روسيا ١٠٠ كلم مربع كل يوم طوال ٤٠٠ عام

بقلم:

سمير عطا الله

لا شك أن اندفاع القوميات من جديد كان أحد العوامل الرئيسية التي جعلت في انهيار الاتحاد السوفياتي. وأدت حرية التعبير التي عادت بعد غياب طويل إلى سقوط سلطة الحزب الشيوعي الذي كان يسيطر بالصمت والترحيب على كل منامي، الحياة في الاتحاد السوفياتي. وعندما كانت أوروبا الشرقية هي التي تتلذذ طواق نصف قرن بالرياح الآتية من موسكو، ما هي الاشباه تنعكس الآن رياح أوروبا وغبار جدار برلين تهب على القوميات المتعددة في الاتحاد السوفياتي. لقد تنكرت الجمهوريات السوفياتية أشياء كثيرة كانت قد نسبتها من قبل، وفي طليعتها حق تقرير المصير والبحث عن الذات السياسية. غير أن عودة الروح القومية إلى الجمهوريات سارت في خطين متوازيين: الرغبة في الافلات من سيطرة موسكو والعداء بين الأعراق المختلفة.

وقد عبرت المشاعر القومية عن نفسها بأشكال متعددة، بينها التشدد على اللغات الأصلية وأحياء الحضارات القديمة، والدعوة إلى الاستقلال الاقتصادي والمطالبة بالسيادة. وكانت هناك، فوق كل شيء، عودة حرة هذه المرة إلى الدين هنا لا بد أن تذكر مرة أخرى ما كتبه النشوق السوفياتي أندريه أماليوك في العام ١٩٦٩، الذي تكهن بأن انهيار الاتحاد السوفياتي سيقتضد واحدا من شكلين: إما أن تصل السلطة إلى أيدي العناصر المتطرفة ويميزق البلد في الفوضى والعنف والكره القوي للشيء، أو أن نهاية الاتحاد سوف تأتي في شكل سلمى وتؤدي إلى قيام اتحاد شبيه بالكونفدالات البريطانية أو السوق الأوروبية المشتركة.

الفريق أنه بعد عشرين عاما على كلام أماليوك اختار الاتحاد السوفياتي رابطة الدول المستقلة على طريقة الكومنولث البريطاني. لكن في الوقت نفسه هناك أيضا مظاهر عنف كثيرة وربما ظواهر حروب أهلية وقومية. غير أن هذه الظواهر لا تنلح لملأفا بما حصل لدى قيام الاتحاد في المفرد الثلاثة الأولى.

وبرغم أن الاستقلال شمل الآن كل الجمهوريات السوفياتية السابقة، فإن الانفصال لتمام لم يحدث إلا في جمهوريات البلقان التي كان ستالين قد ضمها عنه في العام ١٩٤٠. والواقع أن ثمة عناصر عدة تتحكم بشعار الانفصال في كل جمهورية بينها (١) التقاليد الاستقلالية (٢) نسبة الأقليات العرقية ضمن للجمهورية (٣) امكانات البقاء في منأى عن الاضرار ضمن الحدود الجديدة (٤) امكانات الاستقلال الاقتصادي.

من حيث التقاليد الاستقلالية كانت في الطبيعة طبعاً دول البلقان بالإضافة إلى مولدافيا التي سلخها ستالين عن رومانيا. لكن حتى في للجمهوريات التي وقعت ضمن السيطرة الروسية منذ أيام الامبراطورية، مثل جورجيا (١٨٠١) فإن الروح الاستقلالية انبجعت في شبه عاصفة.

لكن حيث تكثرت الروح الاستقلالية، أو الانفصالية التامة، كانت هناك مشكلة الأقليات التي تتعرض للانفصال. وفي العام ١٩٩٠ صدر قانون سوفيياتي يعطي هذه الأقليات حق النقض والوقوف في وجه أي استقلال تام.

لم تحدث الانفصالات المتوقعة أيضا بسبب افتقار معظم الجمهوريات إلى الحماية الذاتية في وجه أي جار طامع، وبسبب اعتمادها التقليدي على التبادل الاقتصادي بين بعضها البعض. وهذا ينطبق بصورة خاصة على الجمهوريات الاسيوية التي ارتبطت إلى حد بعيد بالتبادل التجاري مع موسكو.



بعلتنا هذا التاريخ انه كما كان قيام الامبراطورية الروسية ثم السوفييتية، في شكل اوفي اخر جزءا من تاريخ الامبراطورية العثمانية، ها هو الآن انهيار الامبراطورية السوفييتية ومضاعفاته وتناحجه، في شكل اوفي اخر، يصبح جزءا من تاريخ تركيا الحديثة.

قديلا الحرب العالمية الثانية كانت الامبراطورية الروسية تتقدم على حساب جاراتها باضطراد لا تزلج فيه، وفي احدى الحمايات الطويلة ان الامبراطورية الروسية كانت تقضم اراضي جاراتها بمعدل ١٠٠ كيلومتر مربع في اليوم طوال ٤٠٠ عام، ومع الاستيلاء على اراض جديدة جاء الامبراطورية غربا، جدد وفي اول حصاء علمي جرى في العام ١٨٩٧ تبين ان معظم سكان روسيا الكبرى ليسوا من الروس، فقد كانت نسبة الناطقين بالتركية حوالي ١٠ في المائة وكان المسلمون يشكلون حوالي ١٤ في المائة على الاقل.

لذلك، بعد الحرب، كان على لينين ان يقرر في ما اذا كان، بدوره، سيعيد قهر المسلمين والشعوب الاخرى غير الروسية التي اخضعها القيصرية، وقيل ان يصل الى السلطة كان لينين يتادي دائما بوجوب اعطاء هذه الشعوب حرية تقرير المصير ومن الناحية النظرية كان يعارض بشدة ما يسميه الشيوعية الروسية، وقد كتب في العام ١٩١٥ «نحن العمال الروسيون المطام يجب ان نطالب حكومتنا بالخروج من منغوليا وتركستان وايران».

وفي العام ١٩١٧ تطلب على اعتراض مناورته في المؤتمر الديمقراطي الاجتماعي السابع، واصدر قرارا يعلن ان للشعوب غير الروسية الحق في الانفصال، غير ان الرفيق الذي اوكل اليه امر القوميات كان من مغلفة مختلفة تماما، انه الفوقازي

البيلشفي يوسف بروجوشافسكي، الذي اعلى نفسه اسما كثيرة كان اشهرها واكثرها استمرارية اسم ستالين.

كعائته، تظاهر ستالين بادئ الامر انه يوافق لينين على ارائه في القوميات، لكنه ما لبث ان عارضها بصرامة، كان لينين يقول بوجوب استقلال البلدان السوفييتية على ان تتعاون كدول حليفة بموجب معاهدات وثيقة، اما مشروع ستالين فكان يقتضي بدمج كل هذه البلدان في الدولة الروسية، وقد انتصر وفي ٢٠ ديسمبر ١٩٢٢ وافق المؤتمر الاول للجمهوريات الاشتراكية السوفييتية على تشكيل الاتحاد السوفييتي الذي تسيطر عليه روسيا.

الى اي مدى كانت الخلافات جدية بين لينين وستالين؟ لقد كان لينين يصر، على الاقل، على استقلال البلدان الأوروبية ضمن الاتحاد (اوكرانيا، روسيا البيضاء الخ) اما القوميات الشرق اوسطية فكان يعتقد انه يجب ان تحظى استقلالها في وقت لاحق وبعد ان تتكون لديها طبقه من البروليتاريا!

وفي بادئ الامر وعدت الحكومة البلشفية سكان اسيا الوسطى بالحرية، وفي نهاية العام ١٩١٧، بعد الاستيلاء على السلطة في بتروغراد، اصدر السوفييت نداء يطالبون فيه مساعدة المسلمين ويمترفون بحقهم في تنظيم حياتهم القومية بمطلق الحرية.



المصدر : الشرق الأوسط (الندنبة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٢

لئن، الحكام الجدد ليسوا روسيا اميراليين بل ثوارا شيوعيين
كان الشرق الأوسط الروسي، أو تركستان الروسية، مجرد قطعة من الأرض
اقتطعتها القيصرية من العالم الإسلامي المستقل. وكان الروسي في هذه البلدان
مثل الفرنسي في الجزائر أو الانكليزي في السودان مستعمرا
غير أن الجزء الذي كانت تحكمه روسيا من هذه المنطقة يبلغ نصف حجم
الولايات المتحدة، أي حوالي ثلاثة ملايين كيلومتر مربع، مع أن تسعا كبيرا من هذه
الأرض عار والجرد. ومع وقوع الحرب العالمية الأولى كان ربع السكان يصفون في
خضانة الرجل أو شبه الرجل، بينما يسكن الجبالون في مدن تقع في الواحات
الخصبة.

وقد نشرت الحرب، ثم الثورة البلشفية، للفوضى والتزاع في المنطقة. ومع أنها
كانت بعيدة عن القتال فقد شهدت صراعات وانتفاضات ضد القوانين الناتجة عن
الحرب. وفي هذا الجو قامت واختلفت حركات فوضوية كثيرة، وظهرت واختلفت
جيوش كثيرة أيضا.

أدت الحرب كذلك إلى لجوء جماعات كثيرة إلى هذه السهول والبادية،
معظمها من قلوب الأسرى الهاربين كالآلمان والتشييك والهنديين وغيرهم من
الجنود. وفيها صارت القوافل أو القطارات الفاضحة إلى آسيا الوسطى عبارة عن
أعمال مختلطة من البشر.

وإذا كان لهذا التاريخ من منطق عجيب فإن أول حركة تمرد قامت ضد
البلاشفة وقعت في وادي فرغانة في العام ١٩١٧، حين اعترض أهل قششد على
قيام حكومة مؤلفة فقط من الروس من دين مسلم واحد فيها. ومع انهيار الاتحاد
السوفييتي في العام الماضي كانت أول حركة تمرد دعوية في وادي فرغانة
في السنوات التي تلت قامت روسيا السوفييتية بتدمير نقاط المقاومة الواحدة
بعد الأخرى. وفي مرحلة من المراحل طلبت بلاد القزاق المساعدة.



روسيا تتابع محادثات طهران وانقرة تؤيد عقد مؤتمر دولي

التسابق الإيراني-التركي في «ناجورني قره باغ» يوكد الحاجة الى تدويل المشكلة

قد يحل بتدويل المشكلة
سماحي عمارة كتب من موسكو عن التسابق الإيراني- التركي في تقديم حلول الى قضية ناجورني قره باغ. ويرى ان هذا التسابق

استخدام الصراع في ناجورني قره باغ كشف عن الكثير من التسابق المصنوع بين إيران وتركيا في القسمة التي كان سوفياتيا، الطرفان صارا يتناوبان القدر والجدد في إطار الدعاية - الكرسي الوسيطة وفق نظرية «سلم الفراغ» والتي تشترك فيه كلتا الطرفين. كلاهما يتبعان التسابق يدعو غير منطقي، ففي الوقت الذي تنهض فيه معالم القارب بين تركيا والسنة والديمقراطية الشعبية تشير الدلائل الى تقارب مائل بين إيران الإسلامية الشعبية وأرمينيا المسيحية، وفي الوقت الذي تعتصم فيه إيران من الأرمن (الأرمنيانيين) ما يزيد تعداد كل منطقتي هذه القومية في أذربيجان نفسها تتدهى معالم علاقة حميدة مع أرمينيا التي أعلنتها طهران «دولة صديقة» في وقت يتحدى فيه رئيس الحكومة التركية سليمان ديميريل ان بلاده ان تستطيع التوفيق

الزراع حول قره باغ لا يعني لا مباليتها بما يجري هناك. تشير سجلات سميوف سميوف التي تعرض لها حوالي ألف من الأرمينيين خلال اعتداءات الأرمن في القلم ناجورني قره باغ. وإذا رجعنا الى الماضي القريب فإننا نجد تصرفات مماثلة لأولى بها سليمان ديميريل حول «الخلق الذي يساور بلاده أزاء محاورات إيران تحريض الأكراد في تركيا». الاتصالات تتصاعد والخديوط تتشابك فيها تحتل «الوقائق السلبية» كما كان جيمس بيكر ينادي المنطقة بعد إعلان عن تنحية الفكرة السابقة بين أذربيجان وأرمينيا حتى وصلها علم أكبر وإلغيت كخيار خارجية إيران في مهمة مماثلة ولتتسرع في إعلان أنها حققت «نجاحا» ملحوظا.



المصدر : الشرق الأوسط (الندية)

للتشتر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢

ولم تكن تركيا لتتلق بمعزل عن هذه التطورات، ومن ثم فقد سارعت بإرسال وزير خارجيتها حكمت تشينين إلى باكو هناك أجرى مباحثات مطولة مع حسر جسنوف رئيس الوزراء، تبلورت خلالها فكرة عقد مؤتمر رماعي يضم إلى حامد الطرفيين المتحاربين (أذربيجالي وأرميني) كلا من تركيا وإيران غير أن هناك أنباء أخرى تقول أن تركيا حريصة على توسيع دائرة الوساطة، فبدية عدم إعطاء إيران أي فرصة للتحييز. وفي هذا الإطار نجح، دعوتها إلى الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا للتدخل من أجل استخدام نفوذها لدى أرمينيا من أجل بداية مباحثات عملية «موضوعية» حول موضوع قره باغ

ولعل هذه الدعوة تستهدف الالتفاف حول الخصومة التاريخية بين تركيا وأرمينيا وأجبتات عدم الثقة التي تسود العلاقات بين البلدين طوال العقود الأخيرة. فأرمينيا لا تزال وشائجها في السابق تصر على أن تعترف تركيا بمسؤوليتها أزاء المذابح التي وقعت في أرمينيا وراح ضحيتها ما يزيد عن المليون من عام ١٩١٥ وبهذه المناسبة تشير إلى أن الرئيس الأرميني ليفون تيريبتروسيان من أبناء الشتات الذين غادر أسلافهم أرمينيا في ذلك الحين هرباً من المذابح التي شهدها أرمينيا حيث استولن نفوذهم سروري التي ولد فيها عام ١٩٤٥ (في مدينة حلب). ولما سقاة أخرى لا تزال تعكر صفو العلاقات التركية - الأرمينية وتتعلق نزاعات حول الأراضي التي تقول أرمينيا بأحقيتها فيها داخل الحدود الحالية لتركيا

وإذا كانت يريفان الرسمية تعلن اليوم أن قضية ناجورني قره باغ قضية سياسية وليست قضية عرقية أو دينية وانها تعتبرها مسألة داخلية أذربيجانية فإنها تعلن أيضاً أن ناجورني قره باغ أرض أرمينية تاريخياً ويصغر واقع اليوم في أنها تقع داخل إطار أذربيجان

وإذا أضفنا إلى ذلك أن ليفون تيريبتروسيان حقق القسي درجات جماهيرية يوصفه أول من تزعم في أرمينيا لجنة قره باغ، وبلغ شهرها طويلاً من حياته عام ١٩٨٨ في سجون موسكو لهذا السبب فإننا لا نعتقد أن مثل هذه التصريحات التي صدرت عن يريفان الرسمية تمثل «استراتيجية» يمكن الاعتماد عليها لدى القيام بأية وساطة ولا سيما أنها في معظمها «علامية الأطر» غير محددة المعالم لكن هذا لا يعني أن يريفان لا تملك ما تطرحه حيث أعلن رئيسها تيريبتروسيان عن مبادرته بشأن التدخل لدى قيادة قره باغ وخطوات وقف إطلاق النار وبدء المفاوضات حول هذه القضية.

وبغض النظر عن ملاسبات الأوضاع الراهنة فإن الاتهامات المتبادلة بين أرمينيا وأذربيجان حول حقوق الإنسان والمسؤولية أزاء الاعتداءات ضد هذا الطرف أو ذاك تؤكد أن القضية في حاجة إلى وساطة محايدة لسنا نعتقد أن إيران أو تركيا يمكن أن تسيطر بها في الظروف الحالية. ويؤكد هذا الاعتقاد ما نشهده من محاولات لضفاء الطابع الديني على النزاع مثلاً صور عن انفرة من تصريحات تقول بضرورة الدفاع عن المسلمين في ناجورني قره باغ، أو ما يقال حول تعاطف أوروبا والجنوع الغربي مع المسيحيين في أرمينيا

وعلى ضوء كل هذه الوقائع والدلائل تبدو منطقية وعقلانية الفكرة التي طرحها حكمت تشينين وزير خارجية تركيا حول ضرورة توسيع إطار الوساطة التي تعنى عملياً تحويل المشكلة. وذلك أمر يفرض على روسيا صاحبة أول وساطة مع كازاخستان في هذه المسألة ومسؤوليات جديدة. ولعل ذلك يمكن أن يحقق لكل الأطراف ما يكفل مصالحها الذاتية. وليس سراً اليوم أن روسيا صارت صاحبة مصلحة حقيقية في تصحيح دور إيران في المنطقة خوفاً من تصدير الثورة الدينية وحماية لمناطقها الجنوبية التي تغطيها أغلبية مسلمة تنهج نحو الاستقلال السياسي عن روسيا الاتحادية. ليس فقط من لحضالات امتداد النفوذ الإيراني، بل وأيضا احتمالات امتداد لهيب القتال في ناجورني قره باغ إلى المناطق الروسية - الأنلاسة المجاورة.

ولما دلائل تشير إلى محاولات فعلية لضفاء الطابع الديني على القتال مع تصاعد القتال ووقوع المزيد من الضحايا من جانب المسلمين الأذربيجانيين في خوجالي والمناطق المجاورة.



المصدر : الأمانة العامة
للقلم

٥ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تصاعد احتمالات المواجهة بين أرمينيا وأذربيجان

موسكو - وكالات الأنباء - انتهت أرمينيا الوقت الأذربيجان أمس بغسل
خطرة هايكو بتر مدينة أرمينية فوق إقليم ناغورنو كاراباخ للخلاص عليه مما
أسفر عن مقتل حوالي ٣٠ من المدنيين
وقال فلاديمير سترغوسيان ، وزير دفاع أرمينيا ، إن قوات الأذربيجان أطلقت
القذائف مساء أمس الأول على المنطقة التي كانت تتركز فيها ١٢ من المدنيين من
بينهم أطفال وسيدات ، من إقليم ناغورنو كاراباخ .
ول جوبجا ، أعلن الجيش العسكري الحاكم عن حالة الطوارئ وحظر
التنقل إلى الأمل من شهر أبريل القادم وبدأ وصلت وكالة أيتار - تاس الرصد في
المنطقة تلبس باله مشرق كما يسمح من جود لآخر أصوات القذائف في المناطق .
وقالت وكالة رويترز في تقرير لها حول الوضع في دلي قنقريه أن شجده
الذين مات كثر إلى خمس كمنهونيات في منطقة موت بعدة رابطة كمنهونيات



المصدر: النهار

٥ مارس ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مذابح بشعة بناجورنو - كاراباخ

وفرار ٢٥ ألف مواطن خوفا من هجمات الأرمن

مولدوفا تتهم الانفصاليين الروس بتدبير انقلاب عسكري وموسكو تبحث حظر المظاهرات

موسكو - وكالات الأنباء - في الوقت الذي استمرت فيه المصادمات العنيفة في مولدوفا بين المواطنين والمواطنين أصل روسي.. تصاعدت حدة الإشتباكات والمعارك العنيفة بين المواطنين الأرمن والآرمنيين في إقليم ناجورنو كاراباخ المختار عليه بين الجمهوريتين.

وذكرت مصادر صحفية أن الاشتباكات بين الجانبين تحولت إلى مجزرة من جانب الأرمن وحكمت وكالة الأنباء التركية أن الأرمن يقومون ببيع النساء والأطفال في القرى الآرمنية التي يسيطرون عليها بعد ممارسة أحد أنواع التطبيب ضدهم.

وذكرت الأنباء أن جثث القتلى التي استخرجت من منطقة هوكالي وأرسلت إلى مدينة «أجدام» كانت من تعرض للقتل للمطبيب وحتى حيث فصلت رؤوسهم عن لجسدهم وطلعت أذانهم.

وقالت المصادر أنه يتم لقتل أعداد جديدة من الجثث يوميا بينما لم يعرف مصير النساء المأساة اللاتي اختطفهم الأرمن مؤخرا.

وذكرت مصادر الفوت الدولية المعلقة في المنطقة أن ما يقرب من ٢٥ ألف مواطن من أبناء الترييجان أروا من مدينة أجدام القريبة من منطقة النزاع في ناجورنو - كاراباخ وتوجهوا صوب العاصمة الآرمنية يركو وذلك خوفا من هجمات الأرمن ضدكم.

وذكرت المصادر أن المواطنين المacedون يهربون في جماعات ضخمة لتكوين كلفة أمتعتهم وممتلكاتهم في بيوتهم.

وقالت المصادر أن المدينة تعرضت لأوجه من الهجمات المسلحة التي قام بها الأرمن خلال الأيام الأخيرة مما أشاع الرعب بين السكان وتشتت المصنفون للمعلم تقديم مزيد من المساعدات الإنسانية المعلقة لإغلاء أهالي المنطقة.

ويذكر أن ما يقرب من ١٥٠٠ مواطن لقوا مصرعهم في القتال الذي شهدته الإقليم المكتوب خلال السنوات الأربع الماضية.

ويقيم ناجورنو - كاراباخ لترييجان منذ ١٩٩٣ إلا أن الغلبة السكان من الأرمن الذين يسيطرون بالانفصال والانضمام إلى أرمينيا.

في الوقت نفسه تجددت اشتباكات المنطقة في مولدوفا بين الانفصاليين الروس ذات الأصل الروسي وقوات الأمن أسس مما أسفر عن مصرع ضاحية لشخص على الأقل وأصابة أكثر من ٢٥ آخرين وقد اتهم المطلقون في مولدوفا للروس بمحاولة تغيير انقلاب عسكري بالجمهورية.

من ناحية أخرى ذكر المتحدث باسم الحكومة الروسية في موسكو أن حكومته تبحث إصدار قرار بحظر كافة المظاهرات والمظاهرات الشعبية خلال الرحلة الانتخابية للتحول إلى السوق الحرة وذلك بعد موجة المظاهرات التي شهدتها العاصمة الروسية لمتجنا على ريف الأسرار.

وذكر المتحدث أن القرار الرسمى وللنهاى سيتخذ في اجتماع للجنة الجمهورية بعد في موسكو هذا الجمعة.



المصدر: الحي (الأسبوعية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٥ مارس ١٩٩٢

تحدثت عن التقاط مكالمات بالعربية بين الأرمن في قره باخ

بأكويتهم الروس بالشاركة في مجزرة خوجالي والناطقون بالروسية يتوقعون هجوما في مولدوفا



المصدر: الحرة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

أحد 1997

□ موسكو - من خلال المناشطة وفلاديمير كوليسنيكوف:

■ انهم مسؤولون الأيريجاني اسس الاربعاء ضابطا وجنوداً روساً بالخصارك في مجزرة بلدة خوجالي (خوجة علي) في منطقة قره باخ. وقال ان ما يزيد على ألف الأيريجاني قتلوا فيها.

وعلى مسعيد نزاع عرقي آخر في الاتحاد السوفييتي السابق، قال مسؤول في منطقة بريدينستروفية د «الحياة» ان الحكومة البولوفية حسمت على دبابات روسانية ورشاشات، اسرائيلية وتنوي استخدامها في هجوم على المنطقة استندت فيه غضون اسبوعين.

وفي موسكو قال اوليغ غريب احد مسؤولي وزارة الامن القومي الأيريجاني د «الحياة» ان الوزارة التفتت مكانا لاستضافة بالمرمية والانكليزية والفرنسية بين الوحدات الارمنية في قره باخ. وفي الوقت نفسه أعلنت الجبهة الشعبية المعارضة في الأيريجان انها مستغلبة في جلسة البرلمان اليوم باستقالة الرئيس اياز مطلبوف لانهم ب «القواضي» في التعامل مع الأرمن.

تردباخ

وقد عقد في السفارة الأيريجانية في موسكو امس مؤتمر صحافي عرض خلاله شريط وثائقي لجلت نساء وانفاسا واسبوع قال الأيريجانيون انهم قتلوا في مكان نميه الأرمن أثناء فرار هؤلاء من بلدة خوجالي الى مدينة اعدام.

وظهرت آثار تشيخ بالجلت. ان سلخت قوات رؤوس عند من القضي، فيما بدت امرأة كانت تحمل وليدها على ظهرها وقد تلجرت جمعتها برصاصه اطلقت من الخلفة. وقال ظلها ايضا.

وتكرر لجان حبيدوف رئيس السلطة التنفيذية في خوجالي الذي قتل 27 من افراد عائلته، ان ابتداء كانت محاصرة منذ ثلاثة اسابيع وأنه وجهت الى مكانها انذارات غير مكررات الصوت المازررتها وحدثت من ان اهاليها سبيائون في حال بقائهم واضاف ان ٤٠ دبابا ومدعرة تابعة للواء ٣٦٦ شاركت في الحصار وان

ضابطا وجنوداً روساً ساهموا في عملية الابادة والتهويد لكنه اعاد انه شخصياً لم يشاهد اياً منهم.

واوضح راسم اغاييف السكرتير الصحافي للرئيس مطلوبون ان ما لا يقل عن ألف شخص قتلوا في المجزرة التي قال ان لجزرة الاعلام الروسية لم تذكر شيئاً عنها.

ورداً على سؤال لـ «الحياة» ذكر اغاييف ان التضعيد الحالي للقتال بدأ اثر زيارة قام بها اوسكو الرئيس الارمني ليغون دير يتروسيان وعقد خلالها اتفاهاً سرياً في شأن العمليات مع قائد القوات المسلحة د «اسرة الدول المستقلة» الاريفال يافينيدي شايوشنيكوف. وتوقع ان يتسع نطاق القتال وان يحاول الأرمن التشنيد ببلدة خوجالي لفترة كافية لشفاء اثر المجزرة ثم الانسحاب وتوسيع الرقعة التي يسيطرون عليها في منطقة لانتين القريبة ثم فرض الامر الواقع على الأيريجانيين بالتعاون مع موسكو.

قوات الاسرة

وتكرر اغاييف ان الماريفال شايوشنيكوف امر بسحب القوات الاربطا على الحدود بين الأيريجان وارمينيا. واعتبر هذه الخطوة تهادناً لـ «دعوات» ارمني جديد خصوصاً في ضوء وجود معاهدة دفاع بين موسكو ويريافان.

واضاف ان الحديث عن سحب

القوات من قره باخ «مناورة» يلف وراحها شايوشنيكوف والرئيس الروسي بوريس يلتسن. وكانت قيادة القوات المسلحة أعلنت انس انهاء استقلال عناصر اللواء ٣٦٦ بواسطة طائرات هليكوبتر. فيما استدلى طائرات حربية نقل المعدات العسكرية الى تبيليسي بعدما وفقت الحكومة الجورجية على مبراميتها هناك.

على صعيد آخر، تكررت قيادة قوات القوات ان الأيريجانيين اسفلوا بصواريخ ارض - جو اسس الاربعاء طائرة هليكوبتر تابعة للقوات الموحدة كانت تتولى اجداء النساء والاطفال والجرحى الارمن من خان غندي (ستيفاناكيرت) عاصمة قره باخ. وقتل في الحادث ثمانية اشخاص ونقل ٢١ جريحاً الى مستشفيات ارمنية.

وسيجن التضعيد الخطير في العمليات القتالية موضع بحث في جلسة طارئة بمجلسها البرلمان الأيريجاني اليوم. وقال عارف جيبيف احد قادة الجبهة الشعبية في تصريح الى وكالة «انترفاكس» امس الاربعاء ان المعارضة البرلمانية ستطالب باستقالة الحكومة والرئيس مطلوبون فوراً. وينكر ان المعارضة كانت تشكل لدى انتصاب البرلمان حوالي عشرة في المئة من مجموع ٣٠٠ نائب لكن عمداً كثيراً من النواب بدأ يضم لغيراً الى اقطابين بالشد في التعامل مع الأرمن.



المصدر : الحرس (الشيوعي)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٢

ويرى العراقيون ان نطاق الحرب قد يتسع خلال الأيام المقبلة التي سيحاول كل من الطرفين خلالها تحقيق أكبر قدر من المكاسب قبل اجتماع رؤساء أسرة الدول المستقلة في ٢٠ آذار (مارس) الذي يحتمل ان يشرح حلاً وسطاً لوقف العمليات العسكرية.

وتذكر الحافيف ان باعو مستعدة للقبول ومعاملة على ان تكون عملية وايست الايبى كاتلي قام بها (الرئيس السابق ميخائيل غورباتشوف، ولدند خصوصاً على الفور الذي قام به وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي، واضاف ان تركيا ايضاً لها نفوذ كانه وان البلدين «يقمان معنا في منطقة جيوسياسية واحدة» وبدا وزير الخارجية الارمني رامي هوهانيسيان امس الاربعاء جولة لتسجل لبنان وسورية والاردن ومصر لتوقيع اتفاقات لتخفيف باقاعة علاقات ديبلوماسية مع هذه البلدان. وتكرت وكالة «انترناس» انه سيمتلك في بيروت ممثلين من اكبر ثلاثة احزاب ارمينية والاضافة الى اجتماعات مع المسؤولين اللبنانيين. كذلك سيجزو الماريشال شايوشيتوف انقرة مطلع الاسبوع المقبل. ولكن وكالة «ناس» التي ذكرت انباء لم تعد تقاسم على اهداف الانزارة.

مولودوا

وعلى مسجيد الوضع في

مولودوا اتخذت المواجهة المسلحة امس شكل مناوشات متفرقة في مناطق تيراسبول وبوتاسماري ويشمر، وهي المدن الرئيسية في ما يسمى بجمهورية برينيسستروفية التي اعلنت في تشرين الثاني (يناير) الماضي استقلالها عن مولودوا ولم يحترف بها اي طرف حتى الآن بما في ذلك روسيا التي يتنظر الروس والوكراتيون لقاطنون هناك عوناً. وفي اتصال هاتفي مع بندر قال ميخائيل تساريك رئيس «لجنة العمل في اللجنة» لـ «الحياة» ان حكومة مولودوا ستحاول بعد الاعتراف بها عضواً في الأمم المتحدة وعقدتها معاهدة للتعاون المتبادل مع رومانيا. استخدام القوة لحسم موضوع برينيسستروفية قبل اجتماع القمة لرؤساء «أسرة الدول المستقلة» في كريف. واضاف ان البوليشيين اللوكونية ضلعت ١٢٨ الية مفرقة من رومانسيا وان الخطوعين في برينيسستروفية استولوا على ٢٥ ريشيا اسرائيلياً من طراز «عوزي» كانت لدى الوحدات المولدوية.

وتلى تساريك ان تكون الوحدات الشكية للجيش الـ ١٤ تؤيد الانفصاليين. وقال ان قائد الجيش الجنرال بيوتر نيتكاشيتوف رفض حتى المشاركة في عملية قام بها الخطوعون الروس لاطلاق سلاح زوجات وابتاء ضباط اسرهم للمولدوين وقتل خلالها خمسة من المهاجرين. ولم تلمن مولودوا خسائرها لكن صحافياً مطعاً في عاصمتها كيشينوف قال لـ «الحياة» ان عدد القتل يقدّر بـ ١٠٠.

واباح الجنرال المقاعد الكسنر متفرلخوف رئيس «اتحاد الضباط الروس» لـ «الحياة» انه يجري تشكيل وحدة من الخطوعين في موسكو لمساعدة برينيسستروفية. وتكرت الخافزون الروس ان ٤٠٠ قوا في انتظار الى المنطقة لتهم لا يشاركون في العمليات بل يتولون حفظ الامن في شوارع المدن.

وتكرت وكالة «ناس» امس ان البرلمان للمولدواي طالب بحركات صارمة ضد ما وصفه بـ «الحركة الانفصالية» في برينيسستروفية واتخذ الرئيس ميخائيل سيجور لـ «مخيفاً»

الصراعات العرقية تهدد بأنفجار الكومنولث اذربيجان تسقط مروحية أرمنية وتدفن ضحايا ناغورني كاراباخ

الطوارىء وحظر التجول حتى أول أبريل (نيسان) المقبل وقالت وكالة (تاس) للأنباء إن القوتور يسود العاصمة تبليسي وأن تبادلًا متقطعًا للقناتان توجد مساء الأول من أمس.

ويحدث الصراع بين قزوينجان وأرمينيا الذي قتل فيه حتى الآن أكثر من ١٥٠٠ شخص حول إقليم ناغورني كاراباخ وتقطعت أعلانية أرمنية ولكنه خاضع منذ عام ١٩٩٢ لسيطرة جمهورية أذربيجان التي تسيطر عليها أغلبية مسلمة وهو قرار اتخذته الحكومة السوفياتية الجديدة في ذلك الوقت لكسب تأييد تركيا ودولوماسيا

وفي اقدام (الزربيجان) ذكر نائب رئيس اللجنة التنفيذية غامزرا عليميف أمس إن حوالي ١٧٦ شخصاً من سكان خوجالي قتلوا عندما استولت القوات الأرمنية على المدينة الأسبوع الماضي أو لئنا فرارهم قد جرى دفنهم في اقدام وأكد أن أكثر من ألف جثة لا تزال في خوجالي أو فوق التلال المحيطة بها وكان لا يزال هناك أربع جثث لم يتم التعرف

موسكو - وكالات تهديد موجة جديدة من الصراعات العرقية للمروية الموروثة من الاتحاد السوفياتي السابق للكيان الجديد الذي حل محله وهو كومنولث الدول المستقلة.

وقد وقعت أغلب الصدامات في إقليم ناغورني كاراباخ (جيب جبلي) تتنازع عليه جمهورية أرمينيا وأذربيجان

فمنذ الأول من أمس سقطت في الجاني طائرة هليكوبتر أرمنية قتل نسا وأطفالاً فأرمن من القتال الدائر في الأقاليم وللا مسؤولون أرمس أن القوات الأذربيجانية أطلقت عليها القناتن مما أسفر عن مصرح ٢٠ شخصاً

وفي الاشتباكات الجارية لليوم الثاني على التوالي في جمهورية مولدوفا بين الروس والمجديدين من أصل روماني قتل ثلاثة أشخاص على الأقل مصرعهم أمس

وفي جمهورية جورجيا قتل اجمعت حتى الآن عن الاشتباكات إلى الكومنولث الجديد الذي يضم ١١ دولة قرو المجلس العسكري مد العمل بحالة



المصدر: **صحف الكونغرس**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: **١٩٩٢**

الانفصالية. وتخضع الأقلية الروسية في مولدوفا على مستقبلها إذا عرفت مولدوفا روابطها مع دولة رومانيا المجاورة. وكانت مولدوفا قد شكلت أساساً من أراضي رومانية ضمنها الرئيس السوفيياتي الراحل جوزيف ستالين بموجب معاهدة الثانية سوفيياتية وشنت عام ١٩٣٩. ويشعر معظم مواطني مولدوفا بصلة القربى بينهم وبين مواطني رومانيا عبر الحدود المشتركة بين البلدين. وخلال حديث مع التلفزيون الروسي أعلن إدوارد شيفارونادزه وزير الخارجية السوفيياتي السابق عزيمته على العودة قريباً إلى مستوطنة راسه في جورجيا التي شهدت تمرداً مسلحاً واقطاعات مدنية منذ تفكك الاتحاد السوفيياتي في أغسطس (آب) الماضي وقال شيفارونادزه: المراج العام في جورجيا لصالح انضمامي لعملية بيا. جورجيا الديمقراطية وأكد أنه سيجري محادثات مع الأحزاب السياسية وزعماء الحكومة حول الدور الذي يمكن أن يقوم به أثناء جورجيا المستقلة

التيها في الممرجة القروية من للسجد صياح أمس وإلى ذلك فإن عشرات الجثث لا تزال فوق القتال قرب قرية اسكران الأرمنية في ناغورني كاراباخ وتوجد بعض الجثث قريبا من المواقع الأرمنية ولم يتوصل المتنازعين إلى اتفاق يمكنهم من سحب الجثث. على صعيد آخر، ذكر التلفزيون الروسي أمس، أن ثلاثة أشخاص لقوا مصرعهم وأصيب ١٤ آخرون خلال قتال شرس بين مواطني مولدوفا وميليشيات روسية يدعمها القوزاق. ورفع متحدث باسم الأقلية الروسية في مولدوفا حجم الضمانات في الأرواح إلى خمسة قتلى و١٥ مصاباً وترجمت التوترات بين الأقلية الناطقة بالرومانية في مولدوفا والأقلية الروسية إلى أعمال عنف عدة مرات ولجأت الأقلية الروسية في مولدوفا إلى إعلان جمهورية خاصة بها على الضفة اليسرى من نهر (دنسترو) وشكلت قوات أمن خاصة بها إلا أن حكومة مولدوفا رفضت الاعتراف بالمنطقة



طريق الذهب الازرق بين ايران وقرقستان

«الديلي تليفراف»

كثمت افيضان مورغان لصحيفة «الديلي تليفراف» البريطانية من انشطاء «خاصة» جمهورية تركمانستان عن الظروف الايراني

الخاصة في الجمهورية السطلة حديثا تقول:

تسهي السورج الروسية في اسطيرار. عند خلال بكتيريا الهانج. وراها جينال. كوروات بين. التي تعدد القلة الفاضل من ايران فوق مساة تمت الي ١٠٠ ميلا هذا الطريق يقع بالعركية في

اتساحين متقابلين بمد أن سارعت ايران لانتشاح سفارنشا الأولى. وامتحت سيارات «الريسي» ذات اللوحات والأرقام الايرانية مشبهها مكرولا في سوارج القنية المبردة

يتمثل «الآثار» لك الدنية ومركز جانيها وتساها. بهذا العمل في بناء خط المسكة

الاصيد بين «شاه طليل» و«ليران» للاستهاد. التي تركيا عريا. فيقل القطن والحرير. ام منسجبان

تركمانستان التجارية بجانب القطن والحرير. ويولد جرد. كيمسور من

مكتل «الم» ٧. التي ك تسعد أكثر من ٦٥ ميلا. منط من الدنية القدية «ماني» ويتسكك الساطون بالقطن

للخزق. حتى يجلوا اسعارا موزة ليجبه لكن اعد من القديم هو ديلو

لوتجوروف. يطل أن تقوم ايران او هيربا بشرا له

يبد أن الاسم من القطن والحرير هو القازار أو «لقطب الازرق» كسا

يستسويه. لاي يمسك مضاتيهاج الاستقلال الاقتصادي العديقي.

ويحك انتباه القامة على الانابيب. تحمير الانابيب وما ايرام ملحوظة

التجارة الخارجية. اكه مصحوبة

ياوقام شدد في الامصار. وينشا لا يشكك الناس من شرة السلع الا

ان السائبة القطن منهم تعبير في المزارع ممتدة على الخبز والشاي

اعتمادا ونشيا. هذا ولا يريد مستوسط الاجر

الشهري من الالف دولار. فيما يكلف كيلوكرم للمم ٥٠ دولارا. و«سفر

الزود» و«دولار» للثر الواحد. و«عرف «الزود» الحشوي. كحكمة الدلال.

وعندما ينفذ قيمت شاة يتزولون لهم سياتلون عمالهم الخاصة

بهم. ويتنظر الجمهورية الصينية من السبق الاسلامي للشرق (التي

قامت مؤخرًا) ان تقيم لهم الميزانك الاقتصادية. وكان الرئيس الايراني

على اكبر رئيسيها. وصف السبق الحديدي بأنها «الأسرة الكبرى

الاسلامية». كسا خياط ديلو الخارجية «الأميركي جيس بيكر

الرئيس «باروف في «الشفاد» عد. زيارته الأخيرة للبيده-هولندا

الاسمية. مشيرا الى ضرورة القلاع للمنتوج التركي «بالغشاد»

الديلي تليفراف. والفتاة الاقتصادية. وقال شيخ الامة في «الشفاد»

يشكك حشيرة حاشني في انه السليم. كحكمة الدلال.

والسياسة يجب ان يتزج. حوصا الاسلام الاهم بوزن أن الدول

على ثاة القدية ومضاد عيرمية. ولكن الزلزالين ومضاد عيرمية

اسلامية خيرة يجمعون الاموال لينا. والمساعد. ككلك ومركز

العمل والتدريب. ككلك ومركز الفكر الاقتصادية عدي كوايت. اهم ان

يقسدا بالخطوف الاسلامي. طية وطرة مع قسما علاقات

من ليل مصالح الدلائل العديمية في الاستقرار والتقدم والتقدم

الاجمالية لجمهورية عديبة مشهورة لم تشرف من قبل الا بالهستيراد

والجمال والوزير:



مطالبة الرئيس الأذربيجاني بالاستقالة

قوات روسية تشارك في معارك ناجورنو قره باغ

موسكو - وكالات الأنباء - ذكرت صحيفة ارمنستيا - الروسية ان عناصر من قوة كومونول الجمهوريات المستقلة المعاصرة داخل ناجورنو قره باغ، الجيب الأرميني في اذربيجان، انضمت الى طرفي النزاع وقاتل الصحفية ان للكتيبة الثانية من القوة المعاصرة - وهي الفوج ٢٦٦ مشاة ميكانيكي - قد اتجهت نحو الجاني الأرميني مسئولية على الجانيات وقطع الملاجيع وعصبت المداخل الآن على ارض مرتفعة تقل على قرية بالييا بالقرب من العاصمة ستيفاناكورت لوقف انسحاب الجباب الرئيسيين للقوة من المنطقة

وقالت الصحفية ان سايغا برنزة ميجور بدعي وموراد دة سلم في الوقت مضت مدات من كتيبة الى الجيش الوطني الأذربيجاني وهو الآن يعمل رنة للفتانت كرويل في الحرس الوطني الأذربيجاني وحدت القيادة الأذربيجانية فحومها على قادة القوات الأرمينية وقوات كومونول الجمهوريات المستقلة لسنوايتهم في ما زعم وبه مسخرة للمجنين الأذربيجانيين في خوجالي الاسود الماضي وصور متحدث باسم رئيس اذربيجان عياض مطايوف بأن الف شخص قتلوا وتعرضت جثث بعضهم للتشويه وذلك عندما دافعت القوات الأرمينية خوجالي بالقرب من ستيفاناكورت وقال المتحدث ان مسؤولية ما حدث تقع على القائد العام لقوات التحالف للارخال يفغيني شايوشنيكوف والرئيس الأرميني لبيون نيديرتسيان

وفي موسكو دقت الصراعات الدعوية في منطقة القوقاز لجرلي الخطر ووجه الرئيس الروسي بوريي يلتسين نداء لارمنيا واذربيجان لوقف القتال وبدء الحوار

وكان ١١ شخصا قد قتلوا خلال حادث اسقاط طائرة هليكوبتر تقل نازحين من منطقة القتال واقتهم ارمينيا اذربيجان باسقاطها

وامس عقد برلان جمهورية اذربيجان جلسة طارئة تعرض خلالها الرئيس عياض مطايوف لفسيرة تطالبه بالاستقالة فالرئيسون يتهمونه بالاختلاف في مساعلة اللاتين اذربيجانيين

ودعت الجبهة الشعبية اكر اجراء المعارضة التي تنظم اجتماع سياسي جالند تزامن مع انقاد البرلمان وعقد الجيش بالاتسحاب من السرلان ادا لم يستقل مطايوف

وقال نيكاري ابراهيموف وهو عضو بارز في الجمعية - الرئيس الذي لا يستطيع الدفاع عن شعبه وعن حقوقه وحياته يحد ان يستقيل هو وحكومته

وحد يلتسين في داه الذي صدر في بداية عطة تستمر اسبوعين في منطقة البحر الاسود مطايوف ورئيس ارمينيا لبيون نير نروسيان على املوار العربية الميانية والحكمة ود حوار

وقال يلتسين ان روسيا ستواصل عملها الدبلوماسي بهدف تحقيق السلام في المنطقة

وطرح نير سلطان براراييف رئيس جمهورية كاراخستان الذي يسمعه بطور خاص خطة سلام تركز على تشكيل قوة حفظ سلام خارجية لمناطق الاضطرابات في كومونول الدول المستقلة

وقال ان الصراع على اقليم ناجدرو قره باغ الحدي الذي ابدى محبة

١٥٠٠ شخص منذ عام ١٩٨٨ بهند استقرار الكومونول العديد وتسدر دول اخرى لها مصالح في المنطقة بالانز واعرض دول حلف شمال الاطلسي عن قتالها حال اجتماع لها في بروكسل

اما البراهة التي قام بها كل من روبر خارجية تركيا وبارل للمطقة التسموع الماسي فلم تسفر عن ثمرات طوس وتتصدى للمجذبات الاميرة من القوات للمويلات التي ظلت تحاول على استهداف الامم القليلة النامية الخارج من اقليم ناجدرو قره باغ مصاصات مسلحة وجاعات من القصر ارمي تحاول مع ما يلي من القوات السيمانية من الانتحاب

من الاقليم ابع هجوم مسلح من جانب الاذربيجانيين على دديم اما اول مساهم لروسيا في حفظ السلام حالي حذوها فقد تشكلت في ارسال عربة من القوات الى كرواتيا وهو الاخر الذي اساءه كمار المسؤول في الحرس

وقال الكولونيل جنرال بفسيمي بروكليس لصحيفة اوفستيا - هذه الضحية يسكر ان تكبر منافسة ابعها للمناطق التي تشهد سيطر دما ولكن لوقه سحتا الامر لانتاج به الرعما والقوى السياسية في الدول المستقلة هذا ما ادركه اورويا ولم يحدث هنا وفي منطقة اخرى من المناطق التي

توج بالاضطرابات في الاتحاد السوفيياتي السابق وهي جمهوريت مولدوفا الصغيرة التي تق بين روسيا واوكرانيا اصمحت الرئيس ميروسيلا سيجور من مغلي للارل ومغلي - جمهورية بيسمر دوك مسما دكر وكالة الاعلام الروسية

وقالت الوكالة ان سيبسور امم الجاني له قد اعد احرازا سياسية لتسوية نزاعها ويعكر ان جمهورية بيسمر يستكها لاسيا ماويلين روس واوكرانيون ويرسمون في الاضطلاع في جمهورية مولدوفا وقد تردد ان ستة اشخاص قتلوا في ساحة من الامتلاكات يوم الثلاثاء من السرعة المودوعة ورحال الروس من ديسمر

النار المشتعلة ما وراء القوقاز

يقام

أمير طاهري

من المؤسف ألا تحظى منطقة ما عابدة باهتمام الرأي العام العالمي إلى أن تحل بها كارثة. فحتى شهر مضى لم تكن منطقة قره باغ العليا معروفة سوى لقلة من الخبراء. في الجامعات ومراكز الأبحاث.

أما اليوم فقد رأى مئات الملايين من الناس صور جثث مشوهة ومحرقة في قره باغ على شاشات التلفزيون.

وتروي هذه الصور قصة المجزرة التي ارتكبتها مسلحون أرمن بحق الأذربيجانيين المسلمين في بلدة خولجة علي. فقد اغار عليها الأرمن بهدف قتل أكبر عدد ممكن من سكان البلدة.

وهي كارثة خولجة علي ساء الاعتقاد في أوساط الرأي العام الغربي بأن الأذربيجانيين كانوا الطرف الخفيف وأن الأرمن كانوا ضحايا لهم. وكان من المستحيل إعطاء الرأي العام الغربي رؤية متوازنة عن هذا الوضع المعسوي فالاعتقاد السائد كان أن المسلمين لا يملكون سوى العنف وأن للتسامح ليس من خصائصهم وأن السيف هو دائما لغتهم في التخاطب مع أعدائهم المفترضين.

غير أنني لا أريد الدخول في نقاش كهذا. لكنني أعتقد أن بالإمكان الآن إلقاء نظرة جديدة على قره باغ التي سبقت على الأرجح حديثاً إخبارياً - لأسباب حاسمة - في المستقبل المنظور.

ومن الضروري أن يعرف الناس حقائق الوضع حتى يتمكنوا حسبيما يرون متأسبا على الوضع في ما وراء القوقاز بينما يتصاعد ويسير إلى نهايته المساوية للحقيقة الأولى هي أن الظلم قره باغ العليا لم يكن إطلاقاً جزءاً من دولة أرمينيا. فإعلاء أن ستالين -أعداه- لأذربيجان باطل ولا أساس له من الصحة.

لما حدث هو الآتي: في عام ١٩٢٠ غزا الجيش الأحمر - ما وراء القوقاز - ونسف استقلال ثلاث دول كانت قد أقيمت حديثاً هي جورجيا، أرمينيا وأذربيجان وكانت تشكل قبل ذلك جمهورية موحدة.

وفي عام ١٩٢٤ اعتبرت الدول الثلاث أجزاء من الاتحاد السوفياتي. وفي ذلك العام حولت مقاطعة قره باغ التاريخية، التي يمتد اسمها بالتركية -لحديقة السوداء- إلى جيب منفصل سمي بالروسية مناجوزو قره باغ أي قره باغ الجبلية أو -العليا-.

وكان الأرمن يشكلون ١٧ في المائة من سكان المقاطعة ككل. أما في الجيب الجديد فإن الأرمن شكلوا حوالي ٧٠ في المائة من السكان.

وقد زاد ستالين ومستشاروه الماين بلة عندما رفضوا إلحاق منطقة لاتشين الجبلية الكاثنة بين قره باغ العليا وأرمينيا بالجيب الجديد لأن المسلمين كانوا يشكلون حوالي ١٠٠ في المائة من سكان لاتشين وعليه فإنها لم وضعت إلى الجيب لشكل المسلمون أغلبية سكانه.

لقد كان قرار ستالين اعتبارها روعيت فيه فكرة النعمة. وسرعان ما أحال الجيب إلى قنبلة موقوتة وسط منطقة بالغة التوتر.

كما أن الوضع القانوني لقره باغ العليا كان أكثر غرابة من وضعها الجغرافي. فقد منحت استقلالاً ذاتياً لكنها ظلت جزءاً من جمهورية أذربيجان. واعترض الأذربيجانيون على ذلك وسعوا طيلة السنين إلى مغالبة الأغلبية الأرمنية فيها. وهكذا أصبح الجيب من أكثر مناطق الاتحاد السوفياتي تخلفاً. فلم تستغل موارده الطبيعية وعانى سكانه المجنون الأممال والبطلان. وكان لسكانه الأرمن الحق



كل الحق في رفض الحكم الارمنياني.
وعليه بدأت الاغلبية الارمنية في قره باغ، عندما بدأت الاميرالطورية السوفياتية

تتفكك وتتهجر، تفكر بطرق للانفصال عن الارمنيانيين. وكان من الطبيعي ان يفكروا
بالاتحاد مع جمهورية ارمنيا الا ان الارمنيانيين كانوا، بطبيعة الحال، ضد هذا
للتفكير تماما

وقد تمسكواون: لماذا السبب الاول هو ان ارمنيا لو قررت ضم قره باغ العليا
فإنها ستعكس الوضع الحالي بجدل لاتشني جييا مسلما وسط الأرمن والسبب
الثاني هو ان الاغلبية الارمنية في قره باغ نفسه لا تتمتع بالتواصل الاقليمي اي ان
القرى الارمنيانية والارمنية ستكون متداخلة. كما ان عاصمة قره باغ خان كندى
(واسمها الارمني هو ستيانيكرت) ايضا تنقسم الى منطقتين احدهما الارمنيانية
والاخرى ارمنية. اي بعبارة اخرى ستكون النتيجة ايجاد عدة جيوب داخل الجيب
وشمة سبب اخر لرفض الارمنيانيين التنازل عن قره باغ وهو ان ارمنيا لو
ضمتها فإل الارمنيانيين سيفقدون صلتهم بآباء، عموماتهم على الحدود الارمنية
وما وراءها. كما ان التليم تشجون الذي يشكل المسلمون اقلية سكانه سيصبح
معزولا عن اذربيجان

اخيرا، يخشى الارمنيانيون من احياء الحركة الارمنية التي تهدف الى اقامة
دولة ارمنية جديدة تضم معظم الجزء الجنوبي من اذربيجان اضافة الى اجزاء من
شمال غرب ايران ومعظم الجزء الشرقي من تركيا.
والقيادة الديمقراطية العالية في ارمنيا تدرك المخاطر للقرنية على ظهور هذه
الحركة الارمنية التي قد تؤدي الى توتر في العلاقات ليس مع اذربيجان فحسب، بل
مع جيران ارمنيا الاقوياء ايضا مثل ايران وتركيا.

شما هو العمل اذا؟ وهل يجوز ان يلق العالم مكتوف اليدين بينما تستمر
الكارثة؟ الجواب لا بد ان يكون. لا اذ لا يمكن ان تترك مهمة تسوية النزاع لدول
مثل ايران وتركيا اللتين لا تفهمان الوضع تماما وليس لهما، في الوقت الحالي على



الشرق الأوسط (الندوة)

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠١٢

الأول، ثلث اقتصادي وسياسي في المنطقة، فلقد اثبتت المحاولة الفاشلة لوزير الخارجية الإيراني علي لكرير ولايتي انه لا يمكن تسوية النزاع بالغا، محاصرات ودية.

ان امام العالم لذي وجي خيارين: فاما ان يكتفي بالتفرد على ما يدور ولما ان يتدخل.

وسيتربط على خيار الاول ترك الاذربيجانيين والارمن على مواعيد بعضهم البعض اشهر او ربما سنوات وقد تدور اذربيجان واورمينا الى حرب شاملة قد تنتشر فيوانته الى ايران التي قد يهب ١٠ ملايين اذربيجاني فيها الى نجدة اخوتهم في الضفة الشمالية لنهر اراس ويمكن ان تتدخل الولايات المتحدة في النزاع، خاصة ان عددا من الامريكيين من اصل ارمني، معظمهم من كاليفورنيا، زاروا ما وراء الفولار سميا وراء حلم ارمينيا الكبرى. كما ان بعضهم قد يصممون ضحايا للقتال مع الاذربيجانيين. واذا حصل ذلك فإن مجلس الشيوخ الامريكي والكونجرس، الذي يسمى دوما الى كسب تأييد الجماعات العرقية التي لها حق التصويت في الولايات المتحدة، قد يبتليان موقفا معاديا للاذربيجانيين.

ان خيار التدخل مطوف بالخاطر لكنه، حسب لقائتي، الاكثر واقعية الا ان السؤال هو: من يتدخل ومتى؟ اعتقد ان علينا التورث ضخمة اسلحهم اخرى الى ان يكون الطرفان قد ادركا ابعاد المسألة التي يسببها معا قبل ان يستنجدوا بقوة خارجية للتدخل في الوضع.

ان اي تدخل يجب ان يكون من قبل الجمهوريات الاخرى لما كان الاتحاد السوفياتي. وقد اعدت روسيا وكازاخستان بالفعل خطة سلام شاملة ويجب ان تضم الامم المتحدة صحتها الى هذه الخطة وان تغطي الخطة ايضا بدعم دبلوماسي من العالم الاسلامي والجموعة الاقتصادية الأوروبية والمفروض ان تشكل عاجلا قوة للفصل بين المتحاربين تضم قوات من روسيا وكازاخستان ومن دول اخرى مقبولة لدى الطرفين.

ونقص للخطة الروسية - الكازاخستانية على ان تتولى هيئة من خبراء محايدين الاشراف على قره باغ الى حين لجراء انتخابات حرة لاختيار اعضاء جمعية محلية وتطالب الخطة ايضا بتبني عدد من الاجراءات للعاجلة لتحسين الاوضاع المعيشية لسكانها. ويجب ايضا النظر في مطالب الاغلبية الارمنية ورفع الظلم عنها بدون المساس بسيادة اذربيجان على قره باغ العليا.

الا ان الخطوة الملحة هي سد القنرات التي تصل الى ارمينيا واورمينا من خلالها كميات متزايدة من الاسلحة المتطورة. ومن السهولة سد القنرات التي تمر عبر بحر قزوين من قبل روسيا وايران والتمتعان مع كازاخستان وتركمنستان اما المسالك البرية للمهربين فتمر عبر اراضي ايران وروسيا وجورجيا وقد يكون من الصعب قطعها بسبب وعرة الارض.

ورغم ثور الرضخ فإن جهود الوساطة يمكن ان تنجح. الا ان نجاحها سيتوقف على مدى التزام الوسطاء بروح الايثار. فالذين يرتجون من وساطتهم الحصول على مكاسب سياسية من المسألة سيفشلون حتما. والذين يسعون الى لثارة مزيد من المشاكل تحت شعار الوساطة يجب الا تعلق اقداسهم ما وراء الفولار مهما كان الشن. فلقد نالت هذه الأرض الجميلة السبية الظالم من المتابع ما يكفيها. وهي في غنى عن ان تحول الى ميدان للتنافس بين قوى حقيقية او وهمية في المنطقة وخارجها.



المصدر : الأَخْضَر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ - مارس ١٩٩٢

هجوم صابري على ناجورنو - كاراباخ

لدى أكثر من حشرين شخصاً
مصرعهم خلال هجوم صابري على
البلد ناجورنو - كاراباخ المتنازع عليه
بين جمهوريتي أرمينيا والذربيجان .
وذلك فيما بعد أكبر عدد من الضحايا
على مصرعه منذ لقاء وزيرى خارجية
البلدين قبل أسبوع وتلقتهما على
أهمية الحاجة إلى وقف إطلاق النار .
وذكرت التقارير أن الهجوم أسفر
كذلك عن مصرع اثنين من قوات
كومنونات الدول المستقلة وثلاثة أفراد
من قوات أذربيجان .



المسرة : الأربعاء ١٩٩٢

للتشتر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ٦ ١٩٩٢

ناجورنو - كاراباخ .. ضحية الجغرافيا أم تضخم الذات العرقية ؟!

ليس هناك مبدع للمثقة أو العجب في الأحداث المؤيرة وللحلم الضارية التي يشهدها العالم - ناجورنو - كاراباخ ، أحد أجزاء الجمهورية السوفياتية المستقلة - فهي نتيجة مخزونة لإعمال القوميات المصطف الذي ساهم بتجريح أو بخرى في التجميع بكسقوط السوفياتي الذريع . وكان من الممكن أن تولد في الأراضي السوفياتية أكثر من - ناجورنو - كاراباخ ، لو لم تحصل على جمهورية أو قومية مستقلة على ما كانت تسمو إليه من استقلال وانفصال عن الجسد السوفياتي بمساعدة ميخائيل جورباتشوف الذي فتح الأبواب واسما تمام هذا التثوير .

الذي يقع بالكامل داخل أراضي جمهورية أذربيجان - وهي جمهورية مسلمة من جمهوريات وسط آسيا - ويضم ١١٢٢ دائرة جمهورية أذربيجان منذ عام ١٩٢٢ من الزمان من ٧٠٩٠ من سكانه البالغ عددهم ٢٠٠ ألف نسمة من الأقويين والأرمن الذين تربطهم صلات قومية ووحدة لغوية ودينية وتاريخية مع جمهورية أرمينيا التي انفصلت بحسبها مع جمهورية أذربيجان ، وتبلغ مساحتها ١١٠٠ ميل مربع والوجود له أية حدود مشتركة مع جمهورية أرمينيا وتبعد القري تكتله فيه من حدود أرمينيا حوالي سبعة أميال الأس الذي يجعل جمهورية أذربيجان تتحكم بالفعل في مقدرات الأقليم .

ويطلب الأقليم بالاستقلال التام عن جمهورية أذربيجان وتوجد به حركات أرمينية مسلحة ذات نزعات الانفصالية شنت عمليات عسكرية واسعة النطاق ضد العديد من القرى والأهداف الأذربيجانية في محاولة لتكريس الأس الواقع . ولكن جمهورية أذربيجان رفضت مثل هذا التوجه وأرسلت بعضاً من قواتها إلى الأقليم لمواجهة الممرات الانفصالية مما أدى بالفعل إلى تفاقم خطوط الأوضاع الأمنية في الدولة وسقوط المختل من الضحايا في عمليات القصف المتتالية والأعمال العسكرية بين الطرفين . وصلني ذلك إعلان الأقليم استقلاله بجمهورية مستقلة بذاتها . ولكنه لم يحصل على اعتراف أي جهة إقليمية بما في ذلك جمهورية أرمينيا ذاتها . وحتى الآن لمحت كافة جهود الوساطة التي أجريت بين جمهوريتي أذربيجان وأرمينيا في التوصل إلى أي بؤران لانهاه هذا الصراع المسلح . وكانت آخر جولة بينهما في موسكو قد استغرقت ساعات طويلة

لأية حوارات طائفية أو عرقية . للعالم ناجورنو - كاراباخ هو موضوع نزاع مسلح بين جمهوريتي أذربيجان وأرمينيا - أعضاء الاتحاد السوفياتي السابق والتكوسوالت الحالي الذي لم تتحدد له هوية واضحة حتى الآن - أما الأقليم ناجورنو - كاراباخ فكان يقع بالكامل داخل أراضي جمهورية أذربيجان - ووضعه الحالي يشبه بالتمام وضع برابن الغربية - قبل توحيد لشاري العليا حيث كانت تقع بالكامل داخل أراضي ألمانيا الغربية مما أدى إلى خلق وضع جغرافي وسياسي حرجي لهذه المنطقة وأكان كان الأقليم لناجورنو - كاراباخ يرب نفس المشكلة ويصير على دربها ، فهو كما سبق

ويع الأخذ في الاعتبار ما يحدث الآن في يوجوسلافيا من تفتت للدولة تحت مظلة القوميات الضمنية فمن الممكن الحكم على ما يحدث في الأقليم ناجورنو - كاراباخ بأنه أمر عادي ومألوف ، وإنه نتيجة طبيعية للتضخم الذات القومية في كثير من الأراضي الأوروبية وانفصال الدولة السوفياتية . ويزيد من عدد الأتية التي يشهدها الأقليم والتي بدأت تأخذ أبعاداً الجغرافية والسياسية والعرقية المعقدة التي تتحكم في توضع الأقليم ومصدره وهي تربية كاث على التوام سبياً في الدلاع لكثير من القوت والاضطرابات في بعض بقاع الأرض خلاصة إذا تاملت



زم

المصدر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٦ - ١٩٩٢

عماد عويان

إلا أنها ياحت بلفظ ليشا.

ووزير الامور في هذا الاقليم من سيره الى نسوا حيث اصبح من السهل على جمهورية اليريبجان حركات من للاء والكثيرة والنواصيات. وبفضل اصبح الطائرات الهليكوبتر الان هي الوسيلة الوحيدة للدخول الى ناجورنو - كراباخ او الخروج منه بما يتخوى على ذلك ليشا من مخاطر. وال جانب ذلك فان الصراعات الانفصالية في الاقليم تروم بمدايح ضد الاقلية الاربيجانية. ولا تبدو في الافق اى احتمالات لانهاء هذا الوضع المسئوى الذى يحكم الاقليم ويتحكم في مقدراته. فطراف الصراع لا ترغب في التليم اى للتزلات والتريد التراجع من مواقفها ما جعلها امام احتمالات صدام اوسع. الامر الذى قد يدفع القوى الخارجية للتدخل سواء للوساطة او للتجذير الحرب.

وربما تحصل اطراف دولية اخرى كالامم المتحدة على سجل للثقل. في حالة تشكيلها بعد ياس الجميع من الحل. على اقله الوضع على ما هو عليه الى حين الفصل في النزاع بصورة ترضى الجميع. وخلال ذلك قد يلقى الامر برسائل قوات حفظ سلام دولية الى الاقليم او بين الاربيجان وارمينيا لتقلى هذه سلوكات طواا وغير دليل على ذلك مشكلة قبرص التركية والعسيرة وجنوب لبنان مع اختلاف طبيعة مشكلة كل القيم واسبقها. ولكن الطبيعة الجغرافية والمراعية الخاصة والفريدة التى يفسر بها القيم - ناجورنو - كراباخ. تؤيد انه في حالة الى حل غير صبرى ولى نفس العملية الى نسوية سلبية سياسية. فلا عمل الصنافية ان تؤدى إلا الى ازهاق المزيد من النزوح وسقوط الكثير من الضحايا دون اى فائدة امل في الحل او لانهاء الصراع. فجلود الصراع واسبقه تتطلب نسوية سياسية قد تفسر الاربيجان الى التسليم بالامر الواقع التليم من تخلف الذات القومية في كليس من التسلط السوفياتية والى روية.

وربما كان حتى تقرير الصبح لعل هذه التسلط والاطلاق هو الغدبل حل لتجاوز الاوقات والازمات الحسية. ولكن المشكلة تكمن عمدة في ان كثيرا من الاطراف لتقليل بصورة يمل هذا كلبدا وتقليل الارض والكثيرة الوطنى والخصى على اى التلال حتى ولو كان منطقيا والى ان يصل على الاطراف الى ثقافة محدثة القول هذا ابيدا كطريق اساسى للنسوية يكون كثير من الضمان قد جرى ومزيد من النزوح الى ازماني واعته في الحلب الكلى اسودت امل للنسوية. وهو اختيار جيد وحقيقى امام الجمهوريات السوفياتية السلبية.

ليس هذا صعب. ولكنه اختيار حقيقى للنزوح السلبية الجديدة كفى حكم الخط. وخاصة فيما يتعلق ببقاء التكتل الاقتصادى الجديد في آسيا من بكتستان وتركيا وايران وعدد من جمهوريات وسط آسيا الاساتية ومن بينها الاربيجان. ثلاثة ان الجمهوريات الثلاث - ايران وبكتستان وتركيا - لها طموحات كثيرة من وراء الارتباط بهذه الجمهوريات. وهذا يدفع على تغير

والا على وزير الخارجية ايراني الى القيام بدورها وساطة خلال الايام القليلة المقبلة بين جمهوريتى ارمينيا والاربيجان. وللصواب ان ايران يوجد بينها وبين الاربيجان وارمينيا حدود طويلة. ولكنها الترابطة بجمهورية الاربيجان بوحدة الدولة. وتسعى ايران بلفظ الى عدم تفرع صراعات مسلحة جديدة على حدودها حتى لا تضطر الى لتشد مواقف قد تضعها في مواقف صعب. بلش القطار من طبعته. على حالة مساعدة ايران

في كلة سيكون
دولة الى ذلك فان
تس تحلل بمحدود
جمهورية ارمينيا ملائمة
مبارك مع هذه الجمهورية
ربا على حدودها قد تضعها في
للال لال ناجورنو - كراباخ
فصل مسكا اسبقا وسويا
كالى الجديدة في هذه المنطقة
تحظى باهمية من نوع



المصدر : (اللائحة)

التاريخ : ١٠ / ١٢ / ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يلتسن يرسل بعثة وساطة ونزاياف يقترح خطة لقره باخ
**استقالة رئيسة البرلمان الاذربيجاني
وباكو تعترف بافلات الوضع من السيطرة**



المصدر: الجريدة (النفيسة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٦ مارس ١٩٩٢

□ موسكو -
من جلال المشطه:

■ عقد البرلمان الأرمني-جاني
امس الخميس جلسة طارئة للبحث
في الأحداث الجارية في منطقة
ناغورنو قره باغ. وقد استقبلت
خلالها رئيسة البرلمان ليريا كافاروفا.
وقال الرئيس اياز مطوبوف ان الوضع
هناك بالغ من السيطرته فيما يرى
الرئيس الروسي بوريس يلتسن قلقه
الشديد وارسل بعثة وساطة والترح
الرئيس الكازاخستاني نور سلطان
نزارباييف خطة للحد من اربعة بنود
بيدها وقف تشكيل الجيوش الوطنية
في اسرة الدول المستقلة وعلى
صعيد آخر لم يستبعد تباطؤ عسكري
في موسكو مشاركة ضباط وجنود من
الواء ٣٦٦ في عمليات ضد
الأرمنيين.

وعلمت المجاهد في اتصال هاتفي
مع باكو ان مئات آلاف المواطنين
احتشدوا امام مبنى البرلمان مطالبين
بـ الانتقام لضحايا المجزرة التي
حدثت في بلدة خوجالي (إحاح علي).
وقال الأرمنيون ان ما يزيد على
الف شخص قتلوا خلالها. فيما نالت
وكالة ليرة الأرمنية من صحافيين
اجانب ان الصور التي عرضت عن
الضحايا كانت مفبركة.

وقد قبل النواب الأرمنيون
استقالة ليريا كافاروفا ورئيسة
البرلمان فيما اعلن عدد من قادة
المعارضة انه سيطلب باستقالة
الرئيس مطوبوف واعضاء الحكومة
الحالية بسبب مواقفهم من التصعيد
الأرمني للتشكال. واكد الرئيس
الأرمني للتشكال في حديث الى صحيفة
نغمسوساكيان بريداء امس انه
ونظيره الأرمني ليونون ثيريتروسيان
معاجزان عن تخفيف حدة التوتر
واقصاف ان الوضع بالغ من
سيطرته. وحذر من ان الحرب
ستكون واسعة مؤكدا انه هل يترك
في يد أي طرف بلدة طرد منها
الأرمنيون. لكنه دعا في الوقت
نفسه لحل سلمي فيما يسبب كل
الميليشيات من المنطقة.

من جانبه اشار الرئيس الأرمني
في حديث الى الصحيفة نفسها الى ان
الاجايات التي حلقها الأرمن مؤتلة
وطالب بالامساك قوات ردم من اسرة
الدول المستقلة وتوقيف ضمانات
امنية ونزع السلاح في منطقة قره باغ
ومنعها استقلالاً ذاتياً كاملاً.

ويت للزريون موسكو ان الرئيس
الروسي بوريس يلتسن الذي يقضي
اجازة قصيرة في منتجع سوتشي
وجه نداء عاجلاً الى الرئيسين
الأرمني والارمني.

للقه الشديد لزاء التطورات الأخيرة.
وحض على وقف النار. واعان ارسال
بعثة وساطة روسية الى قره باغ.
ويتكرر ان روسيا كانت قيات
بالاشتراك مع كازاخستان. يهمة
وساطة اجتمع خلالها الرؤساء
الأربعة مطلع ليلول (سبتين) لكاسي
لكن الاتفاقات التي تم التوصل اليها
لم تفلح.

ووزعت وكالة كازتاغ، الكازاخية
خطة من اربعة بنود وضعتها الرئيس
نزارباييف ودعا فيها الى بصر عن قمة
رؤساء اسرة الدول المستقلة. قرار
بعضى بوقف التشكال لورا ورفيع
الحصار عن الحارق وخطوة السكك
الحديد. كما تنص الخطة على ايقاف
كل بول الاسرة خصوصاً في منطقة
القوفاز عن تشكيل قواتها المسلحة
الخاصة. وطالب نزارباييف بالامساك
قوات لحفظ السلام في مناطق الازمات
تكون تابعة لرؤساء. كما دعا
الى التشاركية في جهود السلام التي
يقوم بها مجلس الأمن والتعاون
الأوروبي.

ويرى المرابيون ان خطة نزارباييف

قد تكون اساساً صالحاً للتفاوض في
حال توافر ضمانات بعدم اختيار
قنوات لردع لأي من الطرفين
المحاربين. خصوصاً في ضوء
معلومات متزايدة عن مشاركة اللواء
٣٦٦ التابع لقوات القوفاز التي تتلقى
اوامرها من موسكو في الأحداث
الأخيرة. واكد نيكولاي ميخيفيف
رئيس لركز الاعلامي للقوات الموحدة
ان اوامر رسمية لم تصدر الى
الوحدات للمشاركة في عمليات. لكنه
قال انه لا يستبعد مشاركة الضباط
الارمن واعتاصر من قتلين خلتوا
قسم اللواء في القتل الدائر في قره
باغ.

واشارت صحيفة زيفيشيا امس
الخميس الى انها تملك وثائق عن
مشاركة ضباط وضباط صف من
الواء المذكور في القتال مع الجانيين.
وذكرت ان ضباطاً من لومينا استولوا
على بيانات ومعدات كما يحاولون
منع نقل للوحدات العسكرية من المنطقة
لإكثارتها تحت سيطرة الأرمن.

وقالت ايلا بالاختوف مراسلة
لجنة ليجيرتي في باكو لـ المجاهد

انها حصلت على نص مكالمت بين
ضباط من قيادة اللواء ٣٦٦ اكدوا
فيها مشاركتهم في العمليات مقابل
مبلغ مالي. وكثرت ان الأجهزة
المختصة سمحت لها بفتح هذه
المكالمات.

كذلك اكد وزير الخارجية
الأرمني جميع صانق في حديث
الى وكالة تاس ان مواطنين من
روسيا واوكرانيا شاركوا في القتال
الى الأرمن الى جانب مسؤولين
وامنيين ومواطني دول أخرى. واكد
انه تم العثور على جثث زنجين لم
تحدد جنسيتها. كما انطلقت مكالمات
بالهاتفين العربية والفرنسية بين
قوحدات الأرمنية. واكد ان النزاع كان
سجل لولا الدعم الاجنبي. لارمن
ويذكر ان الرئيس التركي تورجوت
اوائل كان اتهم الدول الغربية باعتماد
معيار مزدوج في التعامل مع مشكلة
قره باغ وانها تحاول وضع الجزر
مكان الضحية. ولك ان تركيا ستعمل
مجرة تكبر (...) وليبرهن للعالم انه لا
يصوز وضع الجميع اسم الامر
لوالع.



المصدر: الواقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ مارس ١٩٩٢

برلمان اذربيجان يبحث طلب المعارضة باستقالة الرئيس تصاعد المواجهة العسكرية بين الأرمن والاذر بيجان .. «ويلتمين» يدعو لوقف القتال

موسكو - وكالات الأنباء - في الوقت الذي اشتدت فيه حدة القتال بين الأرمن والأذربيجانيين في إقليم ناجورنو كاراباخ - عقد برلمان جمهورية اذربيجان جلسة طارئة أمس لبحث طلب المعارضة استقالة الرئيس عبد مطليبوف من منصبه لشدة في حماية شعبه من انتهاكات الأرمن للوحشية بمدينة غاجولي

أعلنت مصادر عسكرية مصرع ١٠ أشخاص واصابة ١٠ آخرين في أكبر مواجهة عسكرية بين قوات الأرمن وقوات الأذربيجانية بمدينة سيخاند شمل كاراباخ منذ الاستيلاء على المدينة الأولى بالمنطقة خوجال.

أشارت المصادر إلى أن قوات الأرمن استولوا على جزء كبير من المدينة الثانية بالمنطقة خلال زحفهم الوحشي على المدن الأذربيجانية وأوشحت المصادر أن مقاتلات تابعة ل سلاح الجو في مجموعة الدول المستقلة - الكومنولث - حطت فوق منطقة اداغام، على ارتفاع منخفض عدة مرات - يأتي ذلك في الوقت الذي يستمر فيه انسحاب وحدات الفوج ٣٦٦ التابعة للكونموث في منطقة ستيبا ناكيرت ذكر تابعيون لموسكو أن الوحدات التي سحبت لإجلاؤها برا غمرت منطقة كاراباخ

اعلان وزير خارجية اذربيجان في بياكو ضرورة تدخل الأمم المتحدة لفض فوات بولاية في منطقة كاراباخ لحفظ السلام بها وفي أول تصريح للرئيس الروسي بوريس يلتسين حول القتال الدائر في كاراباخ دعا إلى وقف القتال بينهما وبدء حوار بناء لإحلال السلام في المنطقة أكد يلتسين توجه بمتة وساطة من وزارة الخارجية الروسية إلى المنطقة قريبا سعيًا وراء تحقيق السلام وحث يلتسين في ذلكاته رئيس كل من الأذربيجان وأرمينيا بالظهور العزيمة على بدء الحوار لإنهاء هذه القتال الدائر بين شعبيهما. قال يلتسين - أن روسيا ستواصل عملها للتشجيع لقرار السلام

وفي اذربيجان تزايدت مشاعر الغضب بين أعضاء الجبهة الشعبية أكبر احزاب المعارضة بسبب بشاعة المذبحة التي نالها الأرمن في الشعب الأذربيجاني



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٠ - ١٢ - ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد التطورات الدرامية في ناجورنو كارباخ يلتسين يناشد الأذربيجانيين والأرمن وقف القتال وساطة روسية واقترح بتشكيل قوات سلام

(موسكو - وكالات الأنباء)

دعا الرئيس الروسي بوريس يلتسين أمس الأرمن والأذربيجانيين إلى وقف القتال والمعارك في إقليم ناجورنو كارباخ وأبدى في الحوار البناء والتحل بالحكمة.

جاء ذلك في نداء عاجل وجهه يلتسين للجانبين بعد للذبحه الرهيبة التي راح ضحيتها أعداد كبيرة من الأذربيجانيين ثم سقوط طائرة هليكوبتر كانت تقل لاجئين أرمن بعيدا عن مناطق القتال.

وقد أوضح الرئيس الروسي أن بعثه وساطة من وزارة الخارجية سوف تتوجه قريبا للمنطقة لإجراء محادثات سلام بين مسئول الجمهوريتين.

في الوقت نفسه بدأت أمس جلسة غير عادية للبرلمان الأذربيجاني وسط

تصاعد حدة الضغوط التي يمارسها العديد من النواب لإقالة الرئيس عياز مطالبين بوقف ما وصفه بتفاهته وعجزه عن حماية الأذربيجانيين من اعتداءات الأرمن.

وكانت الاشتباكات العنيفة قد تواصلت طوال الليلة قبل الماضية في إقليم ناجورنو كارباخ مما أدى إلى مصرع ١٢٠ شخصا وذلك إثر قيام المقاتلين الأذربيجانيين بإطلاق صاروخ على إحدى المدن الأرمنية في الإقليم.

وقد اقترح نور سلطان نازارباييف

رئيس كازاخستان خطة سلام تتضمن تشكيل قوات لحفظ السلام تقوم بتأمين وحماية مناطق التوتر في جمهوريات رابطة الكومنولث.

وقال نازارباييف إن الصراعات في المنطقة الشاذية تهدد أمن واستقرار

الرابطة

من جهة أخرى أعلن في موسكو أن الجولات الرسمية لخشي من تفهيم الموقف في جمهورية مولدوفا وتصاعد حدة الممارك بين الأغلبية الرومانية والأقلية الروسية وذلك بالرغم من الاتفاق على وقف إطلاق النار.

وقد صرحت مصادر من للجانبين بأنه سوف يتم استكمال البعثات الخاصة بهذا الشأن في إحدى المدن الروسية للتوصل إلى اتفاق نهائي وكانت الممارك التي جرت في الأيام القليلة الماضية قد أسفرت عن مصرع عشرة أشخاص



المصدر : صورة الكويت

النشر و الخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ مارس ١٩٩١

جمهورية الكويت الإسلامية.

.. تدخل دائرة الصراع بين الأتراك والإيرانيين ..

بقلم : زكريا نيل

الجمهورية
وكان على حد حال التساؤل بمضي عدة خيارات
* أن يتحرك النور العربي إلى جمهوريات رابطة
الكويتيات الجديد، من خلال فريق عمل مشترك
يجري تشكيله بالاتفاق بين الدول العربية ذات
الإمكانات المهمة والرغبة في أن يكون هذا
الكتلة بقاء، جماعي، وأن يكون أيضا بقاء، من
جامعة الدول العربية

هـ وما أن يكون للتحرك من خلال مجموعات
عربية متنافسة ودات فترات متوالية، وفي النهاية
تضع نتائج لقاءاتها مع قيادات هذه الجمهوريات
أمام باقي الدول العربية، من أجل التنسيق في ما
ينبغي عند القيام بتنفيذ أي مشروعات مشتركة

هـ وما أن يترك لكل دولة فرصة التحرك بمفردها
لتوظيف إمكاناتها في تعميق العلاقات مع هذه
الجمهوريات، وصولاً إلى إقامة تعاون مشترك
يستهدف التعامل مع كل الفرض المتاحة لمساعدة
هذه الدول وتطوير أبنائها الاقتصادية والثقافية
والاجتماعية

وقد يكون من الأمور الجديرة بالملاحظة
والإهتمام، أن الصالح العربية مع هذه الجمهوريات
كانت قبيل انهيار الاتحاد السوفياتي الأسبق
مشاركة ومتعددة

وهي الآن تتطلب مزيداً من التطور والإضافة
والتنوع وربما يكون لبعض منا منح مختلف في
تعاون مع هذه الدول نابع من خصوصياتها الذاتية
وقدراتها النوعية، لا يلبس، لكل منا خصوصيات
ومصالحه، والفتايش سلباً أيضاً في دائرة
الصالح العربية المشتركة، وفي دائرة تقوية
المصالحات مع شعوب هذه الجمهوريات المستقلة

ومع كل هذا البرق المتعددة وما قد يكون فيها
من بعض الفارقاوت أو التناقضات، فإن الذي يمكن
أن يجيب أي سلبيات على طريق هذا التحرك

من خلال فريق عمل عربي، يضم خبرات متنوعة
من مستويات عالية، وتكون من وحيات وضع
مشروع عمل جماعي متقدم للحوال، يمكن أن
يحقق طموحات هذه الجمهوريات في إعادة بناء،
علاقات قوية وفريق العامة مع الدول العربية، إلى
جانبا مناقشة جميع الفروض المتاحة في هذه
الجمهوريات لإقامة جسور تعاون جديرة معها في
مختلف المجالات الاستثمارية وخاصة مشروعات
التنمية الإنتاجية والاجتماعية.

صحيح أن عدداً من الدول الخليجية الخليجية
باعتت بتقديم مبادرات عاجلة غذائية وطينية ودوائية،
وذلك عبر مسرور جوية تتحرك لأول مرة من
عواصمها إلى عواصم دول الكومنولث الجديد،
وتنقل آلاف الأطفال من الموانئ الماطلة، ما ترك
اثراً طيبة في نفوس شعوبها، وصحيح أن كلا من
مصر والمملكة السعودية والكويت أرسلت وفوداً
على مستويات عالية لتنشيط علاقاتها مع هذه
الدول، وهي في النهاية تمثل رافداً من روافد
الصالح العليا للعربية

ولقد تنبعت أخيراً بعض مراكز الدراسات
العربية إلى أهمية الاستباق إلى توسيع دائرة
التعاون والتعريف بجمهوريات رابطة الكومنولث
الجديد التي حلت محل الاتحاد السوفياتي، وفي
تصورها لا يكون عليه مستقبل العلاقات العربية مع
دول هذه الرابطة، ركزت على ضرورة البدء بتطوير
علاقات التعاون الاقتصادي وإقامة مشروعات
جديدة بتحويل وخبرات تساعد هذه الدول على
التنوير بتقنية قدراتها الذاتية، من خلال مناهج
تدريبية وتقنيية وروحية

غير أن دائرة البحث بشئ هذا للتحرك العربي
قد تسعت وطرحته المتناقضة قضية أخرى تنظيمية
هل الأجدى لهذا التحرك إلى دول رابطة
الكويتيات أن يكون من خلال عمل عربي جماعي
أم تعلى لكل دولة فرص التحرك بمفردها إلى هذه

ثمة ظاهرة أصبحت من طواهر تحركنا إلى
مواقع الأحداث، وهي ظاهرة البقاء في اتخاذ
القرار. ولقد طرحنا للمناقشة هذه الظاهرة عقب
النتائج الجادة التي أدت إلى انهيار الاتحاد
السوفياتي وانفراطه إلى خمس عشرة جمهورية
مستقلة..

وفي حين سارعت أنظمة ليطمية غير عربية في
الأيام الأولى إلى التسابق على هذه الجمهوريات
لمعدد حركات مع قياداتها الجديدة، فإن الموسم
العربية بقيت جميعها على حالة الاسترخاء، التي
عرفت بها، كلما وقعت أحداث كبرى تتطلب سرعة
الملاحظة للتدخلات، واستجاب مخططاتها للتعامل
بليات إيجابية مع نتائجها.

وطى غير ما عرف من مراكز الدراسات العربية
من سرعة الاستقصاء، للحدائق في مثل هذه
المتغيرات وتحليل أبعادها ثم إطلالة محصلة للأثر
في حاضرهم ومستقبلها، إلا أنها لم تكن على
مستوى سرعة الملاحظة لتحليل انعكاسات هذا
الحدث على الصالح العربية وانتقالها من دائرة

التعامل مع الاتحاد السوفياتي السابق، إلى دوائر
التعامل مع دول رابطة الكومنولث الجديدة،
وتصنيف إمكانات كل واحدة منها دولة دولة،
ووضع الترتيبات الماطلة التي يمكن أن تكون بداية
الانطلاق إلى التعاون مع مختلف مؤسساتها
السياسية والثقافية والاستثمارية، ذلك أن الحدث
في حد ذاته عظم وهائل، إلى جانب أنه يمثل
أخطر منقطع في تاريخ النظام الدولي، وحيث
تخلفني عن مسرحه الكبير دولة عظمى كانت قبل
شهور تمثل أحد جناحي الخليجية الثانية في هذا
النظام، وفجأة انهيار وتوارت لتترك البليان خالياً
للولايات المتحدة، لتجلى بمفردها على قمة الخليجية
الأحادي في قيادة العالم

نعم نتألم، ثم نتمركنا. وهذا التحرك كان
يفرض علينا أن نقدم ميكرين بالتخصيص لبرامج



المصدر: مروت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٠ مايو ١٩٩٢

للغربي، هو ان تهاجر الحكومات العربية في ما بينها إلى تبادل ملفات تمركزها إلى دول رابطة الكومنولث متضمنة تفاصيل الموارد التي عفتها كعده الدول، ووجهات نظرها بشأن مشروعات التعاون المشترك والأولويات التي ترافق جديرة بالبدء بها، كما تخصص الجيالات والإحصاءات وحجم المشروعات الاستثمارية وقوائم السلع الزراعية والصناعية والموارد الخام الصالحة للتبادل التجاري، مع طرح تجاربها السابقة في التعامل معها، وخاصة الدول العربية التي كانت ترتبط بعلاقات عمل واسعة مع بعض هذه الجمهوريات أثناء انشغالها تحت قيادة الإدارة السوفياتية السابقة، وفي مقدمة هذه الدول مصر وسورية والجزائر!!

إلا ان الأمر للجدير بكل اهتمام، ما تشير إليه التقارير الصحفية الأولية من تسابق عمليات الاستقطاب التركي الإيراني لغوياتها العرقية في الجمهوريات الإسلامية الستة، أفريجيان وبلانجستان وكازاخستان وتركمانستان وأوزبكستان وواشنطن.

ولذلك يهدف العمل على انتشار نفوذها في هذه الدول خاصة ان دولة مثل «كازاخستان» هي من الدول النووية في الاتحاد السوفياتي السابق، وهذا هو موقع الخطر في أهمية هذه الدول، ومن ثم فإن زيارات كبار المسؤولين الأتراك والإيرانيين في حالة منافسة على هذه الدول، ويتردد عليها مسئولون إيرانيون كان في مقدمتهم «علي أكبر لاجيني» وزير الخارجية، وآخرين أتراك في مقدمتهم وزير الخارجية «مكمت شين»، ويهدف في مهام كل منهما العمل على الحد من انتشار نفوذ الآخر في الجمهوريات الإسلامية، وذلك هو بداية الصراع بين تركيا وإيران»

هـ كاتب في الاعلام ومستشار شؤون التحرير



العرب والتنافس على التركة السوفياتية

رغد الصلح *

طهران على تحويلها الى منظمة الاقليمية ذات توجهات اسلامية مع اضماع ايريجان وتركمانستان واوزبكستان الى هذه المنظمة واحتمال اضماع كازاخستان وجمهوريتي القزغيز والطاجيك اليها في المستقبل، يامل الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني ان تتحول الى قوة عظمى في اسيا الوسطى.

ان تحريك هذه للمنظمة وعقد اول قمة لها منذ اسبوعين تقريبا هو ليس المؤشر الوحيد على مدى الانقسام الايراني بين جمهوريات اسيا الاسلامية. بل توجد هناك مؤشرات اخرى على هذا الانقسام. من هذه المؤشرات المساعدات المالية التي اخذ الايرانيون يدفعونها الى الجمهوريات الاسيوية وعروض العمل التي يتقدمون بها الى علماء وخبراء هذه الجمهوريات في مختلف المجالات، وخاصة العسكرية منها. من هذه المؤشرات ايضا الوساطة التي قام بها علي اكبر ولائي، وزير الخارجية الايراني، بين ترميما والبريجان حول اقليم تافورنو قره باغ المتنازع عليه بين البلدين الايراني لجمهورية اذربايجان.

بالجمهوريات الاسلامية وان كانوا اقل حشاسا لفكرة احياء منظمة لشعاعون الانقسامية. اضماع افكرة منصب على تقديم النموذج التركي كمثال لتحديه هذه الجمهوريات في سعيها للتحول الى اقتصاد السوق وللتنمية السريعة واكتساب التقنية الغربية. تحديفا لهذه الغاية عقدت اتفاقية ثنائية مع الجمهوريات المجاورة، وهي تحاول الاستفادة من عامل الوحدة الدولية كي تنشر بين شعوبها الحار اتانوتوك والتفكرات السياسية والاجتماعية السائدة في تركيا. الى جانب ذلك انشأت افكرة بابتك التجاري لاسيا الوسطى، وهي تقوم بانجاز جملة مشاريع مشتركة مع الجمهوريات الوسطى بعد ان رسمت لهذا الغرض بصورة اوسية مبلغ ٥٠ مليون دولار. عن الاثره مشاريع اخرى كثيرة، مثل جرد النفط من بكنو الى مصبات الاطوس فتركيا لتصديره الى اوروبا، بيد ان نجاح

شأنل مرة احد خبراء السياسة الدولية كيف تقيس أهمية دولة من الدول ومكانتها على السرح العالمي فاجابه من عمل والامتعات وزارة خارجيتها، فإذا كانت هذه الوزارة صغيرة لا تلك أكثر من ملاحظة شؤون بلادها العامة فإن هذا البلد يكون عادة من بلدان العالم العادية التي لا وزن لها في السياسة الدولية. إذا كبرت وزارة خارجية هذا البلد واتسعت أعمالها، كبرت الدولة وازداد أهميتها. وعندما يصل وزير خارجية هذا البلد الى واث يكثر فيه نفسه معنيا بصورة حليلة ومباشرة بشؤون عدة بلدان بلغة واحدة فإن ذلك البلد يصبح قوة دولية. اما القوة العظمى فإنها تلك التي يعنى فيها وزير الخارجية بشؤون العالم كله.

بحسب هذا المعيار فإنه من حق الاثارة والايرانيون والاسرائيليين الاول بان يلائهم نزاعات اقليمية في اعقاب انهيار وتفكك الاتحاد السوفياتي. قبل هذا الحدث كانت وزارات الخارجية في تركيا وايران واسرائيل معنية بالفرجة الاولى، بدون اشراف الاوسط والاثنى، ويقتول العربية منها على وجه لخص ففي هذه الدول بحث، الاثارة والايرانيون والاسرائيليون عن المدى الضيق والواسع والفرص والمفائد. الآن بعد تسريع الاتحاد السوفياتي لا يزال الانقسام بالدول العربية قائما ولكن اضيف اليه الانقسام بجمهوريات الاتحاد السوفياتي الوسطى.

في اطار هذا الانقسام الجديد، تنصرف الخارجية الايرانية بهمة وحماس الى تحريك مشروع منظمة التعاون الاقتصادي التي تضم ايران وتركيا وباكستان هذه المنظمة هي في الواقع البروتك لمدف بغداد، ولكن طهران تسعى اليوم الى اعادة بنائها وتوجيهها. فبدلاً من ان تكون حلفاً جغرافيا وعقائريا لواجهة الشيوعية تعمل



ترتيب البيت العربي ولزيمه جدرانته وتخصيصه ضد المصاعب الداخلية والخارجية معاً. فلا ريب أن الضغوط الاقتصادية لعبت دوراً في اعتناق العرب، وفي تصنيع ميّلتهم، واستمرار هذه الضغوط بل تناميهما وتكثفهما، حتى ولو لم يكن يجمعهما جامع أو تربط بينهما قضية واحدة، كان يعمل على العرب القضية على التسلسل الانفسا ومراجعة الوضع الراهن بقصد الانتقال منه إلى وضع أفضل. فبالإعلى الانتفاضة على الحركة السوفياتية قد خلفت من عتبها على العرب، فهل تستفيد الأسرة العربية من هذا الوضع، هل تتبلور الافادة في تنشيط مؤسسات العمل العربي المشترك وتطوير التعاون بين الدول العربية بحيث تضمن هذه الدول من ضمان أمنها واستقرارها وسط التحديات الإقليمية والرائحة أو المقلية

إن العلاقات المدنية العربية لا توحى بذلك وربما كان الدليل الملموس على ذلك هو وضع جامعة الدول العربية، فالجامعة لا تزال تعمل وبكثافة دائمة هامة في دولها السياسية الاقتصادية أو العلمية، ولا زالت تعاني الصور المادي الشديد، وصوتها في جميع القضايا العربية خافت أو غائب. انها غائبة غياباً كلياً عن الموضوعات العربية - الإسرائيلية، وهي بقلعة صدر بيتاً يوم العدوان الإسرائيلي على لبنان، أما في الصومال حيث كان باستطاعتها أن تلعب دوراً مهماً نسبياً مكانتها العربية الإفريقية، فإنها اثرت أن تلعب دوراً ثانوياً ومحدوداً. إن هذا الوضع يدل على أن الجسم العربي سيظل متفتتاً أمام التحديات الإقليمية والدولية، لذلك من المرجح أن تمر مرحلة اشتغال الإسرائيليين والتركيز على القضايا التي يسلطون منطقة أخرى من العالم، مثلاً مرت فيها من العرب من دون أن تستفيد منها الأطراف العربية ومن دون أن يوضع الخطط العربي على سكة الخلاص.

• كتاب رباح لثاني ملهم في اكسبريس

لسياستها الخارجية سوف توزع على نطاق اوسع ويذهب منها الكثير إلى دول اسيا الوسطى بدلاً من أن تتركز كلها في المساحات العربية. عملاً ربما يصدق بالخروج لثاني منها الممرات التي تقدم لبقاء القوات الأجنبية فيه. عملاً أيضاً، ربما توافرت ظروف أفضل للمصالحة المطلوبة بل الضرورية بين الإسلام والعسيرة والديمقراطية وإذا خف الضغط الإيراني على الجسم العربي وهذا التوتّر بين الطرفين لتوافرت امكانيات تعاونهما في معالجة المشاريع الصهيونية الرامية إلى الهيمنة على المنطقة والسيطرة عليها، فحسب. عن ذلك، إذا خف الضغط الإيراني على العرب تبرز ظروف أفضل للتعاون بين الجانبين على مستوى النهوض بأوضاع العرب والإيرانيين معاً وتحسين مستوى معيشتهم.

الآن، من جهتهم لم يتوقفوا عن بناء سد لتجاوزهم ولكن تكفوا عن العمل على احتجاز التبعات الأكثر من مباد دجلة والفرات على نحو يخالف القوانين الدولية وأصول الجوار. بيد أن اشتغال انقرة بأسيا الوسطى قد يشغلها عن التفكير المستمر في كيفية تعزيز مورايها وتحليل نهجتها على حساب العرب. الاهتمام الإسرائيلي بأسيا الوسطى لن يكون في حجم اهتمام انقرة وطهران بها، وسوف يكون مستبعداً حتى لو عد أرميل شارون إلى وزارة الدفاع، وإن يدفع بدياباته على طريق كراتشي، كما حدث أحد وزراء ليكود عام ١٩٨٨، ولكن مع ذلك، فسان الاهتمام المحدود الذي يبديه الإسرائيليون بجمهوريات اسيا الوسطى قد يفتحهم في الغلظة الكبيرة التي وقعت فيها كل القوى الدولية الا وهي معثرة الجهود بدلاً من مركزتها، وهذه المعثرة تضعف إسرائيل وتؤذيها، في نهاية المطاف مع تخفيض ضغوط هذه القوى الإقليمية على العرب وتنافسها وانتقالها بالتحقيق عن مواطن قدم في سهوب اسيا الوسطى، تتوارى فرصة، ولو محدودة لأعادة

مثل هذه المشاريع يتوقف على إيجاد الحلول لها في المستقبل. إسرائيل لا تقدم المقادير والمشاريع الاقتصادية للمسلمين في الجمهوريات الإسلامية ولكنها ترسل المصالحين لرمية إلى كيان العبري، إضافة إلى ذلك يرسل الإسرائيليون الخبراء الزراعيين يحرصون على هذه الجمهوريات تطوير إنتاجها في هذا المجال. إلى جانب هذه العروض يقدم الإسرائيليون لمسي أسيا الوسطى عرضاً يشبه ذلك الذي قدمه توبون هيرتزل إلى السلطان عبد الحميد، أبدأوا مشاريعنا في فلسطين، أنشأوا حقوقاً لهم، اللحدوا أبواب بلادكم في وجوه رجال أعمالنا، ومشاريعنا بالمقابل لكم منا إن شاءكم في تأمين لئال لحل مشاكلكم القديمة، ولتفويض مشاريعنا الجديدة.

إن اتجاه هذه القوى الثلاث في كسب المواقع والمفوذ في الجمهوريات الإسلامية الجديدة يلزم القليل في اوساط عربية كثيرة. انه يشير القليل في نفوس الذين ياملون بأن تكون هذه الجمهوريات سداً للعرب في مواجهة إسرائيل. هؤلاء لا يقدرون الاهتمام الإيراني والتركيز بأسيا الوسطى، ولكنهم يترجمونه لعل أن تفتح علاقات حميمة مع الجمهوريات الجديدة، لتضيق بذلك لفتح جديد إلى سجل الفتوحات الإسرائيلية التي خفقتها مؤخرًا عندما اعتزفت الصين.

بالكيان العربي على رغم هذه التحفظات والخلافات فإن لانقلل اهتمام القوى الثلاث إلى وسط اسيا جانياً قد يكون مفيداً، الا وهو تخفيف الضغط الذي تمارسه على العرب ان سعي الإسرائيليين لاستعادة دور شرطي الخليج لن يتوقف، وسعملهم على تصدير الثورة إلى البلدان العربية سيبقى قائماً، واطلعهم في الانسحاب بزماء القليل الإسلامي العربي سيظل موجوداً، بيد أن هذه الدوافع سوف تضعف شيئاً، لأن الدوافع البشرية والمادية التي يمكن أن توفرها طهران



المصدر: **السلام اليوم**

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ:

٢ مارس ١٩٩٢

بعد أن قالت المعارضة إنه العوبة في يد موسكو: مطالبسوف يرفض الاستقالة ويتهم المعارضة بمحاولة الانقلاب

□ باكو وموسكو - وكالات الأنباء:

أعلن رئيس البرلمان الأذربيجاني الجديد ميخايلوف استقالته أمس بعد ١٧ ساعة فقط من هذا المنصب فشل خلالها في إزالة الخلاف بين الرئيس إيلياز علييفوف والجمعية الشعبية المعارضة.

وكان مطالبسوف قد رفض الاستقالة. وبالرغم من القضية الشعبية التي إثارتها للجمعية التي وقعت وراح ضحيتها عشرات الأذربيجانيين الفارين من المسلحين الأرمن إلى إقليم ناجورنو كاراباخ للتنازع عليه. وقد اتهم مطالبسوف المعارضة بمحاولة القيام بانقلاب للاستيلاء على السلطة وطلبهم بالتعاون معه بدلاً من ذلك. كما أبلغ أعضاء البرلمان أمس أنه لا يؤدي إزالة الدماء وإحباطاته لو تمت الحاجة فسوف تعلن حالة الطوارئ والعمل بالأحكام العرفية.

من ناحية أخرى حاول النواب الخروج من مبنى البرلمان في ساعة

مبكرة من صباح أمس إلا أن الجماهير المناهضة، التي تجمعت حول المبني منذ صباح يوم الخميس حالت بين النواب وخروجهم من المبنى. وقد أطلق المتظاهرون الذين يضمون الغالب ضحايا المذبحة أبواب السيارات والمصافرات وألقوا الحجارة على نواب البرلمان وحطموا اللذين منها. وتعاثت أصواتهم مطالبة الرئيس الأذربيجاني بالاستقالة ودفع نفس فشله في حماية الأذربيجانيين في ناجورنو كاراباخ. ومع أن عدد المتظاهرين انخفض إلى ٢٠٠ فقط مع شروق الشمس، فلم يكن هناك ما يدل على وجود ما يضمن خروج الأعضاء من المبني بسلام.

يذكر أن مطالبسوف قال إن الضرب هو الذي أتى به إلى السلطة. كما وصف المتظاهرين الذين تجمعوا حول البرلمان بأنهم حفنة قليلة وائيسوا الضرب كله بأبالغ عدده ٧ ملايين.

وكانت إحدى اللاتلات التي حملها المتظاهرون تقول لمستقل فيها الرئيس المجرم.

ورصف ما يحدث بأنه انقلاب وتوقع من انفصال السلطة. وأوضح أنه لا يؤدي حدوث مولجة ولا يرغب في انشقاق الجيش في الساعة.

وعلى صعيد آخر، قال دكتور ميخايلوف العضو البارز في الجمعية الشعبية إن لديه معلومات مفادها أن جيش الاتحاد السوفييتي السابق في طريقه إلى باكوف وأنه لا يوجد حدوث مواجهة وهو ما كرهه ميخايلوف أمميوف. لأدى إضفاء لث لا يؤدي حدوث كثير من المصعب.

وكان نواب المعارضة قد وصلوا مطالبسوف بأنه العوبة في يد موسكو. كما قالوا إنه إذا كان لا يريد الاستقالة، عليه أن يعلن لناجورنو كاراباخ منطقة حرب ويعلن القنبلة العامة.

لمرور أن العامة التابعة للجيش السوفييتي اثنت لسماعها من ناجورنو كاراباخ بعد ثلاثة أيام من التقدم البطيء.



المصدر: الوفاة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢ مارس ١٩٩٢

ارتفاع أعداد القتلى في ناجورنو كاراباخ مظاهرات للمعارضة في أذربيجان تطالب باستقالة مطاليبيوف

قد لقوا أس مصرعهم في قرية سكاكنت الأذربيجانية عندما تعرضت لقصف صاروخي من جانب القوات الأرمينية في حين لقي أكثر من ١١ شخصا مصرعهم في هجوم من قوات الأذربيجان بالمباني على قرية كارانلي ويسكن الإقليم الغلبة الأرمينية ويتشجع لحكم سلطات الأذربيجان منذ نحو ٧٠ عاماً.

من ناحية أخرى اعتبرت تركيا أن النزاع بين أرمينيا والأذربيجان في ناجورنو كاراباخ يهدد السلام الإقليمي. وأكد حكمت تاشين، وزير خارجية تركيا أن بلاده تكفل جهودها بهدف إيجاد حل سلمي وسريع لهذا النزاع لتجنب مزيد من الخسائر في الأرواح.

موسكو - وكالات الأنباء: في الوقت الذي ارتفعت فيه أعداد القتلى في المناجعات التي وقعت أمس الأول في إقليم ناجورنو كاراباخ المتنازع عليه بين أرمينيا والأذربيجان، طلبت المعارضة في أذربيجان الرئيس عيلا مطاليبيوف بتقديم استقالته بسبب الخسائر في كاراباخ. وأكد مطاليبيوف أنه لن يكون كيش فداء وأنهم المعارضة ببقاء الأئمة عليه في كل شيء. واتهمت المعارضة رئيس الأذربيجان بأنه لم يقدم شيئاً لدعم المقاتلين الأذربيجان ويهدم تنفيذ التزام البرلمان بإنشاء جيش وطني. وردت نحو ١٠ آلاف متظاهر خرج للبرلمان مظاهرات تطالب باستقالة مطاليبيوف. ووصف نواب المعارضة مطاليبيوف بأنه دمية في يد موسكو.

وأنهم توافيق جاسبيوف أحمد زعيم المعارضة في برلمان الأذربيجان روسيا بأنها لتفعل أزمة في منطقة ناجورنو كاراباخ لكي تحافظ على وجودها الدائم في منطقة ما وراء القوقاز. واقترح رئيس حزب الاشتراكي المعارض إعلان حالة الطوارئ في البلاد وحل البرلمان واللقا الحكومة الحالية ووقف نشاط الأحزاب السياسية وتشكيل حكومة انتقالية للوحدة الوطنية خلال فترة انتقالية مدتها ستة أشهر.

في الوقت نفسه دعا ليفون بيطروسيان رئيس جمهورية أرمينيا اليوم قادة دول رابطة الدول المستقلة إلى عقد اجتماع عاجل لمبحث مسألة النزاع القائم في إقليم ناجورنو كاراباخ المتنازع عليه بين الدولتين وكفى أكثر من عشرة لشخص



المصدر : الشرق الأوسط (الندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ مارس ١٩٩٢

الرئيس الأذربيجاني يقدم استقالته والقوات الأرمنية تدخل اسكران

الايام مجموعة من الاجراءات بعد استئناف المحادثات تشمل حل البرلاني واعلان حالة الطوارئ وتسمية للقائين.

وقد فشلت كل المساعي الدبلوماسية لانهاء الصراع الذي لقي فيه ألفا شخص حتفه خلال أربع سنوات على الرغم من أن مطالبات بوليف روبيس أرمينيا ليصبح نيو بروسيلان اعربا عن استعدادهما للتفاوض ويقول الرئيس الأرميني أنه يريد اقتراح كازاخستان إرسال قوة لحفظ السلام إلى ناجورنو قره باغ وقد استخدم القتال في الاقليم الذي تسكنه الغلبة أرمينية ولكنه يفضح لحكم أذربيجان منذ نحو ٧٠ عاما وقالت وكالة ايتار - تاس، لاندان، أن نحو عشرة أشخاص قتلوا في قرية سيكاليبت الأذربيجانية عندما تعرضت لهجوم أرميني.

ويكون تقرير أن ١١ شخصا قتلوا أيضا في هجوم أذربيجاني والديابات على قرية كازاتشي لكن وادي موسكو قال أنه تم وقف تقدم القوات الأذربيجانية وأن جانبها مدوا رد إلى أجدام، خارج الاقليم مباشرة وأضاف للراديو قوله أن نشر وحدة من القوات السوفياتية المساعدة في ناجورنو قره باغ اكملت انسحابها من الاقليم وتخللت في الاقليم قوات لوسلت اليه لتحميل عملية الانسحاب في ما يبدو وهي جمهورية مولدوفا تحركت الانجليزية المتحدرة من اسل روماني والاقليم الروسية لتسوية خلافاتها مع الاتحاد على اربعة الحدود من على الطرق وتضمن احركات الان من مناطق التوتو

موسكو - وكالات الانباء - اقادت وكالة ماكو - توران، أن الرئيس الأذربيجاني اباد مطالبات قدم عصر اس استقالته امام بولان أذربيجان

وقال مطالبات امام القنول لا يريد أن تنسب في افران دعاء شعبي، حسما اضافت الوكالة وقالت الوكالة أن سلطات رئيس البلاد المنتخب في الاقتراع العام في سبتيمبر (ايلول) الماضي نقلت إلى المجلس الوطني للجمهورية أي بولان أذربيجان وقد تعرض مطالبات لفساد

للاستقالة منه الحميس من قبل الاف من انصار المعارضة الذين يحاصرون مبنى البرلمان وطالب نشطاء معاصرون من الجبهة الشعبية انضموا إلى الحشد باستقالة مطالبات انضمامهم للتراخي في نزاع ناجورنو قره باغ حيث تكونت القوات الأذربيجانية خسائر في الاسابيع الماضية وكان مطالبات قد أكد صحاح اس المعارضة

من جهة أخرى ذكرت وكالة انترفاكس، نقلا عن مصادر أرمينية في يريفان أن القوات الأذربيجانية دخلت مدينة اسكران الأرمينية شرق ناجورنو قره باغ متمسكة بالحدود وأمس كانت الحركات مستمرة في شوارع المدينة التي تقع على الطريق بين مدينة اجدام الأذربيجانية شرق ناجورنو قره باغ وستيجماناكورت جيري

معناها

ويبلغ تعداد سكان اسكران حوالي ١٥ ألف نسمة. ومن المقرر أن يبحث القنول هذه



المصر: الأهرام ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢ مارس ١٩٩٢

□ بعد جلسة عاصفة للبرلمان :

استقالة مطاليبوف رئيس أذربيجان نزولا على رغبة الجماهير الغاضبة غالى يعرب عن قلقه إزاء الأوضاع السيئة فى ناجورنو-كاراباخ

بلكو - وعالات الإنهاء - قدم امين عيزاز مطاليبوف رئيس جمهورية أذربيجان استقالته من منصبه فى اعقاب سقوط شعبية متزايدة عليه لاسيما فيما يتعلق بسياسته فى ادارة الصراع الدامى الدائر بين ارمينيا وأذربيجان حول الاقليم ناجورنو - كاراباخ .
واوضح مطاليبوف فى كلمة له امام جلسة عاصفة للبرلمان اذربيجان أنه قرر الاستقالة للحفاظ على دماء شعبه وتهدئة الوضع المزدهر منها ، مشيراً الى أنه فضل الابتعاد لأنه يخشى حدوث عوان جديد على أذربيجان .
وقال مطاليبوف لأعضاء البرلمان لقد عديتاً بعضنا البعض لمدة يومين وبالأحرى عديتكم اننا ليومين . ونحن الوقت الآن لكي نستريح جميعاً .
ولا صلاحت كلمة مطاليبوف التي لم تستمر لأكثر من خمس دقائق والتي تضمنت استقالته تقريباً من نواب البرلمان الذين كانوا يفضلون استماليه لأنه على حد قولهم تعب كثيراً من المرافقات ، الطويل فى الصراع مع أرمينيا .

وكان الآلاف من المظاهرات قد جمعو حول مبنى البرلمان مطالبين باستقالة مطاليبوف لثاني يوم على التوالي واستمروا فى تظاهروهم حتى بعد أن أعلن استقالته إذ يبدو انهم لم يعلموا انه فعل ذلك .
ويذكر ان مطاليبوف الذى كان زعيم الحزب الشيوعي عندما كانت أذربيجان جمهورية سوفييتية اعترف انه وقع فى اخطاء عديدة الا أنه اتهم معونهين بالتدخل منه واستطاع .

وكان مطاليبوف قد تعرض لضغوط متزايدة من شعب أذربيجان فى اعقاب الخسائر البشعة التي قامت بها القوات ارمينية ضد الأذربيجانيين فى ناجورنو - كاراباخ فى الاسبوع الماضى وعلى مدى الاسبوع تصاعدت الاصوات مطالبة باستقالته الا أنه قال امين حسنًا سأرخص لارادة الشعب ،
ويذكر ان قوات مكافحة الشغب رفضت تنفيذ أوامر بإجلائها بتطويق المظاهرات الذين يحاصرون مبنى البرلمان والذين رفضوا منح

عام الاسم المحدث الذى اجتمع بوزير خارجية أذربيجان عن قلقه العميق إزاء القتال المستمر فى ناجورنو - كاراباخ المتنازع عليه مع أرمينيا والذي أسفر عن كثير من القتلى خلال الاسبوع الماضى .
وتكررت المنطقة باسم الامين العالم ان هذا الوضع يثير الإزعاج بصفة خاصة لأن أرمينيا والأذربيجان انضمتا خلال الأيام القليلة الماضية الى عضوية الأمم المتحدة ومن ثم فقد التزمنا بموجب الميثاق بحل النزاعات بالطرق السلمية .

مطاليبوف مهلة لمدة ثلاثة أشهر طلب بها لتفكيك الجيش واستعادة السيطرة على ناجورنو - كاراباخ .
من ناحية أخرى دعا الرئيس الأرميني الى عقد اجتماع قمة لرؤساء جمهوريات الكومنولث لبحث التوصل الى حل سلمى للنزاع .
وفي نفس الوقت غارت آخر فرقة عسكرية للقوات السوفييتية لانسحاب القديم ناجورنو - كاراباخ وأمر بنفى بالإقليم سوى القوات التي أرسلها للاسراع بمسألة انسحاب جيش الكومنولث .
وتكر راميرو لندن ان هذا التخلي جاء فى اعقاب الاتهامات التي وجهها عيزاز مطاليبوف رئيس جمهورية أذربيجان المستقيل خلال كلمته أمام البرلمان من أن قواته قد علت من الهزيمة الاسبوع الماضى بسبب مساعدة قوات تابعة لجمهوريات الكومنولث لقوات أرمينيا .
وعلى صعيد آخر أعرب بطرس غالى امين

◀ استقالة رئيس أذربيجان خوفا من عدوان أرمني

الجمهورية للعدوان من جانب أرمينيا. وجاء هذا التطور في الوقت الذي أعلنت فيه وزارة الداخلية الأرمينية عن أن القوات الأذربيجانية احتلت قرية كسانشي في إقليم ناغورنو كاراباخ. ويذكر أن هذه القرية تشهد منذ أيام قتالا ضاريا.

بساكو - روبيش، دعيًا: استقال الرئيس الأذربيجاني إيلز مطلبيوف أمس بعد تعرضه لضغوط من جانب جماعات معارضة بسبب موقفه من النزاع مع أرمينيا على إقليم ناغورنو كاراباخ. وقال مطلبيوف أمام البرلمان أنه يقدم باستقالته خوفا من تعرض



حاصرت البرلمان ووصفت الرئيس بأنه دمية في يد موسكو المعارضة الأذربيجانية تدعو لاستقالة مطاليبيوف

موسكو - وكالات حاصرت البرلمان الأذربيجاني منذ جلسة استثنائية له أمس وطالبوا باستقالة الرئيس الأذربيجاني لياد مطاليبيوف بسبب الوضع في ناغورني كاراباخ.

ورفض الرئيس الأذربيجاني الاستقالة ووصف التظاهرات حول البرلمان بأنها انقلاب وطلب مطاليبيوف من النواب منحه ثلاثة أشهر لتتبع دفاع فعال عن ناغورني كاراباخ. وقالت وكالة أنترفاكس أن المتظاهرين يرون أن كل ساعة يمضيها مطاليبيوف في السلطة تعتبر بالنسبة للأذربيجان خسارة لراش جديدة ومقتل لمواطني أمن.

وقد رفض مطاليبيوف مطالب معارضيه باستقالته قائلا أنه لم يكن كاش للفساد.

وأضاف أنهم لا يثقون باللائمة التي في كل شيء وقال هذا ليس الوقت المناسب للمطالبة باستقالة الرئيس. هل أنيتب لأن الناس لا يثقون بالطمع لثنا نتجه صوبه السيادة ولا يمكن شمن حزب لائنا بهمسالة لسننا مستعدين لذلك.

وقد تهمت المعارضة مطاليبيوف بأنه لم يفعل شيئا لدعم المقاتلين الأذربيجانيين وعدم تنفيذ التزام البرلمان باتشاء جيش وطني.

وقد منع المتظاهرون نواب البرلمان من الخروج من مبنى البرلمان مساء أمس الأول فيما قدم مطاليبيوف رئيس البرلمان كجديد استقالته صباح أمس بعد ١٧ ساعة فقط من توليه هذا المنصب بعد اختلافه في إنهاء الجمود بين الرئيس ومطاليبيوف والجهة للشعبية المعارضة.

وقد حاول أعضاء البرلمان مغادرة مبنى البرلمان لكن على بحر قزوين في ساعة مبكرة من صباح أمس، ولكن الحشود المناهضة التي تجمعت خارج المبنى منذ صباح أمس الأول حالت دون ذلك.

ووصف نواب المعارضة مطاليبيوف بأنه دمية في يد موسكو، فيما اصدرت مناشاتات البرلمان أكثر من ١٥ ساعة.

لكن مطاليبيوف تصمد باستمالة المناطق التي فقدتها الأذربيجانيين لصالح الأرمن.

ومن المقرر أن يبحث النواب مجموعة من الإجراءات عند

استئناف المناقشات تشمل حل البرلمان وإعلان حالة الطوارئ وتمية للمقاتلين.

وقد فشلت كل الساعي الفيلوسوفية لانهاء الصراع الذي لقي فيه ألفا شخص مصرعهم خلال أربع سنوات، على الرغم من أن مطاليبيوف ورئيس أرمينيا ليفون تير باتروسيان أعربا عن استعدادهما للتفاوض.

ويقول الرئيس الأرميني أنه يذيد لقتراح كازاخستان بإرسال قوة لحفظ السلام إلى ناغورني كاراباخ.

واحتدم القتال في الأقليم الذي تمسكه أغلبية أرمينية ويخضع لحكم للأرجين منذ نحو ٧٠ عاما وقالت وكالة «تاس» للأنباء، أن نحو عشرة أشخاص لقوا مصرعهم في قرية سيكافنت الأذربيجانية عندما تعرضت لهجوم أرميني.

وأضافت أن ١١ شخصا قتلوا في هجوم ناغورني كاراباخ بالذبابات على قرية كازانشي. لكن راديو موسكو قال أنه تم وقف تقدم القوات الأذربيجانية، وأن جانبها منها رد إلى (الجدام) خارج الأقليم مباشرة.

ولسلف أن آخر وصفا من القوات للجيش الأحمر في ناغورني كاراباخ اتحت انضمامها من الأقليم، وتخلت في الأقليم قوات أرسلت إليه للتصديق بعملية الانضمام فيما يبدو وإلى ذلك دعا الرئيس الأرميني ليفون تير باتروسيان أمس في نداء، وزعم جهازه الإعلامي في البرلمان في عقد اجتماع فوري لمجلس رؤساء دول المجموعة المستقلة ليبحث لتزاج حول ناغورني كاراباخ.

وقال أن أي تأخير أمر خطير وقد يوقع شعبا جدد ولشاد بمساعي الوساطة الأخيرة التي قام بها الرئيسسان قروسي بوريس ياتسين وكازاخستاني نور سلطان نزارباييف.

وكان ياتسين دعا أمس الأول الطرفين إلى الحوار، بينما اقترح نزارباييف خطة من أربع نقاط تنص خاصة على إنشاء قوة تدخل تابعة لمجموعة الدول المستقلة ووقف عملية تشكيل جيوش وطنية بصورة مؤقتة.

وقال باتروسيان في ندائه نعتقد أن مهمة الوساطة الدولية التي تقوم بها روسيا وكازاخستان لم تستطع بمد وتعلم روسيا وكازاخستان دور وساطة في النزاع بين الأذربيجانيين والأرمن في ناغورني كاراباخ منذ سبتمبر (أيلول) الماضي

المصدر : (الدنكية)



التاريخ : ٧ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هجوم اذربيجاني شامل على قره باخ

تتمة للصفحة الاولى

من جهة اخرى المات تقارير اذربيجانية ان الارمن يتهاون لاحتياح بلدي
شوشة ولاتشين اللذين تقعان في قره باخ ويشكل الازربيجانيون غالبية سكانهما.

تركي

وتنعكس احداث القوقاز مباشرة على الوضع الداخلي لتركيا اذ يعارض
اوزال ويلماظ ضغوطا على الحكومة لاتتجاه خطموال بقوة للازربيجانيين.
بينما كان ديميريل صرح بان اي تاييد تركي علني للازربيجانيين المسلمين
سيمدح الشرب الى تاييد الارمن المسيحيين الذين يقولون انهم كانوا ضحايا
مذابح تركية لكانتهم عام ١٩١٥.

وقال يلماظ ان على الحكومة ارسال قوات الى حدود ارمينيا لتكيد حق اتفاقية
على القسائل الدائر في القوقاز. وأشار اوزال الازيماء الى غضب الارراك من
«الغلاظ» التي قال ان الارمن ارتكبوها ضد معنئين اذربيجانيين مما يحتم على
بلادهم ان تبيث في خياراتها لممارسة ضغوط على الارمن. وأضاف «هذه حاجة
الى تفويك الارمن قليلا».



المصدر : الأهرام - رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ - ١٩٩٢

استقالة رئيس أذربيجان بعد تحميله مسؤولية هزائم قواته احتمالات متزايدة لتصاعد المواجهة في ناجورنو كاراباخ

موسكو - وكالات الأنباء - قدم رئيس أذربيجان عياض مطالبينوف أمس استقالته من منصبه وذلك بعد يومين من الضغوط المستمرة شدة للتخفيف من التصاعد القتالي بين أذربيجان وأرمينيا في إقليم ناجورنو كاراباخ المتنازع عليه ومهزمة قوات أذربيجان في العديد من المعارك القاسية .

الأذربيجاني سابقا قد انتخب رئيسا للدولة في سبتمبر الماضي بأغلبية ساحقة ولكن شعبيته تراجعت مؤخرا بعد تصاعد القتال في إقليم ناجورنو كاراباخ خلال الأسبوع الماضي . حيث وجهت بالكر اتهامات إلى أرمينيا بالقيام بمذابح ضد المواطنين الأذربيجان والذين يبلغون الألفين في الأقاليم .

ويرى مراقبون أن استقالة مطالبينوف ستفتح الطريق أمام تصعيد القتال لأن مطالبينوف كان يعتبر مصمرا محظوظا في مواجهة التآثر المتشدد في البرلمان والذي يدعو لتصعيد المواجهة مع أرمينيا .

وكان برلمان أذربيجان قد اجتمع منذ يوم الخميس في جلسة طارئة لبحث تطورات الموقف بينما خرج آلاف المواطنين في مظاهرات أمام مبنى البرلمان يطالبون الرئيس مطالبينوف بالاستقالة . وكانت المعارضة في أذربيجان قد طالبت الرئيس مطالبينوف بتصعيد القتال ضد القوات الأرمينية في ناجورنو كاراباخ . واتهمه بالفشل في حسم الموقف وحصلته مسئولية الهزائم في سلسلة القتال . وقد ذكر مطالبينوف في بيان استقالته إلى البرلمان أنه لا يريد لرافة مهاء شعبه . وأنه قد قرر يستقيل . وكان مطالبينوف رئيس الحزب الشيوعي



المصدر : رقم :

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إيران .. وجمهوريات آسيا الإسلامية

قام على أكبر ولاياتي وأثير خارجية إيران في الأيام القليلة الماضية ببوله وساحة بين جمهوريتي أرمينيا وأذربيجان وذلك بهدف حل النزاع المسلح النشوب بين الجمهوريتين على القيم ناجورنو - كاراباخ الواقع داخل جمهورية أذربيجان وتسكنه أغلبية أرمينية .

ويعكس هذا التحرك الاهتمام البالغ الذي توليه إيران بجمهوريات آسيا الإسلامية وقد تجل اهتمامها بهذه الدول انطلاقاً من وحدة الدين والجوار الجغرافي علاوة على أن بعضها من هذه الجمهوريات كان يقلع جزءاً من إيران في يوم من الأيام . وقد انعكس التحرك الإيراني السريع في الاهتمام بهذه الجمهوريات في سلسلة من الاتصالات والمصادقات الاقتصادية والتجارية والعلمية التي أبرمتها إيران مع الجمهوريات الإسلامية علاوة على تشجيع خمس جمهوريات منها إلى منظمة للتعاون الاقتصادي التي تضم باكستان وتركيا وإيران .

ويقال إن جولة ولاياتي في أرمينيا وأذربيجان هي استمرار لهذا التوجه وتعكس اهتمام إيران الكبير بالنزاع النشوب على حدودها بين الجمهوريتين بسبب القيم ناجورنو - كاراباخ . وتحاول إيران بشقي السيل أن تجنب اندلاع نزاع مسلح على حدودها فعلاوة على مقلات عدم الاستقرار الأمني فقد تجد إيران نفسها مضطرة إلى تبني مواقف مؤيدة لجمهورية أذربيجان الإسلامية المجاورة لها ضد أرمينيا . وهو موقف قد يثير عليها الغضب . ونفس الموقف تميزه تركيا التي تجاور أرمينيا في جنوبها . ومن هنا فإن إيران تحاول أن تقيم علاقات مع جمهوريات آسيا الإسلامية ولكن من باب التنازل السطحي وليس من قبل الدخول في حروب مسلحة !!



المصدر : : (التلفزيونية)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ مارس ١٩٩٢

رفسنجاني يعرب عن ارتياحه لحصول الثورة الإسلامية

■ طهران - أ ف ب - أعرب الرئيس الإيراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني أمس الجمعة عن ارتياحه لحصول الثورة الإسلامية العام الماضي، وخصوصاً في ما يتعلق بتحرير الجمهوريات الإسلامية في الاتحاد السوفياتي السابق. وقال في خطبة الجمعة التي جرت تحت الطلح أن إيران مسار بامتيازها، ووضع مشاريع طويلة المدى بسبب الأحداث التي وقعت حولها في المنطقة، وأضاف أن العلاقات بين إيران وجيرانها أصبحت أكثر منطقية ومقبولة ولم تعد هناك تهديدات على حدودنا الجائرة. وأضاف الرئيس الإيراني أن انهيار الماركسية الذي تعتبره مرتبطاً بالثورة الإسلامية وتحرير ما بين ٧٠ و ٨٠ مليون مسلم وولادة جمهوريات إسلامية عدة في الاتحاد السوفياتي السابق هي من بين عوامل نجاح الثورة الإسلامية خلال العام الماضي.

العرب والتنافس على جمهوريات الكومنولث الاسلامية

على الدول العربية انتهاج استراتيجيتين
ازاء تلك الجمهوريات.. الأولى تعظم المزايا
الثقافية والروحية ممزوجة بالمصالح الاقتصادية
والثانية تركز على تبادل المنافع

بقينا للاحداث ومعرفة بما يمكن ان
نسميه بالعوامل الحاكمة في هذا
الوضع. ونستطيع ان نشير في هذا
الصدد إلى أربعة مداخل تبدو في مهمة
وشرورية
للدخل الأول وهو البحث في طبيعة
العلاقة القائمة والمستقبلية بين المركز
وبين الأطراف. وللازكز هنا هو روسيا
الاتحادية، والأخرى هي جمهوريات
الجمهوريات المستقلة والمقرض في
هذا الصدد ان علاقة روسيا الاتحادية
في المستقبل مع باقي الجمهوريات
لستقلة ان تكون على الوتيرة السابقة
نفسها في ظل الاتحاد السوفياتي
السابق. وإذا كان من الصعب ذلك
من جهة المضي، فلهذا من الصعب
ايضا قبولها. وهذا على المستقبل
القريب، والمقرض هنا - نظريا في الأول
- ان الأطراف الجديدة ان تقبل بالهوية
الروسية على إطلاقها، وإن شأه مساحة

يرى البعض، وبين مستقبل العلاقات
العربية والفضايا العربية بشكل عام
اقتصاديا وسياسيا. وأهمية طرح تلك
القضية تنبع من عوامل عديدة، منها
على سبيل المثال محاولة معرفة أو تبيان
أثر التفكك السوفياتي على المصالح
العربية القائمة بالفعل أو المحتملة في
فسوه حقائق الوضع الجديد، وكيف
يمكن للعرب مواجهة الآثار السلبية
المحتملة، وما هو دورهم في إعادة
صياغة علاقاتهم مع الأطراف الجديدة.
أو ما بات يعرف بالجمهوريات المستقلة
سواء المعروفة بالإسلامية في وسطاسيا
أو في منطقة البلقان والبحر الأسود.
وثمة ضرورات سياسية تفرض نفسها
للمبحث الجاد في هذا الموضوع خاصة
على ضوء ما يمسى الآن بالتحالف
الإيراني التركي على الجمهوريات
الإسلامية، والذي يلحق بثقله الجديد
من المصالح العربية على الصعد الثقافية
والدينية والاقتصادية والسياسية.
القضية على إجمالها تمنى الإجابة
عن تساؤل مفاده كيف يمكن للأطراف
العربية أن توكب تلك التغيرات، وكيف
لها أن تبادر - ووفق أي صيغة - للتفاعل
مع الواقع والأحداث الجارية. والمسألة
في واقع الأمر تفرض ألا توصفها

سبغول الانهيار السوفياتي واثاره
حدثا حصيدا للمسايرة والمفكرين في
أماكن عديدة من العالم، وستظل خبرة
تلكه وما نتج عنها من تفاعلات وتنازع
محورا لدراسات وأراء واستنتاجات غير
مستبقة في التاريخ المعاصر. ومثل هذه
التقدمات ليست نائمة من فراغ ولكنها
تستند إلى واقع ملموس وهي تشاره
تطورات كل يوم، بل أحيانا كل ساعة.
ونحضرني هنا وقائع المداخلات الفكرية
والسياسية التي تضمنتها ندوة كبيرة
عقدت بالقاهرة أخيرا على مدى يومين
كاملين، نظمها مركز الدراسات
السياسية والاستراتيجية بالأفرام حول
انهيار الاتحاد السوفياتي وتأثيراته على
الوطن العربي. وثمة أجزاء من الندوة
أثارت الكثير من الحوار والاختلاف، ولا
سيما ما تعرض إلى أسباب وعوامل
التفكك السوفياتي، وهل هي أسباب
تنسب للنظرية وحدها أم النظرية وحده
أم الأمرين معا، وليس للفرض هنا هو
عرض الوقائع الخاصة بالحوارات أو
الأوراق العلمية التي لفتت، على الرغم
من أهميتها الكبيرة، ولكن الغرض هو
طرح إحدى القضايا التي استحوذت
على جزء كبير من المداخلات
والنقاشات، وتعني بها العلاقة بين
محامل النتائج الثقافية عن الانهيار
السوفياتي، أو تلك صيغته القديمة كما



المفازات اكتشاف أن ثمة فجوة لصالح اللبائل العربية الرئيسية، وإن تلك الفجوة يمكن أن تمثل حزمة نسبية وإطاراً لفرض أوسع من العلاقات التبادلية الاقتصادية وسياسياً وفيما أما القيود فهناك الواقع العربي الذي يشهد قدوماً من الانقسام والذي لا يسمح بإنشاد أي بارقة جماعية فضلاً خلال منظمة العربية للجامعة فضلاً عن الدور الإسرائيلي للعدم من قبل الولايات المتحدة والذي يحاول أن يحد من أي تغيرات أو توجهات إيجابية من قبل تلك الجمهوريات إزاء القضايا العربية الأكثر بروزاً.

ومن القيود أيضاً أن الجمهوريات المستقلة لا تتوافق لها بعد الرؤية الكلية في الإطار الدولي، فضلاً عن أنها الآن تواجه بتشجيع بناء الدولة بكل ما يحتاجه ذلك من تركيز على الأمور الداخلية، وفتح الأبواب أمام جميع المساعدات الفنية والاقتصادية من دول

هذه المدخل لا يكفي وحده، بل هي جميعاً تشكل جوانب مختلفة للموضوع نفسه، ويكمل بعضها بعضاً.

إن النظرة الدقيقة تكشف أن هناك عوامل يمكن أن تساعد على دفع العلاقات العربية مع تلك الجمهوريات وبالمثل هناك ثوبور تعدد من ذلك فهي بجانب الفرص يمكن توظيف مجموع الشروط الدولية القائمة على تلك الجمهوريات توظيفاً إيجابياً لصالح علاقات عربية قوية معها. ومن المعروف أن تلك الشروط الدولية تتحدد في الالتزام بالديمقراطية وحقوق الإنسان والالتزام بسنم القانون وتطوير العلاقات مع العرب وعدم المساهمة في النشاط العدواني وهو ما يشير في الواقع فرصاً أمام العديد من الدول العربية مثل مصر والكويت والسعودية ودول الخليج الأخرى وإلى حد ما سورية لتتبع علاقات قوية مع تلك الجمهوريات المستقلة.

من الاختلاف الأخرى من الاتفاق ستكون واردة الحدوث في المستقبل ويؤثر التساؤل أين موضع العرب وقضاياهم من هذه المساحة التوقعة من الاختلاف، وعلى أي لمسح متقدم الأطراف علاقاتها ومواقفها إزاء القضايا العربية.

المدخل الثاني والذي لا يقل أهمية هو ضرورة التمييز بين ثلاثة أنواع من الجمهوريات السوفياتية المستقلة النوع الأول روسيا في حد ذاتها، التي ورثت الشق الأكبر من التزامات وأعباء الكيان السوفياتي السابق، والتي يمكن الحديث عن أسس استمرارية ثابته تحكم حركتها إزاء مجال المنطقة العربية، أما النوع الثاني فهو الجمهوريات السلافية وذات الأصول الأوروبية، ويتخفى بها جمهوريات البلقان وكلاً من روسيا البيضاء، وأوكرانيا، ثم أخيراً النوع الثالث وتعني به جمهوريات وسط آسيا المشهورة بالجمهوريات الإسلامية.

بقلم: حسن أبو طالب

والطبع فإن هذا التمييز يعني ضمناً أن لكل منها أولويات مختلفة. وإن لكل منها ثقلها ثقافياً وحضارياً خاصاً بها، والمهم هو معرفة كيفية توظيف مثل تلك الخصائص الموضوعية لصالح العلاقات العربية في المستقبل.

المدخل الثالث وهو الخاص بفتحنا نحن العرب والعلاقات المطلوبة مع كل من هذه الجمهوريات المستقلة في المستقبل. ويبدو لي أن تعقيد هذا الفهم العربي على المستويين الفردي والجماعي يات مطلوباً بشدة في ظل التطورات الجارية أكثر من أي وقت مضى.

المدخل الرابع والأخير وهو التعرف الدقيق على رؤية تلك الأطراف المستقلة لعلاقاتها معنا نحن العرب. ووفق أي موقع. في قائمة أولوياتها. تتسع تلك الأطراف لعلاقاتها العربية، ووفق أي مجال، وعلى وجه العموم فإن أيا من

العالم دون استثناء. ومن هنا فليس من المنطوق أن تشهد تلك الجمهوريات مواقف إيجابية إزاء القضايا العربية باثمة وسياسة نشطة من قبل الأطراف العربية.

ومن القيود أيضاً العوامل الجغرافية الموزعة باعتبارات عرقية وتاريخية، التي تصب إجمالاً لصالح كل من إيران وتركيا، ويبرر ذلك بعض دعوات بدت في جورجيا للارتباط ببلقان، وهناك دعوات أخرى بدت في جمهوريات مثل أذربيجان وأوزبكستان وقزغيزيا وطاجيكستان، والتي عرفت استعدادات مع تركيا في للمضي قروامها إيجاباً، الفكرة التركية، أي توحيد جميع السكان ذوي الأصل التركي، وهو ما رفضه تركيا لاعتبارات سياسية محضة، وبالطبع فلم يطرأ أحد من تلك الجمهوريات أو غيرها إلى علاقات مع الدول العربية اعتماداً على الروابط التاريخية أو الدينية. ويبدو اعتماد غالبية تلك الجمهوريات بالعلاقات العربية من زاوية الحصول على مساعدات اقتصادية أو في إطار تنشيط عمل الهيئات الإسلامية والدينية بها على وجه العموم.

وهناك أيضاً الروابط الثقافية والدينية ولا سيما في الجمهوريات الإسلامية الست، التي يمكن توظيفها في الإطار نفسه. ويبدو في هذا الصدد أن فكرة النموذج الذي يمكن أن تتخذه العديد من الدول العربية أفك الجمهوريات في الإطاريح الداخلية والخارجية تعد عاملاً إيجابياً والنموذج الذي نتمنى في هذا الصدد هو الدولة التي تحافظ على قيمها الدينية وتحقق لغداً من الانسجام مع مجمل البيئة الدولية ويقوم بتطويعها السياسي الداخلي على أفكار من التعددية والديمقراطية، والإصلاح الاقتصادي القائم على فكرة التحرير.

وتمهلاً عامل ثالث يصعب في مسار الفرص وهو الخاص بتجاوب التطور الاجتماعي والاقتصادي بين عدد من الدول العربية الإسلامية والجمهوريات المستقلة. ويمكن من خلال بعض



في ظل تلك البيئة من القيود والفرص، يبدو من الضروري أمام الدول العربية انتهاز استراتيجيتين مختلفتين إزاء تلك الجمهوريات الأولى تقوم على تعظيم المزايا الثقافية والروحية معزجة بالصالح الاقتصادية الملموسة وتقديم الخبرات والمعنات الفنية، بحيث توجه إلى الجمهوريات الإسلامية في وسط آسيا. أما الثانية فهي استراتيجية تبادل المصالح التي توجه إلى الجمهوريات الكبيرة نسبيا والفنية بالموارد الطبيعية ومن بينها روسيا ذاتها وأوكرانيا وروسيا البيضاء، وبالقوى الجمهوريات ذات الأصول الأوروبية، وفي أي من الاستراتيجيتين فإن مداخل التنشيط الاقتصادي القائمة على إدراك قوى بطبيعة المصدر هي الأهم، وفي الأكثر فاعلية على تشجيع علاقات عربية قوية مع تلك الجمهوريات المستقلة حديثا، وتعد الخبرة المكتسبة من علاقات إيران مع كل من روسيا وأوكرانيا في مجالات بيع السلاح ومناقشة إمدادات النفط والحصول على معدات والات الحديثة، تدل على أن صيغة تبادل المصالح تجد تفضيلا واسعا لدى تلك الجمهوريات. وفي صيغة بقر ما تحتاج إلى موارد تتوافر في معظمها لدى الدول العربية، فهي تحتاج إلى سياسة نشطة وديناميكية.

مصرع ٢٠٠ من الأرمن في هجوم عنيف لقوات أذربيجان في ناجورنو كاراباخ

يريفان - يلكو - وكالات الأنباء : سقط ما لا يقل عن مائتي أرمني قتل في هجوم عنيف قامت به القوات الأذربيجانية على الأرمن في إقليم ناجورنو كاراباخ ، الذي يتنازع عليه كل من أرمينيا وأذربيجان .

أعلنت تلك وزارة الدفاع الأرمينية أمس . وأضاف فلاديمير ساركيسيان وزير الدفاع الأرميني أن القتلى الضحايا لا يزال جاريا حول مدينة إسكيران . بعد قيام عدة آلاف من القوات الأذربيجانية بتحصين التيارات من طراز تي - ٧٢ المتقدمة والسيارات المدرعة بالاندفاع إلى الأمام من مدينة إعدام ، الواقعة على الحدود الأذربيجانية مع ناجورنو كاراباخ

وقد قتل أكثر من مائة مقاتل أرمني دفاعا عن مدينة إسكيران ، كما قتل عدد مماثل في إقليم ماريا كيرت . شمال الأقليم الذي تسيطر عليه أغلبية أرمينية ويقع داخل أراضي أذربيجان .

ويحاول مراقبون سياسيون أن الصراع يهدد بالتصاعد بين الجانبين بعد استقالة أيار مطكوبيوف رئيس جمهورية أذربيجان الذي اتهمته المعارضة القومية المتشددة بالتدخل أمام الأرمن وحملته مشيئة الوزارم التي مني بها الأذربيجانيون في الماضي أمام الأرمن .



أيار مطكوبيوف رئيس أذربيجان . أشار في النهاية إلى تقديم استقالته في ظل الضغوط الشعبية التي تعرض لها باعتباره المسئول عن هزيمة قواته في صراعها ضد أرمينيا حول الإقليم ناجورنو كاراباخ

صورة للأخبار من أ. ب.



المصرية : الجريدة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : أ. مارس ١٩٩٢

مشارك دموية في ناجورنو كاراباخ ٢٠٠ من الأرمن في هجوم أذربيجان الجيش السوفيتي في مولدايا



المصدر : **الجزيرة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **أ - ١٩٩٢** التاريخ :

أورفان باكور وكالات الأنباء
لدى ٢٠٠ من الأرمن على الأقل مصرعهم خلال هجوم عنيف قامت به قوات الأرييجان في إقليم ناغورنو كاراباخ
المتنازع عليه .
أكد وزير دفاع أرمينيا أن المعارك الضيقة مازالت مستمرة منذ أسس الأول حول مدينة إسكراخان .. بعد أن قام الآلاف
من جنود الأرييجان بتسليمهم دبابات تي ٧٢ والعربات المدرعة بالتمكمن نحو ناغورنو كاراباخ .

جيش تحت الحصار

وفي مودافيا قام جمع كبير من
السكان الروس بمحصرة مقر قيادة
الجيش السوفييتي ال ١٤ السابق ..
وهم يطالبون الضباط بتأييد مطالبهم
في مواجهة الاغلبية المولدافية .
المات الاباء من السكان الروس
حدثوا القامسة الجنرال يورى
تسكتشوف بشكل فعلى في منزله
بمعية نراسبول حتى ساعة مبكرة
من صباح امس وقد تمهد الجنرال
بقاء قوته بعيدا عن الصراع كدثار
ذلك .

كما قام سكان مودافيا الروس
بمحصرة مصكرات الجيش الى المدن
الافرى في مودافيا .. ووجهوا
القوات لضباط بشروطه
وحدثهم ضد الاغلبية المولدافية عبر
المنطقة الواقعة على نهر دنيستر .

اغتلت الاقباة انه تم رفض هذه
الطلبات .. وتم الأراج عن لضباط
المحاصرين في ساعة مبكرة من
صباح امس وإن المفاوضات تجري
بين الجانبين .

يذكر ان سكان منطقة «دنيستر»
اغلوا الجمهورية من جانب واحد ..
وطالبون بالانضمام لرومانيا .

ولكن وزير دفاع أرمينيا ان قوات
الأرييجان أصبحت على بعد ٢ كيلو
متر من إسكراخان .. وإتيا حاولت
صباح امس أن تقوم بهجوم جديد على
المعية .
وقال ايضا ان قوات الأرييجان
دمرت في الطريق ثلاثا من القري التي
يقع فيها الأرمن .. كما تعرضت ثلاث
قري أخرى للحمل ماردا كيرت .

كانت الأرييجان قد اتهمت أرمينيا
بارتكاب مذبة راح ضحيتها ألفا من
سكان الأرييجان . وكان رئيس
الأرييجان مطلوبوف قد اضطر
للاستقالة تحت ضابط الانتكادات
البرلمانية الهائلة التي تعرض لها لهذا
السبب .

وقال مطلوبوف محاولا التوسل
للجند الأرييجان انه سيعمل على
التوصل الى تسوية سلمية مع أرمينيا
من ناحية أخرى أكد الرئيس التركي
أوزال ان تركيا سوف تطلق للماء
الوحيد لمساكن أرمينيا على البحر
الاسود ولكنه تزايد شعور الأتراك
بضرورة مسئلة الأرييجان لإسباب
دينية وثقافية .

أوضح وزير دفاع أرمينيا ان مسألة
من المتنازعين الأرمن لكوا مصرعهم
داخل المعية في حين لقي مائة
لغرون مصرعهم في «مباردا كيرت»
شمال كاراباخ .. وانتار وزير الدفاع
الأرمني ان الموقف هناك صعب
للفاية .. ويكر أن الأرمن ليست لديهم
دبابات أو أسلحة ثقيلة .

اغتلت الاقباة ان هذه المعارك
الجديدة التي لم تكن عليها الأرييجان
تشير الى تصاعد القتال في ناغورنو
كاراباخ التي تقسم فيها اغلبية من
الأرمن تحت إدارة الأرييجان منذ عام
١٩٩٢



المصدر: العالم الجديد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٨ مارس ١٩٩٢

تحليل إخباري: القوقاز يشتعل

انصرام مع القواعد التي شهدت النزاعات القومية في كل
البريستويكا بعد تلك الروايات والأمعاء بين شعوب
وقوميات الاتحاد السوفيتي السابق.

ومطالبة تاجورنو كراباخ، كراباخ الجبلية هي
مطالبة متنامية بالحكم الذاتي في إطار جمهورية
الديريجان. لكن الألبانية الكبرى من سكانها من الأرمن.
وقد أصبحت ثابتة للديريجان منذ أكثر من سبعين عاماً
ووصل بينها وبين لومينيا فريد عرفت كل من عشرة
كبار مزارع من الأرمن الجبلية القوية الأمر الذي يجعل
تسرب السلاح إليها أمراً مستوراً دائماً.

ونظراً للقرارة التي انضم بها الصراع لقد فشلت كل
محاولات الوساطة بين أطرافه حتى الآن، والأرجح أنها
ستقبل في المستقبل القريب.

ويمكن التحدث الكثير في هذا الصراع إلى صلاوة على
كونه بين قوميتين كانتا متمازجتين تاريخياً يقع في منطقة
مكتوبة من أحيائها من القوميات الصغيرة المتناحرة
والتي لدى أهلها إحصائيات بخصوص الأرمن والديريجان
تجاه بعضها البعض ويساعد التخطف للاجتماعي والتقاليد
على كسب أي صراع شرارة جديدة.

ولذا كانت كل الجهود الإقليمية من جانب روسيا
وكاناخستان وإيران وتركيا قد فشلت حتى الآن في حل
الصراع. فاقبل تدخل الأمم المتحدة قد أصبح مطلوباً حتى
لا تتحول منطقة القوقاز كلها إلى بحر من القمار.

د. محمد فراج

تصاعدت الأحداث بسرعة شديدة في منطقة تاجورنو
كراباخ مشددة بالتصعيد إلى حرب شاملة بين الديريجان
وآرمينيا.

ويأتي هذا التطور بعد أن أجبرت المعارضة الرئيس ميخايل
مطاليفوف على تقديم استقالته متهماً إياه بالتراخي في الدفاع
عن تاجورنو كراباخ ولجعت المعارضة في حشد مظاهرات
ضخمة حاصرت مبنى البرلمان أثناء انعقادها مما اضطر
مطاليفوف إلى إعلان استقالته حرصاً على عدم إزاحة القمار
وكان قد انتخب رئيساً للديريجان والمليوية ساحلة في سبتمبر
الماضي.

واعت استقالة مطاليفوف وقته يوم واحدة البرلمان للقيام
بمهامه كإر كواب إلى سيطرة الانهيار المتسارع في الديريجان على
الساحلة. وكان لتدور هذا الانهيار قد تزايد بسرعة بعد إقدام
المقاتلين الأرمن على ارتكاب مذابح ضد الديريجانيين من
سكان يندس شوجال، وضجوا على واجناب، ويوشو
الديريجانيون إنه قد راح ضحيتها أكثر من ألف الديريجان.
كما تسببت مخاضات المعارك لروسيا بعد اتهام
الديريجانيين للقوات الروسية ومن وثقة قوى الكرمنيات
بالإبقاء في مدينة ستيانكاكوت بشأن كذبها علمية الأقليم
بأنها تتدخل في القتال لصالح الأرمن وتخدم بالأسلحة
لذلك طالبت الديريجان بانسحاب هذه القوات. واحتجت
آرمينيا على انسحاب القوات باعتبار أنها كانت تمثل حماية
للسكان الأرمن ضد هجمات القوات الأديريجانية وحاول
الأرمن بالفعل تعطيل انسحاب القوات لكنهم فشلوا في ذلك.
وكانت مشكلة تاجورنو كراباخ قد تدهورت منذ لريمة



المصدر: ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ...

بصرع ٢٠٠ أرضي في هجوم نابل لأذربيجان على ناجورنو كاراباخ معارك بالبنبايات والأسلحة الثقيلة والوقف ينذر بحرب شاملة

موسكو - وكالات الأنباء - أعلنت حكومة أرمينيا أمس أن ٢٠٠ من الأرمن لقوا مصرهم في هجوم شامل شنته القوات الأذربيجانية على مواقع الأرمن في إقليم ناجورنو كاراباخ المختلزع عليه بين الدولتين .

وأشار الوزير الأرمني إلى أن الموقف في غابة الشغورة بالاقليم وقال أن القوات الأذربيجانية تستخدم الدبابات والأسلحة الثقيلة مما يثير بحرب شاملة .
وقد ردت أذربيجان . بعد وقت قليل من استئناف نزكده أذربيجان . بعد وقت قليل من استئناف حيزا مطليبول رئيس الأذربيجان من منصبه بعد تعرضه لضغوط شديدة في أغلب مزينة قوات أذربيجان في عديد من المعارك أمام قوات الأرمن .

يصرح فلزجين سرغسيان وزير دفاع أرمينيا بأن القتال العنيف والكثيف مازال يدور في مدينة عسكران والاقليم بعد أن قام الآلاف من قوات الأذربيجان بدخول دبابات في ٧٢ والمعدات المدرعة بالقتال لراعي ناجورنو كاراباخ .
وقال أن ١٠٠ من القتلى من الأرمن قتلوا في القتال الدائر في عسكران في القوات التي ١٠٠ قتلى آخرين مصرهم في القتال الدائر بمدينة مارداكير .

Biblioteca Mexicana



0304854